

اکتوبر ۱۵

کتابخانه مدرسه عالی سپهسالار

نام کتاب	مصباح الانوار
نام مؤلف	
نام مترجم	حاج آقا محمد کریم شاهی
نام واقف	
موضوع	اخلاق و معاصی
تاریخ طبع	یا کتابت
ردیف دفتر	۵۵۵۷ از آخر اوراق دار
قفسه	۶۶
طبقه	۳
ردیف	۱۹
	۱۰۴۱

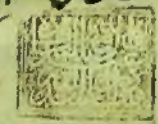
هو الملك

من ملكات اهل البيت

انعام فاشهد ان

عفي عنكم

عن



هو الملك وانا ملك
هذه من مملكات اهل البيت
عاش على ابن ملاء
عمر الله واولادهم



بند اول
مصحف كماله
١١٧٨

٥٥٥٤

١٠٠-١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي خلق الخلق جميع المخلوقات بحكمته ورفع السموات العاليات بعظمته
 قدرته وسطح الارضين المدحجات بلطف معرفته ووقد الجبال الالاسيات
 بعظمته وفجر عيون الماء عيشته وارسل الرياح ليري بين يدي رحمة دبره فلاك
 بالجوم الزاهرات وقسم منازلها قدرها وانشاء النجوم الهايات ونحوها من النعم
 فاحسن صورها بحسبها ومبناها وناشرها جامع الاجساد المتفرقات والاضداد المتضادة
 عمر المخلوقات لطفه واحسانه ونقص كرمه وامتنانه خلق الانسان فاحسن خلقه
 ونفخ فيه من روحه وقسم رزقه فاستنار الجسد المظلم بنور الروح النورية
 واشرفت بصياها على القلب فكسته فطسه بالطاها الربانية رفع بقدرته درجة
 العلماء وجعل مدادهم كدما الشهداء اسجد على سوانح نعمه اذ اهاونوا من
 اولها واستجيب به من زوال النعمة وحلول النعمة واستمك فيه من الاعوجاج بعد
 التقويم واحوز بعظمته من شر الشيطان الرحيم واسأله ان ينقذني من العتيد
 الاليم منه انه هو البر الرحيم واشهد ان لا اله الا هو تعالى عن اعتداد شهادته
 اعتدا رتبة ليعوم المعاد وان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء الصادق المصدق
 في الانبياء ورسوله طحين نيرة وضلالة وغفلة علم وجهاته فالق الام حابة

الاثنان



الاثنان ناصبه للصلبان علفا على البزبان ضالين في الاديان فقصر اهل الشرك وهدم
 حصن الشرك والكن لسان الشيطان بنطقه واخرى فضحا العرب بصفاء صدقته وفتح
 حرب الضلالة وزحج ظلم الجاهل لافا بلغ صلى الله عليه وبلغ ما انزل اليه بالغ في
 النصح للفرق والبعد وهداهم الى صراط العلى الحميد وانار من اطلال الهداية ما دثر
 واغاض من حجاب الضلالة ما غمر قمع بحر القرآن كل وارد وشيطان حقا صحت دعوته
 بالحق ناطقة وشرعيته اليوم القيمة ثابتة وصادقة فضلى الله عليه والى ومن تبعه
 بالحيز وملاك منواله صلوة دائمة الى يوم المعاد طيبة نامية الى وقت النشأ فاعبد
 فانه لما امن الله على ما سبقت عنايته الى بان هلك الامان شرح صدرى لاشرك الاثنان
 طالبى قلبى خاطبى لى ان اجمع كتابا يحوى بعض فضائل سيد المؤمنين ووجي خاتم
 النبيين والفتنة محسبا اجمروا على الله راجيا لجيل قايه يوم القاء وسميت تصحيح
 الاثران فضائل امام الارباب وان عمم على الخمار وجعلته ستة وثلاثون بابا لله
 الموافق للصواب

- | | | | |
|--|---|---|---|
| الاول | الباب الثاني | الثالث | الرابع |
| فيما خضع لله من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى | فيما خضع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل | فيما خضع له من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى | فيما خضع له من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى |
| الخامس | السادس | السابع | الثامن |
| فيما خضع له من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى | فيما خضع له من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى | فيما خضع له من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى | فيما خضع له من الفضائل وذكر في كتابه والصفحة الاولى |

و صلح المؤمنين خير الوصيين ابراهيمين يعسوب الدين قاتل المشركين دافع المارقين
 مهلك الناكثين داحض القاسطين قايما لمر الحليين فزع المجاهدين رئيس البكايين زين العابدين
 سراج المتقين شمس المستغنين اول المؤمنين المنصور الملائكة المقربين المحمود عند اهل السموات
 والارضين سيد الصادقين الداي عن المسلمين اول من جاب واستجاب لب العالين ووصي
 نبته الامين المحتشم العين المصلح احمد حسين انبا العظيم والطرط المستقيم حامل الوالد
 العالي المحرر السابق على الكوفة مخطط النعمان على المنبر الخضر العليم ذو النور العيم الذي هم
 فيه تحت لونه وعنه معرضون عليه يعرضون وعنه يتسألون فدا العالم لراسخ الشجرة
 الشاحنة الشابت اصلها ان و فرعها الرتبة الواضا و زيتها و بركتها في سفينة نوح العالم
 بما في اللوح التوراة والانجيل والزبور والقوان السيد العابد الزايع الساجد سراج اهل الجنة
 محيي السنة عميت البعد رفيع الرتبة كاشف الكربة صاحب الصيغة والاخلاق الشريفة بطاير
 الاخيار كنهف ابرار الطاهر الطاهر الخم الزاهر العلم الباهر السيد الوحيه الامام النبي
 برج الابراج وموضع المنهاج فلاح الوط و هلال الشفق خازن علم الله معدن كلمة الله المحرز
 انشا في من الاسقام ذم البذل والانعام محل الشهاب مفر الجبهات النور الانعام والضياء
 الساطع منصف المظالم من الظالم كرم بنو هاشم السيف المتقي الخبير الرقيق صاحب الانوار
 مومهم الفجر قايما لاختيار مبتدات الانتصار حبيب الجبار المضي من فيروز اعداء النذل

العالم بالثاويل شافي العليل وروى الغليل البطل الحلي الشجاع الكمي الشام بقسطاطه
 الناصر لدين الله الحجة البالغة في السر والعلانية الداعي الى سبيل الله بالحكمة والوعظ
 الحسنه اعلم الزهد داره والورع شعاره والذكر كلامه والليل قيامه والحجيرة
 الصدق سمته واليمين صفته لاهل الحق والاحسن للاغنياء والاعياى لا كذاب ولا مراب
 يكره الوقعة ويذم النيمه قليل الاذي بعيد المدى كثير الفتى في الصلوات طويل
 الخشوع في السجادات وقور شكور صبور ذكور كثير الحياء غرير البكا ان تحك لم تحرق
 وان غضب لم يبرق تحكه تسم واستغفاره تعلم ومراجته تفهم كثير علمه عظيم حلمه
 سهل المنارعه كريم المراجعة خفيض الود وثيق العهد في الوعد لا شمت بالمصيبه
 ولا يذكر احد بغيبه صدوق اللسان ثابت الحنان عظيم الشأن كثير الشكر عند
 البلا طوبى الصبر عند الاذى رحمة الله في الارض الذي محبته على كل مسلم وفرض
 اليتيم بالمؤمنين رؤف رحيم شديدا للغيره عادل السيرة جميل السيرة طاهر لافراق
 طيب الاخلاق صفي وفي تقوى وصي رضى عنى نك قلبه رجب الدنيا حتى وهو الحق في
 صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم **ذكر نسبه من قبل ابيه وامه** هو ابو الحسن علي بن
 ابوطالب عبد مناف بن ابو الحارث عبد المطلب بن ابي نضله هاشم بن قهر الطحا

ابنت عن مراده جل والعبادة هاهنا هي معرفة على ما ذكره العلماء في التفسير لانه اذا عرف
وجبت عبادة الله لانه لا يجنب عباده من لا يعرفه ولا لا جلت عظمته استبداد الخلق بعباده فوجب شكر
المعظم في الفضل فوجب معرفة لوجوب شكر نعمته لان معرفته اصل للنعم كلها فبان لنا وجوب
معرفة وشكره وعبادته ثم بين لنا وجوب من يجب معرفته فقال تع اما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية فبان لنا وجوب معرفة الرسول صلى الله عليه وآله وانها واجبة كوجوب
معرفة لان الرسول هو المبلغ الى الامة ما يحب الله على عباده من اتباع او امره وما يحب عليهم
الامتناع من نواهيه جل وعز فلذلك لحقت الوجوب معرفة ثم ذكر الله وجوب معرفة الرسول
وفرض الولاية له بآية اخرى في قوله تع النبي اهدنا الصراط المستقيم الذي هو صراطك المستقيم
بنفسه فمعرفة واجبة كوجوب معرفة واجبة الوجود جل ثم انه تع بان لنا وجوب معرفة من
يجب معرفته بعد معرفته ومعرفة رسوله حيث انه يقوم في امر الله ببلوغها الى خلقه مقام
رسوله في البلاغ والاداء فقال تعالى من غير فاصل وحاجز بين ذكره وذكر رسوله الذي امتدوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكعون فحيث وجب ان يستحق المثلت
يذكره في الآية من وجوب الامر في المودة والامتنان الى امر الله به ما يستحق المشي بذكره وقد اشار
الله اليه في الآية بلفظ الجمع والذين آمنوا بلفظ الجمع فلما علم الله جل انه يشبه
القصه على الامة قال سبحانه والذين آمنوا بلفظ الجمع ويقيمون الصلوة ويؤتون

الزكاة وهم الكعون ويدل على تخصيص هذه الآية لعلى بن طالب عليه ورد الموصول المأمور
انها خاصة به دون الخلق وانما لم يعلم ونسب من لذي آدم علمه الى ابينا ان احدا من خلق الله تصدق
بالخاتم وهو اكمل وزلت فيه آية عن علي عليه وذكره في الآية بلفظ الجمع ليس المراد بالآية سواء وانما ذكره الله
تع بلفظ المتعظيم بالقرآن الميم دليل ذلك قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكر وانما له الخافضون وقوله
نحن نقص عليك قوله نحن اعلم بما يقولون ومثله في القرآن كثير جرحه جدت عظمته بلفظ الجمع
وهو تعالى واحد دليل اخر من الكتاب العزيز وقد عبر عن آية المباحة وعن فاطمة وولدها عليهم السلام
بلفظ الجمع فقال تع قل تعالى انزع ابائنا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم والمراد
بالنساء فاطمة والانفس علي والسيدة خديجة والاعوان والاعوان لا يدعون انفسهم وانما
يدعون غيرهم فثبت انه هو المراد بنفس رسول الله وقد اوضح الله تع وجوب الامامة بآية
اخرى قوله تع يوم نعوذ كل الناس امامهم فوجب الامامة من حيث ان الخلق مسؤولون عنها
يوم القيمة وقوله تع مخاطب الاربعة ان جاءك الناس ما هاتوا قالوا هم ومن ذريتي قال
الله تع لا ينال عهد ولا طمأنينة والظلم هذا هو الشرك ودليل ذلك ما ذكره البخاري في الخبر الاول
من صحيحه من اجراء ائمة في ثالث كراس من اجزاء المذكور في باب عاجز في المتأولين عن
عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلجئوا اليها
بظلم شق ذلك على الصحابة والاولياء لم ينظروا في انفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

ليس هو كما ينطقون واغاهو كما قال لقن لانه يائى لا يشرك بالله ان الشرك نظم عظيم وهذا القول
ذكره رزم معويه العبد وفى الجواز الثالث من ارجح الكتب فى الجمع بين الصحاح من صحيح ابن اودم
السجستانى وصحيح الترمذى وقد ذكره الواحى فى تفسيره لا يخالع عهدى الظالمين قال الواحى على
ان فى ذرية الظالمين وقال عهدى اى بنو قلايىل ما عهدت اليك من النبوة والامامة الذين
من كان ظالماً قال الواحى قال القرأ لا يكون امام مشرك فنبغى ان يعبروا قول هوكا والمغيرين
الثلاثة قال الواحى لا يخالع عهدى الظالمين اعلم ان فى ذرية الظالم ولا معنى لهذا ولا يليق
بمعنى ما وضعت الالية لان المراد بالظلم هاهنا الشرك بليل ما تقدم ذكره فى الصحاح دليل على
ارهميه ربه بعد الوصى العزيم لانه فى جملتك وسندك فيما ياق ان شاء الله واما قول السروى
عهدى اى بنو قلايىل ما عهدت اليك من النبوة والامامة من كان ظالماً من ذلك وهذا
اوتى لانه ان النبوة والامامة لا تكون للظالم واذا لم يكن الظلم هاهنا فلا يليق
بما قرره لاننا نعلم يقيناً ان النبى لا يكون ظالماً واما قول القرأ لا يكون للناس امام مشرك
فاقرب الى الصواب من القولين الاولين لان الامام برجله المودة والشفاعة والقرابة الى
الله واليه كيف يصح ان يكون مشركاً وقد برى الله منه حيث يقول ان الله برى من المشركين
ورسوله ومن برى الله ورسوله منه كيف يكون اماماً والامام ولياً لله ورسوله فوجب يقيناً
ان الظلم هاهنا هو الشرك الدليل على ذلك ان ابراهيم عليه السلام منع الدعوة لجمع القبيح قوله

واجنبى ونبى ان لعبد الامانة الى قوله فمن يتبعني فانه منى ولا شك ان من اسع في ايمانه وهديته
فانه منه ومن عصاه من اولاده في الايمان ولم يتبعه من ولده يكون ولكن نقول ان يكون ضد لوضع عبادة
الاصنام ولو وضع كونه مشركاً لا يظن في نسبة وذلك اقتداء بنوح عليه حيث يقول رب انى
من اهل وادى عدك الخ فاجاب عن انه ليس من اهل كانه على غير صالح فتلك خرج عن ان يكون من اهل
ولا يظن في نسبة نذل على انه ما اراد بالدعوة الالبنية لخاصهم لا بنية ولا يمه دون غيرهم
بليل انه ليس منهم لانهم كان على ذى بابيه من الانبياء والائمة الذين لم يفرقوا في جهاد ولا اسلام
نريد ذلك ايضا جازية المعنى المطلوب قوله تع ابراهيم هو حاكم المسلمين من قبل وبياناً آخر
من المعنى المطلوب ما ورد في قوله تع ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً
مسلماً ما كان من المشركين وقوله اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم نعمي ورضيت لكم الاسلام ديناً
ذكر الحافظ ابو نعيم انها روت يوم الغدير لما دعى النبى الى ولاية على حال الدين واعلم النعمة
ورضى اربى رسالتى والولاية لعلى من بعدى ورواية اللهم والهم والاه وادمج اياه وانصر من
نصره واخذل من خذله فاصح من الكتاب العزيز ما يمتسح من نوازل الرسول ما يعقبس في
ولاية صاحب السطى والمنديل والقدس فيما ذكرناه هدية مستبصر وكفاية مستبصر بالله الاحسان
والتوفيق في قوله تع والسابقون السابقون اولئك المقربون ذكر الحافظ ابو نعيم باسناد
عن عبد الله بن عباس ان سايوه هذه الالية على علوه ومن كان الى الاسلام سبق نقل الله تع

واحد منهم من اهل البيت
واحد منهم من اهل البيت
واحد منهم من اهل البيت

كان اولى بنباية السابق اليه واجرى بحضايص المثنى عليه وقوله تعالى والسنن يومئذ عن النعيم
ذكر الحافظ ابو نعيم انه ولاية على علم ومن سأل العبد عن ولايته يوم القيمة احيى بولاية الامة بعد
الرسول لان العبد لا يسأل الا عن ثلث معرفة الله خالقه ومعرفة نبيه وامامة ذلك محمدا
عليه ما تقدم من قوليه اما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يدل على ان السؤال لا يكون الا
عن الله كما اجتمعوا في استحقاق الكلا اجتمعوا في استحقاق السؤال وانما عجز عن ولاية
على النعيم والنعيم ما يلدانه من الماك والمبسر والولاية من افعال القلوب وما ذكرنا من
النعيم من افعال الجوارح لان ولايته هي الموصل الى نعيم الجنة وهو النعيم الحقيقي لكونه غير
زائل ولا ياتي نعيم القلوب في الدنيا الا كخبره واهل المستعان في قوله تعالى انما انت منذر
وكل قوم هاد قال بن عباس فلما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلى الهادى ثم قال
لعلى اعلم انكم بعدى المهتدون بعدى وهذه الآية اية الله على ان الامة من ذرية الهادون
لقوله والكل قوم هادى يريد من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فدل ما قلنا ما ذكرنا في الصحيح
سمم والبخارى ان ابني عمه الايران الاسلام غير الى يوم تقوم الساعة يكون انتمى
خليفة كلهم من قريش وبدايل قوليه في الصحيح خلفت فيكم الثقلان كتاب الله وعترتي
اهل البيت ما ان تسلمتم به لن تضلوا ابدا وانما ان يفتقر قاضى ردا على الحوض ثم قال
فانظروا كيف تحلفون في نهائي قوليه ان كان على يدته من ربه ويتلوه شاهد منه وجعل في

القصير الذى على نبيه من ربه هو الرسول عليه والشاهد من على علم فثبت له الرتبة بعده
غير فاصله بدليل قوليه ويتلوه شاهد منه ولم يقل وتلوه غيره لان النبي عليه شاهد ايضا لقوله الله
وكذلك جعلناكم امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعلى علم بعده
شاهدا فالتحقا في الشهادة فدل ذلك على استحقاق الكلا من بعد النبي عليه من حيث هما شهداء
على هذه الامة وليس احد يشهد عليهما والمالك من في الامة شاهد على الرسول صلى الله عليه وآله
الشاهد عليهم بلفظ الكتاب العزيز فواجب ولاه واذا هو الشاهد الثاني بعد الشاهد
الاول قال ان تعرض معرض فقال قد خرج في هذه الامة ان يكون شاهدا على الامم فوجب ان
يكون لها ولاية ايضا فالت الجواب في ذلك ان هذه الامة جعلوا شهداء على غيرهم
من الامم وجعل الرسول عليهم شهيدا فلهذه الامة هم شهداء على الامم انهم خير منهم بدليل
قوله الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسطى في القصير هو خير دليل قول رسول
الله صلى الله عليه وآله خير الامم ووسطى القوم مع كنتم خير امة اخرجت للناس فشهادة هذه
الامة على جميع الامم ليست موضع الكلا والقدرة عليهم وانما يشهدون عليهم لان النبي
صلى الله عليه وآله كان امة لهم ما ارسل به اليهم ليدلوا يقولوا ما جاءنا من شير ولا نذير فيكون
شهادتهم على الامم تصديق دعوى الرسول صلى الله عليه وآله عليه الكلا موضع استحقاق الكلا
وبدل على وضوح ما ذكرنا وان كون على علم عليه شهيدا بالابليغ واذا هو الامانة

والنصيب لهم موضع استحقاق الوفا بعد في قولهم فكيف اذ اجبنا من كل امة بشهيد وجبنا
لكل امة هولاء شهداء يعني امة لانه لو اراد الشهاده منه في هذا الموضع على غير ائمة لقالت
على اولئك ولم يقل هولاء فعلى عليه الشهيد على الامة بعد الرسول صلى الله عليه وآله بوسائل
لفظ الكتاب العزيز اذ يقول ويتلو شاهد منه ولم يفرق بينهما فاما شهادة الامة على
الام وعلى شاهد على الام معهم فلما علم الباري جل ثناؤه ان هذه الحالة ربما اشبهت على
الامة فافزده من الامة بما يميزه عليهم فقال تع ويتلو شاهد منه ولم يقل من ائمة
ليقع التمييز بين الشاهد منه وبين الامة وجعله الله تع بالياء رسول الله في الشهادة على
الامة ليعلمهم مكان استحقاق الوفا وفخوته كما ابانة الله تع في آية المباحة حيث
يقول انفسنا وانفسكم فجعله الله تع تارة نفسه وتارة منه لئلا يدعى له مما لا ينبغي
له من اخل ولا ينبغي له الدليل على ذلك الخبر الوارد عن قول النبي عليه في عدة مواضع على معنى
وانا منه وحتى تمى جبريل عليه ان يكون منها بذكره في الصحيحين صلح والبخاري ما روى
عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ذكرنا طر في كتابنا هذا واما ما ذكره
الحافظ ابو نعيم في كنى حلية الاوليا من قول النبي عليه في خبر لا تضال اذ لكم على
ما ان تسكنتم به ان تضلوا بعد ما بدأوا بل يا رسول الله قال هذا على وفي الخبر ايضا
من رواية ابو نعيم عن حذيفة بن اليمان قال يا رسول الله الاستخفاف عليا فقال

النبي صلى الله عليه وآله ان تولوا عليا تجذوه هاديا مهديا يسلك لكم الطريق المستقيم وقال
صل الله عليه وآله في الخبر الذي يليه ان استخفوا عليا وما اريكم فاعين تجذوه هاديا مهديا
يحكمكم على المحجة البيضاء ومما رواه الحافظ ابو نعيم من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تارة سلم يا علي اخيكم بالنبوة ولا نبوه بعدى وتخصم الناس سبع لا
يحاجون فيها احد من قريش انت اظهر ايماناً بالله واوفاهم بهم بالله واقومهم بالمر الله وانفسهم
بالسوية واعدهم فالرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله تعالى منزلة والخبر الذي رواه ابو نعيم
ايضاً عن حمزة قال قال رسول الله ان الله عهد الى رضى علي عهداً فقلت يا رب بينه وبينك قال
اسمع فقلت سمعت فقال ان على راية الهدى وامام ولياى وفرد من اطاعنى وهو كملت الى الزهراء
المستقيمين من اجتهادى ومن ابغضه ابغضنى فشره بذلك امام الخيرة الاول فقال فيه وان تسكن
به لن تضلوا بعدى بدأ فخصنا غاية في وجوب الامر بولاية ولان ذلك على سبيل الابد وذكره بلفظه
في نهج الاثبات والحقائق وما ينبغي بها الاية اثباته وما يثبت بها الاية فقيهه ومثل ذلك في
حالات النقي قوله تعالى اسمه علم ان ان تحصى ومثله في الاثبات قوله تعالى ان يدخلكم اموا دينها
واما قوله في الخبر الثاني قالوا يا رسول الله الاستخفاف عليا قال ان تولوا عليا تجذوه هاديا
مهديا يحكمكم على المحجة البيضاء وهذا القول منه صلوات الله عليه وآله امرهم باستخفافه لهذا
المعنى نظائر في كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال

فعلى ان نظيموه تسدوا هذا مورد الخبر والمراد به الامر لانه تعالى وصدهم في الجواب بان
ينصرهم ويثبت اقدانهم وكذلك لهم ان يطعموه وجعل للمداية في جلب طاعة وقد ورد في الكتاب
العزيز النبي يخرج الخبر في قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله يجعله انا خالداً فيها لا ينفذني مخرج
قد خرج مخرج الخبر وسئل في الامر ومن يتو الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه كل انكسر لا يخالف فيه الا من عدم بصيرته وكذلك هذا القول وقع من النبي نوع
الامر ومخرج يخرج الخبر على قضية ما رى من القرآن العزيز وعلى حكم الخبر الاخر وفيه زيادة وهو قول
الرسول ان تسخفوا علياً وما راكم فاطلين تجددوا هادياً مهدياً تمام الخبر فانه ايضا خرج مخرج الخبر
ومعناه الامر لما تقدم من نظايره ومثله ما ورد عن عيسى بن مريم عليه السلام حين قال لبي ابي ايل الله يصي
بعدي بنى لا يتبعونه وكانوا بنى اسرائيل لا يعرفون العربية فخرج لهم الكلام مخرج الخبر فاعتقدوا انه
امر فامتنعوا من القول لاجل ذلك فلو عرفوا العربية لعلموا انه لو كان هذا الكلام امراً لكان يقول
لا تتبعوه بغيرين فلما اثبت القول علم انه خبر ومن يعم النظر يدقق الفكر يعلم ان القول
الرسول وما راكم فاطلين اخبار عن حالهم وان كانت عنده غير مرضية كان عيسى اخبرهم
بحالهم ان كانت عنده غير مرضية فالخبر الاخر الذي رواه ابو نعيم عن معاذ بن جبل وهو قول
النبي يا علي اخذك بالنبوة ولا نبوة بعدى راو بقوله بالنبوة ما يستحق بالنبوة ومن فرض المطالبة
لان لا يستحق ولا ائمة الا بنى ومن قام مقامه فاجرة عن موضع استحقاقه من ولائهم

وله نظير في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقولون
صلوة ويؤمنون الركوة وهم الكون ولما ان يكون هذا امره لما قال لا نبوة بعدى وكيف
ان خصه بالنبوة ان لا نبوة بعدى لولا يمكن هذا المراد كان الامر متناً قصاً وقوله في تمام الخبر علمهم
بالقضية واعطاهم في الرعية وهذا دليل واضح ما روي له الاية لان الامام يجب ان يكون اعلم الامه
لموضع ورود الوحي العزيز فمن بعدى للمخاطبان يتبع ام من لا يصدى لان يهدى فالكلم كيف يمكن
من كان عدل في الرعية كان نبيا الرسول اولى وما يدل على انه الالغنى الذي ذكرناه فانه لم يرد
غيره قوله في تمام الخبر واعطاهم من ربه ومن كان اعظم عند الله منزبه فلا شك انه يكون عند
رسول الله كذلك ومن كان عند الله ورسوله اعظم منزبه من غيره فكذلك يجب ان يكون عند المتقين
من الامه اعظم منزبه من غيره وفي هذا هداية ليستبصر كما به لم ذكره قوله تعالى خبر ابي زره من رواية
ابو نعيم وهو الخبر الذي قبل هذا ان الله تعالى قال رسول الله ان علياً رايه الهدى والاعلم والياى
وهو الكلمة التي الرعية المتقين واذا كان امام ولياً الله تعالى في من ان يكون ولياً
لله تعالى واذا كان امام الاولياء فوجب على الامه ان يكون موافقاً لقول الرسول من كنت مولاه
فعلى مولاه وهل يدع هذا الامر عن في قلبه ونفسه في ذهنه وفي قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لما يكون واذا كان صراط الله تعالى ومن تكب عنه لا يؤمن بالآخرة ومن تبت
ان يكون ولاه ايمان بالآخرة اذ قد شرط الله تعالى ان من تكب عنه لا يؤمن بالآخرة ومن لم

يوم من الاخرة لم يتبع الرسول ومن لم يتبع الرسول فقد انقلب على عقبيه وخسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الحسن المبین وهذا من اوضح الدلائل انه ولي الامر بعد رسول الله في قوله تعالى اني
لنغفر لمن تاب آمن وعمل صالحا ثم اهدى معنى هذه الآية الى علي بن ابي طالب عليه السلام
وذريته واذا كانت ولاية علي الهادية في جميع العقول فأي مطلق اولى من العقول اتي
مقصود اعظم من ذلك الجنان فاذا كان ذلك حاصل لا ولاية ثبت انه ولي الامر بعد النبي صلى
الله عليه وآله ومن سنده عبد الله بن احمد بن حنبل الاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا هيثم بن خلف قال حدثني ابو عمرو الدؤلي قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد
عن مطر عن الحسن بن مالك قال قلنا لسلطان الفارسي رضوان الله عليه سل النبي عن وصيه فقال
سلطان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلطان من كان وصي موسى قلت يوسف بنون قال ان
وصي وارثي يقضي ديني ويخرج موذي علي بن ابي طالب عليه السلام ومن الجزا الاول من مسند سيدة
نساء العالمين فاطمة بنت محمد من جميع الفاظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن محمد بن ابي داود طعن الحديث
الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة قال بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن اسحق بن زيد قال حدثنا سهيل بن سليمان عن ابي هريرة العبدية قال اتيته ابي
سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بشيء فقال نعم فقلت لا تخبرني بشيء سمعته من رسول الله
في حق علي فقلت قال يا اخي ان رسول الله مرض مرضة فمعه منها فدخلت عليه فاطمة

وانا احب الى من بين رسول الله فمات رسول الله وباه من الضعف سبقه العبرة فقال طاهر
الله ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلعة فاختار منها اباك بعينه نبياً ثم اطلع
ثانيه فاختار مني اهلك فاختار اباك فاختار وصياً اما علمت اني بكلمة الله اباك زوجك علياً
واكرهم حملاً وادبهم بما فضلت استبشرت فاراد رسول الله ان يريها من مزيج كل الذي قسمه
للمجود ال محمد وما اعد لهم من الكرامة يقال فاطمة ولعلي ثمانية اضر من بعني نقيب ايمان بالله ورسوله
وحكمته وزوجه فاطمة فولد الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة اهل بيتي
اعطيت است خصا لى صفا احسن الايمان ولا يدركها احد من الاخرين غيرنا نينا خير الانبياء واوليكم
ووصيتنا خير الاوصياء وهو بعليك وشهدنا سيرة الشهاد وهو خيرة عجم اباك مناسبا هذه الامه
وها اباك ومن اهدى هذه الامه الذي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم علي منك الحسين وقال من
هذا مهدى هذه الامه ومن الجزا الاول للحديث قال ابو نعيم والاسناد قال حدثنا يزيد بن جناح حدثنا
ابو القاسم القاسم حدثنا اسحق بن محمد بن مرون قال حدثنا ابو حنيفة عباس بن سعيد الله حدثنا ابن غنم الهذلي
مالك عن عبيد عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال القرآن انزل على سبعه اعراف ما منها حواء
وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده منه علم الطاهر والباطل ومن الجزا الثاني من كتاب الردوس لابن
شبرويه الدبلي في باب اللام عن بريده قال قال رسول الله لا خير في وصي وارث وان علياً وصي وارث
قال المؤلف هذا الكتاب اعلم ان الوصية طهية على كل متقي لقول الله جل ثناؤه كتب عليكم اذا احضر احدكم الموت

والآخر ما لم ينظم لفظ ومعناه وهو الجازم حتى الحقيقة هو ما يريد به ما وضع ذلك اللفظ لا فائدة ما في
لفظه أو غير في الشرح وهو الجازم هو ما يريد به ما وضع ذلك اللفظ لا فائدة في لفظه ولا في الشرح وهو
ينقسم قسمين آخرين أحدهما أن الحقيقة غير معلومة على ظاهرها بل الدليل أنها قد وضع ظاهرها للفايد
الخاصة فإذا خاطب الحكيم قوما بلغتهم مجرد كلمة تعيق الفهم والعذر عن ظاهره من المراكب والدلائل لا بد
أن يريد ما وضع ذلك اللفظ لا فائدة والقسم الآخر هو الجازم وهو العكس من ذلك بل يجب حمل على ما يقضي الدليل
وإذا لم ينظم لفظ ومعناه فاما يكون زيادة أو نقصان أو مثل أو أصل كلمة الجازم هو في معنى المسلك
والمرتكب اللفظ إذا كان لها حال الاستقرار سميت حقيقة وإذا لم يكن لها حال الاستقرار كانت
منقولة عن أهل اللغة أو كان فيها زيادة أو نقصان أو ليس لها حال الاستقرار سميت مجازاً
لأنها أجزأتها وضعت لها موضع نسبتها للمسلك الذي لا يحمل مكاناً للاستقرار اعلم أن مع
بوت هذه الأخبار ولو كانها من مفيد الكلام وقد بينا أن المفيد المكالم ينقسم قسمين حقيقة ومجاز
وقد بينا أحكام الحقيقة وأحكام المجاز فإن كانت حقيقة فربما حمل على ظاهرها بل الدليل قد بينا في
حكم الحقيقة وإن كانت مجازاً وجب حمل على ما يقضي الدليل لما يتناه من حكم المجاز والدليل
أو في الكتاب العزيز ومن صحاح أخبار النبي وقد تقدم من الكتاب العزيز ما يدل على استعمال
والوصية من أخبار رسول الله ما يتفق العبادة كما هو جيب التمسك بذلك ولا يستلزم لا نقاش ولا ية
والجزء على المعنى العبادة ثبت لا من المعنى الأمران معنى عبادة وما بعد بوقت المعنى

[illegible]

ابو عبدالله جعفر بن محمد باقر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا قال محمد بن
 عليهما السلام وفيه نقل وصح المومنين قال ابو نعيم حدثنا احمد بن جعفر الكساى قال حدثنا محمد بن
 جرير قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا حفص بن راشد عن
 يونس بن ارقم عن ابراهيم بن حبان عن ابي جعفر بن عبد الله بن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت
 سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية فان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
 قال صالح المومنين علي بن ابي طالب في قوله تعالى ومن الناس من يشي نفسه ابتغاء مرضات
 الله والاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن المرحبان المعدل قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الاذنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن
 المغيرة الترمذي عن ابراهيم بن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس قال بات على ابيه خراج النبي
 الى الكركين عن فراسه فذلت هذه الآية ومن الناس من يشي نفسه ابتغاء مرضات الله
 وفي قوله تعالى واعصوا نهي الله جميعا والاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سلام قال
 حدثنا احمد بن محمد بن عجلان قال حدثنا جعفر بن علي بن حجر قال حدثنا احمد بن محمد بن
 الفري قال حدثنا ابو حفص الصايغ قال سمعت جعفر بن الصادق عليه السلام في قوله تعالى واعصوا نهي
 الله جميعا قال نحن جلاله وفي قوله تعالى ان كان مؤمنا كن كان فانهما لا يستون وبالاسناد
 قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده قال حدثنا اسحق قال حدثنا

سلمه ابو حفص قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحريري عن حبيب قال ذلت هذه الآية ان كان مؤمنا
 كن كان فاسقا لا يستون في علي بن ابي طالب عليه السلام وفي الوليد بن عقبة والاسناد قال ابو نعيم
 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق بن حبان قال حدثنا جابر بن بشر قال حدثنا عبيد
 بن موسى قال حدثنا ابي ابي عن الحكم عن مسعود بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة لعلي
 عليه السلام انا احببناك منا اوابسط منك بائنا واما لكبيبة منك فقال له علي اسكت اذ كانت فاسقا
 فذلت هذه الآية ان كان مؤمنا كن كان فاسقا لا يستون قال يعني المومن طمنا طالب
 عليه السلام وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن حبان قال حدثنا اسحق بن احمد الفارسي قال
 حدثنا حفص بن عمر المهراني قال حدثنا جوبه يعني اسحق بن اسمعيل عن عمر بن جابر عن محمد بن
 علي بن عيسى بن جندب عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية قال النبي لعلي يا علي انا كنت وشيعتك يوم القيمة راضين مرضيين وياي
 اعداؤك غضابا فمحمدين وبالاسناد قال ابو نعيم فيما اخبرني به ابو اسحق ابراهيم بن محمد المروزي
 قال حدثنا جميل بن زيد المروزي قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسرة عن شريك بن عبد الله عن ابي اسحق
 عن عمر التيمي قال قال ابي المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام نحن اهل بيت لا نقاسم الاكابر فقام
 رجل فابعد الله بن عباس وقص عليه ما قال ابي المومنين فقال ابن عباس صدق علي وليس كل

النبي لا يقاس بالانسان قال ابن عباس نزلت هذه الآية على ابن النبي آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
 هم خير البرية وفي قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية فاعلموا أنهم عند ربهم
 ولا تخف عليهم ولا تخفونهم وبالله استناد ما لا أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن خلد قال حدثنا أحمد
 بن علي المزاري قال حدثنا محمد بن الحسين المزاري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن بكير
 الضبي قال حدثنا محمد بن هبل الجرجاني قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي السدوسي أبو عمر قال حدثنا مسلمة
 بن بشيب قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى
 الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام
 ما كان بيده أربعة دراهم فانفق بالليل رهما وبالنهار رهما وفي السر رهما وفي العلانية رهما
 قال ورواه يحيى بن بكير عن أبي بصير عن عبد الوهاب عن ابن عباس قال حدثنا أحمد بن
 الحرث المروزي قال حدثنا الحسن بن علي الأسدي قال حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأحمسي قال حدثنا
 إبراهيم بن محمد العمري قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال ابن سعيد قال حدثنا ابن عباس عن عبد الله
 بن مجاهد عن أبيه قال كانت لعل أربعة دراهم فانفق رهما ليلا ورهما نهارا ودرهما سرا
 ودرهما علانية فنزلت فيه هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية
 الآية وفي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكفوا مع الصادقين فهذا الأمر لكل مؤمن
 كان من المؤمنين بالكون مع علي عليه السلام على نفسه العلماء وهو قنير عليه إجماع من كافة الأمم

اذ هو من طريق الجمهور مع اتفاق الشيعة عليها لأنها تروى في تفسير هذه الآية العزيزة شدة على
 التسايف قد حصل الإجماع كما ترى وحده الأمر على ما لا يوزونه في الرتبة الفعل وقد اختلف المتكلمون
 في مطلق الأمر فذهب جميع الفقهاء وطائفة من المتكلمين إلى أن الأمر يقتضي إيجاب الفعل على المأمور
 به وإن ما لا يوجب به وقال آخرون مطلق الأمر إذا كان من حكيم اقتضى أن المأمور به مندوب إليه إنما
 نعلم الوجوب بدلالة زيادة وذهب آخرون إلى وجوب الوقوف في مطلق الأمر على إيجاب العتاب
 والرجوع في كل واحد من الأمرين إلا لا يخبر الظاهر ما على أن تركه يوجب فعله وأنه واجب ليس يمتنع
 فيعلم أنه مذنب وهذا الأمر العزيز منه تعالى أنه يقتضي الوجوب لا يفيد على وجوبه شيء لأنه أمر بالكون
 مع النبي لا فعله ما فسر الصادق فيكون النبي داخل في الأمر ثبت وجوبه شيء ولكن لأن تركه الكون مع النبي
 كفر أقوله تعالى ومن طوع الرسول فقد طاع الله ثبت أن الكون مع النبي واجب إذ هو طاعة الله
 وتركه كفر ثبت وجوبه لغير تركه ثبت وجوب اتباع أمير المؤمنين ووجوب اتباعه ثبت أنه أمر الكثرة
 بعد نيتها من حيث لم يقع تراخي بين الأمرين وزياده بيانًا لوجوب اتباعه أقوله الأمر والله تعالى
 يقول يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقد ثبت ما تقدم في
 تفسير الآية أنه أول الأمر لما يفتاه وسنورد من المصنف ما يوجب له الأمر أيضًا بحيث يقتضي
 على وجوب اتباعه الآية والخبر في حديث بعده يؤمنون في قوله تعالى فان الله هو مولاه
 وجيبيل وصالح المؤمنين قل من كان صالح المؤمنين بوحى العزيز الحكيم

بجلباعه بعد النبي لا فاصله ما بينه وبين النبي لان الصالح يهودى اللقودون من قبله الى ان يهودى
 نفسه وادانها وتمر له شيطان بغيره يري لوقه تعالى اني يهودى الى الحق ان يتبع ام من لا يهودى الا
 ان يهودى فالكيف كيف يحكى وزير الما مل ايضا حيا وبينا ان الله تعالى لما من على نبيه بنصره على
 من نظاهر عليه قال جل ثناؤه فلن تظلموا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
 والمليكة بعدك ظهر والمولى في هذا المكان هو الشاكر لا غير لانه ليس شرك الله تعالى في السيادة على
 جبريل ولا على اهل بيته اذ لفظه مولى يعنى بها عن الطاهر والساده في غير هذا الموضع ولو
 علم البارى جل ثناؤه ان في الحق فلا من يساوى عليا في المنزله لشكره في الذكر كالقالت تعالى اسمه
 وجبريل وصالح المؤمنين والمليكة بعدك ظهر افعاد الله تعالى جبريل بلفظ الخصوص والمليكة
 ثم ذكر الملايكه بعده بلفظ العموم وادى ذلك تعالى بنية جبريل عن ابناء جنسه بلفظ تخصه
 دون غيره من المليكه ليعلم جميع خلق الله من المليكه والانس والجن ان جبريل افضل من المليكه
 لان الخصوص في هذا المقام افضل من العموم في الاتصال بدو طاعته واختصاصه عن الاتصال عن
 تساوى المليكه وهذا الخصوص العموم حاصلان لولانا اهل المؤمنين صلوات الله عليه واكد
 على السوا في ابناء جنسه من البشر كافة وبين الملائين فرق لطيف دقيق يتبعى للعامل الدائر بعين
 حقيقته والباحث عن طريق هدايته ان يامل الفرق وذلك ان الله تعالى لما ذكره بنية لقيه اراد
 تمييز جبريل عن ابناء جنسه فافرد منهم بالذكر مؤجدا ثم قرن معه ابناء جنسه في النص

ان خصصه بالذكر لبيان على منزلته عليهم دليل قوله تعالى والمليكة بعدك ظهر افعاد الله
 زيادة على الخصوص المقدم لان مع مقتضى المصاحبه لكونهم مصاحبه في المنزله كانت عن بعد مع لان
 لفظه بعد يقتضى التأخير فجعل الله تعالى لفظه بعد لبيان لقديم المذكور لعلا رتبة ولو كان ثم خصصه
 في المنازل كانت لفظه مع لفظه بعد ذكر تعالى للمليكة بلفظ العموم مع لفظ الخصوص لجبريل
 من حيث انهم في رتبة بنصر رسول الله خطا وضيقا وذكر الله تعالى اهل المؤمنين في هذا المقام
 بلفظ الخصوص عن ابناء جنسه من البشر ولم يدخلهم في عموم بعد ذلك لخصوصه لا يشبهه الا في الموضع ابناء
 جنسه وليعلم ان افرد من ابناء جنسه بلفظ تخصه لا يندخلهم لان المراد به ولاه الامم بعد
 نبوته وان لم يجر للملكه ذكر كما قال الله تعالى حتى توارت المحجبات وان لم يجر للملكه ذكر كقضاء الحال
 لها يخرج ذلك قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعقون الصلوة ويؤتون
 الزكوة وهم لا يولون وقد تقدم ذكر اختصاصه به دون غيره فذكره الله تعالى بعد اسم العزيز
 وبعد بنية مفردا من ابناء جنسه ثم افرد الله تعالى من ابناء جنسه في لفظه بولا كما افرد من ابناء
 جنسه في لفظه وليكم ليعلم الانس والجن انه اراد ان ينظر له فيه وهو ولاه الامم بعد نبوته
 ولولم يركب المراد به لكان قدسهم الله تعالى ان كان الامر في النظر لرسوله واذا كان في لفظه
 بعدا لاراد تمييزه في انه ناصره محبب وانما هو امره وامام امته من بعده وزيادته بياناً
 وايضا حان ان في امته صلوات الله عليه وآله المهابرين والانصار وهم الصحب المشكورين والورد

المحمود في الزهدة لله تعالى بخصوص لا عموم وبعد علمنا انه هو المراد بذكره والله الموفق والمعين
 وما بعد الحق لا الشك وما بعد الهدى لا الضلال فانما يؤمنون وسيعلم الذين ظالموا الى عقابهم ينقلون
 وفي قوله تعالى ومن الناس من يشرك نفسه ابتغاء مرضات الله واعلم ان الله تعالى انما ذكر المومنين
 في هذه الآية الا يعلم خلق الله من الناس والجن ان هذه منزلة لا تحصل الا من الله ان الشوق الى الحق
 والقبول واما المومنين قد جعل الله القبول من ربه الاجابة لعلم امر المومنين عليه السلام بصدق
 وعد ربه تعالى الله بقوله ان لهم الجنة ثم قال تعالى عد علي حقا فان الفراق من الرخف عند هذه
 المقامات العلية والامر الحليمة وقد حصل الامر المومنين قوة بصيرة لا تحصل الا من ربه الله تعالى
 ابتغاء مرضات الله تعالى وقد ذكرنا الشعلي في تفسير هذه الآية ما يدل على فضل امر المومنين ووقايته
 الرسول انفسه ان الله تعالى وحى الى جبريل وميكائيل عليهما السلام في ليلة مبثوث على القرائن
 قد اخيت بذكركم اهل البيت من الارض والسموات صاحبها بالحق فاحذروا الكثرة
 الحيوة فاحذروا الله تعالى اليها الا كما مثل على بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد وبناته
 ببقته بنفسه وبثوره بالحيوة الى الارض فاحفظوا من عدوه فذكرنا كان جبريل عند راسه
 ويحك يد عند قدميه فقال جبريل انك باين اوطالب يا ابي بكر الصديق فاذكر الله تعالى
 وهو متوجه الى المدينة فسان على ومن الناس من يشرك نفسه ابتغاء مرضات الله الآية
 والله تعالى كلف جبريل وميكائيل ذلك علم من حالهما ان ذلك غير واقع منهما ليلتين فضلك

عليها

عليهما بابتلائه فاما بهذا احد منهما نفسه فيه فاذا علم بنواحم ان الملك المقرب لرفيقه واعلى اليه
 في افعاله وجب عليهم ان يقرؤا حينئذ ان لا مثل له فيهم بيان فضل عليهما على الملك والبشر ما يوجب
 مرضات الله تعالى وما يحصل لمن محبة الله لان الله تعالى يقول لان الله يحب الذين يقاتلون
 سبيلهم صفا كائهم ببيان مريض وما يحصل لهم ذلك الا من حيث لا يقدرون في الجهاد واما امر المومنين
 عليه السلام في مبيته على فاشي الرسول اعظم خطرا من مبارزة الخصوم لان الهارب يحزن نفسه القلب
 وان لم يكن عليه جزاء الجاه ومبيت امر المومنين لا يجوز فيه الجاه كثره عدوه وقلة ناهيه وكان
 الظن العطي اقرب من الظن بالسلمه وذلك لما حققت الملك العطي على السلامه لطريق الحق
 على الانذار واما امر المومنين كان في ذلك الحال مؤثرا بنفسه ومتقرا بالريه وفاقيا الرسول الله فان
 له الفضل على الملك والبشر فوجبت محبة الله العظم من محبة غيره ممن لم يقدم مثل قوامه
 وفي ذلك عدم الظن به على السلام وفي قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا **قلت** فلذا كان امر
 المومنين جل الله باسبق ذكره في تفسير الآية وانه جل الله وتعالى بالاعتصام به والامر من الله يقضي
 الوجوب لانه تعالى قال في تمام الآية لا تفرقوا فممن من الفرق بعد الاعتصام فثبت وجوب هذا الامر
 لجمع تركه وتركة لموضع في الله عنه وهو تعالى لا ينهي الا عن القبيح واذا حصل الذي من تركه تحقيق الامر
 وجب امتثاله واذا وجب امتثاله وجب الاعتصام بالموافق من الجاه واذا وجب الاعتصام به علم
 كل احبانه في الامر بعد رسول الله تعالى لا يخفى على من كان له قلب او السمع وهو شهيد اللهم

لأن الخلق عن الحي وختم على سمعه وبصره فأبدا لا تتلقى البصائر ولكن ألقى القلوب التي في الصدور وزيد البحث
أيضاً وأبداً وأبداً على جملة ما أخذناهم فيهم كافة الإسلام ونجيت على جميع الأمة التمسك به وبيان
بين الأسماء والأحوال وقوله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية **قلت**
اعلم أن الله تعالى اسمه قدوة بذكر ما به المؤمنين في هذه الآية العزيزة غاية السوية حيث جعله خير
البرية فقد دخل خلق الله كافة في عموم هذا اللفظ وقد خرج النبي من هذا القسم بتخصيص من
النبي بقوله صلى الله عليه وآله أنا سيد ولد آدم وبقيت الآية على عمومها فمن ادعى التخصيص فوالله ليل
وما ذكره الله تعالى هذا الذكر الجليل لا لتعلم الأمة أنه أحق بالولاية لأنه لا يجوز أن يتقدم
على الأمة الأخير حالاً شرفاً وبه الأمة أن قد جاز البرية وهذا غاية في وجوب ولايته وفيها
في خلوص اقتدائه وفي ذلك فليست أنفس المتنافسون وفي قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم الليل
والنهار سرّاً ولا علاناً وليكلمهم عند ربهم ولا تخف عليهم ولا هم يخفون **قلت**
واعلم يا هذا الناظر في كتابنا اليك الله بنور هدايته أن الله عززت عظمتة قدوة في هذه الآية
العزيزة بذكر أمير المؤمنين شوبها نودن أنه قدوة الأوليا ورئس أتباعاً وأنه دعيه في عالم
الجبار وأماماً لخصاص الأبرار بديل آية الصدقات في كتابه العزيز الذي لا ياتي به البطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فمن اعتبر بهذه الصلة علم أن شرفها للمصدق بها
لأهلها من بعد ذكر أن غيره عليه السلام في ذن رسول الله جلوا وأبشوا وقد فعلوا ولم يرد في أحد

منهم آية ولا يرى لهم ذكر في الأوامر العزيزة وهذا ما يتدلى على عظم قدره وعظم أمره وكبر خطره واسمها
المهابة العبدية والشرعية التي لا ياتيه فيها أحد من العباد ولا يصل إلى قصرها كل من ساد وجاد وزيد ذلك
أيضاً وأبداً وقوله عليه السلام لعقبه زالي عيسى بن مريم ما قد ضاع فقال عليه السلام سكنت فأنكر فأسبق فأبداً
الله الوحي العزيز على ما وقع لفظ الكريم تنزيهاً له وأجللاً له في العظم والكرام وقد قال غيره له يا فاسق **قلت**
حد الفرية لأن غيره كان غيبر عن مفلون وهو عليه السلام غيبر عن معلوم ودل على صحة أخباره عن المعلم
دون المفلون **قلت** الله تعالى أن من كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون وفيه بطون الفاسق
ودليل على أنه ولي الأمر بعد رسول الله إذا قاطع الله على مكنون الأمر المذكور في قوله تعالى فقل
اعملوا فيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين فعلى المؤمنين الإمام عليه السلام ولا غيره من رتبته فذلك الله
مطلع على عمله وعلى غيره ويؤيد ذلك الآية قوله تعالى ثم يدعون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون فلما رأى عليه السلام هذا الفاسق كما أجزل الله عز وجل فقال أنه يرى عمله ورسوله والمؤمنين
الأئمة لأطهار الطاهرين لا خيار صلوات الله عليهم وقال تعالى اسمه ثم يدعون إلى عالم الغيب
والشهادة فلما أن رد خبره لأمره جلت عظمتة أخبرنا بنسق هذا الفاسق بقصد بقا ما أخبر به
الإمام المومل المطلاع على عمله وقد ذكره تعالى أن من كان مؤمناً كمن كان فاسقاً في المعنى الذي قصناه
فصير الله عملكم ورسوله والمؤمنين شوباً يذكره في استحقاق الولاء بحسب ما قد نادى ذكره من
الأخبار والآيات ومن المراتب الأولى من كتاب حلية الأولياء من حديث الأئمة بالإسناد والالتزام

سأنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن أحمد بن أبي حنيفة حدثنا عبد بن يعقوب حدثنا موسى بن عمار
الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ما نزل الله في آياتها التي أنزل
أولها على إسحاق وأبراهيم في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتطهروا
نفسه من أجل المطابقة للأخبار العزيز وبالإسناد قال أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن إسحق قال حدثنا فقيه بن سعيد قال حدثنا سالم بن اسمعيل بن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد
عن أبيه قال نزل على رسول الله الأجر محمد وآله فاطمة وحسين فقال هذا لكم وأهل
بقي قال أبو نعيم ورواه أحمد بن حنبل عن أبيه عن سعيد قال حدثنا أبو بكر ابن مالك قال حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا فقيه بن محمد قال أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا
شمر بن موسى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد
عنهم طه حديثه أن هذه الآية نزلت في بيتها نزلت أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
يطهرهم قالت وإنما جالسة عند أبي البيت قالت يا رسول الله است من أهل البيت
قال أنت إلى خير إنك من أزواجي قالت وفي البيت رسول الله وطفة وطفة والحسين عليهما السلام
وبالإسناد قال أحمد بن سليمان بن أحمد في المعجم الأوسط قال حدثنا محمد بن إسحق بن شاذان قال حدثنا
قال حدثنا الكوفي بن عمر قال حدثنا سعيد بن دعلج الخزازي قال حدثنا محمد بن بشر عن أبي هريرة عن أم
سلمة قالت جئت فاطمة بيومها لآل رسول الله قد صنعت له حشاة حميتها فطبخت فوضعتها

بين يديه فقال لها ابن ابن عمك وأباك قالت في البيت قال الأذهبي فادعهم فحانت الخلق قالت
أحي رسول الله وأباك قالت أم سلمة فجاء على ثيابي أخذ بيد الحسن والحسين فاطمة تسى معهم فلما أتم
رسول الله مقبلين مديين إلى الحائض كان على آفاته فبسطه وجلسهم عليه وأخذ باطراف الكساء الأربعة
بشماله فتمه فوق رؤوسهم وأهوى بيده اليمنى إلى ربه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فادعهم
الرجس ويطهركم تطهيرا وبالإسناد قال أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا الحسين بن إسحق
قال حدثنا يحيى الكوفي قال حدثنا أبو إسرائيل عن أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن الآية نزلت
في بيتها أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فقلت أنا عند عتبة الباب
رسول الله وأمامهم قال أنكرت لولا خير وبالإسناد قال أحمد بن محمد بن الحوث المرهمي وزيد بن علي
المعمر قال حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الكوفي قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا عبد الجبار
بن العباس الشافعي عن عمه الأذهبي عن عمرو بن أفعى عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي أنما يريد
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي البيت سبعة جبريل وميكائيل ورسول الله
وطفة وطفة والحسن والحسين وأنا على أبي البيت قلت يا رسول الله است من أهل البيت
قال أنت على خير إنك من أزواج النبي قال ورواه سليمان بن قيس عن عبد الجبار وبالإسناد قال
حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا موسى بن هرون قال إبراهيم بن حبيب الكوفي قال حدثنا عبد الله
بن مسلم الأدي من أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد أن رسول الله جاء إلى أبي عبد الله

صباحاً بعد ان دخل فاطمة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم ظهوركم من اجل الامم من كتاب الفردوس في
ما يالك قال عزير المؤمنين قال قال رسول الله انا اهل بيت قد اذهب الله عنا الغواش
ما ظهر منها وما بطن ويليهِ ايضا من الباب عن ابن مسعود قال قال رسول الله انا اهل بيت
اختار الله لنا الامر وعلل الدنيا وبلا سدا ايضا قال حدثنا ابو اسيب عمير بن اسيد السدوسي
حدثنا ابو الحسن بن الشاذلي عن موهوب بن خالد عن داود بن سليمان العادي حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله حرم الله الجنة على اهل البيت
وقالتهم وساتهم والمعين عليهم ولا اولئك لا خلاص لهم في الآخرة ولا يكفهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم **قلت** واعلم رحمك الله ان الطهر خلاف الذنوب ومعنى
التطهير الشروع في الامم والفقوش البعد عن كل قبح ذكر ذلك صاحب كتاب الجلال في اللغة
احمد بن فارس النحوي واذا كان هذا معنى التطهير فقد ثبت عصمتهم عليهم السلام لان حد العصمة
ما يتجاوز الكف عنه ميل القبح الا انها آمنة ولو لا ذلك لان اختيار ذلك لا يمنع منه
مع التمكن منه جميع الملائكة فهذا احد العصمة في عرف المتكلمين وهذا معنى العصمة في عرف الفقهاء
ومع ثبوت ذلك وصحة فانا لا نعلم ان المعصوم معصوما الا اذا شاهدنا افعالاً في

ما اثر الحسن على القبح وتجنب مواقع الرجس قطعنا بعصمة هذا ما ينبغي مبلغ علمنا اليه ولا يرتفع
من ذلك معرفة بواطن الاحوال اذ كان ما ذكرنا ذلك لمن يعلم السر واخفى فاذا ورد الوجه العزيز من
علام القبيح انه قد اذهب بهم الى الحق وظهر لهم تطهيرهم لئلا يترقبوا في سرائرهم بحال وسقط عنا
تصفى هذا الحال اذ قام به البار عز شأوه فيما كانت له وصرا فاعلم به عقلاً سمعاً واى سمع به
من الوجه العزيز المسأل الدخلاء ياتوا بالطل من بين يديه ولا من خلفه نازل من حكمهم فمقد
ثبت عصمتهم صلوات الله عليهم على ما ترى عقلاً سمعاً قال تعالى محجراً عن عصمتهم بها
بارادته جبراً وعزلاً بارادة غيره بارادته تعالى غلبة على جميع الارادات فقد ثبت عصمتهم من
الاصليين ووجب ثبوتها من اصليين آخرين احدهما رتبة اهل الجواهر من هذه الطرق
المذكورة في الجلال والوضوح فاقبل على الآية العزيزة فمختصة بهم دون غيرهم من الصحاح ومن
طريق احمد بن حنبل ومن الجمع بين الصحاح الستة ايضا الشيعي ايضا ترويه على السواء ثبتت
عصمتهم من هذين الاصليين لجماع من كافة اهل الاسلام فحيث ان يعتمد على اجتماع عليه
وهذه الروايات والوضوح من ادل دليل على ما ذكرناه وقد وردنا ما قد ساء من سائدهم حافظ
ابو نعيم مما افرد في كتابه الموقوم استخراج الايات الخاصة فامير المؤمنين وولائهم
غيره وذكرنا ذلك على التعيين والوضوح ومع ثبوت عصمتهم عليهم السلام بان قال الله تعالى لجماع
كافة لاهل الاسلام على ما بيناه من الطرق ومن بان حقيقة العصمة أمناً ووقوع الخط

عاجلاً وأجلاً وإذا أيقن وقوع الخطأ منهم وجب لأئمتنا بهم من لم يؤمن بوقوع الخطأ
منهم ودخول الرجب عليهم وترك التطهير لهم ومن أذهب عنهم الرجب وطهرهم تطهيراً بارئاً
ثبت أنهم يهدون إلى الحق تنزيهاً لله تعالى لهم عن
الاهتمام بالمرء كان ذلك كان الحق بالاتباع والحض في الاجتماع شرعاً وعقلاً لموضع
وصف الله له بقوله تعالى فمن يهد الله فلا مضى له ولا يصيبه ومن لا يهد الله فلا مضى له ولا يصيبه
كيف تحكمون فقد أحسب الله تعالى لا قد آمن يهدي إلى الحق وليس ذلك إلا مع ذنوب
الرجس والذنوب عنه وتطهيره له وفتح من لم يحكم بذلك فساد ذلك حكم من الله ومن لم يحكم بحكم
الله كان من وصفه الله تعالى في هذه الآية ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
وفي قوله تعالى فقل تعالى أينا أنا وأباكم ونسأكم ونفسنا وانفسكم الآية
وما تقتضيه من الإجلاد والإسناد قال أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا
إسماعيل بن محمد بن إسحق قال حدثنا بقية بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل بن بكير بن بهار
عن عمار بن سعد بن زيد وقاص عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية ندع أبنائنا وأبنائكم ونسأنا
ونسأكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم
هؤلاء أهلي وبلاستنادك حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن داود المكي وعبد بن
زكريا العلالي قال حدثنا بشير بن مهزيان الخفاف قال حدثنا محمد بن دينار عن

داود بن أبي هند وعن الشعبي عن جابر قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله وأما عبد الله بن علي
الاسلام فقالوا اسلمنا يا محمد فقال لذيتم ان شئتما اخبركما ما يمنعكما من الاسلام كلا
هات ايتنا فالجيب الصليب وشرب الخمر وكل الخنزير فدعاهما الى الملاعة فدعاه
عليان يعاديه بالعداء فندار رسول الله فاخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين وارسل
اليهما فانيما ان ياتيا وافرأله فقال رسول الله والذي بعثني بالحق لو فعلتاهما مطر عليهما الوادي
ناراً قال جابر فيهم نزلت نزع ابنائنا وابنائكم الآية فلا الشعبي قال جابر انفسنا علي وابنائنا
الحسن والحسين ونسأنا وفاطمة عليهما السلام وبلاستنادك حدثنا إبراهيم بن أحمد بن زياد قال
حدثنا أحمد بن فرج حدثنا أبو عمرو الدوري قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلي
عن أبي صالح عن أبي عيسى رضوان الله قال لما جاء أهل بخران وارسل الله فقل تعالى ندع
ابنائنا وابنائكم جاز رسول الله ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة قال اذا دعوت فانيما
انتم فابوا ان يلاعوه وصالحوه على الجزية ومن الخلفاء في ذلك ما جازي من آخر ائمتنا
محمد بن إسحق بالاسناد قال حدثنا يونس بن إسحق قال لما قدم وفد بخران على رسول الله لير
الحلل للحوائم الذهب فسلموا على رسول الله فلم يرده عليهم وقصدوا الكلام فيها راطوا ولا
فلم يكلمهم عليهم تلك الحلال والحوائم الذهب فانطلقوا يبعثون غنم بن عوفان
وعبد الرحمن بن عوف الهذلي وكانوا اصداقهم ومعرفةهم فقالوا لهم ان يتكلم

فكتب المبشرون انما قبلنا اليه وسلمنا عليه فليرد علينا السلم ونضدي الكراهه فصار طول ما لم
يكلمنا فاما انما هو دام زجوج كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حاضرا
قال لعلي ما ترى يا الحسن في هؤلاء القوم فقال علي لعنه وعبد الرحمن ان كان يضعوا حللهم
هذه فخراتهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا اليه ففعل وقد يخرج ذلك ووضعوا
حللهم ونحوهم واقوال التي فسلموا فزاد سلامهم ثم قال النبي والله يا عتي الحقا لئلا نقدر المرة
التي ان ابليس بعينهم ثم سألهم رسالهم فليزوا رسالهم حتى قالوا اما تقول في عيسى فانا
نرجع الى قوما ونحن نصارى بشرنا ان كتب نبيا ان نفعل ما يقول في عيسى فقال رسول
الله ما عندك فيه شي يوي هذا فاقوا حتى يضرهم ما تعال في عيسى فاصبح من الغد وقد نزل الله
تعالى اليه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقة من تراب ثم قال له كي فيكون
من ربك فلا كن من المميرين فمن حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم فقل عاوانع
ابنا ناولناكم ونسأنا ونسأكم وانفسنا وانفسكم ثم نزل فجعل لعنة الله على الكاذبين
فابوا ان يعرفوا بذلك فاصبح رسول الله شتم الاوطى والحسين وفاطمة ثم شتم عظمته
للملا عنه فقال جميل لصاحبه يا عبد الله بن شرحبيل وابحان بن قيس فنعلم ان الوادي
اذا اجتمع اعداءه واسفل الجرد واوله يصيدوا الاخرى والى والله ارى امرأه مقبلا والله ان
كان هذا الرجل ملكا سمعنا انك اول العرب طعن في عينه ورد عليه امرؤ ولا يقرب لنا

من

من مدد قومه حتى يصيدوا غايجه وانما الذي العرب منهم وان كان هذا الرجل نبيا رسلا فلهذا
لا يبق على وجه الارض مناشرة ولا طفر الا هذا فقال له صاحبه ما اراى بالامرير فقد وضعتك للحر
طوى راي فهايت ذلك فقال اراى ان احكه فانى ارى رجلا لا يحكم شططا ففلا كانت وذو الفلق
شرحيل رسول الله فقال انى قد رايت خبرا منى لا عتلك فقال فاهر فقال شرحيل اسكنك اليوم وليتلك
الى الصباح فمها حكمت فنيا فهو جابر فقال رسول الله اهل وراك احد ترب عليك فقال له شرحيل
صاحبى فلهما فقال لا نرد ولا نصدرا الا انى شرحيل زاده فقال رسول الله كافر او قال
جاسد موق فرجع رسول الله ولده يراهم حتى اذا كان في العذرة انو فكتب لهم هذا الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبت محمد النبي رسول الله لفران ان كان له عليهم الحكم
في كل ثمرة وكل صفر او بياض او سود او رقيق فافصل عليهم ذلك كله على النور حله
في كل ربيع الف حلة وفي كل صيف الف حلة وفيه ما زادت حلال الخرج او نقصت قال الجمع
صدقاتهم وندم عليهم لحرسهم قلت واعلم انك الله بنو الهاديه ان النبي لا يلقى الجاهل
الا بالعلم لا عجز الباهر عندهم والى الايات في قلوبهم والى النور في بطنان بالمباهلة
بعلو فاطمة والحسين فخرج من قبل الرسول دليل قوله تعالى ان من حلتك فيه من بعد ما جاك
من العلم فقل عاوانع كآية واذا كان النبي في هذا المقام ما موز بيليل قوله تعالى فقل فقد
ثبت له ذلك انما كان اختيار الله ومن حذرهم الله تعالى لا يقيم عليه تعالى بهم ويكون ذلك

مصدق الكتاب العزيز الذي به علمنا صدق الرسول في دعواه وعلمنا صدق الكتب المتقدمة
 لانه لا تمريث عندنا تصديق شئ من الكتب بل ما قال الله تعالى مصدقا لما بين يديه وقال الكتاب
 مصدقا لما معكم وقال تعالى مصدقا لما بين يديه من النور والنجى كثير في الكتاب العزيز مثل
 ذلك والكتب ثبت صدقها ببناء في صحه دعواهم والقرآن سيد الكتب كان نبينا سيد
 الانبياء وقد تفت تصديقه وتصديق الكتاب العزيز الصادق عليه واليه على الباطل والحق
 ومنه من النصارى على القسم علم الله بهم فقد صاروا اليه ايات رسول الله وافضل مجراته واجهها
 في قلوب الاعداء وبهم ثبت ايضا صدق الكتب لصدق سحر الكتاب العزيز لمصدق هذه الكتب
 ومن كان الرسول القصر في المعجزات ابهر على تصديق الكتب لقد كان سنا به الرسول جدر
 ويهدا به امته ابصر ونعمه الكتاب العزيز اجبر وكان له هذه المنازل العلية والملايك
 الزكية المرضية تحمى ولاه ولا قد آو به لموضع الشبه من الروح العزيز بعلومه ورفيع قدرته
 ولذلك نظائر في وجوب ولايه قوله تعالى اما اولئك الله ورسوله والذين آمنوا الآية وهي
 خاصه به والله تعالى جعله نفس نبيه موضع القدره بعده والا قد آو به وشاع ذلك من
 حيث جعله الله تعالى من فض الطاعة على ما لجل وعز ورسوله في هذا المقام لقيامه
 مقامه في فض الطاعة لان ارادتها واحده بل وجوب طاعتها واحد فذلك صار نفسه
 في وجوب تعادير الاجر لا وجوب مقادير الاجر اء ام لهم سلم يستمعون فيه فليات

مستمعهم لسلطان مبين وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يسجل لهم الرجن
 ودا وفي قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وفي قوله تعالى وتواصوا بالصبر وفي قوله تعالى
 السابق الاولون وفي قوله تعالى راعوا معركي وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 يسجل لهم الرجن ودا وبلا اسناد المتقدم قال ابو نعيم حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين بن ابى احمد بن
 الخاق قال حدثنا محمد بن الحسن بن حماد قال حدثنا القاسم بن الفضل بن محمد بن حريز بن حريز
 قال حدثنا عبد الكريم بن الحارث عن ابي اسحق السبيعي عن البرز عارب قال قال رسول الله تعالى
 يا علي قل اللهم اجعل عندك عهدا واجمل عندك ودا واجعل في صدور المؤمنين مودة
 قال فنزلت على رسول الله هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يسجل لهم
 الرجن ودا وبلا اسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد ومحمد بن احمد بن الحسن بن احمد بن
 الحسن بن علي بن الوليد قال حدثنا اسحق بن شير قال حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة بن الربيع
 عن ابي اسحق عن البرز عارب قال قال رسول الله تعالى يا علي قل اللهم اجعل عندك عهدا
 واجمل عندك ودا واجعل في صدور المؤمنين مودة فنزل الله على رسوله ان الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات يسجل لهم الرجن ودا وبلا اسناد قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي
 حمزة قال حدثنا جدي ابو حصين قال حدثنا عون بن سالم قال حدثنا بشير بن عمار
 قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله الحنفري

قال حدثنا عون بن سلامة قال حدثنا بشر بن عمار عن ابي ذوق عن الفضل عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قلت في رجل ان الدين آمنوا وعملوا الصالحات يصلح لهم الرحمن ودا قال محبة
 في قلوب المؤمنين وبالا سناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا الهيثم بن خلف
 قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر المديني قال حدثني ابي قال حدثنا
 شعبه عن الحكم عن عمر بن عباس ان النبي قال العلي ارفع راسك وادع ربك وسلمه وعطيك
 فرقع يديه وقال اللهم اجعل عندك ردا فان الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 يصلح لهم الرحمن ودا وبالا سناد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا
 محمد بن مسكان قال حدثنا عبد السلام بن عبيد الكندي قال حدثنا قطيب بن العلاء عن الامش
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى يصلح لهم الرحمن ودا قال جبري في قلب كل
 مؤمن وبالا سناد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن حبان قال حدثنا اسحق بن محمد
 احمد الفارسي قال حدثنا حفص بن عمر المديني قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منكر بن
 عن اسمعيل بن سليمان عن ابن عمر مولى النبي قال قال عن محمد بن الحنفية عليه السلام في قوله تعالى
 يصلح لهم الرحمن ودا قال لا يبق الا في قلبه ودا لعل في قلبه فغارت المحبة له من
 محبة على التحقيق ايمانهم واماره واضحة لتوكيد ادباهم فالسيد من ملكوت مودة
 الهادي من قلبه وثبتت ولاية الداعي في عقده في احوالهم وحسن ما ادب في قوله

مومن

تعالى

تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وبالا سناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن العيص قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا عبيد بن يعقوب قال حدثنا القسم بن الفضل عن سفيان
 الثوري عن زيد بن مرة عن عبد الله بن مسعود انه قال هذه الآية وكفى الله المؤمنين القتال
 يعني ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وبالا سناد قال ابو نعيم
 حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد قال حدثنا ابو هشام الزعابي قال حدثنا ابن علي بن فاه
 عن ابيه قال سمعت علي بن عبد الله بن عباس يقول وتواصوا بالصبر يعني ابي طالب في قوله تعالى
 السابقين الاولون وبالا سناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن محمد بن الصباح
 بن يوسف قال حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عبد الصمد عن عمار بن قيس في قوله
 تعالى والعصران الانسان الخسر يعني با جهل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات عليا
 وسلمان قال في قوله تعالى والسابقون الاولون ذكر عليا وسلمان وبين المحبتين
 في قوله وتمازى قناهم فيقولون قال علي وسلمان في قوله تعالى واكوا مع الركون وبالا سناد
 قال ابو نعيم حدثنا محمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
 محاسب بن الحارث قال حدثنا الحسن بن علي عن محمد بن المايث الكلابي
 عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال واكوا مع الركون انما في رسول
 الله وعلى خاصة لانها اول من صلى وركع **قلت** واعلم ان الله تعالى قد قد نذر انبياء

فهذا الموضع بايات من الكتاب العزيز الذي رآه الله تعالى فقال عز وجل لا ياتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنبأ من حكيم حميد فقال تعالى يصح لهم الرجوع واذ افسر
 على ما نرى انه جعل الجنة في قلوب المؤمنين وهذا من علامة دخول الجنة لان المؤمنين
 اهل الجنة بلا خلاف واذا كان الله هو الموضح لكل الايمان وجوب طيابه ثبت ان طيابه
 بدليل قوله تعالى عيشا على المؤمنين وجبت اليكم الايمان وزينة في قلوبكم فان كان الله قد
 حبب اليهم الايمان بدليل انه تعالى مكن الخلق في فعله وجعل لهم طريقا اليه وهو العقل ومع
 التمكن والآلات والاطراف والراحة العالم وما يجري مجرى ذلك فكم كيف فهم غيبياتهم
 بدليل قوله تعالى لا يخفى الله نفسا الاوسعها والوسع دون الطائفة فاذا اقبل قلبه
 هذا النظر ونظر لنفسه في طريق الجاه زاده الله لطفا لما كان قد اتاه قبل غيبته
 في الايمان وزيادة على الاطراف في التكليف مضي حبيب اليكم الايمان وزينه
 في قلوبكم واذا كانت مودة امير المؤمنين قد جعلها الله في قلوب المؤمنين ثبت ان
 مودته ايمان اذ هي نفعت من الله تعالى واذا كان الله تعالى ولا يثبت وجوبه وكما
 ثبت وجوبه وحسب ان يكون ابتلاءه سلم وما كان ابتلاءه سلم كان الطبع في التعبد والرجوع
 من الله على عبادته ووجوب ان يكون هو لا غيره رسول الله وحماد و
 ما ذكرناه قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال يعني على لفظ ما قدره ومن كفى الله المؤمنين

القتال فقد قام به عمود الاسلام ومن قام به عمود الاسلام وانظمه نوره المؤمنين ومن انظمه عمود
 الاسلام كان اولي الابتاع ممن سواه واذا كان قد تواصاه هو رسول الله بالصبر فقد صبر نفسه على
 طاعة الله وصبرها عن معصيته وذلك من دلائل العصية وخصايصها وهي من دلائل العصية وخصايص
 الانبياء والائمة عليهم السلام واذا كان عليه السلام من السابقين الاولين وجب تميزه على من سواه اذ كان اسبق
 من جميع خلق الله الايمان بالله ورسوله وهو اول من ركع مع النبي صلى الله عليه وآله وقدم امر الله تعالى في
 كتابه العزيز فقال واكرموا مع الركون وهذا امر قد انما ابتاعه اذ كان امر من الله تعالى امرنا باتباعه كما امرنا
 اتباع الرسول وامرنا باتباع مصلحته في حال الكون اذ هما في الكون سواء فاما في الابتاع سواء وهذا امر اخرج من
 يكمل على من ان يعبه الشك والارباب ان في هذا البلاغ القوم عابدين في قوله تعالى ولا ضربا بين يدي مثلاً اذ
 قومك منه يصدون وفي قوله تعالى وقبها اذن واعية في قوله تعالى الذين آمنوا وطمعن قلوبهم بذكر الله
 الا بذكر الله تطمئن القلوب في قوله تعالى ولا ضربا بين يدي مثلاً اذ قومك منه يصدون بالاسناد قال
 ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني
 عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق قال حدثنا ربيعة بن ابي بصير قال سمعت علياً يقول في ازلت هذه الآية
 ولا ضربا بين يدي مثلاً اذ قومك منه يصدون وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
 قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن عتبة قال حدثنا يعلى بن محمد بن حبان قال حدثنا ابراهيم
 بن محمد بن علي الباقلي قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح

قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن عتبة قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح
 قال حدثنا ابن ابي عمير

المرئي عن الحسن بن حصيرة عن أبي صادق قال حدثنا ربيعة بن جندب قال سمعت علياً يقول في أنزلت هذه
ولما ضرب ابن مبرزة مثلاً أذنتك منه صدقت في قوله قالوا وتبعها اذن واعيه وبالسناد قال أبو نعيم حدثنا
محمد بن عمار بن سالم قال حدثنا أبو جعفر قال سمعت ربيعة بن جندب عن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي
عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه محمد بن عمار عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله يا علي
إن الله تعالى أمرني أن أدعوك وأعطاك لقي فأنت في هذه الآية وتبعها اذن واعيه فانت أذن الواعيه
وبالسناد قال أبو نعيم حدثنا أبو الحسن علي بن أبي حمزة قال حدثنا الحسن بن إبراهيم الغزي قال حدثنا
أبو جعفر قال حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن خورشيب عن محمد بن علي بن أبي حمزة قال قال رسول الله يا علي
قال علي قال رسول الله دعوت الله أن يجعلها أذنك لي قال ورواه سعيد بن منصور ومهدي
بن جعفر وسويد بن سعيد عن الوليد فلم يحاور رواية مكيه كالأرواه يحيى بن مكيه وبالسناد قال أبو نعيم
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن داود قال حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا علي بن خورشيب عن محمد بن علي بن أبي حمزة قال سمعت علياً يقول في قوله تعالى وتبعها اذن واعيه قال رسول الله سألت
في اللهم أجمعها اذن علي فكان علياً وكان علياً عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله كلاماً
ألا وعيته وحفظته فلم أشه وبالسناد قال أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حبان قال حدثنا الوليد بن
إبراهيم حدثنا عمار بن داود قال حدثنا شبيب بن آدم يعني أخا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الله بن الزبير
يعني أخا حماد الزبير قال سمعت صالح بن ميثم قال سمعت بريدة يقول قال رسول الله لعلي أنت الله

أمرني أن أدعوك ولا أقصيتك وإن أعطاك لقي حتى جلدك إن تعي فقلت وتبعها اذن واعيه وبالسناد
قال أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن رزوق قال
حدثنا حسين الأشقر قال حدثنا علي بن الصلت العامري عن عبد الله بن الحسين قال لما أنزلت وتبعها
اذن واعيه قال رسول الله لا وال علي بن أبي طالب في قوله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الآية ذكر الله تطمئن القلوب وبالسناد قال أبو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن بشير المنقري قال
حدثنا علي بن عباس حدثنا ابن مسلم السراج قال حدثنا محمد بن جعفر بن عاصم عن فضيل بن
الزبير عن أبي داود عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا
تذكر الله تطمئن القلوب أنزى من هم ابن أم سليم قلت من هم يا رسول الله قال من أهل البيت
وشيعتنا ومن البراءة من كتاب الفردوس كشيرويه الديلمي في باب الألباء بالسناد عن ميرزا موسى
علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله يا علي فبك مثل من عيسى بن مريم أفضله الله حتى
بعثت أمته وأجنته النصاري حتى أنزلوه الميزلة التي ليس بها قلت أعلم الخي أن الله تعالى قد
ميرزا أمير المؤمنين عيسى بن علي بن أبي حمزة من آل أبي حمزة لأنه لما قال رسول الله يا علي فبك
مثلاً من عيسى لعنته الصادق لعنهم الله حتى أنزلوه الميزلة التي ليس لها أن اتخذوها الخاء والعكس من ذلك
أفضله الله حتى بعثت أمته وكذلك على اتخذته النصيرية لعنهم الله الخاء والعكس
أنه الذي يحيى وميت كاعتقاد النصاري في عيسى وبالعكس لأن أفضله قوم حتى سبوه وساربه

ودفعه عن مقامه الذي جعله الله له ما ورد من الرضى العزيز وما ورد من الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكون
وقد تقدم اختصاصه به من طريق الشيعة ومن غير طريقهم من طريق احمد بن حنبل وغيره ومن قول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وبقوله عليه السلام انت مني بمنزلة هرون
بعبق ومنه وقوله في قصه براه كروى عن ابي انا وعليه بقوله عليه السلام انت مني بمنزلة هرون
من موسى وغير ذلك مما يطول ذكره وقد اده وتقول ان من دفع عيسى عن مقام النبوة وهم اليهود
اورده الله النار خالد بن ابيها وكذلك من دفع امير المؤمنين عن مقامه المستحق له اورده الله نار جهنم
خالد بن ابيها ومن احب عيسى المحبة الذي يجعله بها الله اورده الله النار خالد بن ابيها فاشبهت في
المبالغة وما اشبهت بها ايضا من الله اوجه منها الوجهان الاول ذكرها من الوجه الثالث
وهو المستحق له لعيسى عليه السلام وهو اعتقاد الفرقه المقتضيه التي جعلت عيسى نبيا وجعلت
عليها اماما ووليا لانه عليه السلام حمل الدس في امره وامر عيسى عليهم السلام على ثلث مراتب قالت
طائفة ارضت فحسبها جعلها الله في الجنة وهم النصارى والتصيرية عليهم لعنة الله وطائفة ارضت
في بعضهما وهم البرهية والمناصب لعنة الله فخلوا النار وطائفة هي المقتضيه التي تتحق جنه
لخلده وهي التي جعلت عيسى نبيا وعليها اماما وما اشبهت حالها حال النصارى والتصيرية
الامار وامن انفعها الباهره التي يورد الله بها الانبياء والآية يعلم صدق ادعاء النبوة وامامه

ولا اله الا الله وطيفه فالنظر في حال عيسى وعليه السلام ونقول هذه التسمية المردية فلما قال الله تعالى ولا
ضرب بن مريض شرا اذ قتل منه يصدون وكالوا التناخير ثم هو ماضيه كذا لا حجة بل هم قوم
خصمون فبين الله تعالى حال الكفار عليهم لقولهم التناخير وقوله تعالى ماضيه كذا لا حجة بل هم قوم
خصمون فلو لم يمتهم ذلك على وجه رضى الله تعالى لما جعلهم من اهل الجدل والمضام ثم اوضح تعالى الحال في
امرهما فقال تعالى في عيسى ان هو اخيبتنا عليه وجعلناه مثله لبي اسرائيل لو نشاء لجمعنا بينهم
في الارض خلوف فبين تعالى انهم التفصيل بينهما عليه السلام وعبر عن امير المؤمنين بلفظ الخلافه حيث
عبر عن نبوة عيسى بلفظ الامام وخصص امير المؤمنين بلفظ الخلافه بدليل قوله تعالى منكم فوض الحال
لمستبعد وظاهر الامر لم يتبدروا فلا يتبدرون القرآن ام على قلوب ان يعاها كذا لا بل ان على قلوبهم ما
كانوا يكسبون في قوله تعالى اجعلتم سقايه الحاج وعماره للجهنم الاية وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فعدوا بين يدي بخواكم صدقة الاية وقوله تعالى وجنات من اغصاب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسرى فيها واحيد الاية وقوله تعالى سلام على الذين اسلموا
في قوله تعالى اجعلتم سقايه الحاج وعماره للجهنم الاية بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن
احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيى بن زكريا
بن زاذير عن اسمعيل بن ابي عمير عن عائشه قالت زلت اجعلتم سقايه الحاج وعماره للمجذوم
الاية في علي والعباس وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا بكر بن سهل

فلا حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الله بن عمار عن عطاء بن رباح عن
الله عليه وطريق أخرى عن مقاتل عن النضر بن عمار عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
المسيطري عن أبيه عن العباسي والاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابن قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن عمران قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا سفيان عن ابن ابي خالد وذكرنا عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب
وشيبه في السقاية فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج وعارة المسجد الحرام الآية الى قوله تعالى
يا ايها الله امره يعني حتى يفتح مكة فنقطع الحجر **قلت** اعلم ان الله تعالى قد افصح في هذه الآية
من فضل مير المؤمنين وعلو مرتبته ما يعجز عنه الوصف اذ فضله الله على عمة العباس وهذا
غاية من الفضل الشائع لئلا يكون له احد من الامم واعلم ان الله تعالى لم يفضل على العباس
الاثنين فضله على جميع خلق الله مع فضل العباس وعائده وقربه من رسول الله ونسبه
الفريق وجهاه في الاسلام بين ربي رسول الله وعلو الرسول فيه الا قول المصنف والمنا
العليه لان مير المؤمنين افضل لانه استبرأ خلق الله للايمان بما قد روت علماء الامم
تتوارد بعضها هاهنا فانه اعظم بها اذ هو جميع خلق الله تعالى وليس هذا المراد بالتفضيل
بل اضافة هذه المنازل الى منازيل اعظم منها وهذا استحسان الامامه واستحقاق ولاخر الامم
فالعباسي يدخل في عموم لفظ الامم والعليه بالاشبه بذكر امير المؤمنين وليس العباسي
خافوا وعلم الاو على عليه السلام بحق ذلك على المراتب فمن حق التفضيل عليه من حيث

الامامه وولاة الامم بدليل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم الكرم ويقول الرسول من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا هو
دخول العباس فيهم وسائر اهل الاسلام فمن كان مولاه من علي مولاه ومن كان الله تعالى ورسوله
وليته وحيث ان يكون على وليه لموضع الوحي العزيز وعلو منزلة العباس بفضل علي عليه السلام عليه
لان لا يبلغ احد من خلق الله ان يروى شرف مير المؤمنين وفضايله ومناضله لان العباس
افضل الازل والاقراب لولاه الامامه وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يديكم صدقة الآية من اذن دليل على علو منزلته وكونها منقبة له خاصة لانه ناجا الرسول
عشر فعات لم تخل منها اجاه خلق الله ثم روي النسخ تعقيب هذه وذلك من اذن دليل على كونها منقبة
وزيد ذلك بياناً في ما منقبة افتخاره عليه السلام بقوله انه في كتاب الله تعالى ما عجزوا
ولا يعمل بها احد بعدك ثم الهدى الذي يوجب ان يصدق به ما ينسب على ابي القهي والفقر في الجميع
لذلك دليل على كونها منقبة وقوله تعالى صنوان وغير صنوان يسويهم واسد قول الرسول
في علي وان خلعت انا وابت من شجرة واحدة والفا من شجر شق من اذن دليل على استحقاقه
الامر وهذا من احسن التسميه ما اخذ من قوله تعالى ومثل كل طيبة كثره طيبة والمراد بالبحر
ها هنا الخلة لانه تعالى قال يوشك كل حين باذن ربها والحين ها هنا ستة اشهر
والسكة البيت وما اخذ ايضا من قوله تعالى من قد من شجرة مباركة زرعته لا شربة

ولا يخرج به رويها ابراهيم عليه السلام وشبهه بنفسه بشجرة واحدة من قوله على نقيضه وذاك
ما خرج من قوله تعالى ان كان على بيتي من ربه يسأله فيسأله منه ما وجه الله
بينهما واداد اصل التشبيه قوله تعالى نسى بآء واحدا وعمله من عمله واستحقاقه لخاصة مثل استحقاق
الرسول للنبوة لان كيفية الاستحقاق واحدة وهذا مرقدان لكن عاقل لبيب ناظر بوردية
قوله تعالى سلام على المرسلين والمراد به علي وفاطمة والحسين لانهم اهل البيت الذين اذهب الله
عنهم الرجس نظير ما في قوله تعالى والذين آمنوا بآء والذين آمنوا بآء والذين آمنوا بآء
بالله ورسوله اولئك هم الصديقون بالاسناد المتقدم قال ابو نعيم اخبرنا ابراهيم بن محمد جازة قال
حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السليل قال حدثنا عمر بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر في قوله تعالى
والذين جاءوا بالصدق وصدق به علي بن ابي طالب عليه السلام جاء بالصدق محمد وصدق به
علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون
والاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن
موسى قال حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا
يقول انا الصديق الاكبر لا يقولها بحدك كذا كتب صليت قبل الثمانين سبع سنين ورويت
ذلك قول الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم الصديقون لله والاسناد قال ابو نعيم
حدثنا ابن بكير خلا قال حدثنا محمد بن يوسف وحدثنا ابراهيم بن حصين قال حدثنا عبيد الله

بن فضال قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا عمرو بن جميع عن ابن ابي عمير عن اخيه
عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ابي عن ابيه قال قال رسول الله الصديقون لله جيب البخاري
ياسين وحزيل بن سنان فزعون وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم ومن كتاب الفردوس
لابن شيرين في باب الصادق بالاسناد عن داود بن بلال قال قال رسول الله الصديقون لله جيب
البخاري من آل ياسين وحزيل بن سنان فزعون وعلي بن ابي طالب عليه السلام وهو افضلهم ولا هم
اعلم ان الصدق ضد الكذب حقيقة الصديق هو الملازم للصدق دائما في صدقه والصديق من
صدق في عمله وقوله كذلك انهم ائمة محمد بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح في اللغة وذكره احمد بن فارس
وكناه اسمي الجول في اللغة واذ كان هذا هو معنى الصدق والصديق فيقسم الله اقسام صديقين
نيايا وكل نبي صديق وليس كل صديق نيايا فالثاني الصديق يكون عبدا صالحا لا نبي ولا امام
ومنه هذه الاحكام الواردة في حزيل وجيب فليسا امامين ولا نبيين والثالث ان يكون الصديق
اماما والاول عليه مقارنته امير المؤمنين لهذين المذكورين فانفقوا في عموم لفظة الصديقين انقرا
في الخصوص بقول الرسول وهو افضلهم فتخصيصه بالفضل عليهم اذ ليس على اختصاصه بامر لا
يكون لها شارة كلفظ اذا فرده عنها في المعنى الذي يستحق به ولاية الامر وذلك ان
ان هذا اللفظ من حصار امارة يدل ان الذي يطلق عليه يجب ان يكون ملازما
للصدق دائما عليه هذا ايضا في القرية الاخرى وهو الذي صدق عليه قوله ولا يخرج من الصلح

معنى الصدق والصديقون تحضر هذه اللقطة التي لا تخفى على من شارك بالله ومن صدق عمله قوله في كل
 أماله وأحواله وليس ذلك إلا من أذهبه الله عنه الرجز وطهره نظيرا فحيث كان يكن
 أمير المؤمنين حقيقة لا جارا فلا يستكره الإنسان ولولا ذلك لم يكن في قوله تعالى من جاء
 بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون قول الرسول في خبر الطائر في قوله تعالى
 من جاء بالحسنة فله خير منها بالاسناد قال أبو نعيم حدثنا بن شهاب قال حدثنا محمد
 بن سعيد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسين الحنفي قال حدثنا إسطوخ بن جبيب قال حدثنا
 فضيل بن الربيع عن عبد الملك بن ساذان قال حدثنا أبو عبد الله الجرجلي قال قال علي بن
 أبي طالب عليه السلام يريد بالسيئة التي من جاء بها كتب وجههم في النار فلم يقبل منه معها
 عمل ثم قرأ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت
 وجههم فلما تاهل تجزون الآيات لم تعملون ثم قال يا عبد الله الحسنه حياء والسيئة
 بغضنا قال هاشم بن محمد بن كان حبه يؤمن من فزع يوم القيمة فنعمة غاية المطلوب
 في الآخرة وهو ان يحسن التفرع في يوم المعاد ومن من فزع اليوم المشهود فقد بلغ النقص
 من تولد رعيه في الجنان وإذا كان يبلغ بغضه دخول النار ومكنا على وجهه فقد خسر الدنيا
 والآخرة وهذا غاية في العلم العقاب وتصديق ما أوردهنا قوله تعالى أن يمشي مكباً على وجهه
 أهدى أنت يمشي على صراط مستقيم فقد ثبت أن جبهه الصراط المستقيم الذي يقع

مقام كل عمل يبلغ به العبد على منازل الجنان بصره ان ينظر لنفسه في منازل مقامه يوم
 معاده إذا كان بقاؤه بلا موت فإن بقيه بقاؤه بلا موت وإن عذابه بقاؤه بلا موت وما بعد
 الموت عنده فلا مستعجب وما بعد الدنيا من دار الآخرة أو الدار فاعبروا يا أولي الأبصار قبل
 حلول الأقدار وتجنبوا أركون الخطر ونقنا الله وآياكم ما يحب ويختار محمد وآله الأبرار في قوله
 تعالى أولئك الذين استحق أبوهم اللعنة وفي قوله تعالى وليك حزن الله ألا أن حزن الله لهم هو
 بالاسناد قال أبو نعيم قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال
 حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا عمر بن أبي بكر الجعفي عن الأجلح الكندي عن فليس الأشجعي
 ربيع بن خراش عن خطيبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام المديان فقال في خطبته وجاء
 سهل بن عمر والرسول لله فقال ارددنا علينا أبناءنا وأرقابنا فأنما خرجنا تعود الإسلام
 قال البغوي انهم لم يمشوا حتى يبعث الله عليكم رجلاً يفتن الله قلبه للإيمان فيضرب
 رقابكم على الدين في قوله تعالى وليك حزن الله ألا أن حزن الله لهم هو المفضل بالاسناد قال
 أبو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان قال حدثنا محمد بن
 يحيى بن زكريا قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب
 قال حدثني أبي عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال علي بن أبي طالب قال ما طلعت على رسول
 الله وأبو الحسن إلا ضرب بين كفو قال هذا حزنه المفضل

وإن بغضه يفتن منكم
 عصياناً لله
 في سائر أعماله
 فيجب على كل ذي عقل

اعلم انه قد بان الله تعالى فنهضنا لا ين من فضل امير المؤمنين ما يوجب له الكرامة والسيادة على الامة
 الاول قوله تعالى اولئك الذين آمنوا بالله فلو يعلم النور ومن آمن بالله فقل الله سبحانه وآله من سوء
 ومكر وروى عن طهره من الجرس وهذا ليل واخرج على عصمه عليه السلام ومن ثبت عصمته وجب
 ان يقتل به دون من سواه ممن لا يؤمن على نفسه من وقوع الزلل والخطأ ومن لا يؤمن على نفسه
 من وقوع الخطأ والزلل لا يفترون على امير الامة واحوالها وقوايه من لا يؤمن على نفسه لخطأ
 والزلل فساد الحزن والفضل والله لا يحب الفساد وامير المؤمنين على ما ورد يوجب له الكرامة دون غيره
 وقوله تعالى اولئك حرب الله وهي خاصة فيه ومن كان حرب الله كان احبوا ولا الامر بولس
 الله ممن لم يطق عليه انه من حربه وكذلك قوله تعالى لا ان حرب الله هم المفلحون وهذا دليل
 على وجوب استحقاق مقام الرسول بعده من غير شك كما ان شيا من اربع حروب الله كان منهم
 من المفلحين ومن كان من المفلحين كان من اهل الجنة كل اول بالاتباع وفي هذا اشارة لاهل المعرفة
 والتميز وهذا لاهل الاسترشاد وفقلت من كتاب شرح الاخبار ما رواه الشيخ اسناده
 عن عبد الله بن الحري قال اتيت عائشة فقلت لها جئت اسألك عن ابي نزلت انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية قالت اما لأم سلمة ففي بيتنا نزلت هذه الآية فأتيت
 أم سلمة فاخبرتها اني اتيت عائشة وسألتها عن هذه الآية فقالت اسأل أم سلمة ففي بيتنا نزلت
 فقالت أم سلمة اما لو انها شئت ان تخبرك لا تخبروك اسمع ما اقول انه انما نزل الله تعالى ان

عند من ارسله الى علي وفاطمة والحسين فاما عن غيري فضئت فدعوتهم اليه فلما آتيت
 بهم ايتا جالس الحسين عن عينية والحسين عن عينية الثاني وفاطمة وعلى عنداسه ثم اخبروا بآخبر
 فجاءهم به ثم قال عتوا اللهم واهل بيتي اليك لا غير اللهم فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 فقالت أم سلمة يا رسول الله دخلني معهم فقال النبي يا أم سلمة لا يدخلنكم من هو مني وأنا منه
 واتي من صلوات ارضي واتي للخير بنا ابو عثمان مالك بن ابي سميل اسناده عن عطية عن ابي
 سعيد الخدري عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية فقلت يا رسول الله استأمن اهل البيت قال
 اتني الخبير واتي من ازاوس وانا وعلى وفاطمة والحسين من اهل البيت يا ابا عبد الله ففضل
 بن دكين باسناده عن ابي سعيد الخدري انه قال نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 اهل البيت ويطهرهم تطهيرا في علي وفاطمة والحسين ثم ادا عليهم الكساء قال اللهم هو
 اهل بيتي فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا او كانت أم سلمة على الباب فقالت يا رسول
 الله الله استأمن اهل البيت فقال النبي يا أم سلمة من ازاوس واتي للخير يا موسى بن سلمة
 باسناده عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
 قال النبي كونوا مع علي واصحابه بنو الاصغر بن نباته باسناده قال قام ابن الكوا الى امير المؤمنين
 فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله ليس البر بان اتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
 اتى واتوا البيوت من ابوابها فقال عليه السلام يا ابن الكوا وحك عن الله باب الله الذي يؤمنه

اسناده قال ابن عباس انما كان علي بن ابي طالب من بيته وبيته
 اخبر عنه قال النبي علي بن ابي طالب من بيته وبيته

بنا اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر انه سئل عن قول الله في اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن والله اعلم
 الذکر بنا الحكم بن عمار اسناده عن محمد بن الحنفية قال قال الله قد نزلت في علي سبعين آية من كتاب الله كلها
 اوحيت له الجنة بنا عبد الله بن يعقوب باسناد عن ابي جعفر انه قال في قول الله تعالى سلام على الذين
 فلا هم آل محمد ولا خير عن علي انه قال فينا نزلت هذه الآية ويزيدون من علي الذين استضعفوا واطاعوا
 الائمة وبنو علي بن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا
 لنهدينهم سبيلا وان الله مع المحسنين قال فينا نزلت هذه الآية وبنو عليهما السلام في قوله والذين جاهدوا
 امة وسطا لكوننا شهداء على الناس فيكون الرسول عليكم شهيدا قال انا عابدنا مننا
 شهداء على كل امة زمان والوسط العدل بنا احمد بن عبد الرحمن باسناد عن السدي انه
 قال في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد
 قال نزلت في علي لما باس على الناس رسول الله في الليلة التي تواعد فيها المشركين بالبيعة
 وبنو علي بن جعفر قال في قوله تعالى والذي جاءكم بالصدق وصدق به كان عليا عليه السلام بنا عبد
 الرزاق باسناد عن عبد الله بن عباس انه قال في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم الليل والنهار
 سرا وعلاية فلم يجرم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في علي قال
 كانت اربعة دنانير فصرف بدنانير لآل ابي عبد الله ودينار لآل ابي عبد الله ودينار لآل ابي عبد الله ودينار لآل ابي عبد الله
 الوهاب باسناد عن علي بن الخطاب انه قال خرجت من مالي صدقة انصرفت بها

ونحوهم

وانما اكرم وقد تقدم ذلك عشرين مرة على ان نزل في مثلنا انزل في مثلنا انزل في مثلنا انزل في مثلنا
 لما تصدق وهو اكرم وقد تقدم ذكره في قوله انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكون فاراد عمر ان يكون له مثل ما لا يرضون
 ولا يكون ذلك الا لمن خصه الله تعالى بنا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن عطاء الا كنت جالساً عند
 ابو جعفر بن محمد بن علي عليه السلام قال ادعنا عبد الله بن سلام فقلت لابي جعفر بن محمد بن علي
 هذا بن سلام الذي عنده علم الكتاب فهو علي عليه السلام انزلت فيه اربع آيات انا انت منذر
 وايكل قريم هاد فقال النبي اعلم بك يفتنون المهتدون من بعدي ونزل فيه اتمن كان
 على بيعة من ربه ويتلوها شاهدا منه فقال رسول الله انت يا علي مني وانا منك وقوله
 عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
 والله يعصمك من الناس لما نزلت اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
 وال من لا اله الا هو عاذه بن عاذه بنا عبد الله بن حكيم بن حسن عن علي انه قال رسول
 الله يا رسول الله هل تقدر على ربيك الجنة كما اردنا قال النبي كل خير فبقي وهو
 اول من يؤمن به من ائمة وانت يا علي اول من آمن بي ورفقي في الجنة فانزل الله اولى
 الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رقياً
 فقال النبي علي يا علي قد انزل الله تعالى جواب ما سالت عنه وجعلك رفيق في الجنة وانت

الصدق الأكبر لكم أول من اتبع الإسلام بن الحسين بن محمد بن زياد الأعرجي بأسفاده عن ابن عباس قال أنزلت لما أنت منذ وكل قوم هاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال المنذر وعلى الخادمك بالي يمتد بالمهدون بنابر عباس أيضا أنه قال في قول الله تعالى السابق السابق أولئك المقربون قال سابق هذه الأمة فهو علي عليه السلام بنا محمد بن سنان بن الحسن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام أنه قال في قوله تعالى ويصطفى ويركب مخلوقا ما يشاء ويختار ولا اختار الله محمد وأهل بيته وقال ابن عباس في قوله تعالى ولعلكم الله الذي آمنوا يعني بولاية علي بن أبي طالب المنافقين يعني الذين أنكروا ولاية علي وهذا منقول من قول النبي صلى الله عليه وآله لعل علي عليه السلام باطل لا يجرك الأمويين فلي ولا يفضلك إلا منافقون شقي وقال بعض اصحابه ما كان يعرف المنافقين على عهد رسول الله لا يفتخر علي وأنه سئل عن قول الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله فأجبت عليهم أنهم قالوا الذين كرهوا ما أنزل الله ع سنتيعلمكم في بعض الأمور والله يعلم سرهم قال ابن عباس إن رسول الله أخذ عليهم الميثاق مريتين لأمر المؤمنين عليه السلام فقال هل تدرون من وليكم بعدكما قالوا الله وسوله أعلم قال إن الله تعالى يقول فإن تطاهرنا عليه فإن الله هو موكله وجبريل وصالح المؤمنين وهذا صالح المؤمنين وأشار به إلى علي بن طالب عليه السلام فهو وليكم من بعدي والثاني أنه شهدهم على نفسه يوم خيبر ثم وقد كانوا يقولون إن قبض رسول الله لا ترجع

في الآية مروا نعتهم الخمس فاعلم الله تعالى نية علي ارحمهم فانزل عليه امارا بمرامون
 ام يحبون ان لا تعلم ستمهم بل ورسلا لديهم بكونوا وقال فضل عبيدتم ان توليتهم ان تفسدوا في الارض
 ونقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصهم واخي اباهم فلا يذنبون القرآن على قلوبهم
 ان الذين ارتدوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سوا لهم واملهم وقال في قوله تعالى
 وما ازاد الدين آمنا الا ايمانا يعني بولاية علي وسئل بن عباس عن قوله تعالى قل لا املك لكم
 ضرا ولا رشدا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله والناس الى ولاية علي وذكر قوم ذلك فقالوا
 فيه فانزل الله قل لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني انجز في من الله احدائني ان عصيته فيما امرني به
 ولا اجد من دونه ملجأ الا بالاعراض من الله ورسالة ومن عص الله ورسوله يعني في ولاية علي فان
 لهم نار جهنم خالدون فيها ابدانهم قال لهم رسول الله الذي اكرهتموه من ولاية علي ليس حول ولا علي امرى
 هو الله تعالى امرني به ولا اعصيه ولوعصيته لعذبي كما وعظف علي بن عباس رضي الله عنه
 انه قال في علي في سورة هل على الانسان قل ان ابرار يشربون من كاسي كان من لجا كافورا
 الى قوله ان هذا كان لكم جزا وكان سعيكم شكورا وقال ابن عباس رضي الله عنه من
 اراد ان يعرف ما ازل الله فينا وما ازل في عذونا فليقرأ سورة الدين كفو فانها انزلت
 فيها واية فيهم بالحسن من القسم باسناده عن طاووس قال نزلت في علي سبعين آية من
 آية الله ما شارك فيها احد من الناس بنا سعيد بن طريف عن ابي بصير بن بابة عن علي عليه السلام

انه قال في القرآن اربع ربيع فصدونا وربع سيد وثمان وربع فرائض واحكام ولذا كرام
القرآن وهذا اختصار يعني من التطويل والاكثار ومن زل فيه ربيع القرآن وله كرامه مما ذكرناه
منصوص عليه فيه بعد ما تركنا ذكر اربابنا ان العاقبة لا مرقية وتركنا ذكره وفيما ذكرنا كذا اية وبلغ
بالاسناد عن ابي ساذان قال نا ابو مشر قال نا ابي المعز عن ابي هريرة قال قال رسول الله ليذا مر
الى الماء السابعة سمعت ندا تحت العرش ان هيا هو المهدي وحسن من يوفى ببلغة ذلك
عني فمما روي ذلك قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالة لا كية فاخذ بيدنا يا ايها المؤمنون يا ايها من كنت مولاة فمولى مولاة اللهم ان من مولاة
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وروى شعرون قال حدثني جدي قال حدثنا
عبد الله بن سنان عن حسين الجبال قال قلت يا ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما انتهى الى
عديريخ نظر فقال اذكر موضع قدم رسول الله حين اخذ بيد علي فقال من كنت مولاة فمولى مولاة
وكان من الجانب الايمن من القسطاط اربعة نفر من قريش تمام فلما نظروا اليه قد رفع يده
حتى بان باض اطير فلو انظر الى عينيه قد انقلبتا كأنهما عينا جحش فانه جبريل عليه السلام فقال
اقرأون كتابا الذي كفروا به فلو انكم سمعوا الذكر يقولون انه لجحش ومن
الا ذكر العالمين الا ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام قال لو انكم سمعوا كجحش فاحذروا محمد بن
عن زيد الجعفي قال سألت ابا عبد الله عن قوله تعالى وان لا تستقاموا على الطريقة لاسقيناكم ماء

خذوا قال يعني ولاية علي قلت فاما معنى لاسقيناكم ماء غدا قال اذ قد انهم لم كثيرا فيعلمون
الامية قلت فقولاه لاسقيناكم فيه قال انما هو لاسقيناكم فيه وعن سعيد بن حميد عن جابر بن جعفر في
قوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربك فذلك عذابا صعدا قال يعني عليا اهله كما قال الله عز وجل يا ايها
قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال يعني عليا اهله كما قال الله عز وجل يا ايها
اذ لا الا الناس من العظمى قال نعم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني الى الناس الذين فيهم انطلقوا
الى اهل بيته في تلك الشعوب الملتك ايات وعنه اباان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
تعالى هم يتسألون عن النبيا العظيم قال هو علي بن ابي طالب وفيه اختلاف الا ان رسول الله ليس فيه
اختلاف وعن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سألت مولانا ابا عبد الله عن قوله تعالى
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية قال راضية بالولاية مرضية بالخلافة في الجنة
وعنه عبد الله بن محمد عن ابي بكر الحضرمي عن محمد بن علي قال قال ابو بكر ما معنى قول الله تعالى
ووالد وما ولد قال والد علي وما ولد الحسن والحسين وعن ابي بكر الحضرمي وابراهيم بن نصر عن ابي
عبد الله قال قال ربك راضية قال الناس عباد الله لا من دخل في طاعتنا ولا يتناكر رقبته من النار
والعقبة ولا يتناكرنا احمد بن اسد الاصفهاني قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن فضيل
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله والذين والذين وطور سينين قال
الذين الحسن والذين الحسين قلت فطور سينين قال ليس هو طور سينين ولكنه طور سينين

بن المثنى حدثني ابي حنيفة عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البرقي عن ابراهيم بن جابر
حدثني يزيد بن ابي ارحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا يقول حدثني رسول الله وانا مسنده
الى صدرى فقال يا علي التمس قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
انت وسيعتدك موعدي وموعديكم الحوض اذا جئت الامم للحساب مدعون عذابا محجلين واخبرنا
الشيخ الرازي ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضى الامام الشيخ القضا اسمعيل بن احمد الغط
اخبرنا والدا ابو بكر احمد بن الحسين النعماني اخبرنا ابو عبد الله له افظ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن مسلم الرازي اصمهان حدثنا يحيى بن جريس
حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عرابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال نزلت هذه الآية على رسول الله انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم الكفرون فخرج رسول الله ودخل المسجد والذين يصلون
راكم وقام يصلي فاذا سايلا قال يا ايها الاعطال احدي شيئا قلنا لا هذا الزكاة اعطاني خائفا
واينا ابو الاعطال افظ الحسن بن احمد العطار الطبراني اجازة اخبرنا الحسن بن احمد بن الحسين
لكند اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن عمرو بن غالب حدثنا محمد
بن احمد بن ابي جيثم حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل الله آية فيها

يا ايها الذين آمنوا الاولي راسها واميرها وخيرها الشيخ الامام ابو محمد العباس بن محمد بن ابي
منصور الهادي الطوسي في كتاب من ينسابوا خبرنا القاضي ابو سعيد بن محمد الفرجي اخبرنا
الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الشافعي اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسين بن
الطبراني اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشافعي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد
الحارثي بن محمد بن ابي جعفر الاصفهاني حدثنا احمد بن محمد بن المروزي حدثنا محبوب بن محمد بن
وساله عن هذا الحديث روح بن عباد حدثنا القاسم بن هرام عن ابي عن مجاهد عن
ابن عباس اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد بن عبد الله المزني حدثنا ابو الحسن محمد بن
احمد بن مهدي بن علي بن محمد بن ابي اهل البصرة حدثنا ابو مسعود عبد الرحمن بن قيس بن
هلال حدثني القاسم بن يحيى عن ابي علي العتيبي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس
يقوله قال يوفون بالندد ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال مرض الحسن والحسين
عليهما السلام فعادها جدهما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت معه ابوبكر
وعمر وجعلوا لهم من الاطباء والعامة العرب فقالوا يا الحسن لو نذرت علي وليك
نذرا او كل نذير لا يكون له وفا ليس بشي فقال امير المؤمنين ان براؤا لذي قباها
صحت ثلثة ايام شكر او قالت فاطمة عليها السلام ان براؤا لذي قباها صحت ثلثة
ايام شكر او قالت جارية يقال لها نضلة ان اسبناي قباها صحت ثلثة ايام

شكرًا فالس الغلامان العاقبة وليس عندك محمد قليل ولا كثير انطلق علي السليم الشحون
بزجابر الخيرة وكان يهوديًا فاستقرض منه ثلثة اصوع من شعير وفي حديثه لفرغ من
مهران الباهلي فانطلق الى جاريه من الهيرديع الى الصوف فقال له شحون بزجابر فقال
هل تعطيني جزء من صوف تغزلها لك انية فمحمد بثلثة اصوع من شعير فقال نعم فاعطاه
بجاء بالصوف والشعير فاخبر فاطمة عليها السلام بذلك فاطاعت وقبلت وقامت فاطمة الى
صاع فطحنة واخذت من خمسه اوقاص كل واحد منهم رصا وصلى مع النبي صلى الله عليه
والله المزيه في المنزل ووضع الطعام بين يديه اذا قام مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا
اهل البيت مسكين من ساكني المسلمين اطعمكم الله من حايي الجنة نسمة علي عليه السلام
فقال فاطمة ذات المجددات اليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما زين العابدين المسكين
فقال السلام عليكم يا حسين يشكو الله ويستكين يشكو البياض مسكين كل امرئ كبير هزين
وقال الخيزر يستبين موعده جنة عليين حرمه الله على الضنين والخيال موقف مهين
يروي به الدار المحييين شرايه الحسين طاعدين فانشأت فاطمة امرًا بين ثم سمع طاعة
ملي من يوم ولا ضاعة غيت في خيرة صناعه اطعمه ولا بالي المساعة ارحمنا الشفق
انحو الاخيار والجماعة وادخل الخلافة شفاعة قال فاعطوا الطعام وقعدوا ومكثوا
يومهم وليتهم لم يزدوا شيئا الا الماء الفراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام

٧١
الى الصاع فطحنت واخذت من رصا مع النبي ثم في المنزل فوضع الطعام بين يديه فانه يتم وقف
بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتم من ذلك المهاجرين استشهدوا اليوم العقبة
اطعموا اطعمكم الله على مولي الجنة وسمعه علي عليه السلام فقال يا فاطمة بنت محمد السيد فاجاب هذا
اليتم فقالت فاطمة عليها السلام ان لا اعطيه ولا ابلل واؤثر الله على عيالي
امسوا جميعا وهم اشبهوا في القفال بكر بلا يقبل اعيتال القفال مع الوال
يروي به الدار الى سعال مصفا ليدن بالخلال كسولة زادت على الاكل
قال فاعطوا الطعام ومكثوا يومين وليتين لم يزدوا شيئا الا الماء الفراح ولما كان في اليوم الثالث
قامت فاطمة الى الصاع الثالث فطحنت واخذت من رصا مع النبي ثم في المنزل فوضع الطعام
بين يديه اذا قام اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد اسرونا وتشدوا ولا
تطعمونا فانا اسير محمد اطعمكم الله على مولي الجنة فسمعه علي عليه السلام فاطمة هذا سيد ابارك محمد
مكمل الحديد كوا الينا الجمع فاعطيه ما صنعت فقالت فاطمة لم يبق غير صاع وقد ريت
كفى من طحنته وولدت في الله من الجيعا قال فاعطوا ومكثوا المشه ايام ولم يزدوا شيئا الا الماء الفراح
فلما كان في اليوم الرابع وقد قضا نذرهم فاحذوا على يدي الحسن والحسين عليهما السلام واقبلوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصره النبي قال
لعلي يا الحسن ما تشد ما يستوي ما رديك انطلقوا ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي

في سحرها تعلق وقد لصق بطنها بظهرها صلى الله عليه وسلم من شد الجوع وعذبت عندها فقال
النبى وشوقه بالله اهل بيت محمد يؤتون جوعا فخط جبريل عليه السلام فقالوا نحن خذنا الله
فاهل بيتك قالوا اخذنا جبريل فافواه والى على الانسان الى قوله ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيمًا واسيرًا فانما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزا شكورا العود وزاد ابن
في هذا الحديث فوثب النبى حتى دخل على فاطمة فلما رأى ما بهم انكب عليهم ثم قال انتم منذ كنت فنيا
ارى وانا غافل عنكم فخط جبريل هذه الايات ان لا يكون ريسون من كاسر كان من لجهما
كافرا في الصورة قال عيسى في دار النبى فخر الان والانباء عليهم السلام والمومنين واخبرنا
الشيخ الراشد الحافظ ابو منصور شهردار بن خرويه ابن شهردار الذي لم يمت فيما كتب من همدان
اخبرنا الشيخ الامام جردوس بن عبد الله بن عبد الله بن الهذلي اجازته قال اخبرنا الشريف ابن
طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفي في داره باصفهان في سنة الحوز اخبرنا الشيخ الحافظ
ابوبكر الجعفي موسى بن مردويه في قريته الاصبهان حدثنا محمد بن محمد بن سالم حدثنا
ابراهيم بن ابي طالب النيسابوري حدثنا محمد بن النعمان بن شبل حدثنا يحيى بن ابي واهداني
عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيمًا واسيرًا قال قلت هذه الآية في علي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
صايمين حتى اذا كان وقت الاطعام قامت فاطمة عليها السلام الى طحين كان عندها فخبزته

وصر له وكان عندها في فيه شيء من سمن فادمت القرصه الله بقليل من سمن حتى يفرط ان بهما
فاجل مسكين رافع صوته ينادى المسكين الجائع المحتاج فحفف عليا بهم فقال علي عليه السلام لا فطما عندك
شيء تطعمين هذا المسكين قالت فاطمة هيأت قوصا وكان في الخبي شيء من سمن جعلته فيه فطعمنا فاطما
فقال علي اترى به هذا المسكين الجائع المحتاج فقامت فاطمة بالقرص مادوما فدفعته الى المسكين فخلج
المسكين في حصنه وخرج متوجها عن عندها الاكل من ذلك القرص واذا امرأة اقبلت بيدهم فقالت يا
عبد الله اطعم هذا اليتيم المسكين فقالوا لا يا ابا عبد الله ما كنت لا اطعمك من رزق
ساقه الله تعالى ولكن اذكر لك من اطعمني قالت فادلتني عليه قالها هذا ذكر البيت الذي تزين
واشار اليه من بعيد فان من ذلك المثل الطعمية قالت المرأة الدال على الخير كالعلة قال المسكين ولان
لا رجوا ان يطعموا يتيمكما اطعموني واقبلت اليتيم حتى ضربت على الباب ونادت يا اهل هذا
المول اطعموا اليتيم المسكين الذي لا آب له ولا ام من فضل ما رزقكم الله فقال علي وفاطمة عندك شيء
قالت فضل طحين عندي فجلستهما جريزه وليس عنديا غيره وقد اقرب الاطعام فقالا عليا
اكره به هذا اليتيم المسكين فاعند الله خيرة ابق فقامت فاطمة بالقرص فاطما فاكلتها
في حصن المرأة فخرجت المرأة تطعم الصبي في حصنه فلم تجز بعيدا حتى اقبل اسير من سكر الكسر
ينادى العريب الاسير للمسكين الجائع فلما نظر الاسير الى المرأة قطعه الصبي اقبل اليها فقال يا أمة الله
اطعميني فقالوا تطعين هذا الصبي قالت المرأة لعمر الله ما كنت لا اطعمك من رزق تزرقه

الله هذا اليوم ولكني اذ كنت من الطمعي كادني سايل قالها الاسير وان الدال على الخير فانه
قالت له اهل ذلك الدار الذي ترى فانطلق الاسير الى بابك ففتحت يا اهل هذه الطوار
الاسير العربي المسكين من فضل ما رزقكم الله تعالى فقال على الفاطمة عندك شي فقلت ما عندي
غير ثياب خلصتني من النواة وعصرت النخ فقطرته على الثمرات ودققت ما كان عندي من
فضل الاطبا فجعلته حسنا لما فضل عندنا حتى نسطر عليه غيره فقال لها انري به هذا الاسير
المسكين فقامت فلطمه بذلك الحصى فدفعته الى الاسير وباتت تضوآن من الحجج على غير
الظلم ولا عتارم اصبحا صايحين حتى اتاهما الله رزقها عند الليل فصارا على الحجج وزل في ذلك
ويطمون الطعام على حبه مسكينان وقيما واسير الطريفة شهواتهم بقرص ملكه وقيما حريه
واسير احببنا انما انظروكم غير عن غير الوجه الله تعالى اراده ما عند الله من الثواب يدبرهم جزاء
ولا مشورا يقولون يا ربنا اننا نختلف بيننا من غيرهم من رزقنا يوم ما عجبوا ما عجبوا
قال العباس بن عبد المطلب ما بين العيين من اهل الله وخوفه والقطير السديد فوقعهم شد
ذلك اليوم يقول خوف ذلك اليوم ولقائهم نصره يعني بهجات الجنة وسروا يقول
سرها من قرة العين الجنة وجزاهم يقول وانا بهم بما صبر واجته حتى اتروا الطعام
لا نقادهم اليوم والمسكين والاسير ملكه وحريه وحيث مسكينين فيها على الاراك
الاسير مرمولة بالكد واليا قوت والرب وجد في علبين مضروبة عليهم بحال

لا يرون فيها شيئا ولا زهرير الشمس حرها ولا زهرير يقولون ذنبهم برة وداينه عليهم
ضالها وذلك يقول وفريت الثمان منهم نزل يدك يا اهلها قايما وقعد او متكين مستيقين على
ظهورهم ليس القيام باذن عليها من المستلق ويظوف عليهم ولقد انخلدون قال مسكون اسير
من الذهب والفضة ويقال انخلدون لم يردوا فاطموا الموت فظا انما خلقوا خدما لاهل الجنة
اذا رايتهم حسبتهم من بياضهم لو لم افسورا الكثرة تبقته بياضهم وحسنهم بالقول المشهور
ولكنهم وعز ابن عباس رضوان الله عليه في قوله تعالى فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الاراك ينظرون قذرا في جمل والوليد وميزه والعاصم والابن وغيرهم
من منافق مكة كانوا يضحكون من رسول الله وعلى وقال ان علي بن ابي طالب عليه السلام
جاء الى نفر من المسلمين فاسد بهم ومضوا لرسول الله فسخوهم المناقرون وضحكوا
وتعافوا ثم قالوا لا صحابهم يا ايها اليوم الاضلع واصحابه فضحكنا منهم فانزل الله تعالى
الاية وعز ابن عباس لما نزل الله تعالى لا اسألكم عليه جرا الا المودة في القربى قالوا اهل
رايتهم عجب من هذا سيفه احلقتا ويسم الميثا ويرى قلنا ويظلم ان يجده نزل قال
سألهم من اجريه لكم اي ليس في ذلك اجر لان منفعة المودة تعود عليكم وهو ثواب الله
تعالى ورضا وروى ابن اخير عن ابي اسحق في قوله تعالى وقولهم انهم مسئولون يعني
عن ولاية علي عليه السلام وفي قوله تعالى الذين اجترعوا السيئات ان جعلهم

كل الذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء بحمام وسمكة آمنوا أنا أنزلهم
قيل ذلك في يوم بدر في علي وحزبه وعبيده ابن الحريث لما برزوا الى قتال عتبة وشيبة والوليد
في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في اهل المدينة
قال جابر كنا يوم الحديبية اقلنا وابينا به فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله انتم اليوم خير اهل
الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت فانكنا من نكنا على نفسه والاولاد من هذه الآية
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لان الله تعالى يقول وان ابايهم فتيحا قوما يعني فتح جند
فكان ذلك الفتح على يد امير المؤمنين عليه السلام اذ اسال على بن ابي طالب الجبار من زمران خيبر
مرج و العنكبوت واهرا من طلباب والبرج وقلعه له والباب وحيه به اربعين ذراعا
وهجومه على اهل الحصن بجهاذه العظيم وحيه له الآية واللاه وروى السيد ابو طالب باسناده
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي من احبكم وتوكل اسكنه الله
تعالى عني في الجنة ثم قال رسول الله ان المسلمين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقنن وروى عن سعيد الخدري قال اصبح علي ذات يوم فقال يا فاطمة عندك شي فزنيه
قالت لا والله اكرم اباي النبوة والكرام الوصية ما اصبح الفداء عندك شي منذ يوم لا شي
كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال امير المؤمنين يا فاطمة
الا كنت اعلميني فابعثكم شيئا فقالت يا ابا الحسن لو لا سحبي من الكون لم يكن شئ

لا تقدر فخرج على علي السلام من عند الخلة عليها السلام وانفا بالله حسن الظن به فاستقرض
دينارا فاشترى به ثوبين لم يلبس بهما ما يصلحهم فعرض له المقداد بن الاسود الكندي رضوان الله عليه وكان
يوما شديدا لمطر وقد اوجته الشمس من فوقها آذنته من تحتها فلما راه امير المؤمنين عليه السلام انكسر
شانه فقال يا مقداد ما ازعجك الساعة من ذلك فقال يا الحسن خذ سبيلي ولا تسألني عما وراء
قال يا اخي لا تسعني ان يحا وند حتى اعلم عليك فقال يا الحسن رعبت الخلة واليك ان تحب سبيلي
ولا تكتفي عن حالي فقال يا اخي الله لا يسعدك ان تكتمني حالك فقال يا الحسن انا اذا ايتت فلان
اكرم محمد بن النبوة واكمرك بالوصية ما انتجني من رحلي لا الجهد وقد ركت على جبايا
فلما سمعت بك اتم لم تحبني الارض فخرجت معي الكبار اسي هذا محلا وقصتي فقلت
عينا امير المؤمنين علي عليه السلام بالبيك آ حتى بليت دموعه كعبته وقال حلف بالذي حلفت
بما ارجو ان الله ان يحبك وقد اقررت دينارها لك فقد انك به على نفسي يدع الدينار اليه
ورجع حتى دخل المسجد ففضل الظهر والعصر والمغرب مع النبي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
واله صلواته المغرب مرتب علي وهو في الصف الاخير فلكزه بجمله فقام على علي السلام فطعة في بيتا
المسجد فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا الحسن هل عندك عشاة فاشينا
فبذل معك فلكنا امير المؤمنين مطرقا لا يخجلوا باحياء من رسول الله وقدر رسول
الله ما كان من مولدين و من ابني وجهه بوجهي من الله تعالى الى نبيه وامره ان يتعني عند

تلك الليلة فلما نظر الى سكوته قال يا الحسن ما الاقول لا فانصرف او نعم فامض معك فقال
 حياً وكراً فاذهب بنا اخذ رسول الله يدنا يا المؤمنين صلوات الله عليهما فانطلقا حتى دخلا
 على فاطمة عليها السلام هي في سكرها فوقفت صلواتها خلفها جفنة تغرق خائفا فلما سمعت
 كلام رسول الله خرجت من مصلاتها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه وقد اسلم وسمع يده
 على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيست برحمتك الله قالت بخير فاعشينا راحل الله ونزل
 فاحضت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله وطلع عليها السلام فلما نظر الى المؤمنين الى الطلح
 وشم ريحهم رى فاطمة بعلمه رياء شجها قالت له فاطمة سبحان الله ما انتع نظرك رائدة
 هل اذنت فيما بيني وبينك ذنباً استوجب به السخط منك فقال الذي ذنب اعظم من ذنب
 اصيبته اليس عهدي بك اليوم الماضي وانت تخلفين بالله محمداً ما طعمت طعاماً منذ
 يومين قال فنظرت الى السماء وقالت اكلت في سماه وارضه اني اقول لا حقاً فقال لها
 يا فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه ولم اشم مثله قط ولم اكل طيب
 منه قال فوضع رسول الله صلى الله عليه واله الكفة الكريمة المباركة بين كفيهما المؤمنين ففجعا
 ثم قال يا علي هذا بلدينا لك هذا جزء ديارك من عند الله يرفع من راسك يا غير حنا
 ثم استعبر ايكما صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي اباحكم ان تخرجوا من الدنيا
 حتى يتركها على محبي ذكرائي فاطمة وعمر بن الخطاب وهو قوله تعالى كلما

ان الله

دخل عليها ركب بالحراب جعدت هارزاً قال يا ميرا انك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
 من يشاء غير حساب قلت هذا اخر ما عثرت عليه فلما ازل الله في امير المؤمنين عليه السلام من الدنيا
 والذكر الحكيم وجهه طاقني وما وفقت لنقله واسأله اخر طيله كما قال الله تعالى وان تعال
 نعمة الله لا تحصوها وكما قال تعالى قل لو كان الجحيم مداداً لكلمات ربنا لنفد الجحيم ان تنفذ
 كلمات ربنا ولو جئنا مثله مداداً او نيا ذكرنا مع كل ذى ايدٍ وعقل ودريه وتيزر وكان
 له قلب او لقي السمع وهو شهيد فمسأل الله ان ينقذنا واخواننا المؤمنين من غواية الشيطان
 الرجيم وان لا نزع فلو بنا بعد اذهابنا الله هارزاً الرجيم يحرق محمد علي وفاطمة والحسين
 صلوات الله عليهم وسلامه **الباب الثالث**

في بيان ما خصه الله به من الفضائل وذكر في الكتب والصحف الاول وعلى لسان النبي صلى الله عليه وآله
 حدثنا محمد بن حماد السعدي عن محمد بن احمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله الاحمالي عن ابيه عن
 هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن الصري عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جليل الجبة وفوقه عرش رب
 العالمين ومن سفحه يتجافى الجحيم وتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين
 يديه الشنيم لا يجوز احد الاطراف الا معه برأه بولاية وولاية اهل بيته يسر على الجنة
 فيدخل بحبيبه الجنة ويفضيه النار وبهذا الاسناد عن محمد بن عمار عن حماد بن الحسن بن احمد

بن سحويه المحاور عن محمد بن احمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الجاني عن قيس بن
الريبع عن الامام عن ابي ابي عن عبد الله بن شعير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من
اتخذ بيتا آخا من اهل السماء اسرافيل ثم جبريل والذين آتوا من اهل السما جعله العرش
ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت وان ملك الموت يترجم على يحيى على كانه ترجم على ابيك
عليهم السلام وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب عن
علي بن محمد عن عيسى بن دويد عن بكر بن احمد حدثنا احمد بن محمد المصباح قال احمد بن الفضل المصباح
حدثنا بكر بن احمد عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام
قالا حدثنا امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما دخلت الجنة
بينها شجرة تحمل الحلى والحل اسفلها خيل بلق واوسطها اللؤلؤ والعين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبريل
لماذا هذه الشجرة قال هذه الابن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام اذا امر الله الخليفة بالدخول الجنة
يوقد بشجرة على حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحل ويكون الحلى اللؤلؤ
ويأوي من ادى هو كاشية طير والى الدنيا على الاذى فخير اليوم نيام هذا الاية اخبرنا
القاسم بن محمد بن علي بن زياد القمي قال اخبرنا والى ابي بكر محمد قال ابو علي عبد الله بن محمد بن محمد
احمد بن ابي ابي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله النابختي البغدادي من حفظه بدينور قال حدثنا
ابي محمد بن جابر الطبري قال حدثني محمد بن حميد الرازي قال حدثنا العلاء بن الحسن الجهمي قال

ابوها

حدثنا ابو خنف لوطن بن يحيى الرازي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني
اعني خاتمك ربك لي للعلاج فقال خاطني لغة علي بن ابي طالب فالحق اني قلت يا رسول الله اني
ام علي فقال يا احمد اني امي كاشية لا انا في الناس الا اوصف بالشهاد خلقك من نوري
وخلقت عليا من نوري فاطلقت عليا من قلبك فلم اجعل قبلك احب اليك من علي بن ابي طالب
فخاطبتك لسانه حتى يطيقن قلبك ونقلت من الراسيل من معجم الطبراني ابينا الى فاطمة الزهراء
عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يحب من اعطاه الله
واعلى خاصة وان رسول الله اليك غير هاتين القوتين ولا عاب فيهما جبريل عن
ان السعيد كل السعيد من اجب عليا في حيوة وبعد موته وان الشئ كل الشئ من انقض عليا
في حيوة وبعد موته واخبرنا سيد الخفاط ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهر دار بن ابي ابي
اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن موي حدثنا سلم بن شبيب حدثنا
عبد الرزاق حدثنا ميمون عن الزهري عن عروبة بن الزبير عن ابي عمار بن رضوان الله عليه قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام عمر بن عبدود دخل على النبي وسيفه يعطر ما فلما رآه رسول الله
كبر فكب المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اعط عليا نصيبه لم تعطها احدا
قبلة ولا تعطها احدا بعدة فهدى جبريل ومعه ارجة من الجنة فقال له ان الله عز وجل
قرأ عليك السلام ويقول لك يحيى محمد بن علي بن ابي طالب فدفعها اليه فانفلقت في يديه فلقين

انت

شاذان حدثنا سهل بن احمد عن ابي جعفر محمد بن جبر الطبري عن هناد بن السرى عن محمد بن مسلم
عن سعيد بن ابي سعيد عن محمد بن النضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لما خلق السموات والارض كان في الجنة نوح وعلاء علي بن ابي طالب فبقيا
ثم خلق الخلق وخلق الدنيا امر الدنيا السعيد من سعدنا والشقي من شقنا الخلق لخلق الامم
لحاميه واحبنا الامام الحافظ سيد الحفاظ شهره دابن شهره دار الدنيا فيما كتبت ههنا
قال الخبر في اخبارنا الحسن المديد الحافظ اخبرنا ابو محمد الحلال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطالع
ابو محمد الحسن بن سعيد الطائيف حدثنا عقبه بن الهلال بن محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر محمد بن محمد
حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله جاء جبرئيل من عند الله عز وجل فوقف في حوض من حوض
فيها بياض ابي اقرضت محبة علي بن ابي طالب عليه السلام فبلغهم ذلك عني وابانا الامام
الحافظ صدر الحفاظ ابو الحسن بن احمد الطار الهذلي واقضى القضاء الامام المفضل
بن محمد بن محمد بن الحسين البغدادي قال ابا الشريف الامام الاجل ابو الحسن بن ابي طالب
الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن
محمد بن حميد الطراز عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن القاسم القزويني عن محمد بن الحسن
عن احمد بن محمد بن هبة بن غالب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله خلق الله من ذر وجبه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولحمته
اليوم القيمة وروى عن جبر العزمانية قال لما نزل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
بمكان يقال له البليح على جانب الفرات نزل اليه رهط من صحبته فقالوا له السلام
از عندنا كتاب نراشاه من آياتنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم عليه السلام اعرضه عليك قال
امير المؤمنين نعم فاهو فاخرج الالهيك يا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الذي تصدق في سطره فيما
كتب انما بعث في الامم رسولا منهم يعلم الحكم ويدعم على سبيل الله لا يظلم ولا يظلم ولا
سحاب في الاسواق ولا يجري السية السية ولكن يعرفوا بصفاة المحادون الذين يحرون
الله على كل شئ وفي كل صعود وهبوط تدل السهم التليل والتليل ونصر الله على كل
من باؤة فاذا اوفاه الله تعالى اختلفت امتهم اجتمعت فليست بذلك ما شاء ثم اختلفت ثم
يبر رجل من امته بشا على هذا الفرات بامر المعروف وبني عن المنكر ويقضي الحق ولا يولس الحكم
الدنيا الهون عليه من الماد في يوم عصفت به الريح الموت الهون عليه من شرب الماء على الظأ
يخاف الله في السر ويظهره في العلانية لا يخلف في الله لمة لا يم فمن ادرك ذلك النبي من اهل
هذه البلاد فامن به وكان قوا به رضوان الله والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فليضره
فان الصل معه شهادة ثم قال الالهيك فانام صاحبك لا افارقك حتى يصيني ما احببت
قال النبي امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني

عنده في كتب البراءة رضي الله عنه وكان فينا ذكرنا يتعدى عندنا المومنين ويتعشى حتى
أصيب بصفين فلما خرج الناس يدفنون قتلهم لا أمير المؤمنين يطلبوه فلما وجدوه
صلى عليه ودفنه وقال هذا من أهل البيت واستغفر مراراً بنا محمد بن ثابت بإسنادنا عن
عبد الله بن مسعود قال كان مع النبي في بعض غزواته فزل في مؤول وزل المسلمون معه طويلاً
والمشركون على عين ما يطمعون المسلمون والنبي فقال من سيقني شربة ماء والله لجنه
فلم يكن عندنا ماء فوثب علينا قتلنا والقرية وغابت الشمس وخرج يشي خول الماء الذي عليه
المشركون فأنالوا فلا أقره فلما احتملوا وقع وأهراق الماء ففادوا فلما أتاها فأسابه
مثلاً لا طم ما لها ناله ولولا النبي والقرية مملوءة فقال يا طوا سقطت القرية عليك لا تأثا
فقال نعم يا رسول الله والذي بعثك بالنبوة لقد أصابني ذلك فوالذي أجرك به قال جبريل
في جماعة من الملائكة فاجزأ بهم أو اليك فسلموا عليك فأصابك ريح اجتاحتهم فسقطت
ثم اجزأ ميكائيل أنه أتاك في جماعة من الملائكة فسلموا عليك فأصابك ريح اجتاحتهم
فسقطت ثم جئنا أسرا فيل فاجزأ أن أتاك في جماعة من الملائكة فسلموا عليك
فأصابك ريح اجتاحتهم فسقط وما أتاك إلا ليحفظوك بنا محمد بن عمر بإسنادنا عن
جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عصاني قوم من المشركين
ألا دمتهم بهم الله تعالى فقتل وما سهم الله يا رسول الله فله على بن أبي طالب

ما البرزخ في طلبنا ولا بعثته في سرية كآيات جبريل عن غيبه وسكايل عن غيبه الثاني وملك
الموت أمانة وصحابة يظلمه حتى يعطيه الله خير الضر والظفر بنا عبد الرحمن بن صالح بإسنادنا عن
ليث قال كان لعلي في ليلة واحدة الف فضيلة بعث الله يستغفر ما آتينا على اليد أذهبت ريح
شديده حتى استكمل بالبر ثم مرت ريح ثانية ثم الثالثة ثم لما التي تذكره فذكر فقال يا الحسن أيا الريح
الأولى فانه جبريل وانه مراكب ألف من الملائكة فسلموا عليك فلما ألتاح الثانية فانه ميكائيل
مراكب ألف من الملائكة فسلموا عليك فلما ألتاح الثالثة فانه اسرافيل مراكب ألف من الملائكة
فسلموا عليك وما أتاك إلا ليحفظوك بنا محمد بن أحمد الأدي بإسنادنا عن أبيهم الحسن أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة أسري به إلى السماء هفت في هات في السموات يجرذان
الله عز وجل يقر بك السلم ويقول لك أو ولياً عن السلم يا يحيى بن سعيد بإسنادنا عن ابن عباس
رضي الله عنه عليه أنه سئل عن علي فقال اللهم يسألون عن رجل طلال ما كان يسبح وتلجج
جبريل فوق بيته بنا الدعوى بإسنادنا عن الأصم بن نباتة أنه قال كنت مع علي يوم في مسجد الكوفة
أذا قبل رجل أصهب اللحية ذو ظفر بين عليه ثوبان اخضران حتى جلس الجانب علياً فلما رآه
علياً قام وقام الرجل معه فخرجنا من المسجد فكلنا قيساً فقال بعضنا لبعض الذي فعلنا
تركنا أمير المؤمنين مع رجل لا نعرفه فقمنا اذ لقينا علياً وهو راجعاً فقلنا لا نخدنا
على اقتضا بالامامه يا أمير المؤمنين اذكرنا كم مع رجلاً لا نعرفه فقال ابروون من كان

ذلك الرجل فلما اذ قال هو الخضر قال فلما رآه قال انه سيمود الى ما خبرني باشيائها
 ما عرفت ومنها ما لا اعرفه فلما اقبل المومنين يا خبرك قال انما فمعا هذا فلو لم يكن لي خبركم
 ببعض قال الله ذلك الكوفة قال نعم امده لا يريد بها جبار يسوي الله ثم قال لا تدرى
 سميت الكوفة قلنا قال شق نهرها رجل يقال له كوفان بنا السعيد بن ايان بنا اسناده من
 ام سلمة قالت كان رسول الله في بعض الايام عتكم خرج وقال يا ام سلمة اني سمعت ابي بلال يقول له
 يلحمني بهذه الادوية الى الجبل ان ابطاء عليك عليها وجاه بلال يقول له يلحمني فابطاء على رجاء بلال
 فقلت له ان رسول الله امر ان تاخذ هذه الادوية وتطعمها للجبل قالت فلما خبنا بلال البيت
 اقبل على اخبرته فقال بلال اني لم بنا فنيا جميعا يطلبان رسول الله الى الجبل فلم يجداه فنيها
 في بعض الشعاب يطلبانه اذ لقيا رجلا سوكا على عصاه على عاقبه كساه كاه راع فقال له على
 هل رايت رسول الله فقال هو الله من رسول فغضب على وتساووا بالحجر ورموا فاصابته بين
 عيناه فصاح صيحة فلا ارض سودا من خيل ورجل ثم اقبل الطائران اخضران فاخذوا
 منهما غنمين اريد المعينين ولا اخر غنمينه الا اني فالتفت السواد فلم ير منه شيئا فقال على
 بلال اتبع هذين الطائران فان اراهما بعد ان حيث هو رسول الله ثم قصد نحوهما فلقينا
 رسول الله مقبلان من الجبل فلما اراهما على نبتهم في وجهه وقال اراكم عوبا فقصر على انقصه
 فقال ان ذلك الرجل كان ابلس لعنه الله اذ ان يكذب ان الطائران كانوا لخير بل ويسايل

كانا عند فلما سمعا الصقرا يتناك بعيناك عليه يا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد
 بن الحسن قال حدثني ابي سعيد بن عبد الله بن عباس بن رضوان الله عليه قال سمعت رسول الله
 يقول اعطاني الله عز وجل خمسا واعطاني على خمس اعطاني جوامع الام واعطاني جوامع
 العلم وجعلني نبيا وجعلني وصيا واعطاني الكون واعطاه السنين واعطاني الوحي واعطاني
 الالهام واسرى ناله وفتح له ابواب السماء والحج حتى نظر الى ونظرت اليه قاله ربي
 رسول الله فقلت له ما الذي يبكيك فذاك ابو داود بن رسول الله فقال ان اول ما كلمني به ربي فقال
 يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب وقفا خرق ولما ابواب السماء وقد فتحت ونظرت الى على
 وهو رافع راسه فكلمني وكلمته وكلمني ربي فقلت له يا رسول الله ثم تكلم ربي فقال
 قال يا محمد اني جعلت على وصيك ووزرك وخليفتك من بعدك فاعلم بها هو سمعك انك
 فاعلمه وانابني ربي عز وجل فقال لي انك قلت الطعت ثم امر الله الملك ان يسلم عليه
 فسلم عليه فزده عليهم السلام ورايت الملك يتباشرون به وما مررت بل من الملك الا اهنوت
 وقالوا الحمد لله الذي يمشي على وجه الارض على جميع الملك استخلاف الله اكبر على بن
 ابي طالب ورايت حلة العرش قد كسروا وسهم الى الارض فقلت يا خير بل انكسوا حلة العرش
 رؤسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملوك الا وقد نظر الى وجهه على استبنت ارايه ما خلا حلة
 العرش فانهم استادوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى على فنظروا

عبد الله بن موسى قال حدثنا
 محمد بن عبد الله بن الحسن
 المكي قال قال الحسن بن علي
 صالح بن قح

فلما هبطت جعلت اخيره باجري ولم يجعل بخير في فعله لانه لم يزل يلا ولا فكشف لي
عنه حتى يقبل اليه فقلت يا رسول الله اوصني فقال يا بن عباس عليك بوجه علي والذي بعثني بالحق
ان لا يقبل من عبد حسنه حتى يسال عنه حب علي بن ابي طالب وهو اعلم بذلك فان جاءه بولاية
قبله على ما كان عليه وان لم ير اياه ولا ياله عن شيء ثم ما يريه الا الناس يا بن عباس الذي
بعثني بالحق فأتا ان الناس غضبا على بعض علي كغضها على من رجم ان الله ولدا يا بن عباس
لان الله يحب الملكة العترة ولا يبايها المرسلين اجتمعوا على بغضه ولما فعلوا هذا بعث الله اليه رسولا
يا رسول الله وهل بغضه احدث فقال يا بن عباس نعم بغضه قوم يذكرون انهم من قوم لم يجعل لهم
في الاسلام نصيبا يا بن عباس من علامه بغضهم انهم يفيضون من هود ونه عليه والذي بعثني بالحق
نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم من وصي علي بن ابي طالب قال يا بن عباس
فلم ازل اكرمه رسول الله واصلي بوجهه وانه لا يكره علي بن عباس ثم مضى من الزمان ما
مضى ثم حضرته رسول الله الوفاة فقلت فداك اي اي يا رسول الله انه قد نال الجمل فاما امرني
فقال يا بن عباس خالف من خلف علي ولا تؤلم ولا تطعمهم ولا تكون لهم ظميرا فقلت يا رسول الله
فلم لا تأمر الناس بترك مخالفة قال فليكن رسول الله حتى اعمى عليه ثم افاق وقال يا بن عباس سبق
الكتاب فيهم وعلم زيد الذي بعثني بالحق فليخرج احدا ممن خالفه من الدنيا وانك حق
حتى يبعث الله ما به من نعمة يا بن عباس اذ اردت ان تلقى الله وهو عندك ليرى فاسلك طريقا

علي ولم يبعه حيث مالتم ارض به اما ما وعاد من عاهه ووال من ولاه يا بن عباس احدث ان
يرى ذلك منك فيه فان الشك فيه كقوله الله تعالى اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر
بن محمد قال اخبرنا ابي سعيد بن عبد المولى عن احمد بن محمد الصادق عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما بغض الله نبيا حتى يكره ان يوصى بالفضل عشرين من حبيبه
وامرئ ان اوصى فقلت الامن يا رب فقال لا ان يحكم يا محمد علي فليكن قد ابنته في الكلب المسالمة
وكنت فيها الله وصيكم وعلى ذلك اخبرني عثمان بن الحجاج وموسى بن ابي عمير والرسول اخذت
مواثيقهم في الربيعة وكان يا محمد بالنبوة موليا بالولاية يا محمد بن الحسن بن سعيد بن
طريق عن ابي بصير بن نباتة عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول يا معشر المهاجرين
والانصار الا ادكم على ما انتم مسلمون به ان تفضلوا من بعد هذا قالوا الي يا رسول الله قال
هذا على اخي ووزيري وخليفتي اما منكم فاحبوه واكرموه كرامتي فان جبريل امرني
بذلك عن الله عز وجل ان اقول لكم ما قلت حديث الخبر الذي اوردته النبي اجماع العباس
بشهاد من القرابة والصحابه روى انس بن مالك قال قال رسول الله في بعض الامم
صلوة الفجر قبل علينا بوجهه اكرمكم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قول
الله تعالى اولئك الذين اكرم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال صلى الله عليه وآله لما النبيون فانما الصديقون

فأنشئ على علي السليم وأما الشهداء فتمجدهم وأما الصالحون فابنق فاعلمه وأولاده الحسن والحسين
 قاله كان العباس حاضراً فوثب فجلس بين يدي رسول الله وقال السنا أنوات وعطى فاعلم الحسن
 من بعة واحدة قال كيف ذلك يا عم قال لا تك تعرفي علي فاعلمه الحسن والحسين دوننا قال
 فبسم النبي وقال أما أولئك يا عم السنا من بعة واحدة فصرفت ولكن يا عم إن الله قال
 خلقي وعطى فاعلمه والحسن والحسين قبل أن يخلق الله قال آدم حين لا سماء مبنية ولا أرض
 مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف كان بدو خلقكم
 يا رسول الله قال يا عم لما أراد الله تعالى أن يخلقنا أتت كل كلمة خلق منها نوراً ثم تكلم
 كلمة فخلق منها روحاً فخرج النور بالروح فخلقني وأخى علي فاعلمه والحسن والحسين
 فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تدبس فلما أراد الله تعالى أن يبدئ الصنفه
 فوق نور خلق منه نور العرش فنور العرش من نور ذي نور ذي نور من نور العرش ثم فوق نور
 أخى علي فخلق منه نور المليك ففوز المليك من نور علي ونور أخى علي فخلق من نور المليك
 ثم فوق نور ابن علي فاعلمه خلق منه نور السموات والأرض ونور ابن علي فاعلمه من نور الله وبني
 فاعلمه أفضل من السموات والأرض ثم فوق نور ولدي الحسن فخلق منه نور الشمس والقمر فنور
 الشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن أفضل من نور الشمس والقمر ثم
 فوق نور ولدي الحسن فخلق منه الجنة والجنة نور العين فنور الجنة والجنة نور العين من نور

ولدي الحسن ونور ولدي الحسن من نور الله ولدي الحسن أفضل من الجنة والجنة نور العين ثم أمر
 الله الظلمات أن تمس على حجاب الظلمة فاطمت السموات على المليك فقويت الملكية بالسبح
 والتعديس وقالت لها وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاستباح لوزن يومياً ففوق هذه
 الاستباح لا اكتفت عنا هذه الظلمة فخرج الله من نور ابن علي فاعلمه فنادى بمعلقته في بطننا
 العرش فاهرت السموات والأرض ثم أشرقت بنورها وأخرجت من سمواتها فقال المليك
 ألهنا وسيدنا من هذا النور الأهر الذي قد اهت من السموات والأرض فأوحى الله إليهم
 هذا نور اخترعته من نور جلال أسمى فاعلمه ابنة حبيبي وروحه ولي وأخى بني داود
 علي عبادي في بلادكم أشهدكم ملائكتي أني جعلت ثواب تسبيحكم وتقدسكم لهذه المراه
 وشيعتها ثم المحبها إلى يوم القيمة فلما سمع العباس من رسول الله ذلك وثب قائماً وقبل
 بين عيني علي فقال والله يا علي أنت الحجة الباهرة لمن آمن بالله تعالى بنابر بن هرون
 بن أحمد بن محمد عن أنس بن مالك قال ركب النبي يوماً بجلته ثم انطلق إلى جبل بني فلان ثم قال
 يا أنس انطلق إلى موضع كذا وكذا سجد على سبع لحصافاً فافقه مني السلام واحمله على البعلة إلى
 به إلى قال أنس فذهبت فوجدته لم يبق قال النبي فسلمت عليه فود السلام ثم أني حملته
 على البعلة وأتيت به إلى رسول الله فلما أبصره رسول الله قال السلام عليك يا رسول
 الله قال وعليك السلام يا الحسن اجلس فإن هذا موضع جلس فيه سبعين نبياً

مرسلًا لما جلس فيها حزن لا ينسأ إلا أو أواخر منه ولا خروجه جلس في موضع كل بني أخيه ما
جلس من الآخر لحد لا وانت خاتم من قال انظر فيهما واذا سحابة قد ظلمتهما ودرت
من رومهما فذا النبي يده إلى السحابة فتناول منها عنق خنفس فجعله بينه وبين علي وقال
كلوا اخي فهذه هدية من الله لي ثم اليك قال انزل الله خلق فقلت يا رسول الله فخلق
قال نعم قلت يا رسول الله صفه كيف خلق قال يا انزل الله خلق ما عشت العرش قبل
ان يخلق الله تعالى آدم بثلاثة الف سنة فاسكنه في الارض خضر في غايض عليه الى ان خلق الله
آدم فنزل ذلك الماء من اللؤلؤ ثم اجرام في صلب آدم الى ان قبض الله آدم ثم نقله الى صلب شيث فلم
يزد ذلك الماء من ظهره الا ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم قسمه الله نصفين ثم جعل النصف
الواحد في عبد الله بن عبد المطلب والنصف الاخر في ابوطالب فانما من نصف تلك الماء وعلى
من النصف الاخر فعلى اخي في الدنيا والاخرة ثم قرأ النبي وهو الخ خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا كان ربك قديما يا عبد الله بن سعيد يا عبد الله بن ميمون يا ابو الزبير
عبد الرحمن بن عوف قال هبط على النبي ملك في صورته لم يهبط عليه مثله قط فقال النبي يا امك
نقلا انا محمد فقال له حبيبي محمد فيا هبطت فقال هبطت لتزوج النور من النور فقال
النبي وما النور التي تعني فارتد عنه فقال زوج فاطمة من علي وهذا جبريل ينفو اري
فعرش في نوح من اللؤلؤ وقواحي الله الى الحور العين بالبروز اليه وقد اخذت الحور

بجالتين يتويعون النار قال البحت بن مالك ثم خط النبي زوج فاطمة من علي فلما اراد المليك
تسطر نظر النبي الى كف محمود فاذا عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي فقال النبي حبيبي
محمود منذكم هذا مكتوب بينك وبين علي يا محمد الذي جعلك الخوان هذه الاسماء مكتوبه
بينكم من قبل ان يخلق الله آدم بأربعة وعشرين الف عام حدثنا محمد بن زيد قال لما الرزير بن
بكا والخرن سليمان بن عتبة قال حدثنا ابو ثعلبة بن ابي الحسن قال لي انا اطوف واذا انا
بانس بن مالك فقال لا بشركي بشي فخرج به فقلت بل قال كنت بين يدي رسول الله في مسجد المدينة
وهو قاعد بالدوحه فقال له يا انس اسرع واني على قتيقت فاذا بعلي واطوف فقلت يا علي ان النبي
يدعوك اليه فجاء وانامعه ثم سلم على النبي فسلم عليه ثم قال يا علي سلم طحيريل فقال له السلام عليك
يا جبريل فترجبريل عليه السلام فقال النبي هذا جبريل يقول ان الله يقر عليك السلام ويقول لا طوف لك
ولسيعتك ولجيك والويل لكل الويل لميفضلك اذا كان يوم القيمة نادى مناد من لدن العرش
ابن محمد وعلي فربح بكما في السما حتى تقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى او طوفوا
وهذا الكاس عطية على كيا سعي محبته وسعيته طاسي احد من بعينه ويا امر الحجة في حساب
حسابا سيما ويوزنهم الى الجنة حدثنا محمد بن سيرين عن الحسن بن عبد الله عن عمر بن عثمان
قال دخلت على النبي في تكايله الذي قبض فيها وعند راسه فمعه قال فيك فاطمة حتى ارتفع
صوته فرفع النبي طرفه اليها وقال الذي بك يا فاطمة فقالت يا جبريل الصنعة بعدك فقال

لها يا حبيبتي اما علمتي ان الله تعالى اطلع الى الارض فاختار منها ابالك فبعثه بالرسالة ثم
اطلع الى الارض ثانيا فاختار منها بعلك على وحي الى ان النكاح اياه يا فاطمة ان الله تعالى احب
اهل البيت سبع خصال لم يقط احد قبل ولا تقط احد بعدنا انا خاتم النبيين ووصي خلائفهم
واجبهم الى الله وهو بعلك شهيد اخير الشهداء واجبهم الى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك
وبعلك متماثل له جناحين اخضران يطيران الى الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو زعم ابيك
واخو بعلك ومناسب طاهر هذه الامه وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة
واخوهما والذين بعثني الخوخير منها يهدي هذه الامه اذا صارت الدنيا هرج ومرج وتظلم
القتل وتقطع السبل وغار بعضهم على بعض فلا كبير ارحم صغيرا ولا صغير ابوكير
فيظهر الله تعالى عند ذلك من يفتح حصون الضلال وقلوب علقا حتى يقوم بالدين الاحرار
كما فتوا به انا في اول الرئان ثم يلا الارض علاكما ملئت جورا يا فاطمة لا تنكي كنه تخون
فان الله ارحم كل واروف بك متى وذلك كما نكمتي ولموضعك من قلبي فوحى الي الله ان يبعث اهل بيتي
حسبا وارحمهم هضبا وارحمهم بالرحمة واعلم بالسوية وابصرهم بالفضيلة وقد سألت ربي
بانك تكونين اول من يحقني ثم التفت الى الناس وقال يا ايها الناس ان فارقتموني اياكم فلا
تفارقوني بقلوبكم فكونوا فيكم احرارا ولا تفارقوا اهل بيتي فان الحق بينهم ولم يسمعهم
ما لم يسمعون وبلا اسناد عزابي جعفر الطوسي بنا قالون بن عيسى البصري قال بنا عبد الله بن

العلو قال حدثنا عمار بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال كان عند جعفر الخندق وقد حفر الناس فخر على فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا ابا من
يعفر وجبريل بكسر الراء من بين يديه وبينه ميكايل ولما كان بين يديه احد من خلقهم قال
لعثمان بن عفان احفر فغضب وقال لا ارضى محمد ان قد اسلمنا على يد من يامرنا بالكفر فانزل الله
سألي بمنون عليك ان اسلموا فلا تنوا على اسلامكم بل الله بين يديكم ان اسلموا هريكم للذي ان
كنتم صادقين فتأمل يا الاخ وفقد الله السداد والهدى لاخونا المؤمنين حيث كانوا الى
قول ذو النورين عثمان الذي هو تاليا للقرآن كيف غضب عند امر النبي له بالمساعدة في الحفر وقوله
الارضى محمد ان قد اسلموا وتوبخ الله تعالى في الآية وهذا ما يدل على صحة اسلامه هذا الذي
يعتقدون تامة لامة انه امام وخليفة ويرثون له ويفضلونه على امير المؤمنين ثم يقولون
انه قد غلطوا وان امير المؤمنين قتله مع اعترافهم بان امير المؤمنين لم يقتل مؤمنا قط وخرج اعترافهم
بان الروساء من امتهم حصروه وسالوا عليه لما ظهر من جوره في ام لامة ثم استغاثت
عليه عائشه وطلحة والزبير ثم اكملوا الاكتمل ثم قاتلهم اهلهم المصلحة الى ان سبوا قتلت الى
امير المؤمنين وقالوا لن نخذله مع الخاطئين كذلك لم يسمي امية ماريديون الى الولد
الناس ما يولون ويعادون ما يعادون قال لهم الله ان يولوكون وبهذا الاسناد عن
الفضل بن جعفر المكي عن ابي رباح عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول

لو علم الله تعالى ان في الارض عبادة اكرم من علي وفاطمة والحسين عليه السلام لآمر في يوم المبالغة
ان ياهل بي مع هؤلاء لانهم افضل الخلق فقلت بهم اليهود والنصارى بالحسين بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن جعفر الذي يقول اخبرني محمد بن سيرين عن الحسن بن علي بن سعيد بن الجراح قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يوماً وعنده المهاجرون والانصار اليه الناس ان الله تعالى شرعوا علي
وجعله آتياً في الدنيا والاخرة وحامل اليوم القيمة وهو وصي وفيزي في الدنيا والاخرة وينزع
عني في الدنيا والاخرة كزدين بك في الدنيا عني ديني في الاخرة غرضي في الدنيا عني ديني في
معين غيره لا عظماني نيا اسما بن زيد بن عيسى بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله ان الله تعالى اختار من الانبياء ^{عليهم السلام} المختارة ومن الملائكة ^{عليهم السلام} المقيدة ومن الملائكة ^{عليهم السلام} المقيدة ومن الملائكة ^{عليهم السلام} المقيدة
واختارني نبياً واختار علياً وصياً وولياً واختار من علي الحسن والحسين حجة الله على الصائرين باسم
فانهم اعلمهم الحكم نيا ابو جعفر الطوسي قال بناقبة القمي قال بنا محمد بن النبي قال اخبرنا ابيهم عن
عن الشعبي عن مجاهد عن ابن عباس قال لما حضرت قريش علي وكتبوا بينهم صحيفة ثم انهم
المالي عبيده عابرين قهراً يعني بن الجراح انزل الله على رسول الله بحجة بذلك فقالوا ان الله بذلك
بذلك اخبرنا ان الله على رسوله ما يكون من حجة الله الا هو لا يعجز ولا خمسة الا هو ادم
ولا اذن من ذلك ولا اكثر الا هو منهم الاية فابناهم النبي صلى الله عليه وآله بذلك وقال النبي
فلا يري هات الكتاب النجا حضرتم فيه علي بن ابي طالب فخرج الكتاب فاذا فيه اسادة

قريش وغيرهم من الصحابة فقال لهم النبي انتم بعد اسلامي فمخلفوا الله وقالوا لنقل وولهم شيء
فانزل الله عز وجل على رسوله يلتمون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفوا بعد
اسلامهم وعما باله ينالوا الآية فاعتبروا يا اولي الابصار انهم يقولون انهم سلخوا وقد هم بغيرها
ولظهره الله عليهم انهم قوم لم يتمكنوا من الاسلام من قلوبهم وقتلهم لحدود واستغواهم الشيطان
واركبهم الخذلان فمما يخطو الرمح ويرضى الشيطان فباي حديث بعده يؤمنون وبالاكتفاء
عن ابن شاذان قال بنو اميوش قال بنو المقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليلة اسرى الى السماء سمعت نداء من تحت العرش ان علياً هو المهدي وجيب من ربي في بلغه
ذلك عني فلما نزل نسي ذلك فانزل الله تعالى اية الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فالمعنت رسالاته الاية اخبرنا ابو الجحيم المظفر بن محمد البلخي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
قال حدثنا ابو الحسن اخبرني القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الارزي قال حدثنا سعيد بن
هشيم قال حدثني اسد بن عبيدة عن يحيى بن عفيف عن ابيه قال كنت جالساً مع العباس بن
عبد المطلب ملكه قبل ان يظهر من النبي فجاء شاب ثم نظر الى السماء حين طلعت الشمس ثم استقبل
الكعبة قائماً فبقي فجاءه علام فقام عن يمينه ثم جاءت امرأة فقامت خلفها فركع الشاب ركع
العلام والامراه ثم رفع الشاب رأسه فرفعوا رؤسهم بسجل شاب فجدوا معه فقلت ايها
ان هذا الرجل عظيم فقال العباس ام عظيم يدرى من هذا الرجل هذا محمد بن عبد الله بن عبد
الطالب

ابن اخي اندي من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب ابن اخي اندي من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب
خويلد وان اخي هذا حدثني ان ربه رب السموات والارض امر بهذا الدين الذي هو عليه لا اله الا الله
ما على وجه الارض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة اخبرنا ابو حفص عمر بن الخطاب الصديق قال بنا
احمد بن احمد بن محمد بن العثم الشافعي عن ابي صالح سهل بن صالح وكان قد جاز ما به منه والتمت
ابو المعز عبد بن عبد الصمد يقول سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المليك علي وعلى علي بنع سين وذلك انه لم يرفع الى السماء شهاده ان لا اله الا الله الا مني ومن
علي ذكر ما خصه الله به من الفضيلة فحيث السطل والمنديل قال احمد بن محمد بن عيسى
عن سفين بن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة كنه
اذ قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم فاني انا الي ابي علي فيقربنا الباب فقرأ خفياء فلم نشعر الا الله
خرج اليه علي مترابا نار صوف متوديا بشدة وفي كفه سيف النبي فقال لنا احدهما
فقلنا خير امرنا النبي ان ناتي اليك وهو في الاخر فلم نشعر الا قدنا قبل رسول الله فقال الي علي
فقال له ليتك فقال اخبرني ما اصابك اباحه فقال علي اني لا سجي يا رسول الله فقال
ان النبي ان الله لا سجي من الحي فقال علي اني اصابني يا رسول الله جنابة الباحة فقلت
ما لا تغسل به فلم اجز فغسلت الحس كذا الحسين كذا ابا طاهر علي استلقيت على ظري
فاذا انا بها فاسودا بيت قم يا علي فخذ السطل والمنديل واغسل والتفت فاذا انا

٦٠٢
مملوا ماء ومنديل من سدي خضر فاخذت السطل ثم اعتدت منه ثم سحت يدي
بالمنديل ثم رددت المنديل على السطل فرائت السطل وقد ارتفع في الحوض فسقطت من السطل
جرعه فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ يا علي
طالب اصحبت وخادمك جبريل اما الما من نهر الكور واما السطل والمنديل فمن الجنة بذلك
اخبرني جبريل بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
معصبا عصاة فانه عن ابي قال هذا الذي تراه اصابني بدعوة علي فقلت له وكيف ذلك قال
كنت خادم رسول الله فاهدنا لي طرا مشويا فقال اللهم اني احب خلقك الذي لا ياكل
معنى هذا الطرا يعني ابي علي فقلت ان رسول الله مشغول احببت ان يكون رجلا من قومي
رفع رسول الله يده ثانيا وقال اللهم اني احب خلقك الذي لا يجاء على صفة له مثل اكل
ثم دعا رسول الله ثالثا فجاء علي وقال لي اريد ادخل علي رسول الله فقلت له رسول الله مشغول
عندك فرفع علي صوته وقال ما الذي يشغل رسول الله عني فسمع النبي فقال يا انس هذا
قلت علي فقال له النبي لما دخل عليه يا علي اني سألت الله عز وجل ثلث مرات ان ياتي
بك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا اني جيت اليك ثلث مرات وكلما جيت
يردنا انس ويقول رسول الله مشغول فقال النبي ما الذي حلك فبعل ذلك فقلت يا رسول
الله لما سمعت الدعوة احببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله اذا

على فاشهد له فلما كان يوم الدار اسخروني على فقلت له نسيت ذلك فرفع علي يده الى السماء
وقال اللهم ارم النور لاني اريد العمامة ولا تستره من الناس ثم ان الله كشف العصابة عن
رأسه وقال هذه دعوة علي بن ابي طالب وغوايس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا وجوههم من نور علي كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل
العرش بمنزلة الانبياء وليس ياتوا بمنزلة الشهداء وليس يشهدوا فقال رجل يا رسول الله
انا منهم فقال لا فقال اخر انا منهم يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي وقال هذا شيعة
بناتكم عن سعيد بن عميرة بن غفران عن ابي سلم قال خرجت مع الحسن البصري مع انس
بن مالك حتى اتينا ام سلمة فقصنا نسر علي الباب ودخلت على ام سلمة مع الحسن البصري فقصنا
فالحسن الحسن يقول السلام عليكم يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام
انت فقال انا الحسن البصري قالت فما حاجتك يا حسن قال حيث لحدثني بحديث
سمعيته من النبي في علي قالت فسمعنا لحدثك بحديث سمعته من رسول الله بهذه
اذناي والاصنام وعاة قلبي والاطمع وخرس لساني ان لم اكن سمعته من النبي يقول
لعلي يا علي ما من عبد اتقى الله عام القيمة جاحدا لولا لا تترك الا لشيء الله عبادة صميم او دين
فسمعت الحسن يقول الله ابراهيم عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له
انس مال اراك كبر قال سالت ام سلمة فقلت لها حديثي بحديث سمعته من النبي

خبرني بك فاذكرا فقلت والله اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
وقال انس اشهد على رسول الله انه قال هذا الخبر الذي رويته ام سلمة قاله اربع مرار وروي
ابو جعفر الطبري قال حدثنا وكيع عن جابر قال حدثنا محمد بن عمار عن ابي رافع قال حدثنا اسعد
بن سابق الاذرق قال حدثنا عبد الله بن جهمع عن محمد بن ثابت البناني عن جابر
الهداني عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار قال اني اخرج
كيا جبر عا فتالت خديجة يا رسول الله ما الذي اري بك من الكسبة والقرن ما لم
اره منك منذ يوم صحبتني فقال رسول الله يخرجني اخديجة غيبة على بن ابي طالب فقالت
يا رسول الله فرق المسلمين في الافاق وانما بقي ثدييه رجال كافوا معك الليالي فخرج
لغيبة علي واما هو رجل واحد فغضب النبي وقال يا خديجة ان الله تعالى اعطاني
في علي ثلثة دنياء وثلاثة اخرى وواحدة اتفرع عليه منها فقالت يا رسول الله ان
انت اخبرني ما هي الثلثة التي اعطاك في الدنيا وما هي الثلثة التي اخبرك بها في الآخرة
التي تفرع عليه منها لآخرين علي اميري ولا طلبينه لعلي اين ما كان الا ان يحول
بيننا وبينه الموت فقال يا خديجة اما الثلثة الذي دنياء انه يستعوري عند
موتي ويودي عني ديني ويبري ذمتي وعلى بعد موتي وانه اربعة وثمانين مباركا
وفي الآخرة اعطاني انه من كذا يوم كذا يوم اسفاعة والثانية انه صاحب

يقول

مفاتيح

الحجته والمائة اعطاني الله تعالى أربعة أكره لولا الحمد يدي وادع لولا التلليل
على أحواله أول فوج إلى الحجته وهم شيعته ومحبيه ثم يحاسبون حساباً يسيراً
الحجته بعد سؤال وادع لولا الكبر إلى عجم حمزه وأجود الفوج الثاني وأدع لولا التسبيح
جعفر وأجود الفوج الثالث وأقيم على متى فاشفع فيهم ثم أركن قاديهم وأبرهم عليهم
الساير حتى أدخل امتي الحجته ولما الواحد به أخذ حجة فإخاف عليه من محله فترس فقامت
خديجة من ساعتها فاحترت على عيرها وقد احتاط الفلام وخرجت تطلبه وأدعى
بشخص فسلمت عليه فردد عليها السلام فسلمت على همام لا فرد على غيرها السلام وقال خديجة فقلت
نعم ثم أناخت بغيرها وقالت يا بني أنت وأمتي ثم سرت رسول الله به وبما أعطاه الله تعالى
ثم أتت به إلى أمي لها والبنى مستلق على ظهره وهو يترديه الكبرياء ما بين حمزه
وسره وهو يقول اللهم فرج حتى وبرد غم كبدى فخليل على بن أبي طالب فقالت
لله خديجة قد استجاب الله دعائك يا رسول الله فبما سمع رسول الله يرضى فأما أنعماً
يديه نحو السماء وهو يقول شكراً للحيث قال ذلك لئلا يأسوا سناد حديث أحمد بن سعيد
قال بنا الحسين بن يوسف قال بنا اسمعيل بن النبت عن أبي بكر بن أبي خاف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أحب الخلق إلى الله وإلى بعل النبيين والمرسلين
على بن أبي طالب عليه السلام ومالكاً أحبته وهو منى وأنا منه وبلا سناد قال

حدثنا أبو حنيفة والحدثنا أبو مسعود بن سلمان بن إبراهيم الوراق قال بنا أبو الحسن
أبو أحمد عبد الله بن أفضال البصرة قال بنا محمد بن علي قال بنا أحمد بن إسحق الدائلي قال بنا
محمد بن علي بن الربيع قال بنا عبد الرزاق بن معمر عن أنس بن مالك عن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام عن أبيه قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن
في آفة يقول سمعت رسول الله يقول إن الله تعالى خلق من نور وجهه علي بن أبي طالب
ليخبرني ويقدسون ويكسبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده وروى يوسف بن
كليب السعدي عن أبي سالم العبدى عن صالح بن أبي الأسود عن هاشم بن البريد عن
قنان الطائي عن بن مسعود قال قرأت سبعين آية من تلو على رسول الله كما
أنزلت ورزقنا ثابث على حوايه ويحكى الكليل وقرأت بقية القرآن على خير خلق الله
بعد رسول الله وقرأت على جعفر الكوفي قال قال لمعوية قال قال لأعشى يا
معوية ألا أحدثك حديثاً لا غبار عليه قلت بلى قال حدثني أبو وايل وهو شيخ
أحد بني قال حدثني بن مسعود قال حدثني رسول الله ولم يسمع منه أحد
غيري قال قال جبريل يا محمد على خير البشر ثم أبان فذكره وروى يوسف
بن كليب قال حدثنا يحيى بن سالم المكي وسهل بن المكي وبيان قالوا حدثنا
أبو خالد الأحمر عن مجاهد بن الدغني عن الشعبي عن ميسرة عن عائشة قالت قال النبي

فقال

الخارج اما انهم شرب الخليفة فبذلهم خير الخلق والخليفة واقربهم من الله يوم القيمة
وروي يوسف بن كليب قال حدثنا عمر بن زياد الباهلي قال حدثنا شريك بن
سماك عن الفضيل بن سالم عن ابي هاشم بن عمار بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله ان
أخى يودني يعني علي فقال النبي ان عليا لا يؤمنك مؤمنا ان الله طبعه يوم طبعه على خلق
وعلى ايام هاشم امين الله في السما والارض ان الله جعل لكل نبي مصيبا
فصيت وصي آدم ويوشع وصي موسى واصف وصي سليمان وصي عيسى
وعلي وصي وهو خير الاوصياء في الدنيا والاخرة انا صاحب الشفاعة يوم القيمة
وانا الداعي وهو الملقى وبالسناد من اخباتنا بن ياسر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
نعيم حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسابي حدثنا محمد بن حريز حدثنا عبد الله بن علي بن
واصل حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا علي بن حريز عن ابي بصير بن نباتة قال سمعت
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلموا يا علي ان الله زينك زينة لم يزين بها
مزيه هي اجبت الله تعالى منها هي زينة الابرار عند الله الزهد في الدنيا فكل
لا تزل من الدنيا شيئا ولا تزل الدنيا منك شيئا وهيك لك حجب المتكبر فكل
ترضيهم ابتغاء ويرضوا بك اماما ومن رواية ابي رافع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اعلموا ان الله امرني ان اقوم بفضلك ففقت به في الناس

وبله

وبلغتهم بالمرئ الله تعالى بتخليغه وقال له اتق الضعفاء ان لك في صدق من لا يظفها
الا بعد موتي واياك يلعبهم الله ويلعبهم الاخوان في ربي رسول الله فقيل ما باكر يا
رسول الله قال اخبرني جبريل عليه السلام انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقالون انه يقول
ولده ويظلمونه وكما بعده واخبرني جبريل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت
كلهم واجتمع الامم على محبتهم وكان الشافعي لهم قسلا والكاره لهم ذليلا وكان
المادح لهم وذلك حين يغير البلاد وضعف العباد ولا يأس من الفرج فصدق ذلك
يظهر القائم منهم ثم قال النبي اسمه كاسمي واسم امه كاسم أبي هاشم ولا ينبغي لظهور الله
الحوالهم وبجواب ابطال اسماهم وتبيهم الناس رغب اليهم وخاف لهم ولا سكن
البكا عن رسول الله فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله الخلق
وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان نوح الله ورسوله انهم اهل فاديب
عنهم الرجس وطهرهم تطهير الله لهم اكلهم وارعهم وكنهم وانصرهم واعزهم ولا تظلم
واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير ومن كتاب شهره واخبرنا عبدوس
بن عبد الله الحراني كتابه حدثنا ابو الحسن بن علي بن عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن
اسحاق العطشي حدثنا ابو سعيد العدي الحسن بن علي حدثنا احمد بن المقدام
الحلي ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثوبان بن يزيد عن خلق

سعدان عن رافان عن سلمى قال سمعت حتى المصطفى محمد صلى الله عليه وآله يقول
كنت انا وعلی نوراً بين يدي الله مطبقاً يسبح الله ذلك النور ويقدس قبل ان يخلق آدم
باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركبت ذلك النور في صلبه فلم يزل النور في صلبه
حتى اقرتنا في صلب عبد المطلب فجزوا انا وجزوا علي واخبرني شهر دار هذا اجازنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهذلي كتابه حديثنا الشريف ابو طاهر احمد
حديثنا ابن مردويه الحافظ حديثنا السني محمد بن علي بن خالد حديثنا الحسين بن زكريا حديثنا
ابن طهمان حديثنا محمد بن خالد الهاشمي حديثنا الحسن بن اسمعيل بن حماد عن ابيه عن
زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كنت انا وعلی نوراً بين يدي الله عز وجل من قبل ان يخلق الله آدم باربعة
عشر الف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب
الى صلب حتى اقره صلب عبد المطلب فقسمة قسمين قسمي في صلب عبد الله وقسمي في صلب
ابي طالب فعلي مني وانا منه محمد علي ودمه دمي فمن احبته فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي
ابغضه ولهذا الاسناد عن ابي بكر بن الحسين بن موسى بن مردويه هذا حديثنا ابو بكر احمد بن محمد
بن السري بن يحيى التميمي حديثنا المنذر بن محمد بن المنذر حديثنا ابي حنيفة عن ابي
بن يوسف بن سعيد بن ابي الحكم حديثنا ابي عن ابي بن علقم عن علي بن ابي حمزة

بن محمد بن المنكدر عن ابي حمزة سلمى زوجة النبي صلى الله عليه وآله وكانت الطفت
نسائه واشبهت هرة خبأوا كان لها مولد تدريها او كان لا يصلي صلاة الا سب عليها وسبته
فقاتله ما به ما حمله على سب علي قال الله قتل عثمان وشرك في دمه قالت اما الله لو انك
مولاي وربتي وانك عندك بئر ماء والدي ما حدثك بسر رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن
اجلس حتى احثك عن علي وما رايته قد اقبل وكان يهيئ من رسول الله واما كان نصيبني في
تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي وهو محلل اصابعه في اصابع علي واضعا يده عليه
فقال يا امة سلمى خذي من اليد واخلطيه لنا فخرت واقبلنا فاجابان طويلاً وسمع
الكلام ولا ادرى ما يقولان حتى اذا انا قلت نصف انهما اقبلت فقلت السلام عليكم
الح فقال النبي لا تجي وارجمي مكانك ثم تاجبا طويلاً حتى قام عمودا الظهر فقلت ذهب
يومي وشغلته علي فاقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم الح قال النبي
فلا تجي فرجعت فجلست مكان حتى اذا انا قلت قد زالت الشمس ان يخرج الى الصلوة
فيذهب يومي فلما رقا طول امه اقبلت امشي حتى وقفت فقلت السلام عليكم الح فقال
النبي نعم فلي فدخلت وعلي واضع يده على ركبتي رسول الله تدادني فاه من اذن النبي ونم
النبي على اذن علي فصاران وعلي يقول افاضني وافعل والنبي يقول نعم فدخلت وعلي مض
وجهه حتى دخلت وخرج فاخذني النبي صلى الله عليه وآله في محبة فالهني فاصابني

ما يصيب الرجل من أهله من اللطف والاعتذار ثم قال يا أم سلمة لا تكوني فاق جبريل
أنا من عند الله بأمر أوصى به علياً من جبريل فقلت بين جبريل وعلي جبريل وعني وعني عن
ثمالي فأمري جبريل إن أمر علياً بما كان بعد ذلك يوم القيمة فاعزني ولا تكوني أن الله اخذ
من كل أمة نبياً واختار الكتابي وصيافاً فأتى هذه الأمة وعلي وصي في عرق وأهل
بيتي وأمتي من بعد محمد ما شهدت من علي ما شاء فبعضه أو بعده فاقبل يا أبا جبريل والنهار
الليوم أغفر ما جئت من امر علي بن أبي طالب وعدي وعدي علي فتاب المولى فوبه وضوحاً
واقبل فيما بقي من جهرة يدعي الله أن يغفر له وأخبرنا شهرنا هذا اجازة اجازة أبو النخع
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس بن الحنفية كتابته حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سبطه حدثنا
أبو الفرج الصامق بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن جهم حدثني صهيب بن عبد الله
أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آل جبريل وقتلنا جبريل فإذ فيها مكتوب
لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلى الآخر لا إله إلا الله على الرضى وأبناى من أمة
هذا الخبر أبو النخع نصر بن محمد بن علي بن زيد المقرئ أخبرنا والدي أبو بكر محمد قال أبو عبد
بن محمد بن أحمد النيسابوري حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله النخعي البغدادي من حفظه
بدينور حدثنا أبي محمد بن حريز الطبري حدثني محمد بن حميد بن أبي حمزة حدثنا العلاء بن الحارث

حدثنا أبو مخنف طاب ثوبه يحيى الأزدى عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسئل أي خلق الله تعالى عليه المرح فقال خاطبني بلغة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه
والله فلهمني أن قلت يا رب خاطبني أم علي فقال يا أبا حمزة أناشي ليس كالأشياء لا أفا من الناس ولا
أوصف بالشبهات خلقتك من نور وخلق علياً من نورك فطلعت علياً من نورك فلهمني أن قلت
أحب اليك من علي بن أبي طالب طاب ثوبه يا سيدي كما يطير قلبك الحراسيل في بجم الطيراني
بأسناده إلى أبيه الأئمة آله صلوات الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز
وجل أوحى إليكم علمه وأعلمي خاصة ذاتي رسول الله أكرم غيري هيب لقوى ولا
مجاوب لثاني هذا جبريل بن الحسين بن السعيد بن السعيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب
وإن الشئ كل الشئ من بعض علياً في حيوة وبعد وية وهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين
أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الرزاق بن عبد الملك بن إبراهيم بن موسى بن عمار بن عبد الله بن عبد
الحجاز حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
يوم يدر هذا رضوان ملك من ملائكة ينادي لاسيف اللاد والفار ولا في الأسماء
وعناى برده من رواية أبي نعيم وهو الخبر أن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن علياً راية
الهدى وإمام أوليائى وهو الكلمة التي ألهمها للمؤمنين ومن الجوز والثاني من كتاب الفروع
لأبي شيرويه الديلمي باب الأبا عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله تعالى يا حي يا قيوم الملك والاسناد عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يا حي يا قيوم الملك المعز من المؤمنين
من الباب الثامن بالاسناد عن جابر بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حي
ان الله زوَّجَ فاطمة وجعل صداقها الارض فرمى عليها بمغضاة كشي حلما ومن
الجزء المذكور في العين بالاسناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن هرة في الجنة مثل كوكب الصبح لاهل الدنيا وابناي مذهب الايم وهذا خبرنا
سبحان من المظفر في سماع العدل حدثنا ابو القاسم عبد الكريم بن هواند الفسيري حدثنا
الحاكم ابو عبد الله الحاكم حدثنا ابو بكر بن ابراهيم الحاكم الكوفي حدثنا المنذر بن محمد بن
المنذر القباوسي حدثني ابو حنيفة بن عمار بن سعيد بن الجهم عن ابيان بن تميم عن شعيب
بن الحرث حدثني ابو بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولحق جليوس الذي انسى
بدا لا يزال قدم عبد يوم القيمة حتى يسلكه الله تعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن
جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقاه وعن حبه اهل البيت فقال له عمر فاني اتيكم
من بعدكم قال فوضع يده على راس علي واهل بيته فقال ان جيت من بعدى جيت
ونقلت من كتاب شهر دار هذا الخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابه اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسن بن علي بن حمزة من مسند زيد بن علي

حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله
البكري حدثني ابراهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي بن ابي طالب ان عبد الله بن
وجل من اهل اقام لوج في قومه وكان له مثل الجوز هب فانفقه في سبيل الله ومدني
عمره حتى حج الف عام فقل بين الصف والمروة مغالاة لولا اني انا ليرسم اربعة الجنة
لا يخلها وذكر الثعلبي في تفسير هذه الآية اطعموا الله واطعموا الرسول واولي الامر منكم
يد على فضل اير المؤمنين وروايته الرسول بنفستان الله تعالى اوى الجبريل وميكائيل
عليهما السلام سميت علي بن العباس في قد اخيت بينكما وجئت عملكم الحل في الاخر
فايكا يورث صاحبه بالحق فاختار كلاهما الحيوة فادعى الله اليها الاكثرتا مثل علي بن ابي طالب
اخيت بينه وبين محمد بنات علي بن ابي طالب فبقيته بنفسه ويورثه الحيوة اهلها الاكثرتا
فالحفظاه من عروته في الاكثرتا جبريل عند راسه وميكائيل عند قدميه فقال
جبريل نخرج من ملك يا بن ابي طالب يا حي الله بك الملك فاذل الله تعالى علي رسول الله
وهو توجه الى المدينة في شان علي ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
الآية ونقلت من كتاب المغازي للمحدثين في السيرة الثانية من اجزاء اثنين بالاسناد
قال حدثنا اونس بن قطن بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم قال

سمعت سعد بن أبي وقاص يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالآبواب أن تسد
من قبل المسجد والآبواب على تركه وكانت أبواب الناس شارعها في المسجد وبالأسناد
أيضا قال حدثنا يونس بن أبي سلمة الهذلي عن عمار الشعبي قال جاء العباس بن العباس فقال يا رسول
الله ما بال أبواب رجال فتحت في المسجد وسدت أبواب رجال فقال صلى الله عليه وآله
والله يا عمار ما سدت على شيء ولا فتحت على شيء ومن الخيل الأول من كان في الغزوة
لكن شيرويه الديلي في باب السنين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سدوا الأبواب كلها إلا على ومن كتاب مناقب الصحابة لأبي الظفر السمعاني وبالأسناد
قال حدثنا الشيخ أبو صالح محمد بن عبد الملك المؤذن بنسابة وحدثنا السيد أبو الحسن محمد بن
ابن داود وحدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي وحدثنا أبو الحسن علي بن
حدثنا فيقول حدثنا مسكين بن بكر وحدثنا شعبه عن أبي صالح عن ابن محبوب عن أبي
رضوان الله عليه أن أمر بالآبواب أن تسد إلا باب على صلوات الله عليه وآله ومن
الجزء الأول من كتاب عليه السلام لأبي نعيم بالإسناد قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر
حدثنا محمد بن علي بن حليم حدثنا عبد الله بن سعيد بن عبد الجعفر حدثنا محمد بن
نزي إلى الجهول حدثني صالح بن أبي الأسود عن أبي الظفر الرازي عن الأعشى الثقفي
عن سلام الجعفي عن أبي بزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل

النبي

في علي عهدا فقلت يا رب بيته لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال لي عليا راية الهدى
وامام وليا في نور من طاعني وهو لك كله التي ارضتها المسكين من اجتهد لخيرتي ومن
ابغضه ابغضني فبشر بذلك فيا علي فبشرك بذلك فقال رسول الله انا عبد الله وفي نفسي
فان يعذبني فيدوني وان يتم الذي بشرني به فانه اولي قال قلت اللهم اجعل قلبه واجل
وسعه الايمان فقال الله قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الى انه سيحققه من البلاد بشي
لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي قال الله جلّت عظمته
ان هذا شئ قد سبق انه مبتلا ومبتلا به ومن الجزاء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه
الريلي بالإسناد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله رأيت على باب الجنة مكتوبا
لا اله الا محمد رسول الله على آخر رسول الله ومن كتاب فضائل الصحابة لأبي الظفر
السمعاني بالإسناد قال حدثنا أبو حفص عبد الله بن محمد بن عمر بن وادان حدثنا
عمر بن عبد الله بن عمر اخبرنا أبو اسحق سعيد بن محمد بن يحيى بن القطان حدثنا جعفر
محمد بن يوسف البرقي حدثنا أبو بكر بن يحيى صاحب الكشي حدثنا يحيى بن سلام
حدثنا اشعث بن عمر حدثنا حسن بن صالح عن مسعر بن عدام عن عطية
العوفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول املوا
على باب الجنة محمد رسول الله على آخر رسول الله قبل ان يخلق الله السموات

بالفخ عالم من الجن الثاني من كتاب الغرور لا ينشروا بالاسناد في باب الهم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وآله وسلم لا آفة الا الله محمد رسول الله على بن ابي طالب نحوه قبل ان يخلق الله السما
بالقوام روى محمد بن عبد السلام الخ قال حدثني ابن حوشب عن علي بن ابي عبيدة عن ابيه قال كنت
مع موسى بن ابي سفيان وقد حضر عليه صعدة بن صوحان فنظر اليه معويه ثم قال يا صعدة هذه كبريتنا
منك ليس يصح ان يخلق آفة الارض قاله انا قلت ذلك فقال عمر بن الخطاب كذب اهل المؤمنين فقال السكت
يا شريك رسول الله فان القلوب عليك مشحونة والافعال عليك مغمضة قال معويه فنن قاله قال الله انما
الارض اعطيت معويه الى محمد بن النضر وكان قدوة في التوريه والابجيل والربوبه بعض الكتب التي
على الانبياء فقال له معويه يا محمد ما تقول في آفة الارض قال لا آمن بالله عز وجل الذي يخرج النار من
قال ما وجدتم اسمه في التوريه والابجيل في الانجيل قال برياء قال معويه ان كنت صلاتك قد عبطت
واصحابي فقال كعب الاحبار وكان حاضر ايام ابي الحويرث لا يمكن ان اسكت عن الحق ولا يمنعني ان
اقول ان وجدت في التوريه قوله في انا الله اجمع ^{السم} لا اله الا الله اول الصلوات كلها اكلها الله
لا ارام الهام على النفوس المرهقة بعيش البنين مبشرين ومنذرين فاصطفيت محمد صلى الله
عليه وآله اوضح الخلق لاجل العيينين ذوي الازواج الكثيره والنسل الطويل الذي نسله من اذنيه بنته
التي اخترت لها خير خلق من بعد ابيها سميت عليا علوشانه عندها صطفيت على سراج الخلق
ابرهيم اليه على نفسه من قبل ان يخلق الخلق ان لا اعذب عبيتهم بالنار ولا ادخل بمغضيتهم الجنة

فقال

فقال معويه ان اتي بكت يا اسحق فمقطع كعب الحديث وعن جابر بن عبد الله انصار في كل كان رسول
الله صلى الله عليه وآله فاعادوا ما على اليه الجهاد من ابي طالب علي السلام في بعض طرق المدينة تهادا
في مشيه فقتلهم النبي وكان كافي بعلي فمضى هذه المشيه في الجنة ان الله تبارك وتعالى اعطى النبي الحق
عشر خصال اعطى عليا منها عشرة خصال وحمده واحد ^{عشر} الحق النبيه وابدله بالعز خصال
اعطاه الاسلام صغيرا وشرح صدره للدين وحشا جوفه هدي والاقباله بالقرآن وجعله في صلواته
خائفا وفي حيايه خاضعا ورزقه الله تعالى الخافعي وليس لمنه ورزقه من فاطمة الزهراء زوجه
وليس له الا حريمها ورزقه الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة واعطاه الوقوف على الحق
وجعله كحل الواو في رجل من اصحابه فقال يا رسول الله اخبرنا ان طول القواطع المزمرة
عرض الشرق فكيف يطوي على حمله فقال له اذا كان يوم القيمة حملوا كعب بن ابي طالب عليه السلام
على ناقة من نوق الجنة فوامها من النور الاخضر ووامها من النافق الاحمر وعرفها من المسك الاذفر
وحمل الله على تنين تلك الناقة فدمضت كبريتا من اطهرها واطهرها من خارجها وبعط الله عليا
من القوة مثل قوة جبريل ونورا مثل نور آدم الا فان الجنة محرومة على الخلق ليرحلها على بن ابي طالب
ونحن تحت لوائه وشيعته متعلقون باهذاب القوي بحسب الراس من تحت رقبته النبي ثلث
الا ان عليا قيم الجنة وقسم النار قال جابر فسال الحسن والحسين عليهما السلام كيف يخرج مع
من احب ففرع سابه يعان ايتريتم هذا الاختلاف بين الحسن والحسين بوسط من خلفه واخذ علي بن

الحسين بوسطه مبردايه واخذ محمد بن علي كفن واخذ جعفر كفن والسعد بن عبد الله كفن واخذ جابر
لا فاما حتى يذبحوا وسعدنا ومجيبنا الجنة على هذا السبيل وعن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذا
من الله ورسوله الى الناس يوم الالحاكم قال اسم الله الله عليا من السماء لانه هو الذي ادركه
رسول الله سورة براه وقد كان بعثت بها ابا بكر فانزل الله جبريل فقال يا محمد ان الله يقول لانه
لا يبلغ الا انت او رجل منك فبعث رسول الله عندنا عليا فاخذنا الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة
فما اذ الله تعالى الا انا من الله ورسوله عن زعبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احب عليا بقلبه اعطاه الله ثلث اواب هذه الامة ومن احب عليا بقلبه وده اعطاه الله ثلث
ثواب هذه الامة ومن احب بقلبه وده ولسانه اعطاه الله ثلث اواب هذه الامة كلها عن زعبان
التي صلى الله عليه وآله قال البلاء اسرى الى السماء فجمع الله بيني وبين النبيين ثم قال لهم يا محمد عليا
ذا بعثتم فقالوا نعمنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوته والولاية لعلي بن ابي طالب
وبلا سناد عن النعمان قال حدثنا القاضى الامام ابو الحسن ابو بكر بن عبدوس المشرقى
حدثنا ابو الحسن علي بن صالح الخطيب حدثنا ابي جندب عن حماد بن الزهري عن ابي اسحق عن ابي
ذران النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا ذر على اخي صري وعصه فان الله لا يقبل فريضة الا صري
يا ابا ذر لما اسرى الى السماء مررت بملاك السور على سرير من نور وعلى راسه تاج من نور وعلى
رجليه فالشرق والآخرى في الغريرين من يدهم لوجه ودهم بطلع الشروق والمغرب ويد يدهم لوجه ونظيره

والدين في غيبته والخلق بين يديه تطلع للشرق والمغرب فقلت يا جبريل من هذا فان است من
ملكه روى جليله العظيم خلفا عنه قال هذا غزال ملك الموت اذن منه وسلم عليه فذبح منه وسلمت
عليه فقلت سلم عليك الحسين ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب قلت
وهل تعرفه اني سمى قال واكبر لا اعرفه ان الله جل ثناؤه وكلني بقبض ارواح الخلائق ما خلوا وحل
وروح علي فان الله تعالى شغلنا بمسئله جبرائيل وبلا سناد قال الخبرنا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن
علي الرضى حدثنا محمد بن عمرو بن خلف حدثنا محمد بن السري عن عثمان التمار حدثنا ابراهيم بن هلال النيسابورى
حدثنا عباد بن زياد الاسدى حدثنا عمر بن ثابت بن ابي المقدام عن ابي حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن
ابى الجراح ادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله يقول لما اسرى الى السماء رايت
على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت من خلق ايدته على ارضه به اخبرنا شاذان
هذا الجارة اخبرنا ابو خنيس اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبري اخبرنا ابو الفضل محمد بن
عبد الله الشيباني حدثنا ناصر بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن منصور عن يحيى بن ابي بصير عن ابي جندب عن ابي
معوية عن ابي ثابته بن ابي سلم عن طاوس عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والوا جمع
الناس على حجة على ما احل الله النار واخبرنا الشيخ الصالح ابو الفتح محمد بن ابي القاسم بن ابي سهل
الكرخي الهري عن مشايخ الملة القاضى ابي عامر محمد بن القاسم لاروى ابي نصر عبد العزيز بن
محمد التمارى ولى بكر بن عبد الصمد بن العور حى رواه عنهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجبارى عن

ابن العباس محمد بن احمد المحمدي عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا علي بن النضر
حدثنا محمد بن فضل عن ابي الخضر عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اعلم
فالتجاه طويلا فقال قوم لقد طال نجادنا مع ابي عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قالوا انتم
انوا لكن الله تعالى انتم واهل بيته وهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن محمد بن عيسى بن مورو بن جابر بن اسيد بن
بن رشيد بن البصري حدثنا احمد بن ابراهيم النخعي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي الحكم الرازي عن
شريك بن عبد الله الضبي عن ابيه فاص عن محمد بن عثمان بن ثابت عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ان حافظي علي بن ابي طالب ليخبران علي سائر الخفظة لكنهما مع علي وذلك انهما اوصيا
الله تعالى علي بن ابي طالب وذاك الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد
بن مرموك الحسن بن علي العامري عن محمد بن عبد الملك بن ابي السوار عن جعفر بن سليمان
عن سعد بن طريف عن ابي بصير بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي عن علي بن ابي طالب عليه
السلام وفاطمة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم علي فانه موافقكم فاجتنبوا
وكبركم فاجتنبوه واصلحكم فاركبوه وياكم الجنة فغزووه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم
فاطيعوه واجتنبوا نكحي واكرموا بكل مائة ما قلت لكم فاعلموا ان الله عز وجل جعل عظمته
واخبرنا سيد الحفاظ الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد الحافظ العامري الخزازي
اخبرنا القاضي الامام شيخ الفقهاء اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا الذي ابو بكر احمد بن

الحسين السهمي ابو الحسين بن علي الروادي اخبرنا ابو بكر محمد بن مورو بن جابر بن اسيد بن
حدثنا ابي حاتم الرازي حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا اسمعيل بن ابي عمير عن ابي الحسن علي بن ابي طالب
اهدي رسول الله صلى الله عليه وآله طائر اسودا من الجنة فقال اللهم اني ليجب خلقك لي لئلا يكون
مع من هذا الطائر فقلت اللهم اجعله رجلا من قومي فجاء علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله
علي حجة فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال افتح فتحت ثم دخل فقال رسول الله صلى
حديثك يا علي فقال هذه ثلث مرات يري اناس زعم ان علي حجة فقال ما حجة علي ما صنعت
يا اباي قال سمعت عاكا فاجبت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي ان الرجل يحب قومه
الرجل يحب قومه وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا سهل بن
اسم عن ابي جعفر محمد بن حميد بن الطبري عن هذا بن ابي مريم عن محمد بن هاشم عن سعيد بن ابي سعيد
عن محمد بن النضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى المخلوق السما
والارض دعاهن فاجبته فغرض عليهن بنو قريظة فقبلتا هاهن خلقا خلقا ونقض
اليها امر الدين السعيد بن سعد بن ابي الشقي من شقي بني الحارث الحلاله والحرمون الحرمه
واينان من ذب الامم اجماعه اخبرنا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اذا اخبرنا
ابراهيم بن عيسى بن ابي بكر اخبرنا احمد بن جعفر بن ابي الحسن بن الحسن بن علي بن ابي عبد الله

الله محمد رسول الله على حبيب الله الحسين صفوة الله فالحملة أمه الله على بعضهم لعنة الله
وابناني مهذب الكمية هذا باننا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي المامون
حدثنا الحسين بن علي الدارقي حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ان ابا جعفر حدثني سماعة بن جندب بن
الوضاح بن حسان الاباري قال حدثني ابي عن عمير بن زياد المرواني حدثني عبد العزيز بن محمد
حدثني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
وعلياً وحسناً وحسيناً حضرة القدس في بقية بيضاء سقفة اعز من النجوم عز وجل
وابناني مهذب الكمية هذا باننا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي اخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز بن منصور
العلوي اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الطمار حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن اسحق محمد بن هرون
الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن عروان حدثنا قال الجهمي عن ابي جعفر
محمد بن علي عن ابيه عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى في السمار ثم اسرته
لمنتهز فقلت بين يدي عز وجل قال يا محمد قلت ليلاك وسعديك قال قد بلوت خلقي
فانهم رأيت اطوع لك قال قلت علياً قال صدقت يا محمد هذا اتخذ لنفسك خليفة يريد
عندك يعلم عبادي من كان ولا يعلم اذ قال قلت اخبرني فان خيبتك خير لك قال قد اخترت
لك علياً فاتخذ لنفسك خليفة ووصياً وخلعتك علي وحلي وهو امير المؤمنين حقاً لم
ينطق احد قبله وليس لاحد بعده يا محمد على راية الهدى واسلم من اطاعني ونزول راي في

241

الكل إلى الزميتها الملقين من اجتهه فقد اجنى ومن بغضه فقد ابغضني فبشرة بذلك انما قلت
ربى فقد بشرته فقال على انا عبد الله وفي بعض ان عياقني في ذلوني لم يظلمني شيئا وان تم لادعني فانه
ولاى قال اللهم اجل قلبك اجعل ربيع الايمان به كالقفل فعلت ذلك به يا محمد عنى الى مختصة شئ من
السلام اختص به احدا من انبياء ولا اولياء رسلى قال على اخى وصاحبى قال قد سبق
في علمي انه مبتدئ على ليعرف حبي ولا اولياى ولا اولياء رسلى وابنا في مذهبنا لاجله هذا الخبر
ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن عثمان الدقاق حدثنا ابو المظفر هناد بن ابراهيم السفي حدثنا
ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد الخليل الطبري بسا ديه طبرستان حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن جعفر بن محمد الجرجاني اخبرنا ابو عيسى السهميل بن يحيى بن سليمان النضمي حدثنا محمد بن علي
الكرزوني حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة
الحصر وابطى في سجود حتى ^{بكوه} غشيته انه قد هلك وعقل ثم رفع راسه وقال سمع الله من حمده
ثم اوجز في صلوة وسلم ثم اقبل علينا بوجه الكريم كانه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم
جنا على ركبتيه وبسط قائمته حتى ناله المسجد بنور وجهه صلى الله عليه وآله ثم رى بطرفه
الاصف الثالث يستفقدهم رجلا رجلا ثم كثر الصنف فقال ملأ الارض
ابن عمي بن ابو طالب فاجابه على بن آخر الصنف وهو يقول ليتك ليتك
يا رسول الله فنادى رسول الله باعلامه ادن مني ليعلم اني انا الصنف

امثاله
الى الصف الاول يتفقد
رجلا رجلا ثم يرمي بطرفه
الى الصف الثاني ثم يرمي

والانصار حتى دخلوا قنطرة من المصطفى فقالوا لابي الذي خلفك عن الصف الاول قال تلكت ابي
على ظهر ظهور فانكيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجيني احد فنادى الجاهل
هتف من وراي هو ينادي يا الحسن يا الحسين يا ابي الفت فالتفت فاذا انا بسط ظهري
وسد يد وفيه ماء فالتفت للنديل ووضعته على مكبتي الامين واومأت اليها فاذا الماء يقطن
على ربي فظهرت واسبغت الظاهر لقد وجدت في الرز وطعم الشهادة وراحة المسك التفت
ولم ادرى من وضع السطل والنديل ولا ادرى من اخذه فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله
وجهي ثم اصدده فقبل من عنقه وقال يا الحسن ابشر كن السطن من تحت
من الفروس الاعلى الذي هياك للصلوة جبريل عليه السلام والذي من ذلك مسك على السطن والذي
نفس محمد بنده ما زال سرا فيل قا بضائه على ركبتي حتى خلقت معي صلوة افيلو على الناس
على حجة الله تعالى وملائكته يحبونك فوقف السماء واخبرنا ابو جعفر الطوسي او اخبرنا علي
بن عبد الله بن محمد بن المعيرة حدثنا احمد بن صالح حدثنا بن ابي نديك اخبرنا محمد بن موسى
عن ابن محمد عن ابيه ام جعفر عن اسماء بنت عيسى ان النبي صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله
ثم ارسل عليا فحلبه فجمع وقد صلى النبي العصر فوضع النبي ارسه في حجره فلم يحركه حتى
غابت الشمس فقال النبي اللهم ان عبيدك علي بن ابي طالب احسب بنفسه على انك
فرد عليه ثم قال فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض ثم قال انما

وصلى العصر غابت الشمس وذلك فنهاني عن خيبر واخبرني الشيخ الزاهد صفى الدين فقه الحنظلي
ابو داود محمد بن سليمان عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بن احمد بن عبد الله بن النسيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بن عبد الصمد بن المهدي بن الله فاه عليه فاقرب حدثنا ابو جعفر عن ابن احمد بن عثمان بن عثمان بن عثمان
ثلاثين وثلاثين حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سبني لانا من الماء وعلى حجة فاجم الناس فقام امير المؤمنين عليه السلام
فاعصم بالقرية ثم انما ابعد العيون فاعز ديننا فان حجة عن وجع الجبين وميكائيل واسرافيل
عليهم السلام ان تاهوا انفسهم وحزبه فترانا من السماء اعظم لعظ يد عمرو بن عبد قنار وابل يد سلوانا عليا
اخبرهم كراما وشيخا عن ابن عباس عن هاشم بن عروة عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا عباده ان الله رب العالمين حمد الذي خلقكم اذ قال الله راية الحمد وما الايمان
وامام اوليائي ونور من طاعتني يا باعده علي بن ابي طالب اسني خدائي القبره واصلح رايي في الغيبة
على مقاييس خلائ رحمة ذي وذلك امام محمد بن اسحق بن شاذان اخبرنا ابو محمد بن هرون بن موسى
التلعكبري عن عبد الله بن عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني افضال الوطاري عن
عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عظمه آدم فقال الحمد لله

راؤكم كما لم يرد الله تعالى ذلك نزل بهم ملكوت السموات والارض ليؤمنوا بالحق وعلم
ان موسى بن عمران كان فرعون في طلبه وشق بطون النساء الحوامل فيج الاطفال والذكور لا يولدوا
فلما ولدت امهاتهم ان تلخذه من تحتها وتجعل في النابوت ثم تقيه في اليم فبقيت متحيرة حتى
كلها موسى وقال يا امي القيني في القيني في النابوت القيني في اليم فقالت له في فرعه من كلها في اخن
عليك الفرق فقال لها لا تخافي ولا تحزني ان الله رادنا اليك ثم انها فعلت ذلك فرقي في النابوت واليم لان
ذوقه اليم الى الساحل لا يطعم طعاما ولا يشرب عصوم وروى ان المرة كانت سبعين يوما وروى
اسمه وقال تعالى في حال طفولته لم يصنع على عيني اذ نشي اخذ فقوله اهل ادم لم ينزلهم الاية
وهذا عيسى يريه قال الله فادها من تحتها الى اخر القصص فكل له وقت ولادتها اياه
وقال لها اكل واشرب وقوي عينا الاية وقالت عيسى ثمانين ايسر قوما فقال قوما كيف تكلموا في الهده
صبيانا قال عبد الله اني الكايب جعلني نبيا وجعلني مباركا انما كنت واوصاني الصلوة والزكاة
ما دمت حيا وبرأ بوالدي ولم يجعلني سبأا سقيانا وتكلم عيسى في وقت ولادته واوصاني الكايب
والنبوه واوصي الصلوة والزكاة للشهائيم من مولده وكلهم في اليوم الثاني وقد علم ان الله عز وجل
خلقني عليا من نور واحد وكنا في صلب حم نسيح الله تعالى ثم نقلنا فلم نزل نرانا ينقل من صلب
الرجال الطاهرين الى ارحام الازكية نسمع تسبيحا في الظهور والبطون في كل عهد وعصر عبد
فلما نزلنا كان يظهر في طه وجوه ابائنا وامهاتنا حتى تبين امهاتنا موصية بالنبوه وجاهم

فلما افترق نورنا نصف في عبد الله ونصف في ابي طالب وكان يسمع تسبيحا في ظهورهم وكان عز وجل
اذا هم جلسوا في ملا من الناس انار نور في صلب ابي وروى في صلب ابي ان خرجنا من صلب ابي
وبطون امهاتنا ولقد هبط علي اخي جبريل وقت ولادة علي وقال يا محمد الحق بيك السلام وبهنيك
بولادة اخوك اذ هلك علي بن ابي طالب ويولد لك هذا وان ظهر يوترك واعلان لك هذا وان عرك
ووزيرك وصفتك وخليفتك ومن شددت بهازرك اعطيت به ذكرك فقلت له الحق به وقت
مبادرا فوجدت فلما بنت اسد وجاها المخاض وحملها النور والقول فقال لاني جبريل انا محمد
سجف يفتاوين النساء سجافا فاذا وضعت عليا فالتيهت ففعلت ما امرني به جبريل
وقال مديديك اليمين فالتقي بها عليا فانه صاحب اليمين فمدت يداي بين يديه فاذا عليا قائل
علي يدي واضع يده اليمين في اذني يميني يميني ويقيم الحنفية ويشهد لله بالوحداية ويقر بربا القى
ثم انشأ فقرأ الذي في الحجة وبر النعمة لعدا بني الصوف الذي انزل الله على ادم وقام بهاشم ابنة
فلما هان اوطال اخرها من اول حرف الكسر حرف حتى لو حفر شئت لا قوله انه احفظ منه ثم
تلا صحف نوح ثم صحف ابراهيم ثم تلا توريه موسى والجيل عيسى ثم قرأ القرآن من اوله الى آخره فوجدته
يحفظ كحفظ من قبل ان يسمع من منه حرفا الاية ثم خاطبني وخاطبته باخاطب الانبياء
الاولياء ثم عاد الى حال طفولته فيما تحزنون وماذا عليكم من قول اهل الكفر والاشرك قال
النبى الله عليكم علم اني افضل الانبياء وفضل الاولياء وهو صلي على السليين جميعهم ان ادم

والارض فذلت لوجان النساء تعلم من نعم الله انما علمت قال وايم الله يا عذرة الله انك تكفين
من اين تعرفين ذلك قلت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انظري في حصى فقلت
نعم قال فاسم السما الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة قالت اما الاولى
فاسمها الاول والثانيه وبعين والثالثه شجره ووالا بعين يكون والخامسة ما غير السادسة
خير والسابعة ارباب القوم مجيدين من كلامها وفضلتها في النفس اليها ابو بكر وقال لها
يا لم توره فانقولين فاسما على قال قلت قول الله ما حق صادق في دعوتك واسألت فتعني ليس
بحق ولا انت من اجل ذلك لا اسبقت الحق لردت هذا الامر الهله وفرت ففزعنا عظيمنا الهيا
ام توره فهل لك ان تجميع عمائم عليه من مدح على واعطيك ما تختار به فقالت كيف اختار الضلال
على الهوى فابت ذلك فام ابو بكر قبلها فقلت فبلغ امر المؤمنين ذلك وحاجي بينهما وبينه من
الخطاب فاذ ابو بكر قال له يا ابا بكر فقلت ام توره فقال له يا علي لا يهاك فقلت فقلت احسين
الحق وما قلت لك كافره فقال له امير المؤمنين والله يا ابو بكر قد اسررت في قلبها ولقد قلت
نفسا زائده بعين نبي استوجبت به القتل قال وسار امير المؤمنين عليه السلام الى قبرها
فوجدت عندها ربه اربعة اطبا يرضع منها ويخصر في منقار كل واحد منهم حبة من الزمان ثم
يدخلون الى قبرها قال سلمان الفارسي فلما رأت الطيور امير المؤمنين جعلت ترفرف على
اقلعه فقال امير المؤمنين افعل ذلك ان شاء الله تعالى قال وجعلوا الطيور يركلون به بكلام انهم

امير المؤمنين يحيمهم على كلامهم قال ثم عرض امير المؤمنين العصابة رسول الله فصبها السهم
ارتدى برؤس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم بكلامه لغيره وقال في آخر كلامه اللهم بحق هذا الامام
الثمانية المكتوبة على كسي راسك يا محي القوم بعد الموت احيي ام توره واجعلها عبرة لمن عبرنا
استم امير المؤمنين الكلام والرد عا واذ ابانت يمتف به وهو يقول يا امير المؤمنين ادعها بحكمك
ياذن الله تعالى قال امير المؤمنين اخبرني يا ومنه بآذن الله تعالى قال فخرت من القبر عليها حلة
من اسبقة قال بصر وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمته وبركاته فردد عليها السلام وقال لها
شاكيني يا ام توره قالت يا امير المؤمنين اراد وان يطعنوا بوزار الله يا فواهم يا الله لتور الاضيا
ولذلك لا العلى قبلون فاحيل الله على يدك يا امير المؤمنين قال ومضت معه الى منزله ثم بلغ ذلك
ابو بكر وعمر فحبوا من ذلك وقال رجل كان حاضر عندهم هذا العمل بالوجهة من الله تعالى وبخبر رسول
الله وعنه ونفسه التي هالت على يده فخرج باوجهه وابن عمته والعرق حياج المشاكرم والغلم حيم
والحال عظيم الشأن عجيب واخلاقه فوق عرافة وحديثه شهد بغيره والابرار اوطال والحج عبد
المطلب الاخ رسول الله ولائم فاطمة بنت اسر والريه فاعلمت بنت محمد رسول الله والولد
الحسن والحسين والعوم خمره كلها سر والعمان صفية بنت عبد المطلب وعائكة بنت عبد
المطلب وهو اقل هاشمي والهاشمية وهو الذاب عن رسول الله والراهد في الدنيا ومحجة
فيه ومفرقة اطاع الله ورسوله فمن اطاعه فقد اطاع الله ورسوله ومن عصاه فقد عصى الله

ورسوله فلما فرغ الرجل من كلامه قام رجل من المنافقين وخرج الى البقيع لينبش فيها لينظر ما فيه فلما نبشه فلم يجد فيه شيئا فارسل الله قناسا اخر ففرقه فلم ير فيه شيء فخرج منه دم اشهد من رسول الخمر فلما وقع من ذلك الدم على الحلة اوردت فيه البرص الخيلام قال ثم اتى شخص من الصحابة الى سلمان فقال يا ابا عبد الله تعلم ان عليا يهتبا لمان يحيى الموقف فقال سلمان والله العظيم لو اقسمت ان ابواب البر ان يحيى الموتى لخالى من العالين ولا يخفى لا برب الله قسمه قال وما نالت ثم نزع عند المؤمنين متمسكين براحته لان قبضت رحمة الله عليها وروى في هذا الاسناد انها تروى بعد ذلك وصار لها اولاد ثم عاشت الى ان حضر من الخطايا وعن حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه كلما قال صلى الله عليه وآله لو يدرك الناس منى سمى عليا امير المؤمنين ما ذكرنا افضلهم منى امير المؤمنين وادم بن الروح والجدر وهو قوله تعالى ولما اخذنا نيك من نبي ادم من ظهورهم ذراياتهم واشهرهم على اسمهم الست ربكم ثالث الملائكة ليلا يارب فقال بارك وتعالى ان ربكم ومحمد نبيكم وعلي اكرم وعيسى عليه السلام قال صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لو ان عبدا عبد الله مثل ما قم فخرج في يومه وكان له مثل احد ذهباً وانفق في سبيل الله ومد في عمره حتى يبع الف حج على قدميه وسكن من الصفا والمرتوة مطلوباً ولو يراك علي لم يرث من رايحه الجنة ولا ينالها وعن ام سلمة كملت قال رسول الله لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار ونقله من الرسالة القوامية في توقيم ادله الامامة وتلخيص فضائل امير المؤمنين عليه السلام

١٤٢

بالإسناد قال حدثنا أبو علي الصغار حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى النعمان الشروطي حدثنا
عمر بن علي حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل بن رستم الطخارستاني حدثنا أحمد بن صالح الغنوي بهيم
بن الحجاج عن عبد الرزاق عن عمر بن يحيى عن مجاهد عن أبي عباس رضي الله عنه قال سألت
روح رسول الله فاطمة من علي قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فيقول لشي
له فقال لها النبي الأرحم إن الله تعالى اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أياك والآخر طه
وروي الدارقطني أن الله تعالى أطلع إلى الأرض طائفتين فاختار منهم إكثم طاع ثمانية فاختار
منهم بعلك فامرئ فائقته واختارته وصياً ومن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو لم يخلق الله تعالى علياً لكان لفاطمة كفواً ومن رواية الشيخ العدل الثقة أبي
البركات طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن عمار الموصلي عن والده العدل البركات طاهر بن
الحسن بن عمار الشهد بالكل الأسناد قال حدثنا الشيخ أبو الفرج أحمد بن محمد بن عبد الله بن
أبي الحرزني فنجيد أبو حاضرة ندية الموصلي سنة تسع وأربعين وأربعمائة بعد صلوة العصر
قال أخبرنا الشيخ أبو ظاهر هبة الله بهيم بن النضر المقرئ ملائي السجدي الجامع بالموصل رحمه
المنصف من شهر ربيع الأول سنة ست وأربعمائة قال حدثنا أبو الحسن الطيب بن عبد
السمع والحدث الحسن بن زكريا حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن زيد النجاشي
أخبرني عباد بن مسلم عن عقبه بن عامر الهذلي قال أتيت رسول الله في وقت صلوة

فقال يا عقبة ما الذي جابرك قلت انما عرض لي رسول الله احب ان يخرجني ما هو لا والقوم
الذين معك منهم من يقول لا يا بك افضل اصحابك ومنهم من يقول غيرهم من يريد عمل العباس
افضل ومنهم من يقول ان ظلي والذين افضل اصحابك فان حدث بك حادث فبأى الى فتدنى يا
رسول الله قال يا عقبة اتبع من اخذاره الله تعالى من يهدي ومن روجه الله تعالى ومن اتبع
ومن تنق اسمه من السماء فقلت من ذاك يا رسول الله قال ذاك علي بن ابي طالب الذي انطق
الله الحق على لسانه وشرح بالامان صدره ومن وكل الله عز وجل الملكة قبل عروقه واعلم يا عقبة
ان عليا على الحق فان قال قائل معه وسيفالفة قوم من امتي يا عقبة لان اجتمعوا ليقض الله
تعالى لكم ابواب السما والبركات ويخرجكم الله من الدار التي خالفتموه فعد مع الله
يقول في كتابهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكتهم انهم كانوا اجمعين ثم قال رسول الله من سره
ان يجاوز الله عز وجل في ملكوت سمواته فيجب عليه ان يطلب اهل بيته فهم اهل بيته وورثته
علي وصفي ثم في هذه الامم مثل الردوس لا خلاف في الجحان لا ييسر وقها ولا يذهب طبعها
بذلك الخبير بل يا عقبة فانصرفت من عند رسول الله وقد تجلى عنى كنت اجد نائيت
فاخبرته يقول رسول الله فقال عثمان صمنا ان لا نكون معك من رسول الله يقول ان افضل
علي هذه الامم اسودها وابيضها واحمرها افضل الرحمن على خلقه يعرفون ايات الله ثم
يذكرونها النظر ايتها المعيرة المستبصر ان شاهد القوم من اقوال الرسول انما الله صلى الله عليه وآله

في حق امير المؤمنين ثم يروا ويروا عليا صرا وعميا انما الضلال عقولهم وبشر الشيطان امهم وحالهم فالحليم
لما اجابوا دعوته واداءهم الحسد حب الشبهة فاستجيبوا لقلوبهم فهم يسمون ولا يسمون ووعظون ولا
يستمعون ويصرون ولا يسمرون فبأى حديث بعده ومنون اعاد الله تعالى اخواننا المؤمنين
غوايب الشيطان وزخرفه ونسلكي به من اثنان له نفس وغور الجحش والدين بالاماني يده من ام كلثوم
وهو كل شيء وديوب الاسناد للمعتمد من حكاية العبد الفقير الى البركات علي بن الحسن بن عمار الموصلي حدثنا
وهو من اكبر الثقات في الحديث معروف الظاهر من ضواها قال اخبرنا الشيخ الاحكام لعبد الله بالبركات عن علي بن الله
ابن الحسن بن المذكور عن ابيه الامين ابو البركات علي بن الحسن بن عمار سمع عليه يقول في شرح لسؤال اخيه
قال اخبرنا الشيخ الحسن بن الحسن بن ابراهيم بن القاسم السراج قرا عليه في يوم الجمعة من جملة من جعل سنة اربع سنين
واربع مائة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن هان بن معاذ المعروف بالعمري المزني في صفر
سنة خمسة عشر واربعمائة قال حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسن بن منصور بن احمد الهروي بحديثنا من
ابن زكريا العلوي حدثنا العباس بن بكار الذي حدثنا عبد الله بن المثنى عن تمام بن عبد الله عن النبي
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا كان يوم القيمة وجمع الاولين والآخرين
في صعيد واحد ونضبط الاعلى سبع جهنم احمر على لسانه كانت معه برة من علي بن ابي طالب
وذلك قوله تعالى وتقرهم انهم مسؤولون وقلت من الجواب الاول ان كذا في الردوس لا يبرور
العلي بن الاسناد قال في باب الحجا قال عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

تدب عليه ومن الجواب عن من جاء عليه الاولين انهم بالاسناد عن الحافظ بن نعيم حدثنا ابو بكر بن
خالد حدثنا الحسن بن اسمعيل بن الهادي حدثنا عياش بن بكاش حدثنا خالدين بن عمر الاسدي عن
محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مكنوا على العرش
لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي بدينه بعلي بن ابي طالب وذلك قوله تعالى هو الذي
ينصرون بالمؤمنين على ابي طالب في قوله تعالى ولجول ونذر امن اهل ابي طالب بنعيم حدثنا محمد بن
حميد حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا احمد بن موسى حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر المدني قال حدثنا
ابو عن شعبه عن الحكم بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله
بيدي علي بن ابي طالب وبيدي وصلي بن ركعات ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران
وانا محمد بن عبد الله ان شريحتي وصديقي وكل عقدة من لساني تقيمها في كل رجل من اهل بيتي
اهل علي بن ابي طالب اشهد به ارضي واشركه في امري قال ابن عباس فسمعنا من ابي الهادي عن
السيمايا احمد قد اوتيت ما سالت وفي تفسير قوله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا
وان النبي صلى الله عليه وآله قال لما سمع الله مني في الانبياء ليله الاسراء قال الله تعالى ما هم
يا محمد علي ما بعثتم قالوا بئسنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى اقران بنوك وعلى الواليين
بن ابي طالب علي السلم هذا الخبر ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب قال المؤلف
انظر لان ابيها المستبصر لنفسه في فوائدها وسعادتها وقرعها الى ابيها جلد وعثر بالقرعة

قال

قال علي بن ابي ابراهيم في دونه من الاقارب ولاية امير المؤمنين وجيل قدره وما خصه الله تعالى من
الكرامة والتعظيم اذ قرن ولايته ولادته في حقها بقية الرسول صلى الله عليه وآله وحديثه جليل
ومن اقدس الله تعالى الاقارب ولايته على الانبياء آدم في دونه واجب على جميع خلق الله تعالى الاقارب
بولاية خصوصاً هذه الامة اذ صار الاقارب ولايته امانة في اعناقهم وبها اكمل دينهم وانما النعمة
عليهم ورضاء الرب عنهم فمن رغب في اداء الامانة من عقده واكله فيه وانما النعمة عليه ورضاء
الرب عنه فليست كسبل عجل محمد وعلي اهل بيته ودرية فانه الجبل المنفصل بجناي الرحمن
والسبب الموصوب بالرحمة والرضوان جعلنا الله وخواننا من المؤمنين من الذين لم يسكوا
بجبل الله لئلا يرمقوا في ذلك الانقسام لها والله سمع عليهم وعن ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيته اهل الجنة كايهم كايهم كايهم كايهم كايهم كايهم كايهم كايهم
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيتي اهل الجنة
السماء دفعت الارض فافهم ثم دفعت الى حجب من نور فافهم الى الجبار بل شارة فقلت انقلب
من عنده نادى منادي من وراء الحجب الحمد لله الذي ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فاستوص
بمخيراً وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيتي
الله تعالى اتخذ خليفته كما اتخذ ابراهيم خليفته في الجنة وقصر ابراهيم مقابله وقصر
علي بن ابراهيم وقصر ابراهيم في اهل بيته من جليلين عن زيد بن ارقم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يستكمل بالقصيب الباقوت للاحمر الذي خسر الله تعالى
فجنة عدن ليستكمل حب علي بن أبي طالب وذكر الامام محمد بن أحمد بن شافان قال حدثني
هرون بن موسى عن جعفر بن علي الرضا عن الحرث بن محمد عن سعد بن كثير عن محمد بن الحنفية عن
سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قل من يدخل الجنة من البنيين والصديقين علي بن أبي طالب قال
جابر فقام ابو جانه وقال يا رسول الله لم تحبنا الله تعالى انه قال لان الجنة محرمه على الدنيا
حتى يظلمها انت وعلى الاحم حتى يظلمها اهلها والى ذلك ما علمت ان حامل او اهلها هم علي بن أبي طالب
حامل او اهلها يوم القيمة بين ابي يدخل الجنة وانما علي بن أبي طالب قال جابر فقام علي ودارت وجهه
سرورا وهو يقول الحمد لله الذي شرقتنا يا رسول الله واخرجني الشيخ الرازي الحافظ ابو الحسن علي
احمر الحاصم اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة سعيد بن ابي الخطاب والحدثي الذي شيخ السنة
ابو بكر بن الحسين السبيعي ابي القاسم اخبرنا ابو عبد الله حدثنا احمد بن محمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الاسود بن عامر وعبد الله بن زييد والاحمد بن اسد بن
عزاري بعده الا ادى عن ابي بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى امرني بحب اربعة من اصحابي اخبرني انه يحبهم فلما يا رسول الله من هم فكلنا نحن ان نكون
منهم فقال لان عليا منهم ثم سكنت هنيهة ثم قال لا خير جعل الله في حب اربعة من اصحابي الا ان
علي

عليانهم لان سلمان منهم لان معاوية منهم لانهم من كتاب حطية الاوليا قال
ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن ابي شيبه حدثنا ابراهيم بن الحسن السلمي حدثنا
يحيى بن يعلى الاسدي حدثنا محمد بن زياد عن ابي اسحق السبيعي عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يحب جوتي ويؤت ميتي ويسكن جنة
الخلد الذي وعدني الذي عن الله عز وجل قضيا بايده فليستوا علي بن أبي طالب فانه من
يحكم من هدى لمن يدخلكم فملاكة قال المؤلف فاطو من يرغب فان يحب رسول
الله فيؤت ميتته ويسكن جنات الخلد فيجوز له الجنات كلها التي ترفع عن الجنة وفيما
الجنة في هذا الباب من مناقب امير المؤمنين من اخص الله تعالى به منقح لمن وعي بصفاء
جهرته وبحسن الخلق بحسنه ومن كان له قلب او السمع وهو شهيد فعدت حصص الجنة
ويرق نور الحق يستنير به وظهرت الامانة لتوهمها والدار يتلطف بها ويتلطف بها وبلغ الحق وزعت
شمس الصدق فانزل الباطل واصنافا من الرشد فيان المستقيم من المايل وبارون
اليقين ووضع القول المبين واستنار الجاهل هدى وتالوا نور الصواب وبدأ بوجع الخفا
لاهمه واصناف طرق الحق وسبله فسلكوا اهلها في انوار البصيرة وجروا في بصيرتهم
بحسن السيرة ومحجوا التقوى زادهم ففضل عليهم اعديم وزادهم ونجلاهم اللطيف
بمعاراتهم ولعلنا في عيالهم درجاتهم فوصلوا ابرح طه قربه وفاروا بغيره وانسه

ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله واقر على بن ابي طالب عليه السلام
فقال رسول الله تعالى ما كنا نرى في التفت الكعبة فضر بها بنظرت ثم قال والله نفسي بدهن هذا
وسعتني هلم الغابرون يوم القيمة ثم قال انما والله كسبا ما ناسي واوفا كرهه الله قالوا فويلكم
بامر الله واعدكم في الرحمة واقسم بالسوية واعظم عند الله عزية فتر افيان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اذا قبل على النبي
قالوا اجابني البرية واخبرنا شروا هذا قال الخبرنا عبدوس بن عبد الله هذا كناية حدثنا
ابو منصور حدثنا علي حدثنا القم حدثنا ابراهيم حدثنا الحكم بن سليمان الجلي او محمد حدثنا
علي بن هاشم عن مطهر بن ميمون انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول حدثني سلمان الفارسي رضوان
الله عليه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان اخي وورثتي وخير من خلقه بعدى
علي بن ابي طالب وابنائى الى افاضوا الحسن بن احمد اقر شى اجازة اخبرنا محمد
بن اسمعيل اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن
اخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى وسليمان بن عبد
الحكيم قال حدثنا علي بن قاسم حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سمعت رجعا فاني سمعت النبي صلى الله عليه وآله
فانا منى مكانه وقام يصلى فالتقى على طرف ثوبه فضلى ما شاء الله ثم قال ابن ابي طالب

فلا بأس

فلا بأس عليك ما سألت الله شيئا الا سالت لك مثله فلا سألته شيئا الا اعطانيه الله
لا ينى بعدى وابنائى الى افاضوا هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله بن
حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي خلف بن خالد
الجبدي البصري حدثنا بشير بن ابراهيم الانصاري عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخبركم بالسنة ولا تنفوا
بعدى ونحسم الناس سبع اجاجا كنتم من احسن قريش انما سألهم يا نا الله او فاهم
بمحمد الله واقسمهم بالسوية واعد لهم في الرحمة وانهم في القضية واعظم عند الله يوم
القيمة عزية واخبرني شهر دار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبد الرحمن
اخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد الجعفي اخبرنا افاضوا بكر بن زهير
حدثنا محمد بن احمد بن محمود بن خراذ اخبرنا ابو الحسين الفاضل حدثنا عبد الرحمن بن
ديس بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن جبال الزيد عن مطهر بن اسود عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب يقضي ديني ويخبرني واخبرنا
شهر دار هذا قال روى الهادي للحسن اسناده في حديث طويل قال لما قدم علي رسول الله صلى
الله عليه وآله الفتح خبير قال لعلي ان يقول فيك عطفة من امو ما قالت انصار في المسيح فليكن
اليوم فيك عطفة لا تنزع علي الا اخذوا الثياب من تحت قدميك ومن فضل ظهورك

يستغفر به ولكن حبلان يكون منهن وانما نكثتني وانك وانت مني منزلة هرون
من موسى لا انما اني بودي وانت بودي مني وتقاتك على سبئي وانت غلبت الاخرى واور
الناس مني لا نكاد ولا نريد على الحوض الاول من يلكي معي واول داخل الجنة من انبي وان
شيعتك على منابر من نورنا وان الحق على ساكنه في قلبك وبن عيينك واخبرنا امام
الحفاظ ابو العلاء الحسين بن احمد الطوسي اياه اخبرنا ابو القاسم سمعنا من احمد بن عمر
الحافظ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن احمد بن ابي القاسم عيسى بن علي بن
عيسى بن ابي رزق الجراح اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المغيرة حدثنا محمد بن حميد
الازدي حدثنا علي بن مجاهد حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي
عن ابي بصير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كبرني وصي وارث
علياً وصي وروائي وابناى ابو العلاء هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد
الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن محمد حدثنا محمد بن عيسى بن ابي شيبه
حدثنا ابراهيم بن محمد بن يمين حدثنا علي بن عاص عن احمد بن محمد بن حصين عن القاسم
بن جندب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب وضوءك قائم
فضلك وكفين ثم قال يا انس اقل من خلفك من هذا الباب من المؤمنين وسيد
المسلمين وقايلنا محمد بن الحسين بن وهام الوصيين فلا قال اللهم اجعله رجلاً من الانصار

وكلمته

وكلمته على علي بن ابي طالب فقال النبي من هذا يا انس فقلت على فقام مستبشراً او اعتنقه ثم جعل يمسح
عرق وجهه ويمسح عرق وجهي على وجهه فقال علي عليه السلام يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئاً
ما صنعت قبلي قال ما ينبغي انت تودى عنى وسمعتهم صوتك وتبين لهم ما اخلفوا فيه بعدك
واخبرني شهر دار هذا الجاهن قال الخبرنا ابو حنيفة ابو طالب الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن عمار
الطبري حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا انا صابر بن الحسن بن علي حدثنا محمد بن منصور
عن يحيى بن زكريا عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
العيسى بن ابي قتيبة حوثي بن يمين عن الكري بن ابي بصير عن ابي غنم النهدي عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
قال قلت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فأتينا على حديق فقلت يا رسول
الله ما احسنها من حديقة قال في الجنة احسن منها حتى أتينا على سبع حديق اقول يا رسول
الله ما احسنها من حديق قال في الجنة احسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقني لحيي كأنما
فقلت يا رسول الله ما يبكيك صفار بن في صدور اقوم لا تظهر ولا يدور بها لك لا بعدك
فقلت في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك وابناى ابو العلاء هذا اخبرنا الحسن بن احمد
الطوسي اخبرنا في اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن
الحسن بن عبد الله بن ابي رزق الجراح اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن
المقرئ عن شريك بن عبد الله بن عمار عن ابراهيم بن عمار عن ابراهيم بن عمار عن ابراهيم بن عمار عن ابراهيم بن عمار

صلى الله عليه وآله أنه قال يا علي إذا كان يوم القيمة اخذت بحجوة الله واخذت أنت
 بحجتي واخذت لك بحجرتك واخذت شيعته والملك يحجزهم فتحيين يوم مينا وتنفلت من الجبال
 من كتاب حلية الاولياء يا بني عيسى ما لا يحصى ولا حد ثمان مائة من جناح حدثنا ابو القاسم الهادي
 حدثنا اسحق بن محمد بن مهران حدثنا ابي حشاش عباد بن عبد الله حدثنا ابن عوف عن ابي ابي
 عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما حدثنا
 الا له ظهير وبطلان علي بن ابي طالب عنده علم الظاهر والباطن ومن الخبر الثاني من
 كتاب الفروع وسال ابن شرويه الديلمي في باب اللطم عن مريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل
 نبي وصي ووارث وان علي وصي ووارث ومن الخبر ايضا في باب العنق قال عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مثل راسي من بيتي واذني رواية اخرى بل مثل عيني من راسي
 ومن الخبر ايضا في باب الميم بلا اسناد عن حنيفة بن ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 مثل علي في الناس اقله والله احدهم والقرآن ومن الخبر ايضا في باب الميم بلا اسناد عن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات في قلبه شقاق من بعض
 طيقت يهوديا او نصرانيا ومن الخبر ايضا بلا اسناد عن معاذ بن جبل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجهي على عباده ومن الخبر ايضا في باب الفاعن جابر بن
 عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فاما انه يحبني فكان انهم

منتهى نزول فقلنا وطلب انه ينقم من النكاثين والفاطيين والمارقين ومن الجبر
الاول من كتاب الفردوس من باب الايمان بالاسناد عن وهب بن صفي قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انا فاضل على نبيي من العالمين وفضل على نبيي من اوليائه ومن الجبر الثاني من كتاب الفردوس من
باب السيادة بالاسناد عن عويبة بن جندبه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان كنت الي
من مات من ابي وهو يفضلك يهوديا او نصرانيا ومن كتاب الفردوس بالاسناد عن علي بن
ابطال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان انت بمنزلة الكعبه تولى فلا تاتي فان
انا كرهنا القوم فسلموا اليهم فاقبله وان لم ياتوك فلا تاتهم وعن يريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله يا يريدة ان عليا وابيكم من جبري فليحب عليا فانما بفضل ما يوحى وعن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي خير البشر من كل به قد
كفر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي ارجح من رجل من دخل فيه كان
حونا ومن خرج منه كان كافرا عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
علي باب علم ومن لم يفتحني فانه المتمسك به من بعدى حبه ايمان وبعقته نفاق والنظر اليه
رافة وسودته حياءه وعن عمار بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان السما
والارض ضعفتا فكهوا واما ان علي فكهة لرجح ايمان علي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لو اجتمع الناس على حية علي ما خلق الله النار عن ابن مسعود قال

مثل الفروس لا خلاف في الجنان لا يفسد ورقها ولا يتغير طعمها الحنفية بذلك اخبر جابر قال انتم فرت
من عند رسول الله وتنجي عن ما كنت لاجدها تهتيت الخفق بن عوفان فاجبرته بقول رسول الله
فقال عمن صمتا ان لا تسمعته من رسول الله يقول ان فضل علي عليه السلام اسودها واصفها
واسمها القصص الرجل خلقه ومن الخبز الرابع من كاي حلية الاوليا لا يعليم الحافظ حرك الاصفهاني
من احاديث عبد الرحمن بن ابي ابي الوفاء عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
بن جهم بن جابر الجارود والسنن حدثنا سليمان بن محمد المراكشي حدثنا محمد بن حمير الصنعائي قال
حدثنا شعبه عن الحكم بن ابي ابي الوفاء عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في
نظم لحضال السنين لا حدين الا لله فيها خط ولا مطع لا عطين الراية غدا تجل جنت الله ورسوله
وبجبه الله ورسوله وحديث الطيد اللهم اني ارجو خلقك اليك في رسولك وحديث غيره ثم من
كنت مولا فاعلم مولا ونقلت من مسند عبد الله بن احمد بن حنبل الاسناد قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمد بن ابي عمر الدوري حدثنا اسحاق بن حنبل
جعفر بن زلزله عن مطر عن انس بن مالك قال قلنا سلمان الغاري من النبي من وصيه فقال
سلمان يا رسول الله من وصيك فقال سلمان من كان وصي موسى قال يوسف بن يونس قال ان وصي
ووارثي يقضي ديني وينجز عهدي علي بن ابي طالب اخبرنا الشيخ شمس الامه ابو الفرج محمد بن احمد
المكي حدثنا الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي حدثنا السيد الميرزا بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق الله

حدثنا

حدثنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظي العلوي حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن
حماد الطبري بن ابي منعم حدثنا ابو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي الحسن
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احبني حيوت ميتي ورجل الجنة
التي وعده في القبول طوبى له وطوبى له وذريته الطاهر الاله الهدي ومصايح التي من بعد فانهم
نزلهم حوكم من الهدي الى الضلالة وابنائهم هذا الايمه المظفر عبد الملك بن علي بن محمد
الطبري اخبرنا محمد بن نصير اخبرنا الحسين بن علي بن القاسم الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
محمد الهروي بهابوا اخبرنا سليمان بن احمد الطبري حدثنا محمد بن يوسف الضبي حدثنا محمد بن
سعيد الخامعي حدثنا عمر بن حمزة ابو اسيد القيسي حدثنا خلف بن هرثم ابو الربيع عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خبت على حسنة لا يضر بها سيئة ولا تنفع
معه احسنه وابنائهم هذا الايمه هذا اخبرنا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي الحسن اخبرنا الحسين بن علي
بن الحسين بن محمد بن علي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي الحسن
القاسم بن ابي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف بن الحافظ حدثنا الحسين بن علي بن ابي الحسن
عمر بن ابراهيم حدثنا سوار بن مصعب الطبري عن الحكم بن عيينه عن يحيى بن ابراهيم عن عبد الله
بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من راعى الله آمن وباجبت

لأن كل واحد منهم أحب إلى الله من الآخر سمعت رسول الله يقول لعلي اللهم أعنه واستعين به
اللهم أنصره وأنصربه فإنه عبدك وأخوك فأبسا إلى أواله أخيرا الحسن بن أحمد المرقى أخبرنا
أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن جعفر السأدي حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله
بن داهر بن يحيى الرازي حدثني أبو دهر بن يحيى المرقى حدثنا الأعمش عن عبيدة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن أبي طالب لحمي ودمه دمي وهوي هوي منزله هرون بن موسى
الله لا يهدي وقال لا م سله أسهذي واسمعي هذا علي بن أبي طالب وسيد المسلمين وعبيدة علي بن أبي
أوفى من أخوتي الذين جاوروا في الآخرة ومع في الدنيا السلام لأعلي وأخبرنا العلامة غفر الله له في التسم
محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن الرزي أخبرنا الحافظ
أسماعيل بن الحسين السمان حدثنا محمد بن عبد الواحد الرازي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد
حدثنا أبو محمد عبد الله بن إدريس النخعي حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد بن أبي حمزة حدثنا
هوذا الرزي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
الخطاب وعند جماعه فقام كرو السابغ في الإسلام فقال عمر لما علي فسمعت رسول الله صلى
عليه وآله يقول في ذلك فقال لوددت أني واحد منهم فكأنما أحب إلي ما لم ألت عليه الشكر
إنما أبو عبيدة بن الجراح وأبو بكر وجه من أهدى الله للنبي صلى الله عليه وآله على منكسك السلام
فقال له يا علي أنت أول المؤمنين إيانا وأول المسلمين أسلمنا وأنت متى بمن له هرون بن موسى

أخبرنا العلامة سيد الخلفاء طه بن حبيب بن محمد بن أبي كريمة الذي كُتبت له أخبارنا محمد بن سعيد أخبرنا أحمد بن إدريس
أخبرنا الطبراني عن الحسين بن سعيد الشافعي عن الحسن بن الحسين بن علي السري عن صفوان بن يحيى عن
عبيدة عن ابن أبي عمير عن محمد بن عثمان بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السابق ثلثه
فالسابق إلى موسى بن نوح والسابق إلى عيسى صاحب ياسين والسابق إلى محمد بن علي بن أبي طالب وهو
انضمام وروى بالذرا الفقار رأى أنه رأى قائما طاب ما بالكعبة وهو ينادي أنا أبو ذر من عني فقد عني
ونزل عني أنا عرقه فبني أنا صاحب رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أهل بيتي
مثل سفينة نوح من نكب فيها جأ من تخلف عنها غرق وشل أهل بيتي مثل أبي حنيفة ونقل من
كتاب كشف البيان رفع الحديث الحارث بن عبد الله النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مات علي بن أبي طالب شهيدا الأول من مات علي بن أبي طالب شهيدا معناه شهيد
الإيمان الأول من مات علي بن أبي طالب شهيدا معناه شهيد الملة بالجنة ثم منكره الأول من مات علي بن
أبي طالب شهيدا معناه شهيد الملة بالجنة ثم منكره الأول من مات علي بن أبي طالب شهيدا معناه شهيد
نواقره الملك بالجنة الأول من مات علي بن أبي طالب شهيدا معناه شهيد الملة بالجنة ثم منكره الأول من مات علي بن
بغض آل محمد جاسكونيت بن عبيدة بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أحب إلي الجنة عز أروحيان التوحيد في كتاب يعاير قال من في كتاب قال أبو ذر الفقار
رضلت الله عليه أيها الناس قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اسعد والعرة الطيبة من تحت فانزلوا الال محمد بنزلوا الال من الجسد بنزلوا العين من الال
فانهم فيكم كالباء المرفوعة وكل الجبال المنصوبة كالشمس الصاحبة وكان الشجر الزيتون ايضا زيتها ووروك
نيتها وغر عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي بن ابي طالب من تسم في وجهي بحجر او
عصير نيك كبت الله له بعد كل شعرة في جسده عتق ربه وعز ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيمة افننا وعلى كل الصراطيين كل واحد مناسيف فاني انا احد
خلق الله الاسنان من فلاة على ثرك ان معه يخافون ولا حزن عاقبة والقيامة اننا
ثم تلا قوله تعالى وقومهم انهم مسؤلون ما لهم لا تاسرون في يوم مستملين من
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت وصي وخليفة من بعدى فمن
ابغضك وجدا وصيتك دخل فداك فليس في وليست منه وانخصه يوم القيمة على
انت افضل انتي فضلهم سلا والهم على انهم على واجمعهم قبا واستخام كما
يا علي انت قسيم الجنة والنار فمحبك تعرف الابرار والبغاة ومن بين الاخيار والاشد
المؤمنين والكفار وحسن سلا الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
سعد من تطاعك وشقي من عصاك ورج من توكلك وفاز من احبك وهلك من افاك
مثل سفينة لوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق مثل الامية من ولدك
مثل النجوم كلما غاب نجم اطلع نجم الى يوم القيمة وعنه ابي جعفر بن محمد بن عيسى بن اسلم
عنه

بطل من عنده من الله ومن الله في يوم القيمة ومن نظر الله اليه فله الجنة

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما نزل العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين
حباله فاطمة علقه والايمه من يدي يزونه اعمال الحسين والبغضين وعن ابن عمر بن
الخطاب سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن غضب وقال يا ابا القاسم يذكرون من لم يذكره كثر في الاون من احب عليا
فقد احبني ومن احبني رضاه عنه وكافاه الله بالجنة الاون من احب عليا بقل الله تعالى صلوة وصيامه
وفيامه واستجاب دعاه الاون من احب عليا استغفرت له الملائكة ونحت له بالجنة فدخل من
باب شيا من حجاب الاون من احب عليا حوز الله تعالى عليه سكرات الموت وجعل ربه روضه
من رياض الجنة الاون من احب عليا اعطاه الله تعالى الجنة بعد كل عرق وفيه حوراء وشجع
لثمانية من اهل بيته وله بكل شعرة في بيته مائة الف الجنة الاون من احب عليا غبت الله اليه
ملك الموت برقوق وفتح عنه هولاء منكر ونكير ونور ربه ويتفرق وجهه لاون من احب عليا اظله الله
عز وجل يوم القيمة فظلم عرشه مع الصديقين والشهداء الاون من احب عليا اجاه الله تعالى اليه
الاون من احب عليا اقبل الله عز وجل منه حسنة وتجاوز عن سيئاته الاون من احب عليا رفق
حزوه سيد الشهداء الاون من احب عليا اثبت الله تعالى الحكم في قلبه وليرى على لسانه الصواب
ونفتح له ابواب السموات الاون من احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استألف العبد
فقد غفر الله تعالى لك الذنوب كلها الاون من احب عليا جاء وجهه يوم القيمة وجهه منير الا
ومن احب عليا وضع الله تعالى على راسه تاج العمامة واعطاه والبسة حلل الكرامة

الأوس بن علي بن علي الصراط كالبوق الحافظ واعطاء الله عز وجل المأثر العظيمة الأوس
أحب علياً وكان من شيعته آمن بن الحسا والميثاق والصراط ومن مات على حب علي فمات
لله كره وزارته الأبناء وقضى الله له كل حاجة كانت عنده فآلى الأوس من علي بن
قال أحمد أنا كفيته يوم القيمة وهذا الحديث يفخر به وأخبرنا الشيخ الرضا الحافظ أبو الحسن
علي بن أحمد العلوي الحلي أرى أخبرنا شيخ القضاة السمعاني أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
الحسين بن أبي إسحاق بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود العلوي أخبرنا محمد بن محمد بن سعد بن
السمرقاني حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي السهم حدثنا أبو الصلت الحرابي حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مجاهد بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة
العلم وطلباها فمن أراد العلم فليأت الباب وأخبرنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني أبي ومحمد بن زياد بن أحمد
فتية بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبي حدثنا يزيد بن الرشد عن طرف عن
أبي حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سريته واستعمل عليها علي بن أبي طالب عليه السلام فنص
علي السرية فأصاب جارية فأنكر وأخذ عليه فتعاقدا الأربعة من الصحابة إذا التقوا رسول
الله صلى الله عليه وآله أخبرناه بما صنع علي قال عز كان المسلمون إذا قدموا من سفر
بدوا برسول الله صلى الله عليه وآله فنظروا إليه وسلموا عليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما تمت
السرية

١٨٢
السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الأربعة فقال يا رسول الله أتعلمون أني فاعض
عنه ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فاعض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعض عنه
ثم قام الرابع فقال يا رسول الله أتعلمون أني فاعض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعض عنه
في وجهه وقال ما تريدون من علي بن علي وأنا منه وهو موكل بكم من وائباتي
أبو العلاء الحسن بن أحمد أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد
بن محمد بن أحمد بن أبي بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم حسي بن علي بن عيسى بن داود بن أبي
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الباقوي إسنائي إمام صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن
أحمد الحافظ الطبري أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا
محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا بطول بن إسحاق حدثنا سويد بن منصور حدثنا الورطاني
عن أحمد بن عبد الرحمن بن أبيه عن عبيد بن خزيمة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أهدى
إلي النبي صلى الله عليه وآله فتومض فجعل يقرئ القرآن ويجعل في فمي فقال له يا رسول
الله أنك أحب علياً قال أو ما علمت أن علياً ميثقي وأنا منه وإسنائي أبو العلاء الحسن بن أحمد
أخبرنا ناهر بن ظاهر بن محمد الكايتي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الحروري أخبرنا أحمد
بن أحمد بن حمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن سويد بن سويد حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن شمس بن يحيى بن علي بن هبة عن أبيه عن عائشة قالت رأيت

رسول الله صلى الله عليه وآله التزم حلياً وقيل له ويقول ابي الوحيد الشهيد وابنائى مهدي لا اله الا الله
المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الجواليقي اخبرنا محمد بن الحسين بن علي بن ابي ابراهيم ناظرنا ابو منصور محمد بن محمد بن
عبد العزيز ناظرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الطراز حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثنا اسمعيل بن ابيان حدثنا ابو مريم عن ثور بن ابي فاخته
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي جعفر النعماني صلى الله عليه وآله الية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب
عليه السلام ففتح الله على يده وارفعه يوم غد خم فاعلم الناس انه مولد كل مؤمن ومومنة قال
انت مني وانا منك وقال له مقاتل على الماويل كما قلت على التزويل وقال انت مني منزلة هرون
من موسى وقال له الاناسلم من مالت وحرب الحارث وقال انت للعروة الوثقى وقال
انت بين لهم ابنتيه عليهم بعدى قال انت امام كل مؤمن ومومنة وولي كل
مؤمن ومومنة بعدى فقال له انت الذي انزل الله فيك واذا انزل الله رسوله الى الناس
البحر الاكبر وقال له انت اخذت بنتي الادي عن ملقي وقال انا اول من يشق عنه الاض
وانت مني وانا عندكم مني وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة فانت معي فيها
والحسن والحسين وفاطمة وبالسناد عن احمد بن الحسين بن الحسين ناظرنا ابو الرود بادي
وابن عبد الله بن ابراهيم وابو الحسن بن الفضل القمي قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار
قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا سعيد بن محمد الوفاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا

محمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سعيد بن محمد الوفاق
عن علي بن حرو قال سمعت ابا مريم الشافعي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول انا على طوبى لمن احبك وصنف فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك وبالسناد
عن احمد بن الحسين بن علي الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمروا حدثنا القياس
بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي حدثنا ابو عاصم النبيل عن ابي ابراهيم
عن جابر بن صبح عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نبئت طيافي سرية
فالت زانية واقفا يديه يقول اللهم لا تنني حتى يرتقي عليا وبالسناد عن محمد بن احمد بن عثمان حدثني
احمد بن محمد بن موسى عن عرو عن محمد بن عثمان المعدني عن محمد بن عبد الملك بن يزيد بن هرون عن حماد
بن سلمة عن غزلبت عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس ما حملك على الانودية ما سمعت
في علي بن ابي طالب حتى ادركك العقوبة ولا استغفار على ذلك ما سمعت بالحجنة ابدا ولكن ابشرا
علياً وزيته ومحبهم السابق الاول الى الجنة وهم جيران الله واولاد الله تعالى حمزة وجعفر
والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر ولا يخفى يوم القيمة من احبته وبالسناد عن
احمد بن الحسين بن علي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق قال
يحيى بن ابي بكر حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن جيسم بن جواده قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله على مني وانا منه ولا يخفى مني انا انا وعلى وبالسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو

عبد الله لما افك اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا احمد بن حازم الغفاري حدثنا ابو رهم حدثنا
ابن ابي عمير عن الحكم بن عتيبة عن جابر بن عبد الله عن عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في سفره فقامت على النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتعصته فزالت وجبر رسول الله صلى الله عليه وآله
قد تغير وقال يا ابراهيم المستأجر يا المؤمنين من انتم قد تلبسوا برسول الله فقال من كنت مولا فعلي
مولا ومن انس بذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج الجنة من امي يسوع الفاضل
عليهم السلام التفت الي فقال لهم شيعتي انت اناهم يا الحسن وروى الشافعي عن علي بن هاشم بن
البريد عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي امارتي
انك خير امتي والدينا والاخره وان زوجك خير نسائك العالمين في الدنيا والاخرة والآخره وداري
وورثتي ووصي وخليفة بعدني تقضي ديني وتخرج عني وروى الشافعي ايضا عن علي بن هاشم
عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جابر قال ايتت ابدا وودعه قال استكون فنته
ولا اراكم لا استذكروها فعليه السلام ان اخطاب عليه السلام فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا انت اول من آمن واول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفوز وفوق
بين الحق والباطل وانت اعلم مني وانت اخي وورثتي وخليفتي واهل بيتي وخلف
بعدني تقضي ديني وتخرج مواعي وعنه سلمان الفارسي عن صفوان بن ابي عمير عن ابي عبد الله
صلى الله عليه وآله من وصيتك يا رسول الله فقال يا سلمان ان وصيتي اخي وورثتي ووصي وخليفتي

منج موعدي وتقضي ديني وهو خير مني انك بعدني علي بن ابي طالب وروى اسمعيل بن عمر النخعي عن يحيى
بن سالم بن محمد بن عمار عن علي بن صادق عن سلمان الفارسي قال قال هذا الهامه وروى ابي عبد الله عليه السلام
اولها السلام وروى عن ابي طالب عليه السلام سمعت نك من رسول الله صلى الله عليه وآله وروى
ابراهيم بن اسمعيل السدي قال حدثنا سري عن ابي عمير عن ابي رافع عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليا خير البشر من كل غير ذاك فذكر وروى جابر بن عبد الله م
الاخبار مثله وروى محمد بن علي بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي
امام علي ان الله تعالى اطعم الارض اربعة ارجل احدها الي والآخر علي وروى
اسمعيل بن الجهم عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
والله على خير البشر ان باقده كفر وروى الجهم عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
اليعقوبان عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي قال قال خير البشر
من بعدك قال لا يشك فيه الا كافر وروى حفص بن عمر قال حدثنا علي بن عباس وعمر بن
المقداد وعبد الله بن اديس قالوا حدثنا ابو الجهم عن ابن اسمعيل عن عطية الصوفي قال سئل
جابر عن علي قال قال خير البشر بعد محمد صلى الله عليه وآله وروى يوسف بن كليب المسعودي
عن محمد بن سعيد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل امتي عليا وروى يوسف بن كليب عن يحيى بن سالم

العبد من صلح بابا لاسود عن هاشم بن ابي بصير قتياب الطائفة عن ابن مسعود قال قال
سبعين اية من نوى على رسول الله صلى الله عليه وآله كما روت وفيه ثواب على رواية يحيى
الابن ورواه بقية القائلين على حديث خلوا له تعالى بعد النبي صلى الله عليه وآله الخواارج فقال اما
انهم ثلثون خليفة بينهم خير لخلق والخليفة والقيم من الله تعالى وسيله يوم القيمة وروى
الداري قال حدثنا صالح بن عقبه عن سعيد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال دخلت على عائشة فقلت
سلام قالت عيا قالت والله قالت خير الناس بشر الناس قلت ومن في جملة خير الناس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليا خيرا من البشر فمن ابغضكم وروى يوسف بن كليب
حدثنا عمر بن ابي الباهلي قال حدثنا شريك بن جحان عن الفضل بن سالم عن حماد بن ابي بطة قال قال
قلت يا رسول الله ان اخي يوزني عيا فقال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا لا يوزي مومنان
الله تعالى طبعه يوم طبع على خلق وعلى ايام هاني امين الله تعالى في السماء ومن الله عز وجل في
الارض ان الله جعل لكل نبيا وصيا فثبت وصي آدم ويوشع وصي موسى واصف وصي سليمان
وصي عيسى وعلي وصي وهو خير الاوصياء في الدنيا والاخرة انا صاحب الشفعة يوم القيمة انا الذي اعي
وهو المولى وروى عبد الله بن ارقم عن ميمون الزهري عن عبد الله بن عباس قال نظر النبي صلى الله عليه
والله الى علي فقال انت سيد الدنيا وسيد الاخرة من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل والذين ابغضك لعدي وروى احمد بن حنبل الشيباني

و در وی جعفر الکوفی قال قال لمعونه قال قال ابی الاعشى انما احدک
 حدیثا لا غیار علی قطب علی قال حدیثی ابو وایله قال حدیثی انتم المستور
 ولم یسمع منه احدی بعدی قال حدیثی رسول الله صلی علی قال قال ابی الحسن علی بن سینا قد فرغ من حدیثه
 فی شهر یوسف وکلیس قال حدیثا یخرج من بیته انکم وسمعنا من عامر وایورمان قال الحدیث انما خاف ان لا یسمع
 غیر هذا الحدیث الا لیسع قد یسمع منه و غیر هذا الحدیث انما یسمع منکم

کار

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال أحد ساجد الزمان عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن أبي طالب
سبحان الله الذي لا يؤمن بالله شيء من خلقه من صاحبه من أراد أن ينظر إلى آدم في خلقه لا يفرج الله عنه إلى يوم القيامة قال
موسى في مناجاةه إلى عيسى في منتهى إلى محمد في تمامه وكلامه وجماله فلينظر إلى هذا الرجل المقبول قال
قطاد الناس فإذا هم بغيري إلى طالب كأنما ينقطع من صلبه أو ينقطع من جبل وروى إبراهيم بن اسمعيل
السلفي عن سعيد بن عمر بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الوقت إلى علي فقال أنا أخ في الدنيا والآخرة وروى وارف وروى حفص بن غياث وأبو بصير
عن أبي الحسن العبد بن الحسن بن سعيد السعدي عن جزي بن أبيان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال علي أخ في شقيق وهو معي في المقام الأعلى وروى سويد بن سعيد قال حدثني يحيى بن سالم الطاطي
عن أبي إدريس عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكف
علي وهو يقبله فقلت له يا رسول الله ما منزلة علي منكم قال منزلة من الله سبحانه وتعالى وبالإسناد
عن أبي جعفر قال أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني أن أبا ناسور بن مصعب عن محمد بن أبي السائب عن أبي
صالح عن الأصم بن نباتة عن أبي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل بن جليل بن طيل النظر إلى وجه علي عليه السلام فقلت
له أراك اليوم النظر إلى وجه علي كأنك تراه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول النظر إلى
وجه علي عبادة وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن أبي طالب
رحمة أهل الجنة أنا رسول الله سيد الأنبياء وحجة عم سيد الشهداء وعلي وفاطمة والحسين

والمهدى وروى عن سعيد بن محمد بن عروان عن أبي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري
وانس من ملك حتى اتيته سلمه فقعدتني على الباب وحملتني على سلمه مع الحسن البصري فسمعت
يقول السلام عليك يا امة ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام من انت فقال انا الحسن البصري
قالت فما جعلتك قال جئت لحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فاني انظر اليه
قالت نعم لا حدثك بحديث سمعته من رسول الله بهذه اذ تاتي للاعتقاد ووعاءه فلي اطلع خورس
لساني ان لم تكن سمعته من النبي يقول على ما من عبد الله تعالى يوم القيمة جاعدا الى دار الآخرة
الله تعالى اعباد صنم او من سمع الحسن يقول الله اكبر شهدان عليا مولاي ومولا المؤمنين فلما
خرج قال له انس ما اسمك تكبر قال سألت امته فقلت لها حدثيني بحديث سمعته من
النبي فقال حدثني بكذا وكذا فقلت والله اشهدان عليا مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة
فقال انس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذا الخبر الذي روته عن سلمه قال له مر
وروي ابو جعفر الطبري قال حدثنا ابي عن جابر والحدثنا محمد بن عمار عن ابي بصير عن ابي سعيد
سابق لا نذكر حدثنا عبد الله بن الهيثم عن محمد بن ثابت عن ابيه ثابت البناني عن جابر النخعي
عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله لما هم بالخروج الى الغار اتي الى امرأته خديجة كريمة
قالت خديجة يا رسول الله ما الذي اربك من الكعبة والحزن ما لماره منك مذنب سمعتني
رسول الله صلى الله عليه وآله يخبرني يا خديجة غيبة علي بن ابي طالب فقالت يا رسول الله فقلت

المسلمين في الامانة وما يقع من هذه رجلا كان اسمك الليلة فخرجت لغيبة علي لما هو رجل واحد
فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال يا خديجة ان الله اعطاني في علي ثلثة دنانير وثلاثة اشترى
وواحدة اتخوف عليه منها فقالت يا رسول الله ان انت اخبرني ما هي الثلثة التي اعطاك في الدنيا
والثلثة التي اعطاك في الآخرة والواحدة التي تخوف عليه منها اخبرني علي يدي ولا طلبة علي
ابن ماسان الا ان يحول بيني وبينه الموت فقال يا خديجة اما الثلثة التي اوتيتك اذ كنت في مكة
عندوني ويومئذ يوتي ذوق وعذابي يدوني وانه يهمل اربعة دنانير في يدي فقلت ان يوت في الآخرة
اعطاني انه متكأ بي يوم الشفاعة والناية انه صاحب تمجيد الجنة والناية اعطاه الله عز وجل
اربعة اوية لو الحمد يدي وادفع لواله ليلد لي ولحيوه اذن في جبال الجنة هو شجرة
ومحبته ثم يجاسون حسبا يا سيد اريد حلو الجنة بغير سواي وادفع لواله الكبير الذي عجزه
والحيوه في الفرج الثاني وادفع لواله التسبيح الجمعة والحيوه في الفرج الثالث وادفع لواله
فانفق عليهم ثم اصكروا بدمهم واربهم عليه السلام السابق حتى ادخل امي الجنة ولما الواحدة
يا خديجة فاحق عليه من جهله فريش فقامت خديجة من ساعتها فاحسوت على
بعيرها وقد اخطط الظلام وسرحت نعلها واذ اعي شخص فسلت عليه ليرة عليها السلام
لتعلم على هاهنا فودعها السلام وقال خديجة فقالت نعم ثم اتخت بعيرها وقالت يا خديجة
انت واي من سرفي رسول الله به وبما اعطاه الله تعالى ثم انت بعالي المنزلة والبيضة

الله عليه وآله مستلق على ظهر صوفه يديه الكريمة بميمته ما بين حجره وسرته وهو يقول
اللهم فنج مني وبرد غم كبدك بحسب علي بن أبي طالب فقال له خديجه قاتلني الله عز وجل قال
يا رسول الله قد اسمع رسول الله صلى الله عليه وآله خفض قايما رافعا يديه نحو السماء وهو يقول كذا
للجند فالحال الشا وروى عن ابوبريه الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على
اخي وابن عمي ودارت علي وحامل لولي يوم القيمة والخليفة من عدي المؤمنين من آمن به والكاثر
من خالفه وروى عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي باحطه من دخله
كلن امنا وروى عن ابن الهيثم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على سيفينه
من ركبهما جاوزن خلف عنها غرق وروى ابان بن ابي الاضمر قال لما نزلت انا وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الاية قام ابو بكر وعمر لا يلبسوا من قبلهما من كفيه وقالا فخرج من ذلك
اصحح مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة حديث ابو الصمصام العباسي فضاين رسول الله
صلى الله عليه وآله روي عن ابن عباس قال قدم ابو الصمصام العباسي النبي صلى الله عليه وآله
فناخ ناقته على باب المسجد فدخل فسلم واحسن السلام قال اليكم الفتى الذي نزع من آفة بني قريظ
سلمان الفارسي فقال يا اخا العرب ما ترى يا صاحب الوحي الامم والجميعين الا انه وصاحب
والقرآن العبد والناج والبراه والجمعة والجماعة والتواضع والسكينة والمسئلة والاشارة
والسيف والقصبة والتمليل والكثير لا فساد في القصبة والاحكام والحقيقة والنور
والعقل

والعقل

والسوة والمروءة والكرم والسخاء والشجاعة والبغاة والصلوة المعروضة والركوة المكتوبة والنج والاحكام والبر
والمقام المحمود والموضع المورود والشفاعة الكبرى والله مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله طيطا فقال لاخرين
يا محمد ان كنت نبيا فقل نبى بحى المطر اى شئ في بطن ناقتي هذه وادى شئ اكشبا ومتى اوتيت فبقى انى ساكنا
لا ينطق شئ فزاح جبريل فقال يا محمد افرا هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث بالمرء ويعلم
ما في الارحام وما تريك نفس ماذا اكشبت وما تدنى نفس اى ارض توت ان الله عليه خير قال
الاخرين يدرك فانا شهدنا ان لا اله الا الله واقرنا محمد رسول الله فادى شئ عندك ان ايتك اهل
وبنى عمي سليمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله انك عندى ثمانون ناقة حمر الطهور يسمى البطون سودا طوق
عليها من ظراف اليمى ونقط الحجاز ثم التفت اليه فقال لى طيطا فقال الكتب يا الحسن بن علي بن الحسين
او محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف اشهد على نفسه في صحته عقله ودينه وجران امره ان
لوا الصمصام العباسي وعنده وفي دينه ثمانين ناقة حمر الطهور يسمى البطون سودا طوق عليها
ظراف اليمى ونقط الحجاز واشهد على جميع اصحابه قال ابن عباس وخرج ابو الصمصام الى اهله
فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقدم ابو الصمصام وقد سلم بنوعين كلهم فقال ابو الصمصام اقوم
ما فعل رسول الله قالوا اقبض الله طيطا قال نعم الوص بعدة قالوا ملظف فبنا احدا قال الخليفة
من بعده قالوا ابو بكر فدخل ابو الصمصام المسجد قال الخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله دين ثمانين
ناقة حمر الطهور يسمى البطون سودا طوق عليها من ظراف اليمى ونقط الحجاز فقال ابو بكر يا اخا العرب

سالت ما فوق العقل فلهادونه والله ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله الاصفاء ولا يضا آخره
 فينا بقلته الدال الاخترها على نزلت طلب وخلف سيفه فلتخذه على راس طلبة خلقه ورعه القائل
 اخذ على نبي طاي وخلف فينا فلك فاخذ ما جنى ربه العمل الا اعله ثم مرسيد الى الصمصام فاقامه
 واليه الى منزل ميل المؤمنين على السلم وهو يوصي الصلوة ففرع سلما زالب فنادى لير المؤمنين اذ جاء سلمان
 انت ابو الصمصام فقال ابو الصمصام اعجوبة وترى الكعبة من هذا الذي سألني اسير لم يبق فقال له سلمان
 هذا وصي رسول الله هذا الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وآله انما مدينا العلم وعلى ما تقرر اراء
 العلم فبالتا الذي يقول رسول الله على يدي خير البشر في رضي فقد شكره من لم يذكر هذا الذي
 يقول فيه رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى لا اله الا انتي بقدي هذا الذي يقول الله تعالى فيه
 وجعلنا لمسان صدق على هذا الذي يقول الله تعالى فيه انك ان على عتبة من ربه لابه
 هذا الذي يقول الله فيه انك ان مؤمنك ان كان فاسقا لا يستور هذا الذي يقول الله تعالى
 فيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في على وان لم تفعل فابغت رسالاتي فاولاه هذا
 الذي يقول الله تعالى في حق لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة لاولاه هذا الذي يقول الله تعالى
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا هذا الذي يقول الله تعالى فيه انا وليكم
 ورسوله والذين آمنوا الذين يقولون الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكون اصل ما بالصمصام فلم على
 اسم المؤمنين ابي الحسن على بن ابي طالب عليه السلام ففضل فسلم عليه ثم قال يا ابا الحسن ان لي على النبي ثمانية اقا

في نفسا محمد صلى الله عليه وآله لا يورثه صلوات الله عليه وسلم ان يكون في في ثلثه وحق في بيرة بيرة

حمر الظهور بفض البطون سود الحرق عليها من ظراف العين ويقط الحجاز فقال له اير المؤمنين امك
 حجة قال نعم ودفع اليه الخطاف فقال على سلمان اير اناس لا آمن ارا دان ينظر الى قضا في النبي صلى الله
 عليه وآله فليخرج هذا الخارج المدينة فلما كان الغداة خرج الناس فقالوا للمشرك والمنا فقول كيف
 يقضي الدين ليس معي شي عدا يقتض على نزلت طلبة من ان له ثمانية اقا حمر الظهور بفض البطون
 سود الحرق عليها من ظراف العين ويقط الحجاز وخرج على بن ابي طالب في اهله ومحبيه واصحاب النبي
 صلى الله عليه وآله فاستأذنه الحسن بن ابي الدرداء ما هو قال امض يا ابو الصمصام مع ابي الحسن
 كيت من العقل فضي الحسن عليه السلام معه ابو الصمصام فضي الحسن كيت عند الكتيب فكلا ارض
 بكما لا يذرايح وضرب الكتيب بقضيب رسول الله صلى الله عليه وآله فانقر الكتيب عن حجرة ملأه
 مكتوب عليه اسطان من نور السطر الاول اسم الله الرحمن الرحيم والثاني لا اله الا الله محمد رسول الله
 فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانجمرت عن خطام ناقة فقال الحسن على السلم اقتد يا ابو الصمصام
 فاقتاد ابو الصمصام ثمانية اقا حمر الظهور بفض البطون سود الحرق عليها من ظراف العين ويقط
 الحجاز ورجع الى ابي المؤمنين فقال له استوفيت يا ابو الصمصام قال نعم وسلم الخطا الى المؤمنين
 فخر قهاتم قال هكذي اخبرنا بن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جلا وتخلق
 هن ما توفى هذه الصخرة بل ان خلق الله تعالى ناقة صالح التي نام ونحز فذبح الله تعالى
 من الشك والحيرة وضعف البصيرة وقلة الدين والفهم وما يشك في هذا الخبر وامثاله الا من

اشير وبلغه حدثنا الحسين بن اسمعيل الضبي حدثنا علي بن ابي اسباط حدثنا علي بن ابي رباح عن منصور
نابى الاسود عن زيد بن ابي رباح عن جعفر بن عبد الله بن الحنفية عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
مرضت مرضة فعلمني رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل عليا فانا مضطجع فلقى عليا فبجلى شوبه فلما
لحق قد ضعفت قام يصلي لما تفرغ صلواته جاءه من قوم غنم قال قم بليل فقدرت فمت فكانت الشكيات
قبل ذلك فقال مسالت اني شيا لا اعطاني وما سالت شيئا الا واصلت لك واخبرنا سيد الطفاظ ابو منصور
شهر بن شيرويه الديلمي قال اخبرني الربيع بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي رباح عن
ابو طالب الفضل بن محمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبد الله بن اسحق الحموي حدثنا محمد بن ابي الحارث حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
والله انا على من شجرة واحد من الناس من شجرة شتى واخبرنا شهر دار هذا اجازه قال اخبرنا ابن
الميدان اخبرنا الحسن بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن جعفر بن اسمعيل بن جعفر
عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يوم عرفة واليوم الذي اخذت مني عبيد بن الحرث يوم بدد اخذت مني جعفر بن محمد بن محمد
يوم احد وهذا علي قد برز فلا تفتي فردا وانت خير لا اريد واخبرنا محمد بن الحسين قال

بينا

بلغ

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس بن محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن حاتم الرازي عن مالك بن
اسمعيل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال العباس بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هشيم الكاهن حدثنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال قالت عاتبة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اني كنت ابي بكر يا رسول الله قال ابو بكر قالت فم بعد قال عمر
فقلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اني كنت ابي بكر يا رسول الله قال ابو بكر قالت فم بعد قال عمر
الفارسي اني كنت ابي بكر يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني كنت ابي بكر يا رسول الله قال ابو بكر قالت فم بعد قال عمر
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها المسلمان من كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال وهذا الذي اوصى الله
سلمان الله ورسوله علم قال وصي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر يا رسول الله
سميتها باسماء ابوه من شجرة شتى قال ابو بكر يا رسول الله قال ابو بكر يا رسول الله قال ابو بكر
الدليل وبنت ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
علي بن ابي طالب هو المثلث رايه في جميع المواطن الذي خص به رسول الله صلى الله عليه وآله في قبيلته
له تارة نفسه وتارة اخاه وتارة صهره وتارة ناصبه وتارة اميره وتارة خليفته وتارة وصيه

وانه صفيه وضمة الوفاء بعبادته وقضائه وانجاز وعده وامره بتفويضه وفضله وتجهيزه
 وتكليفه لطلوعه عليه وسو الخ خفة واختصه بعلم ربه واخر اليه حكمته وجعله وارثه ودفن اليه سيفه
 ودوره وجعله وخلفه ثم انه كان اشبه الناس بميثاق رسول الله صلى الله عليه وآله لا بعد صفاء
 ولا وساء لا حرج من دون الله تعالى ولم ياكل مما حرم على النبي صلى الله عليه وآله من طعام ولا من غير
 ونسب سفايح الجاهلية له هو ابو الدية وهو كما وصفه الله تعالى فليكن لهم المطهر من فلا يصح الامر
 والامس لا من ولد الكعبة وزي في حجر النبي صلى الله عليه وآله يصفه النبي ثم طهيرة اذ به تبارك الله تعالى
 له وزقه ما اتاه الله من العلوم وخلفه اخوة هو اول الناس ايماناً وجرأة وقول من شئ الله عز وجل بانه
 واثر نفسه لصوم حين مبينه على الفرائض صبر في كل موطن محنة والحمل امكروه الوصية ناهضاً اليها
 الاحكام واداء الامانة وصبره بعد النبي في قوله لا تروا ولا تكلموا فلان الامانة على عقبيه انطلموا
 مقهوراً بحسب الله تعالى ثم انه كان مفتاح الامر وخلفه ولعلم المعارف انه انما اراد الله تعالى
 ان يظهر امره ويرد الامانة على قصبه بالفضائل التي خصه الله تعالى بها ليس كسواً علماً ظاهر اذا كان
 المدلول عليه من ذوالامه وتعالى الله انه لا يدع عباده للجمل لا نه ليس للجمود خلفهم ولا للملك المشاهير
 والبركة ايتهم للاسلام الصلاح وهو يريد فسادهم قال الله ان يدع العباد لا يعلم على الصلاح
 اذ كانت عقولهم لا تبلغ مصالحتهم في دنياهم وانما عجزوا عن امر دنياهم فاقبهم عن امر الدين عجزاً
 ليعلم المعارف ان الامانة لا يطمح من قيام يقوم بهم ويعرفهم مصالح الدينهم فالرسول قد اقامهم

عليه

على جملة امرهم ثم انه اقام لهم الامام لم يلزم على ما يختلفون فيه بعدد وطيلة الامر التفصيل الذي سئل
 الله لاجل الامام المدلول بعد ان يطاع ويؤتمر له بعد الرسول شريع الشريعة ويحجز للحكمة والامام
 يشرح من بعده الامامة ما يختلفون فيه ولولا ان في وضع الامامة قول الارشاد وضبط الثقلين لكانوا ارجوا
 انفسهم وفعوا عنهم اعباء المشقة في التكليف واسقط عنهم الامر الذي والاداس لو كانوا مطيعين
 على قلد العلم من المؤمنين ما كان بينهم وبين البهايم فرق فاذا ثبت ذلك فلا بد لهم من كل
 وقت وعصر من قيام يقوم بهم وحكيم يعرفهم بمصالحهم التي لا يبلغها عقولهم اعاليه كان كن
 ينكلك الاحكام التي لا يبرزة جلي من غير قول فامر رجوعاً حتى قال الامام المدلول عليه هذه وقطر
 جرماتها فاجرم ما في بطنها حتى قال لا على ملكه وقال اارة لا ابقا في الله لمعضله من كان الى
 طالباً حسناً وقد كان يحجب الامانة من يعلم ان الناقص المحتاج الى العلم غيره لا يجب ان يكون لما بعد
 الرسول صلى الله عليه وآله فان الله عز وجل اختار خيرة من خلقه وافضل الطائفة والامام
 على العباد لم يدعهم والبركة لهم يوزن ما قبلناه ما روى عن طائفةهم وفقهاهم من ذكر اارة
 ابو اسحق النخعي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي ومحمد بن سالم المديني
 قال حدثنا السدي بن عبد الله السلمي قال حدثت انا والعلانيان هلال بن ابي اسحق السيمعي حين قدم
 من صفهان فقلت لحدثني احوال ابو داود السيمعي عن بيعة من الحسين السلمي ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله امر كافة اصحابه بان يسلموا على علي بن ابي طالب على السلم بامرنا منين

الامام بن محمد بن ابي اسحاق النخعي قال
 نعم اوده وثقاً باقياً على السيرة

فقال عمر الخطاب من الله ام من رسوله فقال رسول الله من الله ورسوله وروى المصنف قال حدثنا
صفوان بن يحيى عن عامر بن محمد عن فضيل بن زباد عن داود والحدثي عن ابن الصديق قال كنت انا و
بريد عند رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ابو بكر فقال رسول الله يا ابا بكر سلم على امرأة المؤمنين
فقال ابو بكر ان الله ام من رسوله فقال النبي من الله ومن رسوله ثم جاء عمر فقال لما النبي سلم على
امرأة المؤمنين سلم ثم دخل عابدين فقال له النبي سلم على امرأتين فسلم ثم دخل واقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما بوجه الكرم ثم قال اني اخبرت ميثا قم على ذلك كما اخذ الله تعالى
ميثاق بني ادم حيث قال لهم المست بكم قالوا بلى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالتوني ان الله
ام من رسوله فقلت من الله ورسوله اما والله لئن نقصتموه لنكفرن فخرجوا من عنده فطلق
رجل من القوم يفر مني حتى يدعيه على اخرى وهو يقول كلا فقلت يا ايها الذين آمنوا ان هذا الرجل
فقال لا تلاحقه وجابر بن خنيس لم يكن اى سله الحجية فقال هو لا عار ولا لجان عمر بن الخطاب
وحديث ابو مسعود بن مالك بن حنيفة عن سالم بن عبد الله عن الصباح المزني عن العلاء بن الربيع
بن ابي داود عن بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على امرأة المؤمنين ونخرج نسمعه
سمع فلما انا صغرهم يؤميد ففزعوا وانا معهم مع ان اكثرهم ساروا اكثر الاجناس عن الناس ففزعوا
منهم قال النبي فضائل المؤمنين على السلم ميلانهم وعرض الدنيا ويخشون نجاته الله
انما ان يخشوا وانما في ايدي الناس من الاجناس العليل البرج وقد اختار الله تعالى الحمار
من الله

من الله وفيه من لا يصلح الا ماله نصرته اكثرهم لا يخجلوا وغيروا في خرف الدنيا استماعهم الى
عن قول الحق وابتاعه وقد روى في جرد عليه حقه ما روى عن ابي الهيثم قال حدثنا ابراهيم بن سليمان
القطار حدثنا عبد الصمد الهاشمي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اجاهد عليا حقه يحيى يوم القيمة وفي عنقه طوق من حديد فيه ثمانية وثلاثون
قوس شيطان يصوت في وجهه ويكلم وجهه بعيدا الله واخواننا من المؤمنين عن الحج بن عمرو
والليل الى الباطل واذ غدا العبد عن محبة الهدى ان يبيت للناس لونه ورافة انه التواب الرحيم
والجواد الكريم بنده وطوله وتزبد المتكامل ايضا واجده من كتاب الله تعالى تصريح بفضل العبد
البيت ما روى ابراهيم بن يحيى التوري عن الصادق صنفون بن مهدي قال سأل رجل ابي جعفر محمد
بن علي الباقر عليه السلام فقال يا ابي انت والحق يا ابن رسول الله يا فضل من طي الناس وطير من كرم بني
فقال يا فضل فقال له وما حق فقال عليه السلام الطهاره وذلك قول الله تعالى عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهيركم او الثانية لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله
ولادة ولنا في كتاب الله وانه وذلك قوله تعالى ثم اوردنا الحكماء الذين اصطفينا من عبادنا اولنا
الانفال خاصة لا يدعى بها الا كتاب ولا يمنة بها الا طاهر وقد روى عن جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال ما ذلت امه لم يقم رجل منهم من هو علم منه الا ورنل امرها يذهبها
حتى رجوع الى ما تركه وروى محمد بن الحسن بن عبد السلام في حديثنا مودعه حلتنا خالد بن عبد الله

الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من قوم لم ير الامير او لم يسمع من امرائه منه الا اخطاوا الله عز وجل في كتابه ورسوله والمؤمنين والذين
يزعمون الصلح ما علم علامه مشهور ان هذا هو الخبر الذي في المسحوق وروى لنا عن طريق عائشة ما ذكر
ابراهيم بن محمد حدثنا عن ابن مسعود حدثنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
قال كنت خادما لعائشة وانا غلام عاظمهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عندها اذا جاءني فقلت
واذا اجابته ومعا انما اعطيت فاجبت الى عائشة فاخبرتها فقلت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله فريه وقال ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امة في العالمين فقلت
عائشة يا رسول الله من امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امة في العالمين فقلت صلى الله عليه وآله قال رافع
وجابني فخرجت فقلت من هذا فاذا هو علي فاجبت الى النبي فاجبته فقال ادخلها فلما
راه ابني صلى الله عليه وآله قال له مرحبا واهل بيتك حتى لا يبطا علي ما كنت الله عز وجل
ان يجئني بك لجلس فيك من هذا الطعام غسل من المؤمنين واكرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله من قال يا علي فاد الله من عاديك فقلت عائشة ومن يقاله ويماديه فنظر اليها النبي
سرا وقال انت يا خيرة اوشحك حتى قال لئلا وروى روح بن رباح عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عباس في قوله الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فذلك خير من حرصكم على ما تحبوا قال فضل الله
النبي صلى الله عليه وآله قال ان عباس دخلت علي فقلت يا علي السلام فقلت يا الحسن

يا اوصي اليك رسول الله فقال ما اني اسخر لكان الله صلي الدين وارضاه لكم واتم عليكم نعمته
وكنتم احرارا واهل اوان الله عز وجل احيى اليه ان يوصي الي فقال النبي يا علي احفظ وصيتي وارع ضا
ووفهم مدي وانجز عداوتي وانقض ديني ووفق قايي كسكازي احيى سنتي وادع الى ما لي ان الله تعالى الصلح
ولما تاني ذكرت دعوة اخي موسى فقلت اللهم اجعل لي وزير امن اهل كجملته لرون من موسى فاحي ف
وجعل عليا وزيرك وامرك والخليفة من بعدك ثم قال يا علي انت من امة طهري ولا تكن من امة
قادة الهدى والتميم والشجره التي انا الصلح وانهت نعمها في نكس بها قد نجحوا من تحلق عنها فقد هلك
وهو اثم الهمم الذين اوحى الله تعالى على العباد من دينكم وولايكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم
فقال عز من قال ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم واسحق علي العالمين ذرية بعضهما من بعض
والله سميع عليم وانتم صفوة الله من آدم ونوح وال ابراهيم واسحق وال عمران وانتم الاسرة من اسمعيل
والعتره فالحادية من محمد واصبر يا علي قصص الله تعالى جلوه وقره لئلا انهم سيفظروا عليك
بعد علي ما كانوا في حيواتهم ويلون لك السر وانا انهم تركوا طابعين غير مكرهين فان خطهم اصابوا دينهم
اطاعوا ونيتم ارضا وان لا تغرغوا في عداوة وبنضا فان خطهم تقصروا وبهم خصوا ونيتم
استخطوا فادى يصل الامر اليه سيموت يا علي فنيتم فليست بخلاف اولادهم علي ديارهم ولا يبع
باقيها فان الحق في مظلوما او الحق في مظلوما واعلم انما يصير اليه خير فقلت فيه وروى ابي
الهادس قال حدثنا قيس بن حفص حدثنا القوت بن محمد عن علي بن حمر عن ابي بصير بن نباته

بزهادته عن محمد بن يحيى عن غير الثوري عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية اختبئ بضع على وهو يقول علياً أبا الجورده وقال الكوفة منصور بن
 نصره مخذول بن خذله وروى الحسن بن محمد بن حمزة عن جابر بن عبد الله عن حمزة بن عبد الله عن أبي
 الضحى عن مرقه عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخليفة من بعدك فقال خاف
 السفل قال فقلت يا رسول الله ومن خائف النعل قال انظرى قالت فظفرت فاذا هو على رأب طالب تلك
 يا رسول الله ذكر طائر اخطأ الب قال رسول الله هو ذك وروى يوسف بن موسى الطمار
 قال حدثنا احمد بن صبيح حدثنا يونس بن حران عن عامر عن ابي سعيد بن مولى بني ابي قحافة قال اجترق بجاهده
 عن أبي حمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله
 ومن أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله تعالى وروى داود قال حدثنا ابو عوانه عن ابي صالح
 عن يحيى بن طاهر عن عمر بن ميمون عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن
 ابي طالب ويا علياً كل مؤمن من بعدى وروى الاسود بن عامر قال حدثنا عمر بن عبد الله عن ابي اسحق عن جابر
 بن جندادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علياً مني وانا منه ولا يورثني عن ابي ابي علي
 وروى محمد بن ابي رزاق الصنعاني قال حدثنا هيثم بن ابي عبد الله عن حمزة بن عوف الزهري عن ابي سعيد
 قال قال رسول الله من قبلك فقال لا يستخلف علياً انا لا ينبغي ان يرثني حياً وميتاً سواء فقلنا له
 كونه ليس الا وصياً بعله بنيه قال ثم ورسنه وعاش مائة وعشرين سنة

وخرج عليه صفر ابنت شعيب اسما فقال له انا اولي بهذا الامر منك فخرج معها ما به وثلاثون
 الفا فقال لها اوسع في نوز فاحسن مقالها واسرها فاحسن اسرها وفيها في صفور يا يعقوب صفر ابنت
 شعيب ان الله بانسه النبي في بنو كلاب بن منزي بن جابر الجاهلي فخرج صفر اعلى وشم
 بن نوز قال الولوف همد اجار الله على امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ولا امر بعد رسول الله
 صلوات الله واللول على المشاركة لاجتماع خصا الامامة فيه لان الامامة فرع الرسالة
 لا يجوز ان لا يقوم بجمع فيهم الفضل التي نحن ذكرها فاقولها القرابة الحاسه من صاحب الشريعة والناموس
 ثم العلم والمعرفة بجميع محتاج اليه لانه فيما اقر ويزيد وما يتخلفون فيه من امور دينهم ثم الورع
 والصفه والزهد في سماع الدنيا والقرار بعلمه وبيان فقهه وعظيم فضله كالرسول صلى الله عليه وآله
 افضلهم كل الافضى لابان يكون اعلم بقواعده لفقه ثم نظرنا فاذا اكابر الله تعالى انصح بان له جل وعز
 خيره من خلقه وصفوه من عبادته قوله تعالى والله يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ثم نزلنا
 في كتابه الخيرة واذ الكابر ينطق بقوله تعالى والابواب التي يقول اوليا للمنفوز فيتميزنا
 فاذا نحن ابطا عليه السلام اسبق السابقين بلجام ثم عشرين اواذا الكابر ينطقه يستوى
 القاعدون من المؤمنين عز اولوا الضرر والمجاهدين في سبيل الله باولهم وانفسهم فضل المجاهد
 باولهم وانفسهم لا يستوى ثم نظرنا واذ اعليا افضل المجاهدين ثم رينا فان الله خيره من خلقه
 من المجاهدين بقوله تعالى لا يستوى منهم من اتقى الله ولا من اتقى الله ولا من اتقى الله ولا من اتقى الله

فنجسنا اذا اميل المؤمنين على السلم باجماع الامة انه اتفق من قبل الفتح وقالوا جازم انه قال وصف قوما
 ونجسهم وذلك قوله تعالى اياهم مطايا فيض الكفار لا ينالون من عذوبتنا ولا ينجيهم القوم لهم نصرا
 الله ورسوله ولما جاهد الذين ولوا ترى في ذلك امامه في عمل الجهاد ولا يلازم الحرب اعظم عساة
 من امير المؤمنين عليه السلام بذلك شهدوا بالبر وجميع الامة من المهاجرين والانصار وهو قوله وهم جلوس
 اليه باسناد عن عبد الله بن ابي نجران عن عبد الله بن يوسف بن احمد بن ماسويه عن ابي عبد الرحمن
 بن النخعي عن ابي بصير عن ابي الاحدث عن ابي سعيد احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الحميد
 حدثنا علي بن ابي قادم حدثنا ارف عن الصلت بن هارم عن الشعبي قال نظر ابو بكر بن ابي جعفر الى امير
 المؤمنين عليه السلام متعبا فقال من اين انظر لا اوقرب الناس ورايه من يهيم صلى الله عليه وسلم
 وجوده منه منزلة واعظمهم عنه عساة واعظمهم عليه فليظروا شاء الى الحلي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال
 ان الجمع عليه من كافة الامة ان عليا اكمل الله له الجهاد من جميع المهاجرين والانصار ومجاهدي
 الامة الى يوم القيمة وقد ما اورنا قول الرسول صلى الله عليه وآله اخبرنا الامام الحافظ ابو الفتح
 عبد الواحد بن الحسن بن ابي القاسم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد الجويني قال قرأت على ابي
 الحسن علي بن احمد الواحد اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن السعدي حدثنا ابو القاسم بن محمد
 ابو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن حنبل الصوفي حدثنا ابو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمد
 بن سنان الحنظلي حدثنا اسحق بن بشر بن بشر عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن النبي
 صلى

صلى الله عليه وآله انه قال لما رزق علي بن ابي طالب لعون بن جندب وفضل من عمل النبي الى يوم القيمة
 وحج التجارة الخبيجة من الخواص لا يعلم بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لهلك عليكم تجارتكم
 تجحكم من عذاب اليم وتؤمنون بالله ورسوله وجاهدون في سبيل الله بالمالكم وانفسكم لآيته
 ولا نه عليه السلام انت في القتال من البيان المصوم كذا وصفه الله عز وجل في قوله ان الله
 يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان برصا وقد انقضت الرواية من المؤلف
 والمخالف ان امير المؤمنين ثبت في القتال من جميع الامة واقبلوا الاقران واقاموا اربابا
 لله ورسوله حتى وصفه الله تعالى ومن الناس من يفرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ثم اخبر عروجه
 انه فز ذلك الشري فقال عز بن ابي لان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بالهم الجنة لآيته
 فكأن امير المؤمنين عليه السلام استلامه لسيما هذا البيع من جميع المؤمنين ثمن عز وجل
 قوم لم يلبسوا السلام في قلوبهم ولم تكن الايمان منهم صدورهم بالقران والحرب في كرمهم فليجاهدوا على
 اعقابهم فقال تعالى اسمه يا ايها الذين آمنوا اذا قيمتم الذين كذبوا وحلفوا فلا تولوهم الادبار
 ومن يعلم منهم منكم يريد بدبره لآيته ثم تأملت الى امر الله تعالى لرسوله بان يجاهد الكفار
 والمنافقين وان يظفر عليهم بقوله عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
 فتميزوا واذا امير المؤمنين استغلظا وطاعوا على الكفار من جميع الامة ولا نه بالابطال العوي
 وصناديدهم وروثهم وجبايتهم ثم تأملت الى الباري عز وجل على خصاله في الجهاد والاداء

قال ابو بصير عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير
 عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير
 عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي بصير

الكتاب يفتح بقوله تعالى المتقين الذين يخشون ربهم بالغيب فحشوا عن الخشية في الكتاب العزيز
فاذا قرأه تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ثم نظرنا من العلماء درجاتهم واذا قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا
منكم الذين اتوا العلم درجات ثم ان الله عز وجل في التمييز بينهم وبين من لا يعلم فقال تعالى اهل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتكلمون في الابواب وقال تعالى اسمه شمسك الله لا اله الا
هو والمليك واولو العلم ما يا الله لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عندهم الاسلام
فروح الله العلي كما ان الله عز وجل يملكه ثم اعترفوا باذا الاجماع من جميع الامم كانوا
ايها المؤمنين علموا ان الله عز وجل يملكه فاجتمعوا في هذا العلم في الامم والجميع عليه كالتخلف
فيه ثبت له الفضل فصاروا في الامم بالامامة عقلا ونقلوا نظر او قيا ساوما كهذا ما منه لا
حدا ونفعا كما حكى الله تعالى عن نبي اسرائيل حيث علموا ان الله عز وجل يملكهم كانهما في
سبيل الله فقال لهم فيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فذكرهم ذلك فاعترضوا وقالوا
انا نؤمن بالله الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم ينزله منا الا انا فان الله عز وجل لا يضل
يكتر قال فقال ان الله اصطفى لكم طالوت فزاد في العلم والجسم والله يولي ملكه
من يشاء واختلاف في جميع الامم على ان اهل المؤمنين على العلم الممنوح من بينهم للسط
في العلم والجسم لان الامم جميعا احتاجت اليه في سائر ما يتولون ويندرون وما يدرهم
من معضلات المسائل وشكوك القضايا والاحتياج الى احد بعد النبي صلى الله عليه وآله

من الامم بل يعلم وحكم في زمانه وفي الغاصبية حقه محض النصيحة فيما لم ينسب اليه
فيجي صدق القول في انك بكشف المعصاة والاستقصاء على بعض البياض في بيان
فضله لا تقتضى الاحتجاج ونسبت الاطمار وقدت الاقدام والاحتجاج ونسبت الاطمار
لكن هو الله موضع المني وغاية المنتهى نأ عز ان حلاله بشر او قيامه ذكر هو صراط الله
المستقيم الذي لا عجز وجل في كتابه العزيز حيث جعل هذا صراطا يركب مستقيما الا اليه
جعلنا الله واخلاصنا من المؤمنين من الذين هدى الى الصراط المستقيم وهذا الصراط مستقيم
ودروى عن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة ان النبي صلى الله عليه وآله بعث مصداقا
الى قومه فوشوا عليه وقتلوه فارسل عليهم عليا فقتل المعانكة وسبى الذرية وانه في نيل
رسول الله مقدمه فخرج وتلقاه من خارج المدينة فلقاه لقيه لعنقه وقبله بين عينيه وقال
يا ابا انت واعني شدة به اذرى وعصى كاشد عضد من يهود انبانا على بن هاشم
باسناده عن سلمان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جماعته اصحابه فنادى
فانتم فقالوا يا سلمان ان شهد ان عليا خيرهم وافضلهم ودروى سلمان الفارسي قال اخليت
على النبي يوم قبض وهو في سكرات الموت فافاق افاقا ثم قال علي بن ابي طالب الفضل من ترك
من يولي وابنا عباد بن يعقوب باسناده عن الحارث بن الجراح الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب انا خير مني في الدنيا والآخرة

كلهم امير المؤمنين وابنا الحسن بن محبوب باسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اعلم ان الله اخذنا من اجلنا فادعوني انفسكم هكذا اعلى الله المديحة والبيان
وهو يوم الدين لا من اليا بل هو ذلك كل ارب حفيظ وكذا في طهر لواقم على الله تعالى
لا رتبة رصيت بالصفاء اتباعا ورضوا كما اما انوا لكل طائر والى متجدي تحييتكم بعض
يكلم يحقر عند الله وهو عظيم عند الله اعلى بحكمهم حيران الله قدس لا يستغفر على الخلق
في الدنيا اعلى من اجل اجتماعي ومن انفسكم انفسني اعلى الخواص في ثلث مواطن حين خروج
ارواحهم وانا وانت شاهدين وعند المساء في قلوبهم وعند الموضع الصراط اذا سال الله تعالى
الخلق عن ايمانهم اعلى حرك حركه وسلك سلكي من جابر ساريني ومن سارني حاربته ومن ملك المني
ومن سارني سالم الله اعلى يشا ان الله تعالى قد رضى عنهم اذ رضوا بك قائدا ورضوا بوليا اعلى
انت امير المؤمنين وقائد الفرح المجالين اعلى شيعتك المستحيون ولولا انت شيعتك الله
ما قام الله ولولا من في الارض منكم ما انت الله السما طرها اعلى انت وشيعتك القابوز القسط
ويخبر الله في ارضه من خلقه اعلى انت وشيعتك في خلاص العرش تذاكروا ان يرفع الناس
من الحسايت اعلى انت وشيعتك على الخوض بقور من اجبتهم ويمنحون من كرمهم انهم
اذا الامن يوم الفزع الاكبر يرفع الناس وانهم لا تعرفون ويحزن الناس ولا انتم تحزنوا اعلى
انت ومن اجلك في الجنان يفتخرون ومبغضكم في النار يعذبون وفيكم رسل ومالك الانبياء رجالا

كنا فممن من الانبياء اخذناهم سخرناهم غرناهم عن ابيصار اعلى انت في الجنة وخزان الجنة الشياطين
الكم وان حمله العرش المقدس يكونكم وبسلك الله تعالى لكم ويعجزون من قدم عليهم منكم كما يقول اهل
الغاية يقدم عليهم بعد طول الغيبة اعلى شيعتك خيا فورا الله في السر ويخون في العلانية اعلى شيعتك
تينا فممن في الدجال لانهم يلقون الله تعالى وما عليهم ذنب اعلى ان اعمال شيعتك تعرض على كل يوم
فاخرج ما عملوا واستغفر الله تعالى سياهم اعلى ذكر وذكور شيعتك في التورية قبل ان يخلقوا وكان
وكذا ذكرهم في الاجناد لانهم يعطون اليها وشيعته وما يعرفونم وانت اليها وشيعتك مذكورون
في كتبهم اعلى اعلم احبا ان ذكرهم في السماء افضل من ذكرهم في الارض فليخرجوا واورادوا الجهادا
اعلى ان ازواج شيعتك تصعد الى السماء الذين في قلوبهم وفاتهم فتسطر الملائكة اليها كما تنظر الناس
الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله تعالى اعلى فالاصحاب العارفين بك ينهون عن
فانه ما من يوم وليلة الا ورحمة الله عز وجل تغشاهم فليحببوا الناس اعلى اشد غضب الله تعالى على
من لا هم وبنواهم واستبدلوا بهم وما الى غيرك وتركك وشع في بعض شيعتك واختار الضلال
ونصب الحريك لك وشيعتك ابغضنا اهل البيت وابغض من يتولانا وعصمه رحمه الله تعالى
ان اجرك ونصرك واختارك وبذل محبته وماله اكرونيك اعلى اقيم على السلم ومن لا يرى منهم ولم يرفي
ومن رأيتهم لم يرفي ومن رأيتهم لم يرفي اعلى انهم خلق الذين اشتاق اليهم ومنهم وامهم انجبتهم
في العمل انما لا يخرجهم من هذا الى ضلال واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض الله بايمانهم

الملائكة وينظر اليهم في كل ليلة سجدة رحمة ويأمر الملائكة ان يستغفروا لهم على
رغب الخلق لهم ان ينجحوا فاقول بحسب آياتي وانا لله تعالى بؤدتك واعطوك صفوا الواس
قلوبهم اختاروا كل الاكابر والابناء والافخر وسلوكوا طريقا صبرا واجلوا على الكار
قالوا لا نفرنا وبذلك المخرج فيسارع الادي وسوالهول وما يستقلون به من مضاضة ذكر فكن
بهم رحيماء وانفع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعمله لنا من الخلق وجعلهم من طينتنا
واودعهم سرناوا اكرم قلوبهم معرفة حقا ثم ان الله تعالى جعلهم مستسكين بجملنا لا
يؤثرون علينا من خالقنا معا الزوى من الدنيا عنهم وميلهم بالكره على العلم الذي قد اتيهم الله
تعالى بالتقوى وسلاهم طوبى الهدي فاعلموا ان الله تعالى فيهم الضلال يحزنون عن عجزهم بصبرهم ومسكون
في سخط الله تعالى ثم ان شيعتك على مناج الحق والاستقامة لا يستوحشون من كثرة من
خالفهم ليس من هذا الدنيا اوليك مصابيح الدجى اوليك مصابيح الدجى واوليك مصابيح الدجى واوليك مصابيح
عن يحيى بن مسعود وابنه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يوما عن جملته من اصحابه نفي
النفس يقولون صوابا ويؤتى سدا تزلو الجبال لا يزل وهو حق وانا منه قالوا يا رسول الله ومن
هذا الرجل قال علي بن ابي طالب فوالله عز وجل بن عبيد بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لعز بن العاص لما تقاضوا في الحكومة ويكرهوا وما يدعوا الجان تريان جعل الخلافة في
غير علي اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من

ركب

ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق اما تذكر يوم كايا رب رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج الدنيا
فقال اباهم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا نحمد رسول الله وعلى الله ثم هو رضى
عند الله اما تذكر اذ كان في سرير مع النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل عليا وهو سرياقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان شيتكم لا رويتكم اشبه الناس اشبههم منقبا اياهم الخليل
قالوا من هو يا رسول الله فقال هذا المفضل علي بن ابي طالب نزل الله بن عبيد بن ربيعة البصري
فاذا وجه امير المؤمنين عليه السلام يعني بالشمس وعمر بن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وآله وصلى فقال ابن عباس عليك بمودة علي الذي يعني بالحق نبيك اقبال الله عز وجل
من عبيد حسنة حتى يسأله عن حبيب علي بن ابي طالب وهو علم ذلك فان جاءه بولاية بل عليه
ما كان فيه وان لم يزل الله تعالى ولايته لم يسأله عن شيء ثم يامر بالالتزام بن عباس الذي يعني
بالحق نبيك ان النار اشتد غضبا على ميفض على كيفضا على بن ربيعة ان الله ولدا بن عباس وان
الملائكة للمؤمنين والانبيا والمرسلين اجتمعوا على بغضه وان يفعلوا لهم الله تعالى بالنار
فقلت يا رسول الله وهل يفضض احد قال يا بن عباس نعم يفضضه قوما يذكرون انهم من ابي
لهم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا بن عباس من علامه بغضهم انه يفضل من هو دونه عليه
يعني بالحق نبيك اما بعد الله نبيك اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم من وصيتي علي بن ابي طالب قال
ابن عباس فلم ازل له كما ارف به رسول الله ووصلني بمودته وانه لا كبر على من مضى من اهل بيتي بل يفض

ثم حضرته رسول الله الوفاة فقلت فوالذي أرى يا رسول الله قد دنا أجلك فما ترى به
فقال ابن عباس من خالف من خالف علياً ولا طاعهم ولا تكون لهم عيراً فقلت يا رسول
الله فلم لأمر الناس بترك مخالفة قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أضي عليه ثم أفاق
وقال ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم من الذي يعني بلحقني لا يخرج احد من مخالفة رسول الله
وانكره حتى يميت الله تعالى ما به من يعوق ابن عباس ما اذ اردت ان تلعن الله وهو عندك باضي
فاسلك طريقة علي وبل معه حيث مال ثم ارض به اما ما وعاد من عاده وقال من ولاه ابن عباس
اخذ ان يهلك شاك فيه فان الشك فيه كفر بالله عز وجل واخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابي سعيد بن عبد السلام عن احمد بن محمد الصادق عن ابيه عن
سجدة بن عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه وآله ما يقض الله عز وجل بياحي
امره ان يوصي بالافضل عشرين من عصبته وارضان اوصي فقلت يا رب المني فقال لا ابي يا
محمد علياً فانني قد اشتهت الكتب السالفة وكتب فيها انه وصيكم وعلى ذلك اخذت من اهل البيت
ومواثيق الانبياء ورأيت اخذت من قبهم بالاربعين والاربعين بالبسوة ولحقني بالاربعين
وايماننا بالحق محمد بن ابينا ابو بكر بن محمد بن علي بن ابينا ابي العباس احمد بن محمد بن سعد بن علي بن ابي
نا محمد بن علي بن ابينا ابي سعيد بن يوسف البصري عن خاله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
علي بن ابينا ابي العباس بن ابينا ابي سعيد بن يوسف البصري عن خاله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
علي بن ابينا ابي العباس بن ابينا ابي سعيد بن يوسف البصري عن خاله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي

۱۰۰

يده على كفة ميزان طالب وقال من احبنا يا علي فاحبنا فاعزنا ومن ابغضنا فبغضنا
 العاج شيعتنا اهل البيوتات العباد والشر ومن كان مولده صحيحاً ومات على
 ملكه ابراهيم الاخر وشيعتنا وسائر الناس منها بله وان الله ملاكمه يردون سيات شيعتنا
 كما يردهم البنيان وابانا يحيى بن الحسين عن سعيد بن طريف عن ابي بصير عن ابائه عن
 سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معشر المهاجرين والاضداد
 اولادكم علي ما ان تسلمتم به ان تضلوا من بعد كبدنا قالوا بلى يا رسول الله قال اهزموا الى اخي
 ووزيري وداري وخليفتي امامكم فاحذروه بحسبي والكوه لكل متوفى جبريل امرني بذلك عن الله
 عز وجل اولكم ما قلت وبلا سناد عن الفضل بن جعفر الكوفي عن ابي جعفر عن
 بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علم الله تعالى في الارض عبداً الاكرم
 علي بن ابي طالب والحسين لارني يوم الميادان ابا اهلهم مع حواء ولا ثم انقل
 خلق الله فخلبت بهم اليهود النصارى وبلا سناد عن ابي جعفر الطبري قال بنا قالون
 بن عيسى البصري بنا لعبد الله بن محمد العلوي حدثنا حماد بن يزيد المدني عن ابراهيم بن سعيد
 عن محمود بن سعيد عن جابر بن عبد الله الاضاري قال كنت عند الحسن بن قيس الاسدي
 فحضر علياً فقال له النبي صلى الله عليه وآله ابي من يحفر وجبريل يكتسب من يديه ويعينه سكاكيل
 ولا يكون قبلة احد من الخلق ثم قال النبي لعنم الله اشر ففضب وقال لا يرضى محمد ان يقاتلنا

یعنی

يارسول الله قال هو جسد الله عز وجل والثانية جسدني والثالثة جسدني ابي طالب فان ايت بها في
جنتك من النار واينا الشئ الفقيه سيدنا الذي شاد ان من جيل قال حدثني الفقيه عمار الدين
محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي الحسن بن محمد عن الشيخ ابي جعفر قال اخبرني الشيخ ابو علي عن الله الشيخ
ابن جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن عبد الله الدوري عن ابي كامل عن الشيخ محمد بن حريز الطبري عن
بن عبد الجبار قال حدثنا سمعون عن ابي عمير عن ابي سمير بن جابر عن ابيه عن ابيه عن ابي بكر بن
البحراني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في فضل علي ما وردت انه قال لا اله الا الله ولا اله الا الله
دخلت النار عن الخطايا عليا بن ابي طالب قال قال الله تعالى ان منكم من قال علي او ابي طالب كما قالت
علي بن ابي طالب فقلت انما هو رسول الله فقال لا فقال عمن انا هو رسول الله قال لا الله خاصة انما
ورا الحجة فلما خرجنا وجدنا عليا وبلا اسنادا حدثنا احمد بن محمد بن ابي جعفر بن يوسف قال
بانا اسمعيل بن النقيت عن ابي بكر بن ابي جعفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحسن
الله عز وجل والابعد البينين والمرسلين علي بن ابي طالب والامام احمد وهو في امانته
والاسناد انما اسحق بن ابراهيم الازدي قال بنا المغيرة بن سعيد بن القاسم بن علي قال سمعت ابا علي النقي
يقول سمعت الاسود بن ابي ليلى يقول سمعت ابا بكر بن ابي جعفر يقول الرجل وقد سلكه عن سلكه في الناس
عليك علي بن ابي طالب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب خير
من طاعت علي الشمس يدرى وغربت واعلم وبلا اسناد عن يونس بن ابي اسحق قال المخرج

صلى الله عليه وآله ان اخراة بواك خلف علي بن ابي طالب عليه السلام على اهله وامره بالاقامة فمما فخرج
المناقب وقالوا ما خلفه لا استغفاله وتحفقا منه فلما اذ ذلك لنا فقروا اخذ علي بن ابي طالب
سلاحه ثم خرج الى الرسول الله وهو نازل الجوف فقال يا رسول الله زعم المناقب انك لا تخلقني
تستغفني وتحفني فقال رسول الله كذبوا ولكني خلقتك لما ركت وراي فارجع فاخلقني في اهلي
واهله لا ترضي يا علي ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
عليه السلام المديني ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله الكسفة فابان الله عز وجل موضع رسول
امير المؤمنين وعظيم مكانه وعلو شأنه وشريف قدره من ان جيش رسول الله كسر وانهم رما
فان جبريل وقال يا بني الله ان الله يعزك السلام ويبركك النصر فاخترنا ان شئت الله المليك
يقالوا وان شئت عليا فادعه يا لك فاختار النبي عليا فقال جبريل ادروا جبار رسول الله نحو
المدينة وادعه بجبرك وانك فادار الرسول وجهه نحو المدينة وقال يا ابا الفيت ادركني يا علي ادركني
قال سلمان الفارسي رضوان الله عليه كنت ممن خلف مع علي المدينة فخرج علي وماري المدينة
لمضيت معه فضعده فخله يقول كرا وهو في الكرابي انا الجمعه اذ سمعته يقول ليك ليك
ها لجيتك وترل والخرن ظاهر عليه ودبوعه تتحد على خديه فقلت له ما تاك يا ابا
الحسن قال جيشي عن محمد فذا كسر رسول الله يدعون ويستغفني ثم مضى فدخل
فالله واقوع عليه لانه حربه وخرج وقال يا سلمان اضع قدمك مكان قدمي لا تخرم منك

[illegible]

أخيراً

أخبرنا الحسن بن أحمد الحراد أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا الحسين بن علي الخطابي حدثنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن أيوب بن حزن أبو بكر بن عباس عن بصير عن سليمان بن الأحسن
عن أبيه عن علي بن إبطال عليه السلام قال والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وإن
بني وهب قبلنا عقولاً لنا أسوأ وأخبرنا الشيخ أنه لم يلق أحدًا من أصحابنا في هذا الخبر إلا
أخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن أحمد الواعظ أخبرنا الذي أبو بكر أحمد بن الحسين السهمي أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا أحمد بن أيوب
حدثنا أبو بكر بن عباس عن نصير عن سليمان بن الأحسن عن أبيه قال سألت أبا طالب عليه السلام ما نزلت آية
إلا وقد علمت فيما نزلت وإن ذلك على من نزلت إن رواه قبلنا أساطيلًا وقلنا عقولاً وبالإسناد
عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس
بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن جابر بن عبد الله السبيعي
ما كان في أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أحد يقول لوني غير علي بن إبطال عليه السلام وبالإسناد عن
أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد المقرئ حدثنا أبو عيسى
الترمذي حدثنا عمار الغنوي حدثنا أنحوص بن حماد حدثنا سفيان الثوري عن قليب العامري عن
حسرة قال قالت عائشة تراهم يصومون يوم عاشوراء قلنا علي بن إبطال قال لا أعلم الناس
بالسنة وبالإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله أخبرنا أحمد بن عبيد

[illegible]

فخص منها ثلثة عشر شركا في النسر وبلا سناد عن ابي سعيد اخبرنا ابو القاسم احمد بن محمد بن عثمان
العماني بمدينة الرسول قال قال علي بن محمد بن ابي رزق حدثنا الحسن ومحمد بن علي بن عثمان قالا
حدثنا الحسين بن عطية القزويني عن الحسن بن صالح بن حي حدثنا ابو المعوية النخعي عن رجل عن ابي
ان عمر بن الخطاب كثر ترويح الملوك وقال علي انا احن يا صاحب المغازي وما كان عليه وقال غيره
وابنا نا ابو العلاء الحسن بن احمد اخبرنا الحسن بن احمد الطبراني اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا سعد
بن محمد الصدوق حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا الحكم بن
ظهير عن السدي عن عبد خضر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما بقصر رسول الله صلى الله
عليه وآله اقمته او حلفت ان لا اضرب داي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت
ردي على ظهري حتى سمعت القرآن وابنا نا الحافظ صدر الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد الطبراني
الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا مسلم بن
احمد الطبراني حدثنا عبيد بن كثير حدثنا محمد بن الحسين بن ابي اسلم بن ابي حفصه عن هاشم
بن الربيع عن بيان عن ابي بشير بن اذان عن عبد الله بن مسعود قال قرأت من القرآن على رسول
الله صلى الله عليه وآله سبعين سورة وختم القرآن على غير الناس على ابي طالب عليه السلام
وبلا سناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو محمد بن علي بن احمد الماسرجسي حدثنا ابو عبيد بن
عبد الله البصري حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب اخبرنا ابي نعيم حدثنا الحسن بن الحسن

جيب

جيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال خطبنا عمر فقال على انما اولوا
اوقانا وابنا نا ابو العلاء الحسن بن احمد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النخعي اخبرنا
ابو الحسن بن احمد بن عبد الله المقرئ اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا زيد بن علي
بن ابي هلال الكوفي حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبيد الشيباني المحدث حدثنا جعفر بن محمد بن
صالح العريضة عن ابي يحيى زكريا بن ابي بصام عن حميد بن الجهم عن زياره عن عاصم عن ابي جابر
قال قرأت القرآن من اوله الى اخره في مسجد الجامع الكوفة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فلما بلغت الحاميم قال لا اله الا انت قد بلغت عراسل القرآن فلما بلغت رأس العرشين من حمى عسق
والذين اسوأ عودا الصلوات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفرد
الكبير بك اليرالمومنين حتى ارتفع تخيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال ان ربي علي
دعاني ثم قال اللهم اني اسئلك باخبات الخبيثين واخلاق المؤمنين ورافعة الابرار واستحقاق
حقاق الابرار والعقوبة من كل بدو السلامه من كل اثم ووجوب رحمتك وغريم مغفرتك
والغفران والنجاة من النار ما راك اذا جمعت فادع بهذه فاني جيب رسول الله صلى الله
عليه وآله اقران اعداء بهن عند ختم القرآن واخبرنا ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الله بن
عبدوس محمد بن احمد بن قنن الشافعي ابو طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفي باصبهان
عن الخطابي بكر احمد بن موسى بن مرويه بن زوركا اصبهان حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم

فقتضين اثنين يودفك العلم ولما استقرت به الدار اليمن ونظروا فيه اليه رسول الله صلى الله
عليه وآله من القضا والقسم بين المسلمين ربح اليه رجلان منهما جاريه يمكن ان يباعا على السوء فوجلا
خطر وطبعا معا فطباها في ظهر واحد علي بن منها جاز فذلك لرب محمد الناس بالاسلام وقوله من قضا
بما تضمنتها الشريعة من الاحكام فحلت الجارية ووضعت غلاما فاخصما اليه فيه ففرغ على الغلام
باسمها فحرت الغرة لاحدهما فالحق الغلام به والزمه نصف قيمته اذ كان عبد الشكره وقال لو
علت انك انتم علي ما فعلناه يد الحجة عليك بخطوه لبافقت في تقوى بكما وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وآله هذه القصة فامضاها امره فحكم الاسلام وقال الحمد لله الذي جعل منا اهل البيت
من يقضي على سنن داود وعليه السلام وسبيله في القضا يعي بالقضا بالاحكام الذي هو في معنى
الحج ونزول النص في القضا على الصريح ثم رفع اليه خطبة السلم وهو باليمن خبره نبيه لاسد
ففرغ فيها فقعد الناس ينظرون اليه فوقف على شفير الزبية رجل قلت قدمه فتعلق بأخر
وتعلق الآخر ثبالت والثالث برأع فوقوا في الزبية فذمهم لاسد وهلكوا جميعا ففرضي
عليه السلام ان الاول فريه لاسد وعليه ثلث الدية للثاني وعلى الثاني ثلث الدية للثالث وعلى
الثالث الدية كاملة للاربع وانتهى القضا الي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لقد قضى
ابن الحسن بينهم بقضا الله عز وجل فوق عرشه وامثال هذه كثيرة وقد افرنا قضاياه بالقدم
ابواب عدا قضاياه في زمن النبي وامضا النبي لقضاياه ودعا له بخير يومض ذلك في صفه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله به وما واجهه المهاجرين ولا انصار شهدون برفع الاسناد
لابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله له يلا من المهاجرين والانصار قضاكم علي
ولا قضى لابن ان يكون اعلم بقواعد الفقه واصوله وكان امر المؤمنين عليه السلام وكسرت لالوساده
لمكت بين اهل المورديه يتوزعون بين اهل الجبل والنجيل بين اهل الزبير وبين اهل
الفرقان بغير فاهم والله ما من آية نزلت في نبي او بحر او سهل ولا سماء ولا ارض ولا ليل ولا نهار
لا وانا اعلم فين نزلت وفي آية شئ نزلت وهذا يدل على كمال العلم بالاحكام وعدم نظير لما في الفرق بين
الحلال والحرام ونزلت من الجبال الاولى من كآخرة لاهلها لاني نعيم اصبهاني قال ابو نعيم بالاسناد
قال حدثنا يزيد بن جاح حدثنا ابو القاسم القاسمي حدثنا السخري بن محرز مروي عن حدثنا ابن حنبل
عياش بن عبيدة حدثنا ابن عثمان بن الهذلي ابو مالك عن عبيدة عن سفيان عن عبد الله بن
مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهروا بطر وان علي بن ابي
طالب عليه السلام عنده منه علم الظاهر والباطن ورأته من النبي وبلا اسناد قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن عمر بن سالم حدثنا ابو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله اكرمك اذ نزل عليك واعلم انك لتعني
فانزلت على وتعيها اذن واعيه فانزلت لاذن الواعيه وبلا اسناد قال ابو نعيم حدثنا

وأنهم أمراءهم بالسوية وأعلم بالرياسة وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله
يوم القيمة مرتبه وأبنا ناهدي كايده أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهذلي قيل أعادوا ابنه
أبو سعيد محمد بن عبد الجبار الصيرفي عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأرمي أخيرا أبو بكر محمد بن أحمد الفيد
بحر جرد ابننا عبد الرحمن بن أحمد المروزي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن عبد العزيز بن محمد
عن عمه مولى عن محمد بن كعب قال رأى أبو طالب عليه السلام يقول صلى الله عليه وآله تنزل في في في فقال
ما هذا محمد قال إيمان وحكمة فقال أبو طالب لعلي عليه السلام يا بني انصرفي عمك لأنه وعزاي
المقيم مسلم بن موسى جارية في قدامه السعدية فما خاضه اجلس أمير المؤمنين وهو يحيط على المنبر بالكوفة
وهو يقول سلوا من قبل ان تغدوني فأني لا اسأل إلا اجيب عن ما دون العرش لا يعطى الجاهل ولا
كتاب ومقر مقام جل بجانب الحجر فعنه كتاب شبه المصحف آدم طويل جسد الشعر
كأنه من مشودة العرب فقال أفعأ صوته لعل أيها المذنب ما لا يعلم والمثقل لا يفهم أنا
سألك فاجب في شبه أصحاب أمير المؤمنين من كل جانب وعلوه فانه هم أمير المؤمنين عليه السلام
وقال دعوني ولا تجلوه فان الطيش لا يقم به حجج الله ولا يجعل السائل يظهر زاهية الله تعالى
ثم التفت إلى الرجل فقال سل كل سائل وسيل فنهك وعلم الحكيم ان شاء الله تعالى قال فقال
الرجل كبر من المشرق والمغرب قال أمير المؤمنين ما فلهو أن قال الرجل وما مسافة
الحق قال عليه السلام قد دوران الفلك قال وما قدر دوران الفلك قال مسيرة يوم الشمس
قال

الرجل

الرجل صدق في القيمة قال عند حضور المنيّة وبلغ لأجل قال الرجل صدقت فكم الدنيا قال
أمر المؤمنين سبعة ثم لا يجود قال الرجل صدقت فأي من مكنه قال عليه السلام مكنه كنوا الحرم
وبكنه موضع البيت قال الرجل صدقت فلم سميت مكنه قال عليه السلام لأن الله تعالى مثله أرض
من تحتها قال فلم سميت بكه قال أمير المؤمنين لأنك أراي الجبارين وعين المؤمنين
قال الرجل صدقت فأي كان الله تعالى بقلان يخلق العرش قال أمير المؤمنين سبحان الله
الذي لا يدركه صفة جملة عرشه على قعرهم من كرسى كائنه ولا الملكة المعززة من أنوار
سبحان جلالة وحكمه لا يقال الله أين ولا يمشي ولا يرى ولا حيث ولا ليت قال الرجل
صدقتم فكم مقدار ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الله تعالى الأرض والسماء قال أمير
المؤمنين أي حسن إن تحسب قال الرجل نعم قال أمير المؤمنين فأي كان صبيبت خطك
فالأرض حتى سيد الطواغيت الأرض والسماء ثم في ذلك على ضعفك ان تنقله جبهه خبته مقدار
من المشرق والمغرب من ذلك ثم في تلك على ضعفك ان تنقله جبهه خبته مقدار
أحصاء بعد ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الله تعالى الأرض والسماء وأنا وصدقت
لكن عشر العشر من جزئ من مائة الف جزئ واستغفر الله من التقليل في التحديد قال
فحرك الرجل رأسه وقال أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وأنا الرجل يقول كخرت أفأبين علوم فابصر ان فطرت مغلوباً

وانما يصل العلم باذا الهدى تجلوا في الشك الفياهيا لاشتمى عن كل شكوه تدي اذ اجلت اعاجيبا
وعن الصادق عني اياه عليهم السلام انه لما فضل امير المؤمنين عليه السلام من صفين دخل عليه شيخ اصحابه
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين قال وعليك السلام فقال اريت ميرنا هذا بقضاء الله وقد قال
لما ير المؤمنين الذي فلق الحجة وبرأ النسم ما نزلنا منه الا الهبطنا وادبنا لعلنا نلحقه بالحق
الله ونده قال فقال الشيخ نعم الله ان احسب عنى الى اذ مراخر فقال امير المؤمنين
قد عظم الله لكم اجر في مقامكم وانتم مقبوضون في سيركم وانتم سايرون وفي منصرفكم وانتم
منصرفون ولم تتركوا في حال من اخوكم مضطرب ولا طمعا يحيرين قال فقال الشيخ فاما القضا
والقدر للذان ساقانا وعنهما كان سيرا قال فقال امير المؤمنين لعل خلة قضا حتما
وقدر لا زما لو كان ذلك لسكرت اثارهم والهمى في التواب والعقاب والوعود والوعيد
ولما كان الحسن والبشرى الاحسان من المسمى والمسمى اولى المعقوبة الذنب من الحسن
تلك مقاله عبده الاوثان وحزب الشيطان وخضار الرجوع وهم لا يدريه هذه الامنة
ومجوسها ان الله تبارك وتعالى رحيم رحيم رحيم رحيم وكلف سييئ الميعون مغلو او لم
يطعمهم كما خلق السموات والارض فانما عجايب الايات باطلا كما ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار قال فقال الشيخ يا امير المؤمنين فاما القضا والعدل للذان
ساقانا وعنهما كان سيرا قال الحكم من الله والامر ثم قرا عليه السلام وقضى بذلك
نصورا

١٤٢
السلام عليه قال فقال الشيخ لا ابر المؤمنين عليه السلام فقبل كريمة وسئل يا عبد الله عليه السلام عن
قوله الله تعالى ان من ايات ديننا ان تصدق الذين قوا العلم قال يا ناعني بذلك نحن الذين اوتينا
العلم قوله فقال الله تعالى ان الله شهد بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال يا ناعني
عني وعلى افضلنا وخيرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقولته تعالى انما انت منذر ولكل
قوم هاد قال يا عبد الله قل لندرسك الله صلى الله عليه وآله في كل زمان وامر متباين
الى اصابه رسول الله قال لله الهدي علي ثم اوصيا من بعده والحدود والحدود
تعلو وما يعلم تاويله الله والاسخوف العلم قال يا عبد الله افضل الاسخوف العلم رسول
الله صلى الله عليه وآله قد علم الله تعالى جميع ما انزل عليه من التوراة والناويل وما كان ينزل
عليه من الايام تاويله لا وصيا ومن بعده الاسخوف العلم يعلم تاويله كله
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث
طويل يا علي انت افضل مني فضلا وادبهم سلما واكثرهم علما وادبهم حلما واتبعهم
قلبا واتخاكم ثيابا هل انت قسم الحجة لنا ونحبتك في الابرار والنجاة بين
بين الاخيار والاشرار وبين المؤمنين الكفار وبالسناد عن ابي جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن يحيى المدركي
بنيسابور قال حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن الخوف البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم

قال بنا ابراهيم بن يحيى الاسلم عن عمار بن جابر عن ابي الطيفل عامر بن ابيه رضوان الله عليه
قال شهدنا الصلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقامنا اياما مختلف
اليه الى المسجد حتى سموا امير المؤمنين فبينما نحن عنده جلوس اذ جاء يهودي من يهود المدينة
وهو يدعى نعم الله من اليهود اخ موسى عليه السلام حتى وقف على عمر بن الخطاب فقال له امير المؤمنين
السلام الذي هو علم يركب ويكبر كما اسألكم اريد ان انا شارع امير المؤمنين
على ان ابي طالب عليه السلام فقال له امير المؤمنين كذلك يا اخي قال له اسألتك شئيت قال اسألك عن
ثلاثة وعقوبته وغر لوجه فقال له امير المؤمنين فلم اقول اسألك عن سبع فقال له امير المؤمنين
اسألك عن ثلاثة فان اصبحت اسألك عن الثلاثة لاخر فان اصبحت سالتك عن الواحد وان
اخطأت في الثلاثة الاول لم اسألك عن شئ فقال امير المؤمنين وما يدريك اذا سالتني اخطأت
ام اصبحت قال ففر به الى مكة فاستخرج كتابا عتيقا فقال هذا ورفعه من ياكى الجودي
املا موسى بن عزاز وخطه ووز فيه هذه الخطط التي اريد ان اسألك عنها فقال له
امير المؤمنين فان اجبتك فيهن بالصواب هل تسلم فقال له امير المؤمنين وان اجبتني
فيهن بالصواب لا تسلم الساعة على يدك فقال له اسألك عن اول حجر وضع على وجه
الارض والخبر عن اول شجرة بنت على وجه الارض اخبرني عن اول عين بنت على وجه
الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا يهودي ما اول حجر وضع على وجه الارض قال
يزعمون

يزعمون انه حجر بيت المقدس وكذا ولاكنه الحجر الاسود نزل به آدم معه من الجنة فوضعه
في كن البيت والقدس لم يتسوز به ويقولونه ويجردون العهد المشاق فيما بينهم وبين
الله واما اول شجرة بنت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها شجرة الزيتون وكذا
ولكنها البجوه واما اول عين بنت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت
بيت المقدس وكذا ولاكنها عين الحيوان التي نسي عنها صاحب موسى السمكة المالحه فلما اصابها
سلاطين تاشت وشربت منها فابسقها موسى وصلبه فلقوا الحضر فقال له اليهودي اشهد
بالله لقد صدقت فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلما شئت قال البصري عن سئل محمد بن
هو من الجنة ومن يسكن معه في منزله فقال له امير المؤمنين عليه السلام يكون هذه الامه بعد
انما عشر اياما عدا لا يفرهم خلق من خالفهم قال اليهودي شهد بالله لقد صدقت وقال
امير المؤمنين عليه السلام ومنزل رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة فهو جنة عدن وهو وسط
الجنة واقربها من عرش الرحمن جل جلاله فقال اليهودي امير المؤمنين عليه السلام الله لقد
صدقت ثم قال اخبرني الذين يسكنون معي في الجنة هم كرامنا غشاهما فقال له
اليهودي والله لقد صدقت ثم قال اليهودي اخبرني عن صبي محمد كبر يومئذ وهو هل
يوت موتا او يقتل قتلا فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا يهودي عيش ثلاث سنين
وتخضب منه هذه واثا ربيد المراكبته صلى الله عليه وآله فلا فوب اليهودي وقال امير

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا نزلنا العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين حياله واطمأنت لاهله
والايمه من بعدى بنو نوبه افعال الحسين والمسيكين وروى الحسن بن حنبل المشيكل قال ثنا
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريره عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يروى في محفل من اصحابه من اذ ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه
والى ابراهيم في حلمه والى موسى في مناجاته والى عيسى في سمته والى محمد في مقامه وكمال
وجاله فينظر الى هذا الرجل المقبل قال فخطبوا الناس فاذا هم على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
كما ينفع من صلبه ويخطب من جبل وقال فيه عليه السلام والصلوة والسلام يوم الخافه في
المائة كلمه التي خصه بها اشبه الناس اذا قضى نوبه حكماً وبه وحكماً ويصلح العرفان بالان
حكماً وباسم صبراً واستحقاقاً ويعقوب مصاباً ويسوف نكاحاً باعسوا على
مواهب الله معانداً في دين الله اشبه شئ بالحكيم من هذا وعيسى بن مريم رثداً
وهو خزانة على وجهه صلى الله عليه وآله وسلم وروى محمد بن عبد الله بن مرون عن حماد عن ابي ادينه
عن ابيان عن ابن عباس عن سليمان بن يسار قال قال فلان امير المؤمنين اني سمعت
سلمان ومقداد وابي ذر بن قيس يقولون ومن الروايه عن النبي صلى الله عليه وآله
ثم سمعت منك تصديقاً بما سمعت منهم وكان في ايدي الناس اشياء من تفسير
القرآن

القرآن ومن واحد بيت انتم تخالفونهم فيها وترعون ان في ذلك باطلاً فمن الناس من يكون على رسول
الله صلى الله عليه وآله مشبهين ويفسرون القرآن بولم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد سالت ناس
ان ما في ايدي الناس حقاً وبطلاً وصدقاً وكذباً وناصحاً ومنسوخاً وعاماً وخاصاً وحكماً ونظماً
وحفظاً وروهاً وقد كتبت على رسول الله في عهدته حتى قام خطيباً فقال يا ايها الناس قد كتبت الكتابه
فيكم فمن كذب على شتموا فليتبوا مقعده من النار ثم كذب عليه من بعدهم انما ايقظهم الاحاديث
اربعه رجال ليس لهم خاص رجل منا في ظهر الكمان مطيع بالاسلام لا ياتيهم ولا يخرج ان كذب على
رسول الله فلو علم المسلمون انه منافق تركوا له رقبته وايمانه ولم يصدقوه ولكن قالوا هذا صاحب رسول
الله رفاه وسبع منه وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبرتم بنوا بعده فنهروا الى ايده الضلال
والدعاة الى النار بالزور والاكذب والبهتان فلو لو علم الاعمال وحلهم على رقاب الناس فكلوا منهم اللحم
والدس من الدنيا ومع الملوك لاصحهم الله تعالى فخذوا هذه الاربعه ورجلهم بعد كذا فنهروا في يوم جمل
بديريه ويقول الناس سمعت من رسول الله ولو علم الناس للمسلمين انه وهم لما قبلوه ولو علم انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شياً ما مر به ثم نههه وهو لا يعلم وسمعه
يخفي عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم
الناس للمسلمين انه منسوخ لم يكتبوه ولم يهتدوا به ورجل رابع لم يترك على الله رسولاً صلى الله عليه
والله متبعضاً للكذب خوفاً من الله تعالى وتعليه لرسوله فاسمع على جهته فما سمعوا

يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناس والمنسوخ فعل الناس ورفض المنسوخ فان امر رسول الله صلى
الله عليه وآله الناس ومنسوخ مثل القرآن حكم ومتشابه وخامس عام ويصون من رسول الله صلى
الله عليه وآله الناس ومنسوخ مثل القرآن سمع من لا يعلم ما عن الله تعالى به وما عنده الرسول وليس
رسول الله من كان يسأله وكان يجوز ان يحل لغيره الطاعة فيسأله حتى سمعوا وكنت بجل ادخل
على رسول الله في كل يوم فخاله وكل ليلة فخاله فكل يوم فخاله فكل يوم فخاله فكل يوم فخاله
رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن فعل ذلك احد غيره وبما كان ذلك في بيتي يا نبي رسول الله
اكذلك فاذا دخلت عليه في بعض منازله احتلاني واما من نسائه فلم يتجرى وغيره فاذا اتاني في
منزل لم يبق عا فاطمة كالابن للشيخ فذا سأله اجابني واذا سأله عنه ابتداني فالتفت على
رسول الله صلى الله عليه وآله اية الا فرأيتها فالتفت علي فكتبتا بحمل ومطال ان يهتني الله فكتبتا
فانسينا ان من جاز الله بعد ما حفظتها وعليها فالتفت فكتبتا امرأ وهذا امر طاعة او معصية
كانا وكون الامامة وحفظتها ثم لم انس منه حرفاً من وضع يده الكبر على صوري ودعاني ان يلا
الله تعالى بلي عليا ونهاها وحكما ونورا فان يلعني فلا يجعل وان يحفظني فلا انسى فقلت
ذات يوم يا رسول الله انك منذ دعوتني بما دعوت لم انس شيئا مما علمته وحفظته ثم
لم انس مما انصتني عليه على علم تأمري بكيايته افتخاف على النسيان قال لا استخاف عليك
النسيان ولا الجمل ببر ما دعوت الله عز وجلك وقد اجرتي الله تعالى به قد استجاب

وقد انبأ

وقد انبأ في هذا الباب من غزاة علمه ما يعضه كاذب مقنع وبما اني كان له قلب
التي السمع وهو شهيد ولعلم المنصف بعقله المستبصر لشدته يقينا انه هو المخصوص العلم بالدين
والحكم في الدين وهو المومنين وهو الهادي والشهد وخصه برسول الله عليه وآله كما لم يخص به احد
من الامة فجعله تارة كالانبياء علما وحكما وزهرا وعزما وبطشا ونداء بالقضاء وهو حي
وتارة بالوصية فلو ان القرآن حتى لم يكن في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اسوي قول سلوتي غيره بالحق
الامت وحكم جميع الفتاوى ومعرفة سائر احوال العلم ثم جعل القرآن العزيز من اعظم آياته على
غزاة علمه وفاضل فيه ثم امر الله رسوله ان يدينه ويعلمه وانه لا اذن الواعية ثم علمه بطاهر
التفسير وباطنه وذلك ما رفته رسول الله رفا ثم قرنه الله تعالى بنفسه في العلم فقال تعالى اما
يعلمه لا الله والاسم في العلم وقد انصت الرواية وصدرت الاخبار وشهد الحواف
والمخالف والمقر والمبطل انه اعلم الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله احكما في القضية
واقسم بالسورة واعلم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم اعند الله تعالى مرتبه وهذا
صراطيك مستقيم اما بقوة وهذا عذر فارت فاشربوه وهذا امح الاجاح فاجتنبوه
ليلا يكون الناس حجة بعد الرسول جعلنا الله تعالى واخوانا من المؤمنين من متبعي طم
المستقيم والمعتصمين بحبله المتين وعونه الوثيق الذي انفصام طم والله سميع عليم
امين رب العالمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن ابو نصر الداركي بمرو حدثنا موسى بن يوسف حدثنا الحسين
ابن عيسى بن ميسر حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن ابي سعيد البعلاني عن عمران بن مسلم عن سويد
بن عقلة قال دخلت على ابي الحسين عليه السلام فوجدته جالسا بين يديه صحبه فيها ابن حازم راجد
ريحه من شدة حموضته وفيه رغبة في شرب الشرير فوجهه وهو يكسره احيانا فلما نظره
بركته وطرحه فيه فقال ادن فاصبر طعامنا هذا قلت اني صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
والله يقول من منع الصيام من طعام يشبهه كان حقا على الله تعالى ان يطعمه من طعام الجنة
ويسقيه من شربها فلا تقل تجارته وهي قايمة بخذوها ويحك يا قصه لا تسقر الله في هذا الشيخ
الا تخافون له طعاما ما اركضه من الخالة فقالت لقد تقدم اليكنا لا تخجل له طعاما قال ما قلت
لها فاخبرته قال اي ابي اني لم اكل له طعاما ولم يشبع من خبز البر لئلا يام حتى قبضه الله عز وجل
وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو بكر احمد بن ابي هاشم بن محمد الاصبهاني اخبرنا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد بن حسين الاصبهاني اخبرنا الحسن بن محمد الداركي حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى
بن سليمان حدثنا اسباط بن محمد حدثني عمرو بن قيس الملاي عن عدي بن ثابت قال قال امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالوجه في ان يا كل منه وقال شي لم يا كل منه رسول الله صلى
الله عليه وآله لا احب ان اكل منه وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو زكريا
ابو اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن محمد

اخبرنا

اخبرنا مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابي الحسين عليه السلام يقول في حديثه ثانيا
وعنه روي في الملاحق وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد حدثنا يحيى بن معاذ حدثنا القاسم بن مالك عن ابي
عن معوية عن رجل بن بني كاهل قال رايت علي بن الحسين عليه السلام ثانيا وقال نعم الثوب ما
استمر للمعوية والقه لا الذي بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله حدثنا ابو
العباس حدثنا العباس حدثنا يحيى بن محمد حدثنا القاسم بن مالك عن اسمعيل بن سميع عن ابي نزيه قال قال
افضل ثوب رايت علي بن الحسين عليه السلام القيص من قهر وريد بن قطرين قال العباس كل ثوب يضرب
الى السواد من ثياب اليمن سمي قطريا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن
الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سين حدثنا ابو بكر الميراثي حدثنا مسعود بن
حدثنا ابو حيان عن محمد بن عيسى قال خرج علي بن ابي طالب عليه السلام بسيفه الى السوق فقال من
يشتريني سيفي هذا فلو كان عندي اربعة دراهم شري بها ازارا ما بعته وعن ابي نافع
عن ابي مطير قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ثوبك واذا راك فانه اتى ثوبك
وخذه من ثوبك ان كنت مسلما فثيبت خلفه وهو موزن ازارا مرتين براد او وسيد الدرّة
كانا عراقي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غيبنا فخذ البدر فقلت ابلد رجل
من اهل البصرة قال هذا علي بن الحسين بن علي انتهى الى دار بني ابي معيط وهو سوق لابل فقال

بمعول ولا تخلف فان المين ينفق السلعة ويحق البركة ثم اى اصحاب التمر فاذا اخذته بكي
فقال ما يملكك قالت يا بنى هذا الرجل تراءى بهم فرددته على ولى ان يقبله فقال له خذوه
واعطها درهمها فانها خادم ليس لها امر فدفعه فقلت انى من هذا قال لا قلت هذا على
بناو طائفة المؤمنين فقبضتموه واعطاهم درهمها وقال لا ير المين احب ان يرضى عنه
قال ما الرضا عنك اذا اوقبتم حقوقهم ثم رجعت اى اصحاب التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا
المساكين في بلادكم ثم رجعت اى اصحاب التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا
سوقا طاف ثم اى دار فرأى وحى سوق الكلابيس فقال يا شيخ الحسن يعنى قيس بن قيس
درهم فلما عرفه لم يستر منه ثم اى آخر فلما عرفه لم يستر منه شيئا فاق غلاما حدثا فاشرى
منه قيسا بثلاثة دراهم والبسها بين الرعيين الى الكعبين فقال حين لبسه الحمد لله
رزقى من الدنيا ما يتجمل به والناس واوارى به عورتى فيقول له يا امير المؤمنين هذا شى
نزوه عن نفسك او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شى سمعته من رسول
الله يقول عند الكسوف فجا ابوا الغلام صلح الثوب فيقول له يا فلان قد باع ابنك اليوم
من امير المؤمنين قيسا بثلاثة دراهم قال فلا اخذت منه درهمين واخذت اربعة دراهم
به لا ير المؤمنين على السلم وهو جالس على اى الحجة ومعه المسلمون فقال المسك هذا
الدرهم امير المؤمنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان قيسا عنه درهمين قال اغنى

رضى

رضى واخذ رضاه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا الحسين بن شاذان
اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابى ابي الدنا حدثنا احمد بن غلام الطويل حدثنا محمد بن
الحجاج عن محمد بن الشيعى عن قيسه عن جابر قال ما رايت ازيد في الدنيا من على بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله ومن رواية ابو نعيم عن حميد بن الربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله لا تختلف عليا قال النبي ان تولوا عليا تجددوه هاديا مهديا يملككم الطير والسمك
وقال في الخبر الذي عليه ان تستخلفوا عليا وما اركم فاطمة تجددوه هاديا مهديا يملككم
على الحجة البيضاء وتقتل من الجو الاول من مسند سيدة نساء العالمين البضعة لائمة
النبوة فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما من جميع الحفاظ الى الحسين بن علي بن احمد بن
محمد الكاظمي الحديث الرابع من حديث ابو سعيد الخدري عن فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد بن
قال بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى انى يند حدثنا
سهل بن سليم عن ابي هريرة العبدى قال ايتت ابا سعيد الخدري فقلت له هل سمعت
بدا فقال نعم فقلت انا اخذت شى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فى حق
على عليه السلام وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة ثم
نفض منها فذخلت عليه فاطمة عليها السلام فتعوده وانا جالس عن يمين رسول الله وما
به من الضعف سيقمها العورة حتى لم يبق على ظهرها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله

فلما رأت رسول الله

ما يبيدك يا فاطمة ما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض طلائعاً فاختار منها اباك بعثه
نبياً ثم اطلع ثانياً فاختار منها علياً فاجعل في الفخمة واتخذ منه وصياً ما علمت ان بكلمه
الله تعالى رزقك علمك واكلهم حلالاً فادعهم لما فضلك واستبشرت
ومن بعد الاول من كتاب حلية الاولياء لا نعيم الا بصيالي قرين من اوله قال الحافظ النعمان
الفضل احمد السجستاني الا سناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد
بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن حنبل عن ابي عبد الله عن الحسن بن حسين
عن القسم بن حنبل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس
اسكب لي وضوءاً ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب
اول المؤمنين سيد المسلمين وايدى العز المجدين وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله
رجلاً من الانصاف كتمته اذ جاء على فقال من هذا يا انس فقلت على فقام مستبشراً
فاعتنقه ثم جعل يسبح عرق وجهه وي مسح راسه على وجهه فقال على
يا رسول الله صنعت شيئاً ما صنعت على قبل ذلك قال ما يمنعك من ذلك وانت ترى
عني وبمعنهم صولاً وبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى بنا ناس بعد بن طريق عن
الاصبع ان نبأه انه قسم على الله اسم بيت مال المسلمين حتى لم يتك فيه شيء ثم قال
يا قبل دخل الغنم فقال يا مولى ما تريد من الغنم قال كما شهد لي يوم القيمة فاعلم اني

فيه ثم

فيه شيئاً لئلا تكون ثم امر فكسبه ثم قال شهد هذه البقعة اني قد ادت كل ذي حق حقه يا
حمراء احمرى يا صفر اصفى يا بيضا ابيضى وغري غري وعنه اعمير بن عبد الكريم عن انس
بن مالك قال سألت ابي الهيثم بن كلثوم عن ابي الهيثم بن كلثوم قال قال علي بن ابي طالب
للمسلمين ثم يكتف ويشره ويصلي فيه ثم يسقط ردة فيه وينام ويقول لان طاب لي القتل
لا يخاف سارقاً ولا بلياً ثم يهرق ابيضى واصفرى وغري غري والله لا انا منك لا اليسير
قال بلغنا ان ابي الهيثم عليه السلام اشبهى كذا مشوية على خيرة لينة فاقام حوائشهم اثم ذكر
ذلك الحسن عليه السلام وهو صائم يوم من الايام فصنعها له فلما اراد ان يفرط فيها اذ وقع
سائر بالباب فقال يا نبي الله لا تقرب حبيبتنا غداً اذهبتم طيباتكم فحيوكم الدنيا
واستمتعتم بها وياخذنا من المومنين عليه السلام كان يخرج من القصر بالكوفة عليه نصيباً
الى نصف ساعة وازاد شمر اورد آتية منه وسعه درة يمشي بها في الاسواق ويا مريم تقوى
الله طلق احسن البيع ويقول الوفي الكيل والميزان ولا يغشوا ولا تشترى اللحم وعنه
عليه السلام استعمل عاملاً على عكبر اثم قال له يدي اهل علمه استوفى الذي عليهم لا عدوا
فكلمه فاعلم قال له روح الابدان الظاهر فراح اليه قال العامل قد خلت فاصبت بني يدي ورج وكوفاً
فيه ما اؤجر بختي ما انظر الى الختم وامض الطرف ثم فكه فقلت في نفسي في مال او جواراد
ان يعرضه على فخرج منه سوبقاً نصيب في القدر منه وصيب عليه ما اؤجر منه وعافى

ثم ختم الجواب فقلت يا ايرالمؤمنين بالعراق اكثروا من ان تختم عليه فقال علي بالشيء الخطي
لماتوا في الخاف ان يجعل فيهم ما جعله فيه فدخل بطي حرام ثم قل اني لم استطع ان اقول
لكم بحضرة القوم الا ما قلت لكم فاذا ضرب اليهم ولا قوة الا بالله فخذوا امر الله به فافق القوي
اخزكم الله به وفي وان بلغني خلاف ما امرتكم به غلثكم فاذا قدمت عليهم فلا يتبع لهم كسوة
شيتا في شتاء ولا كسوة صيف في صيف ولا دابة يعلم ثلبها ولا يقبل احد انهم على بعيلة ولا
تقبضه سوطا فطيلت درهم قالان فمران اخذ منهم الامم فقلت يا ايرالمؤمنين اذ رجع اليكم
كما خرجت عنكم قالوا ان رجعت كذلك قالوا لا انا لم نخرجت وفي وجهي ذرة قدس عليهم فابقي
عليهم درهم كادق فابنا باللسان بحسب اسناده عن ايرالمؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اعلم هذه الامم من اخذك فان من ابغضك هلك على
ان اوله المدينة وانت لبنا وهو في المدينة لان الباب على اهل من ذلك كل واحد جفيط
وكذا في طبرستان اقم على الله تعالى لا يرسمه رضى بالضعفاء ايتاءا ورضوا بك انما
اخوانك لا طاولي فبال جهنم اعييتك ويسع فيك ويحقر عند الناس وهو عند الله
تعالى عظيم يا علي يحبك الله في دار القدس لا يأسفون على ما خلفوا في الدنيا
يا علي من اخذك اخي ومن ابغضك ابغضني يا علي اخوانك فيموتون في ثلثه ما من عند
خروج ارجلهم والانا انت شاهدهم وعند المسائله في قبورهم وعند العرض والصرط

اذا سال الله تعالى الخلق عن ايمانهم يا علي حرك حركي وسلك سلكي من حاربك حاربي ومن جاري بي
حارب الله تعالى ومن سلك سلكي ومن سلكي سالم الله تعالى يا علي من اخوانك ان الله تعالى قد رضى
عنهم اذ رضوا بك فاذا رضوا بك وليا يا علي انت ايرالمؤمنين وقابلوا الخليل يا علي شيعتك المستحيون
ولما انت وشيعتك ما قام دون الله تعالى ولا من في الارض منهم لما انزلت السماء مطرها يا علي انت وشيعتك
العايون بالقطر وخيرة الله في ارضه من خلقه يا علي انت وشيعتك في طلال العرش تذكرون ان
ان يفرغ الناس من السار يا علي انت وشيعتك على الخوض تقول احبيبتهم وتنعون من كرهتم
وانتم اذ الامتوت يوم الفزع الا كبر يفرغ الناس ولا تفرغون ويحزن الناس لا تحزنوا يا علي انت
ومن اخذك في الجنان نعمون وبغضبك في النار يعذبون وفيكم نزل وما لا تدرى رجلا
كنا نعدهم من الاشرا اتخذناهم سخيائا ثم رفعت عنهم الابصار يا علي ان للملكة وخزان الجنة
ليشتاقوا اليكم وان حلة العرش المقدس يحجبونكم ويسألون الله تعالى لكم ويفرحون بروج
من قدم عليهم منكم كما يفرحون اهل الغاية بقدومه عليه يوم يطول الغيبة يا علي شيعتك يا
الله تعالى في السر ويخشون في العلانية يا علي شيعتك يتناسون الدرجات لانهم يقولون الله
تعالى وما عليهم ذنب يا علي ان اهل شيعتك تعوض على كل يوم فافرح بما على واستغفر
الله تعالى اسمايتهم يا علي ذكر وشيعتك في التقوية والابحيد قالان يخلصوا بكل حين ولذلك
ذكرهم في الاجيل انهم يعطون اكل وشيعته وما يفرغونهم انت اكل وشيعتك تذكرون

في كتبهم على علم اصحابك ان ذكركم في السما والارض فيلحقوا اولادوا ابنتها
يا علي ان ارواح شيعتك تصعد الى السماء الدنيا في رقادهم ووقاتهم فتنتظر الملائكة اليها كما تنظر الناس
الى الخلال شوقا اليهم والمبارون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي لا تصحابك العارفين بكنيتهم
عن الاعمال السنية فانه ما من يوم وليد الا فرجة الله تعالى تنشاها فيجبشوا الدنس يا علي اتد
غضب الله جل وعز على من قلاههم وبهم واستبدل بهم ومال الى غيرك وتركك وشرع في
بعض شيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك وليعتكرا وبعضنا اهل البيت وبعضنا
تتوكلنا وصمت رحمة الله تعالى لمن اجلك ومنكر واختارك وبذل محبة وماله لك فكل يا علي
اوتهم بنبي السلم ومن لا يمتنع لهم ري ومن رايتهم ثم راى ومن رايت وراى واعلم انهم اخوان الله
اشفاقا اليهم ومنهم ارحم من ارحم الخلق فاما لا تخرجهم من جدي الى ضلال ولا تخبرهم
الله صلى الله عليه وسلم بالخبر الذي ياتيهم ملائكة وينظر اليهم في كل ليلة جمعة برحمته ويا امر الملائكة
ان يستغفروا لهم على ان رغبتم في قوم بلغهم في اجبتك فانقل يحيى اليك ودان الله تعالى
مؤدرك واعطوك صفو الرود من قلوبهم واختاركم على ابياء ولا تباروا ولا تخروا وسلكوا
طريقك وصبروا واملوا على الكاردينات فابوا الا نصرنا وبذلوا المهر فبينا مع الادي وسو
القول وما يستقبلون به من مضاضة ذلك فكر لهم رحيم واقم بهم فان الله تعالى اختارهم
بعد لنا من الخلق وجعلهم من طينتنا وادعهم بترنا واكم تلوهم معرفة حقنا ثم ان الله
تعالى

تعالى جعلهم مستكينين بجلنا لا يوثرون علينا من خالفنا مع الزوى من الدنيا عنهم وميلهم الى الكره
عليهم والتلف فأيدهم الله تعالى بالتقوى وسلكهم طريق الهدى فاعلوا كما ياتي في عمه الضلال لا يجرول
عن الحق يصححون ويسمون فيسخط الله تعالى ثم ان شيعتك على منهاج الحق والاستقامة
لا يستوحشون من كثرة مخالفتهم ليس من اهل الدار والملك مصايح لادعي وليك مصايح لادعي
يقول ذلك قلدا ومن الخبز الثالث من كتاب حجة الاوليا اني نعم بالاسناد قال ابو نعم حدثنا
يونس بن ابي معشر عن سعد بن اسحق عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة قالت خرج ابو سعيد
الحديدي مع علي بن ابي طالب الى اليمن فوجد في ملكة بعض الغلظة فامر واينهم ان يثكونه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان من البلاد ان قدمت انا فاساني رسول الله كيد
انتم فقلت يا رسول الله ما القينا على وشكوت اليه فوقع النبي صلى الله عليه وآله يده فصرخ
ضرة شديدة على ركبتي او جفتي وغرني حتى جئت الموت فقال يا ابا سعيد ما لك تقض قولك
فاجب على فقد عرفت انه احسن في سبيل الله تعالى وروى القسم من المندرا النخعي عن قيس بن
الربيع عن عبد الله بن محمد بن الرضا عن مالك بن عمر الملقب قال سمعت ابا سعيد الحديدي
قال قال ابو معوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص وابو موسى الاشعري فاساوا وقالوا حينذاك
نسالك عن هذا الرجل بعنوا عليا عليه السلام فقلت هو اجلي عندي من العسل وانتم عنكم
من الدفلى واخفى علي بن الريش وانقل على اكرم من الجبال الرواسي من اعرض عنه لخطا

الطريق ومن لزمه سلك الجود وراى الغنى وهو نور الله المبين وسبيله الواضح والنجى
 نور طهر لونه وشفاى لى اقدى به حجة الله تعالى على خلقه وبار حظه من جنة كان بها
 ومن تركه كان خائبا اما الله ما حرم عنه الا يحسنه مسلكه ويقضى امره والله واعظكم
 من الدنيا احسنها ما البقيع غيره منه بلا وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب يتلقون فان السبيل قد
 السبيل السبيل والى درج على من اناة الخلق وان الصبر والى الصبر عاقبة الصبر المستحصل
 لعظيم الخصال والى درج على من اناة الخلق وان الصبر والى الصبر عاقبة الصبر المستحصل
 الدائم والى درج على من اناة الخلق وان الصبر والى الصبر عاقبة الصبر المستحصل
 قوا حلالا ونهوا حراما وتلاوا حكماء وعلموا حكماء وادابوا حكاما ونهوا حكاما
 والى درج على من اناة الخلق وان الصبر والى الصبر عاقبة الصبر المستحصل
 وتعلموا على سائرهم فرفع قطب منارهم فطافوا اسرافات عرشه وحضروا حفرة قدسه
 فصفاهم من الصفاء وقبل جبههم اهل الوفا فاضات بانوارهم اهل الارض والسماء فم سبيل
 الهدى من النور والى درج على من اناة الخلق وان الصبر والى الصبر عاقبة الصبر المستحصل
 المتسكى بجلبهم والعصمى بعونهم والى درج على من اناة الخلق وان الصبر والى الصبر عاقبة الصبر المستحصل
 بمنه وجوده الذى ما خلا منهما شئ من خلقه العلوى والسفلى انه من الخيرات
 ورب الحينات امين يا رب العالمين

وبما ان الله تعالى من فضله في تبليغه سورة براءة

اخبرنا الشيخ الراشد ابو الحسن علي بن احمد العاصم اخبرنا شيخنا الفاضل اسمعيل بن محمد بن احمد الواعظ
 اخبرنا الراوى احمد بن الحسين السمرى اخبرنا الحسن بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبد الصفا
 حدثنا الباخذى حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى حدثنا عباد بن القوام عن سفين بن عيسى
 عن الحكم بن مقيم عن عبد الله بن جبار عن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ابا بكر رآه
 فامر ان ينادى بهواى الكلمات ثم اتبعه على السلم فبينما ابوكى فى بعض الطريق نادى سمع رفا
 ناه رسول الله صلى الله عليه وآله القصصا فخرج ابو بكر فنادى رسول الله فنادى عليه
 السلم فندى اليه الكتاب وامر على الحوم وامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينادى بهواى
 الكلمات فانطلقا فحجا اقام على السلم الى السلم الشريق فنادى فقال ان الله ورسوله بريان
 من كل منكر فيحسبوا في الارض اربعة اشهر ولا يحسبوا بعد الحرام شرك ولا يطوفون
 بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا من قال كان ينادى بهذا فاذابح قام ابو هريرة فنادى
 وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين هذا اخبرنا الحسن بن بشير حدثنا ابو عمرو بن السماك
 حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال حدثني وكيع قال قال
 اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن اسحق عن ابي بكر ان النبى صلى الله عليه وآله بعثه يراى الى مكة

لا يخرج مدافعهم شرك ولا يظفون البيت عريان ولا يدخل الجنة الا انفس مسلمة ومن كان يدينه
وبين قول الله مدة فاجل ما مرته والله يرى من الشكر ورسوله قال صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
فرد ابائكم وبلغها انت قال ففعل وفي رواية ان الله عز وجل امر رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يبين العهد على المشركين يقول براءة من الله ورسوله فلما نزلت عليه السورة بعث بها مع ابوبكر ففبط
جبريل فقال يا محمد لا يري عنك الا انت او جعل منك فبعث عليا عليه السلام في اخره ثم امره ان يؤخذ
منه سورة براءة وليقرأها على اهل مكة قال ففعل وبالله اسناد عن ابي جعفر ابو نعيم حدثنا ابو بكر
الطيمي قال حدثنا عبيد بن غنم حدثنا ابو بكر بن ابو شيبه قال حدثنا ابو اسامة عن نضر بن اعين عن ابي جعفر
عبد بن ربيع عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله حين انزلت
بان لا يظفون البيت عريان ولا يقر المسجد الحرام شركا بعد عام هذا ومن كان بينه وبين
رسول الله عهد فهو الامانة ولا يدخل الجنة الا انفس مسلمة وبالله اسناد قال ابو نعيم حدثني
احمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن حذيفة
بن اسحق قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن اسلم عن عمار بن حبيب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سورة براءة مع ابوبكر الى اهل مكة فلما اقبل
دعاه فبعث عليا واولادها معها الا انا او جعل من اهل البيت ايضا قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن فضال قال حدثني محمد بن سليمان بن ابي طالب

محمد بن جابر

عبد بن جابر عن جابر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت عن ايات من كتابه ما رسول
الله صلى الله عليه وآله ابائكم فبعثنا ابوقرابة الى اهل مكة وعلى رسول الله فقال للدرك ابائكم فبعثنا
في كتابك براءة فاذبحوا اهل مكة فاقرأها عليهم ففقط بالحجفة واخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لا رسول الله انزل في شيء فقال لا ولكن جبريل عليه السلام جاءني فقال لا يري
عنك الا انت او جعل منك وبالله اسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن القطر املا قال حدثنا جعفر
بن الصقر قال حدثنا حميد بن داود بن يحيى بن ابراهيم الرحلي قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء
حدثنا الواسطي محمد بن عمار عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابائكم
ليقرأها على اهل مكة فترك جبريل فقال يا محمد لا يبلغ عن الله الا انت او جعل منك ففقط على
عليه السلام ففقط هاهنا ومن الخبر الثاني من اخبار الثوري من كتاب المغازي محمد بن اسحق في وسط
المجلد وبالله اسناد المتقدم قال حدثنا ابو نعيم عن ابي اسحق قال خرج علي عليه السلام على ناقة رسول
الله صلى الله عليه وآله العصب حتى ادرك ابائكم بالطريق فلما راه ابو بكر سلم براه عليه ومضيا
حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ايها الناس لا يدخل الجنة الا انفس مسلمة
البيت على العلم شرك ولا يظفون البيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله فهو الامانة
مدته ليجل الناس الى اربعة اشهر ومن كتاب فضائل الصحابة في مظن السبع في الاسناد
للعديم قال الخبرنا ابو بكر بن الهيثم التيمي حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عمار

السبحي المعروف بالوازخري قال ابو عبد الله القدسي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا معاوية بن
سلم عن صالح بن ابي نجر قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سورة براءة ابي بكر في المظالم قال لا
ارسل اليها ابني فزده واخذها منه فذهب الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال لا يقوم بها الا انا او رجل من
اهل بيتي فهذا مختصر من اخبارنا في تليغها برأى ما بان الله عز وجل من كسفا لمرءه وفضله
للاه اذ كانت بقرائه دخل قوله وليكون ابي بكر النسخ وعلى الناس ولا يكونوا من اهل العار
وابوبكر المردود وعلى المولى عن الله ورسوله فقام به اسمعاً وقاعة عرض بسيفه البشر كروهم
يعرفون عزك اديم حوله ما فهم من بحر ان يلا عينه منه فضلا عن منابذة حتى اقد عهد الله
ورسوله وتجا في تفسير هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله وقولوا
بعنه لا مله الا الله ليعلمهم سورة براءة معنى وقولهم لا مله الا الله ان يدروا انه لا مله
الا بكره آه وخرج من المدينة واسك صلى الله عليه وآله حتى انصرف عنه الناس تسامعوا القبايل
واستعمل الخوارج من قبل فبسط جبريل على النبي صلى الله عليه وآله انك لو كنت انت ابي بكر
عليك السلام في اثمها انه ان يتناول السورة منه ثم يقرأها على اهل مكة فكأن المولى عن
نعمه الله تعالى ورسوله بامرة عز وجل في اذها التي فيها الزمنا الواسعة فضلا عن سائر
الزمم وليعلم اهل القبلة ان ها هنا قد نفى الله عز وجل عنه ابا بكر وليس هو من رسول
الله وليس رسول الله من غير من فيه يعني الذي هو من رسول الله ان يجعلها مساوي

في ان نسب فلا يلهذه المنقبة ان يكون ليس من رسول الله صلى الله عليه وآله في نسبة ولا يردى
عن ذمة الرسول الا من هو من اهله ولا يكون من اهله من كان جماعة حتى انه من غير الله فالكذا
عليهم ذلك فاورده وناجح لم يقدح على دفعها فاسكتنا عنهم ومن جنتهم في ذلك ونحن نذكر بعض ما ذكره
ان شاء الله تعالى قالوا قد قال الله عز وجل يحجز عن عهدهم الحليل اليه السلام والجنبة وبني ان
فبذلك اصنام رب ارض اضللى كثير كمن انما من تعني فانه مني قالوا لا يكون من ابراهيم وعبد
للاصنام ولا واثان ما ذكره هو قوله قال جبريل يوم احد في شان علي بن ابي طالب هذا هو الموضع قال
الذي لجبريل انه مني واثانهم فقالوا انما منكم فقالوا لا يجبريل مني بل مني بل اراد ان ينكح من
اهل بيتك اني نفاذ الله عز وجل عن محمد صلى الله عليه وآله في الذين لا يصح الا لاهل بيته الا انهم
عن الله ورسوله فلما اوردها المسكن خافه ابراهيم اعظم من هذا واجتمع عليه جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ائمة ائمة في الامر بعده قالوا يا هذا الرجل حرام تاهلك هذه المنزلة التي
انزلها فافسك وانت المدبر عن اداء حقه واحده بين العالم فودعها عن رسول الله وهو بين اهلها
يقوم النبي وكيف يقوم مقامه اذا اسير الذي بعد ان انت معزول عن امر الله عز وجل وليس احد
من الامة ان يولى من غير الله تعالى في الحكم وخلفه الرسول في الارض لا يحج من الله تعالى وهذا
معدوم ثم انت معزول من الله عز وجل ورسوله عزك عن الراية يوم حنين وعن قل
صاحب الاخلاق وداود عليه حين امره بقتله فلم يقتله وعن الجيش الذي نزلت فيه واعادها

صحباً وعن سكتا المجدد وامرسة بآيد وعن الصلوة يوم نقدرت بامر بلال عن عائشة ان كنت
منسوخاً فان الله عز وجل قد امر بامر من فصحى وحرمت العمل به ان كان حراماً منسوخاً ورام العمل
بالمسوخ مع الناسخ هذا حاله كنت تابعا نيكف قولي عن ذم الله ورسوله وانت متبع فلما
قوله القول والها او على ان اى ما لا يوافق حكم وقال له قوم كيف تسمع الامامة وقد اقررت
على نفسك انك من اهل النار رواه الواقدي عن جعفر بن الزبير قال قال ابو بكر قد علمت ان اذ دخل
النار وقارها فليت شعري اخرج منها ام لا قال نعم اليس هو الذي قال لا شيعتنا لا يعينني بالخلافة
فتقومى ليكتف بصلوات الله عليه من له شيطان يعصيه ام كيف يرضى عن الاسلام والدماء والفرج منه
حاله فلم يخرجه ذلك ولا منعه من قوله وانما جعل الامام اما ما يقوم بعينه اذا غابنا
من احاج لان قومه رعيته فليس امامهم والرعيه على هذه الحال احسن حاله لانه سلم
اذا اذاع ان يقوم ثم اخبر الله قد ثبت لا يلزم من علي بن ابي طالب في ذلك المتعاجرين
بعث فان ابا بكر خضع لصلوات الله عليه وابو بكر المنسوخ على العار ان ابو بكر المولى والى ثبت
برسول الله صلى الله عليه وآله بدمه حقا وخبرنا ابو بكر المنسوخ عنه وعلى المولى عن رسوله
صلى الله عليه وآله وابو بكر الذي يصح ان يرضى عنه وعلى المولى عن قولي لجا اهليه المولى المولى
على شفعه وابو بكر حج في ذى القعدة وتضمن الله تعالى به حج الجاهليه رواه الشافعي قال
حدثنا يزيد بن هرون عن عكرمة عن خالد بن الوليد المخزومي ان ابا بكر حج في ذى القعدة

فلا

فلا كان في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه وآله فخطب الناس فقال لان الزمان قد استدار
كعبه يوم خلق السموات والارض اثني عشر شهرا منها اربعة حرم الله متواليات في القعدة وذى الحجة
والمحرم وكل الحرام في شهر رمضان وفي ذى القعدة في ابا بكر ولجج النبي صلى الله عليه وآله فلما كان
في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه وآله في ذى الحجة قال سيف بن جبير حدثني ابو بشر
عن مجاهد ان ابا بكر حج في ذى القعدة حدثني محمد بن بكر الحضرمي قال حدثنا عبد بن العلام قال
حدثنا سيف بن جبير عن الحكم بن عتيق عن عيسى بن عمار عن النبي بشار ابا بكر ميرا وامره ان ينادي
هوذا الكلمات ثم اتبعه على ان ينادي ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رجا وناقة رسول الله صلى الله
عليه وآله فخرج رجا يظن انه رسول الله فاذا هو عليا عليه السلام فرفع اليك رسول الله بشاره عليه
وامر عليا ان ينادي بكلمات الكلمات فانطلق فقام على ايام الشريق فادى دعة الله وفدته رسوله
بري من كل شرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر اعلى انكم غير تكلم الله لا يحسن بعد العام شرك ولا
يلطون في بيت الله عريان ولا يدخل الجنة الا من امن وكان ينادي فاذا حج قام ابو هريرة فنادى
قال سيف بن جبير وحدثني ابي اسرة عن عكرمة عن خالد بن الوليد المخزومي ان ابا بكر حج
في ذى القعدة فلما كان في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه وآله في ذى الحجة فقام فخطب
الناس فقال ايها الناس ان الزمان قد استدار كعبه يوم طوى الله تعالى السما والارض
جعل هذه الشهور اثنا عشر شهرا في حكايا الله منها اربعة حرم منها ثلاث متواليات ورجب الذي

بن جبريل وشعبان فلا يظلمهم من انفسكم وان الشبه لكى وكفى وصفك بيد على يد الاخرى وهكذا
 ثلث مرات وقبض ايهام فلما لاه يوسع وخير فيج ابا بكر في ذى القعدة ويخرج النبي فلما
 كان العام القابل حج رسول الله صلى الله عليه وآله في ذى الحجة في آخره ونحوه ان نور حجة
 ومثل ان ختم به هذا الكتاب حتى يورثوا الابواب لوجعل لنا ناس حليما على العلم كان بين
 ان يقيم اربعين سنة بعد الاضنام ويشرب الخمر ويعامل الناس بالرياء ويعمل على اهل الجاهلية
 واما حرم عريضة واستولت تلك الاحوال عليه وعلى قلبه وبنت له ودمه عاذج على الضرب
 وحرم الكتب والطبعت في جبلته فضاء ذلك طبعها وجبلته يضعف التلها ولا يلامع منها فوته
 من ذلك كنعونه من النار ومن كل رحمة انك انت الوهاب وصلى الله على محمد النبي الاخير صلى
 ابواب على اولاده لا يمد الا بخاب على اشياعهم ولا اصحاب عليه ولا يصح له ورحمة الله وبركاته
 السلام الحساب امين يا رب العالمين

في بيان الله تعالى من عظيم فضله يوم المآخاه

الاسناد عن الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عثمان بن احمد بن سبل الجلي الشيرازي قال حدثنا الشيخ
 ابو القاسم بن محمد الحافظ بميا فارقين باسناده يرفعه الى عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابي عبد الله
 قال كان رسول الله جالس في محبته اذ هبط الامير جبريل عليه السلام فقال يا محمد اني قد بعثت
 السلام

السلام ويقول لا اقرأ فقال وما اقرأ فقال اقرأ ان المؤمنين فحجاب وعيون اذ خلقها بسلام
 امين وترعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سيرة ابلال لا يسلم فيها نصيب او ما هم منها يخرج بنى
 عبادى انا النعمون الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبريل من هؤلاء القوم الذين جعلهم
 اخوانا على سيرة متقابلين فقال اصحابك المستجيبين الذين وفوا له ينقضوا عهدك الا ان الله بالمركان في
 بينهم في الارض واخاينهم فاما فقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعرفهم يا اخي جبريل فقال له جبريل
 يا رسول الله واقف يا ابيك في الهوى اذا التقت بجلا من قتلته فلان رجل من قومه فوالحي بينهما
 واذا التقت منافقا قتلته فلان منافقا فوالحي بينهما فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبريل وقام النبي
 فوالحيين المؤمنين والمؤمنات والمنافقين والمنافقات ففجع المنافقون وقالوا انما نرى في هذا فنان
 من سبيلك ان الله عنا مختلفين لا يحصون اخوانا متفرقين فعلم الله قلوبا ما قالوا ان الله عز وجل
 على رسوله عليه السلام ما كان الله ليدن المؤمنين على ما انتم عليه حتى يبر الحبيب من الطيب الاية
 فشك القوم وايقول النبي فوالحيين اصحابه لان فرغ منهم فانت منها التفتاة فنظر الى علي بن ابي طالب
 عليه السلام جالس احبوه وهو يرفع نفسه ويتقاصر لمرئى الدروع على حذبه فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لا ابي الله عنيدك فقال يا رسول الله بكى على نفسه فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ابي الله عنيدك فقال
 اصحابك فقلت كما كنت رجلا من المؤمنين فقلت انك تقضي فتواخي بيني وبينه فتعد اعني الى
 غيري فقلت في نفسي لعل اصحابي اخاه رجلا من المؤمنين فقال النبي صلى الله عليه وآله ما عدت عنك ولا

سيتك ولكن وجدت الله بعد طعنك وهذا جبريل في الموضع كما قلت رجلاً من المؤمنين واراد
ان اقبل يقول جبريل بعد عليه آتية واخره في هذا المقام ولا تقدمه فظننت في نفسي ثل
ما ظننت ففني ذكر واقفني وسأني واخرني فمبط جبريل وقال يا محمد قد علم الله تعالى عرطاً فليد
ذلك فاجابنا بالكرامة منك وقرينه بك وقد اخطا الله تعالى منك ويخبر في السماء فقم تواخا انت
في الارض فقام النبي فقال ايها الناس انا عبد الله انا بنى الله انا محجة الله انا رسول الله انا صفي الله انا نبي
الله انا الحجة الى الله من خاتمي فقد جان الله فذني الله في المعافاة والمآثر واوفني في البصائر
من احد اولا وادوية عنده انا وديعة الله انا كثر الله انا صاحب الشفاعة الكبرى انا صاحب
والذي انا صاحب الكس اوفني انا ذو الكلال والفضيل والايات والمجرات انا السيد المسؤول
في السر المشهود المقام المحمي والموضوود والوالمعقود انا سادة المؤمنين وخاتم النبيين
والقلم المبين يوم الدين انا اول محمدين واول منسوب واول محشور واول مبرور واول من
يعاين الصور اذا بفتح الصور انا تاج البها انا المرسل المذكور في التورية والنجيد والنبوة والزوقان
وكما في طودنا صاحب الشاهد والمحامد والمزاهر وعلم الله المنذر المبلغ عن الله انا
الامر بأمر الله انا الوعد الصادق عن الله انا نبي السفرة انا امام البررة انا سيد الكفرة انا المنتقم
من العجرة انا ذو الشفاعة والعلامة انا الكرم ليله لاسراء انا الربيع الاعلى انا المناجي عند
سدة المنهي انا الذي دافعه فكان من ربه كفار فيمين واخذنا انا السفاح انا الرياح انا

افتتاح

افتتاح انا الذي فتوح ابواب الجنان انا الجبور بالرضوان انا اول قارع ابوابها انا المتكلم بها
انا الجبور باينها انا السفار انا الله انا انا بنى الفهم من قوس الحكم انا بنى العوائد من سلم الابن
الرضعات انا القسم وابو القسم انا العالم بالحليم حاكم العالم انا نبوح الاحكام وميمون
المآثر والنبي انا المشاعر والوحي طين الاخرة والرفق ولي شجرة طوبى وسدة المنهي والوسيلة
الكبرى انا باب مطالع الهوى وحجة الله على الورى انا الصلابة انا الوهاب انا الوهاب على من ابروت
انا العجي العجايب انا المبرر عليه الكتاب انا العطوف انا الروف انا الشفيق انا الرقيق انا النحوي
بالفضيلة انا الموعد انا الوسيطة انا ابو النور والاشرف انا المحي على البرق انا المبعوث الجوا
الافاق انا علم الانبياء انا من ذلك وصية انا منقذ الضعفا انا اول شافع انا اول فاطم
صاحب انا ذو الجمل الاحمر انا صاحب الودع والمعقود انا ذو النسب الايمن انا الفاضل انا الكامل
انا المآثر انا قاتل الصدق انا الحام انا الامام انا القاتم الفراغ على من خالف احكامنا اذعية
الساعة اذا اتيت انا المارفة انا كرام سميد هذا على اخي علي بن محمد وزين بن
على صاحب الزوال صابر في سورة الفاتح انا اتخذ قطعني ولا وقف بحال عنى ففني
رضي سخي ولي سخي مضى على ابيه الناس اذ قضى بنوح حكماً دهم حلاً وبعيداً عن
وابراهيم علماً باسمعيل صبراً وباسحق اداً وبيعقوب ربه صاباً وب يوسف ثاباً بمحسناً
على مواهب الله معانداً في دين الله ابيه شي الكليم زهداً وب عيسى بن مريم رثلاً اولى

خلقاً خلقاً جميل من الطوارق لطيف من البوابين ملكوا القلب سماوى القلب فدى الصبح والليل
 عرف المناق لصلح خير سائق ولكل شرف غارق مناجير مناجير فقل لا حاشيت في فتقوا
 وعرف باخلاقي وبارز باسما في عدوى دولته الى وصفية صقي صردا لآله وبالجملة ويزن
 العصة لاجبة لا من تقي ولا يعضه لآسنا في شئ حبيب حبيب وحيد عند الله معظم في مكان الله
 لميز عند الله صادقا وبسبيل الحق اطعامه رقة لا زاياله وبشأ ملجود يستبشر بذكره المعنوي
 وبسبب ذكره المناق في غنقه القاسطن ويسابه المارق من مبداه والاشبهاء وفي الفردوس
 وفي علب من ماواه كبريم في طرفه هول في عطفه سراج في خلقه معصوم الجبار طاهر الابواب في
 الحركات كبريات زائد الحسنات على الدجيات في يوم الهبات معجز حبيب حبيب
 مطيب اديت ما ديت مسامد محرم جديدة تسود ضارب غلاب وهاب واثبات اولكم
 سيقا واحسنكم خلقا صاحب سرى الملقوم وحجوى المعالوم واهل البروم طويل الباع عبد
 الزمان كشاف القناع في يوم الفراع اديت حبيب نسيب من ربه في المنزلة ديت خضفر
 ضغام ماجد همام مبارز مقام عذافه همام ليث هام به اسكن الله الرعية في قلوب الظالمين
 باوحي لان لا يسكن الرعية ليليا ولا عاريج له ليا خلقه الله من طينتي وزوجه ابنتي
 واساني بنفسه ليله المرقدي في زانتي وحمل ابنتي زينب جهرا ورد ما اخذني جدوى
 قهرا ربي في بيت امه فاطمه بنت اسد وفي حجرها وفي حضنها وبني في بيتي

وحصني وليت برتيته ووليت خديجة كخالته من غير رضاع ارضعته فتابعته منه الحكم
 وقاربت انا وهو في العدم حبا سعاد لام وهو صاحب لواء العلم مارى عليا فظا ساجرا لصنم
 ما ثبت لي في مكان قدم الاول على مني بوقدم آمن من غير دعوى برسالي بعثت يوم الاثنين خجوة
 وصلى على مني في تلك الليلة صلوة الزوال استكمال ما كان من لولي به الا نزل رقدوا اعظم الموقر موتني
 في ظهور اليا والنسوان وقارنتي في الادعية الطاهرة كتبت اسمي واسمها على العرافات وفي السموات
 فعلى سفيق من ظهر عبد المطالب المات محذوف في جوار الله في الخرافات اللهم واكن الاله وعاد
 من عاده خصه الله بالعلم والنعى وجبته الى اهل الارض والسموات لوجه فعدا حيني ومن ابغضه فقد
 ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله على خزانه على ووعا على ومنتهى على كاشف غمي في جيوته على
 بعد على ومنه في كل اوقاف على غاسلي اذا قبضت روحى ومدحى في الهاني اذا اوارت على
 اول من يصل على من البشر ومهدى في حدى اذا حضر على يكفى من الشرايد ويجل عنى الاماير والارزاق
 في على الاحاسد ولا يرصه لاجل حدى رفع طرفه الى السماء والالههم انك ترينى يا حبيبى اليك
 واخرهم عنى وادانهم به متى واقربهم قربة الى والكرم في الدنيا والاخرة على ثم قال لا اله الا انت
 عليها السلام ادن منى يا الحسن حتى الناس الاشكال والقرآن حيا بك صفى الاصفا
 بك نبيد من سعاد وبك يسقى من يسقى وانت خليفتي في اهل واث المشتمل كفضلتي
 والمعتدى به من بعدك دن منى يا اخي فدنا المرقضي من المصطفى فالك النبي صلى الله عليه وآله

وجعل من الوديع واليا وجعل من الوديع واليا وجعل من الوديع واليا
 على من في الارض والسموات

وضمه اليه وقال يا الحسن ان الله عز وجل خلقكم من انوار كالكواكب وافرقكم في الارض فميرك
 اصنافا فطالع روحا وحرك ويشهد الله بذلك الغايرون والصابرون وحملوا الرضا جهورا وبه
 باخراج ما اخرجوا من نور الله عز وجل وهو الذي خلقوا من الماء بشرا فجعله نسبا
 وصهرا وكان ربك قديرا كفاك يا علي علم الله نيكوك كفا في منك علي فيكم قال النبي صلى
 الله عليه وآله كل من يغير فغيرته وانصر النبي صلى الله عليه وسلم كملت له نعمته وايا
 اولوا الابصار وعولوا بالحقول ما ابان الله عز اسمه وجلت عظمتة في هذا الدار العظيم
 منزلة امير المؤمنين عليه السلام وساحباته من جليل المقام جعله اياها خيرا لاهلها موقرة باعتر
 خلقه عليه واحصاهم زلفة لديره وخرج نفسه بنفسه من القوم وسأوى بيته في الدنيا
 والعزم وجبل طينته بطينته وجعل سرائقه كسيرة راحة او كما عليه ان يخرجها بئنه
 وصفوته في امته ليكون ارفع رتبة فهو جبهة الهوى وعيناها وانفها ليمان وبيها وسبيل الرشيد
 ومبداه واصل الدين ومنه في الامم من امكن ان ياتيته في فضله او يساويه في فضله اذ كان
 اخا رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يجوز لاحد من الامم ان يكون كاخا رسول الله ولا
 يليق له ان ياتي بآيات بينات في صدور الذين آمنوا ابهذه اللطيفة انتم مدهنون وتجعلون
 رزقكم لكم تكثيرا احاذنا الله واخواننا الذين طوعوا الامل وتسويق العمل وجندنا طرق الشك
 والعناد وسلك بنا سبيل الهوى الرضا انه لطيف بالعباد حيث كانوا في البلاد وما يستحب

وياه العظمه وهو في النعمه هو حسبي ونعم الوكيل

فما ابان الله من جليل مقامه في فتح بابيه وسر ما سوا

من كتاب المعاد لمحمد بن اسحق في الجزل الثاني من اجزائ التين بالاسناد قال حدثنا يونس عن فطس
 بن خليفه عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن زياد قال سمعت سعيد بن ابوقاص يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بالابواب ان تسمن من قبل المسجد الايات على بركة وكانت
 ابواب الناس ساعده في المسجد والاسناد ايضا قال حدثنا يونس بن ابوسلمة الهذلي عن
 عمار الشعبي قال جاء العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال يا رسول الله ما بال ابواب رجال تفتح في المسجد سدت ابواب رجال فقال النبي
 صلى الله عليه وآله والله يا عمار ما سدت عن امرى ولا فتحت عن امرى قال فسمعت عمار
 يقول سدت ابواب كلهم الايات على الله السلام ونقلت في الجزل الاول من كتاب الفردوس
 لابن سيريويه الديلمي في باب السبع قال عن عبد الله بن العباس رضوان الله عليه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله سددت ابواب كلهم الايات على ومن كانت اقباب الصحابه
 لا يملأها المطر السحابة بالاسناد قال حدثنا الشيخ ابو صالح احمد بن عبد الملك الموزني
 ببغداد حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود حدثنا عبد الله بن محمد

بن سعيد بن حمويه القسري حدثنا ابو الحسن المكي حدثنا ابو فيل حدثنا سكين بن بكير حدثنا شعبة عن
ابو صالح عن ابي ميمون عن جده عن عباس بن صوفى الله عن ابي النبي صلى الله عليه وآله امره ان لا يركب احد الابل
طريقا لهم عن ابي نافع قال بلغني النبي صلى الله عليه وآله انزل بقبيا فاقام به اياما ثم تحول للعدو بيني
البحار فقل علي ابي ابي الاضاري خلدني زيد رضي الله عنه فاقام في منزله حتى بنا مسجد وبيوته وبني
المجاوير وجعلوا يابوا في المسجد فمكثوها ما شاء الله تعالى ثم ان الله عز وجل امره ان تحول
ابوهم من المسجد فارسل حذرا من حذركم فقال ان الله ورسوله صلى الله عليه وآله يأمرانك ان تحول
بايك من المسجد فقال سمع وطاعة ثم ارسل الى حمزة بن عبد المطلب والى عمر بن الخطاب فمضى الربيع قال
وجلست فاطمة تستظمر فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله بلان وقال انطلقوا فاطمة
فقلها ان رسول الله يقول لكم ان الله سبحانه وتعالى امرني بسدا بكم لم ابر في سدا بكم ابدا بل في
يا فاطمة يا رسول الله يا برك يا برك يا رسول الله فذكر الناس في ذلك فخطب رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال في خطبته ايها الناس تهفوني قالوا اللهم لا اله الا انت فاطمة التي بعثني من قبلك الى
والله ما سددت ابوابكم وتركتم ابنا فاطمة وعطى الله تعالى ستهاد وبعث بها فقالوا رضي الله
يا رسول الله استغفرنا الله قال فقال لهم رسول الله خيرا واستغفر الله لهم عن امير المؤمنين
عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بسدا ابواب التي كانت في المسجد
القوم ابوهم وخطبت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما انتظروا ثم رجع النبي صلى الله

عليه

عليه السلام حتى وقف على فاطمة عليها السلام فقال يا بنية ما الذي انجزك قالت يا رسول الله ما توهمه فقال
رسول الله فاطمة من اكل ثوبك ومن اكل ثوبك في الدنيا والاخرة عن فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكلت ثوبتي فموتت الى عصبة ابيهم لا فاطمة فاني ابوهم
وانا عصبتهم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه قال سدد رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب
التي كانت في المسجد فخطب جبريل عليه السلام يا مرن الله عز وجل وترك ابنا فاطمة وعطى فاطمة في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة عد على ابني ومنظما مني ومنظما في الدنيا والاخرة من جابر
بن عبد الله الاضاري قال سألت ابا جعفر محمد عليه السلام عن سدا ابواب التي كانت في المسجد قال
فخطب جبريل على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله تعالى يا مرن الله عز وجل ترك ابنا فاطمة وعطى فاطمة في ذلك فقال
ابوهم فامر بلاك فنادى بذلك فمضى القوم ابوهم وترك رسول الله ابنا فاطمة وعطى فاطمة في ذلك فقال
الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا سددت ابوابكم وتركتم ابنا فاطمة في ذلك فقال
عز وجل سدا ابوابكم وتركتم ابنا فاطمة وعطى فاطمة في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جليل المراتبة
وعظيم المنزلة اما الزيد فيذهب حيفا واما ما يقع الناس فيك في الارض بان خفا الامر
والخسر ضياء الحق والنور في خط علي بن ابي طالب وروى في طريق الهدى الى السكينة وسهل
على الطالبيين الصلح في صلح ابي حطة القديس فاز روح الناس ليعتبر معتبرا يستصبر
فيما البان الباري جل ثناؤه من فضل امير المؤمنين في خطبه في سلك رسول الله صلى الله عليه وآله

احل الله عز وجل له ما حل لرسوله وحرّم عليه ما حرّم عليه اما التحليل فحق في يوم الجمعة
 ويترجم جنبا والمبيت بمكة أيام التشريق وما شاكل هذه الامور الجليله وامكن التيمم فترحمهم الله
 تعالى عن الصدقة والركه واوصاخ الناس واخذ العلم من الناس وما يدل على فضله جعل رسول
 الله صلى الله عليه وآله منزله منزله وهو جبريل قبل ذلك ايمه بستان ابراهيم عدايا فاطمه عليها السلام
 فهذا على الايمان اذ كان من ربه العلام قول الرسول صلى الله عليه وآله لمن انكر ذلك اني والله
 ما سددت ارجلكم وتكت ابنا طمعه وعلو الله ندها وفتح ايها قاني بيان وخرج من هذا اني
 دليل اوسيه تاذ ان ابراهيم واوضح واقرب هبوط النجم لما رواه ابي عبد الله قول الرسول صلى الله عليه وآله
 لفي والله ما سددت ارجلكم ولا ركت يا مروي لكن الله سدد فتح حتى لا تعلم تهمل هذا العمل
 الصادق الامين ارا الله جل وعز ان يوكلا النجم عليهم بانه فضل المبل المومنين فخبير بيل ابراهيم
 بان يصعدوا الى اعلى منازلهم بعد العشاء لينظروا الى هبوط النجم فيرى من هبط فاباه المقنوق
 فلما راوا من هبوط النجم المنزله على السلام لم يزد المومنين الا ايمانا ولم يزد الملتحقين الا اخلاصا فافا
 وكذبوا يا ايها الله كذا يا وازادوا رتبصا واريا باقل كل من رتبص فترتبصوا فستعلون
 من اصحاب الصراط السوي ومن هدى هداية الله من الخط ولا ريب ان الذين عن سبيل الصواب
 انه ليجزأ الوهاب واخوانا المومنين حيث كانوا في البلاء

امين رب العالمين

الحمد لله

فما قبله السيدة اتم النورين الزهراء فاطمه بنت محمد النبي صلى الله عليه وآله
 وذكرني عن كلامها وخطبتها واول الرسل في حقها ومحبتها عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن
 ابيها عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه ان فاطمه لتشفع يوم القيمة بين ابيها
 ولها والحب ذنبها واولادهم وشفعها الله تعالى فيهم ويخلفهم الجنة بشفاعتها عن الحسين علي
 عن فاطمه بنت محمد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لي يدخل الجنة شفاعتك
 اكثر من ريعه ومضر فقلت يا رسول الله ومن اولئك الذين اسقوا يوم القيمة فاسقهم فيهم قال
 هم شيعةنا واهل بيتنا كانوا في الدنيا نبيا يراون وفيها يمدون عزاج جبال الله عن ابيه
 قال فاطمه ان فاطمه لتلق يوم القيمة شافعه مشفعه فخالصه مخلصه فطوون في الاهل والابن
 عاقلها عن ابي سلمة رضي الله عنه قال كانت فاطمة عند النبي صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله يا نبيه ما اري احلك الا في الحميم ان يايمهم قال فانطلق محمد حسنا وتوفه حسينا
 فابيعهم رسول الله ينصرهم قال اللهم هو الذي عرفوا اهل بيته ورضي اللهم في الحميم فاحبهم
 ذلك فانا عن ابي خراش ان فاطمه بنت محمد استسئل الله فسطها ثوبا له فقال لها اجلسي
 فجلست ثم جاء الحسن والحسين فاجلسا معها فاجلسا معها فاجلسا معها فاجلسا معها فاجلسا معها
 فاجلسا معهم ثم استسئل الله فسطها ثوبا له فقال لها اجلسي فجلست ثم جاء الحسن والحسين فاجلسا معها

عنهم كما نعتهم ارض عن ابن جعفر عن علي قال قلت فاطمة بنت محمد الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فوف في وجهي الخوص قال نعم ليخرج فقال لها يا نبيها ها هنا ما تجلسها على فخذه الا مني فقالت يا
ابنائه يا جايده فرجع بيدي الى السماء فقال اللهم ارفع الوضعة وشيع الجماعة اشيع فاطمة بنت
بيتك قال ابن جعفر فلا والله ما لعبت بعد يومها حتى فارقت الدنيا عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان فاطمة بنت رسول الله كانت اذا رأت رسول الله قام اليها فاستقبلها
واخذ يدها واجلسها في مجلسه وقلها واسطعها في مكانه وايقظ عليها وجهه وقال لها يا فاطمة اني
انتم في النعيم في مكان واحد حيث اكون وكنين فقالت فاطمة يا رسول الله فعلى قال علي معنا
قالت يا رسول الله قد ربيتنا قال ودزيتنا قالت يا رسول الله وشيعتنا قال وشيعتنا عن ايماننا
وعن ايماننا قال معويذ بن عمار قال لنا ابو جندب الله والله انكم لانتم المؤمنون احق بالله ما يغفر
الا لكم ولا يغفر للنواب سواكم عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان فاطمة بنت محمد صعدت عليه
فجاءها رسول الله صلى الله عليه وآله عابداً لغير عندها وسالها عن حالها فقالت فاشتمى طويلاً
طيباً فقام النبي صلى الله عليه وآله الى طائر في البيت فجاء بطير فيه زبيب وكمل او قطرة قطعت عندها
فوضع بين يدي فاطمة فوضع رسول الله يده في الطبق وسما الله وقال كلوا باسم الله فاكلت
فاطمة ورسول الله وعلي والحسين ضيفا هم باكلوا اذ وقت سأل علي اياها فقال السلام
عليكم اطعموا ما رزقكم الله فقال النبي صلى الله عليه وآله احسن فقالت فاطمة يا رسول الله

واقر بها وجهه وحديثه وانما الله رأت يوم زيارته صلواته فقام اليها

ما هكذا

ما هكذا تقول المسكين فقال النبي صلى الله عليه وآله وان جبريل حاكم بهذا الطعام من الجنة فلا الشيطان
ان يصيب منه وما كان ذلك ينبغي له عن ابن جعفر عليه السلام قال زارت فاطمة رسول الله ذات
يوم فقال يا نبيها لا اريدك قال لي يا رسول الله فقال لي الله ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل
والزبور والفرقان قالوا للحبيب والنبي اعد ذكرك من تركك يا نبيها انت اخذنا صيتها انت سلوا وليس فلك
احد وانت لا خير فليس فلك احد وانت الطاهر فليس فلك احد وانت الباطل فليس فلك احد افضى
عن النبي واغنى من الفقر فسميتها الطاهرة عن ابن جعفر عن ابيه قال انما سميت فاطمة بنت محمد
الطاهرة لظهورها من كل دنس وطهارتها من كل زرف ومارات طهر يومها من كل دنس وعراى
جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل لي في كل امة
وذيئة وول أهل وذيئ وعقبى فليكن فاطمة وعلى والحسين وذريتهم من اجتمعت فجيهم ومن
ابغضهم فبغضني ابغضهم اللهم واليت من والاهم وعاديت من عاداهم عن جابر بن عبد الله
يقول اخذ رسول الله بيدي فاطمة وعلي وحسين فقالا يا اباي الناس اوصي من اوصى من اوصى
وصديقي ولا يهمل ولا يفر من توكلهم فقد توكلنا ومن توكلنا فقد توكلنا الله عز وجل عن ابن جعفر
عليه السلام قال ما دللت فاطمة بنت محمد عليها السلام اوحى الله بآرك تعالى الى ملك فامض لسان
محمد فماتها فاطمة ثم قال النبي فطمعك بالعلم وطمعك من الطمعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد
قطبها الله بآرك تعالى بالعلم وعن الطمعة في الدنيا وفي رعايه عن ابي هريرة قال انما سميت

[illegible]

کتاب

[illegible]

شد ذوق من اذنى فتد اذى الله ومن اذى الله على السموات والارض عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان فاطمة شعرة مني في اذى شعرة مني فتد اذى ومن اذى فتد اذى الله ومن اذى الله
على السموات والارض عن خديجة بن البيان قال كان النبي صلى الله عليه وآله ينام حتى يعرض وجهه فاطمة بن
ثديها عن جعفر بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام حتى يضر وجهه الكريم بن ثدي فاطمة
عليها السلام عن حبيب بن ثابت قال كان بين علي وفاطمة طيما السلام فلم يدخل النبي صلى الله عليه وآله فاطمة فالتفت اليه
بنال فاضطج وجعل علي فاضطج من جابر فاطمة فاضطجت من جابر فاضطجت على فاضطجت على
سريته واخذت فاطمة فوضعت على رته ولم يزل حتى اضجع بينهما ثم خرج فغير رسول دخلت على ابي جبر
على حال ونحوها البشر في وجهك قال وما يعني من ذلك وقد اصبحت بين اثنين احب اثنين في الارض
الى عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت رجباً ختم الله بها
على النار روى جعفر بن محمد عن ابي عبد الله الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن
عليه السلام قال رأيت ابي فاطمة قامت في محرابها المية جمعة فلم يزلوا كعبه ساجدة حتى انهم
عمرو الصبح وسمعتها تدعى المؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكسر الذكاه ولا يدعون ابني لقسمها
فقلت لها يا امه لم لا تدعين نفسك كما تدعين اخيك فقال يا بني الجارم الذار وعنه ايضا قال
كانت فاطمة اذا دعت تدعى المؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فتدعى لها فقالت مثله
روى عن ابي سعيد الخدري قال اصبح على ذلك يوم فقال يا فاطمة عندك شي مقتديا فقالت لا والى

اكرم ابى بالنسبة واكرمك ما اصبح العذا عندك شي اغديكاه ما كان عندك شي من ذوق مني الا
شيئا كنت اوتركك على نفسي وعلى ابني عبيد الحسن والحسين فقال علي عليه السلام يا فاطمة لا كنت
اعطيني فابغيتكم شيئا فقالت يا الحسن اني لاسمي من الحان فكيف تفكر ما لا تفكر فخرج عليه
السلام من عند فاطمة واثقا بالله تعالى حسن الظن به عز وجل فاستقر دينا را فاحظه
ليشترى لعياله ما يصلح فمره المقداد بن الاسود الكندي رضوان الله عليه وكان يوما شديدا
لحر قد لوحته الشمس من فوقة واذنه من تحته فلما ذكره امير المؤمنين ان كسر شانه فقال يا مقداد
ما انجحك الساعه من رحلك فقال يا الحسن خل سبي ولا تسلي عن حالي قال يا اخي لا يسعني
ان يحاولني حتى اعلم علك فقال يا الحسن رعبت الى الله تعالى واليك ان تحلى سبي ولا تكسفي
عن حالي فقال يا اخي لا يسعك ان تكسفي حالك فقال يا الحسن اما اذا ايتت في ذلك اكرم
محررا بالنسبة واكرمك الوصية ما ارعجتني من رحلي الا الجهد وقد تركت عمالي جيبا فلما سمعت
بكاكم لم تحلى الارض فخرجت مومنا را كبرا راسي هذه حالي وقصتي فاهلتي عينا امير
المؤمنين عليه السلام بالبكا حتى ايت درعه كرمته وقال اختلف بالذي حلفت به يا اخي
الا الذي انجرك وقد اقرضت دينا را انها كهدا تركك على نفسي ورفق الدنيا را اليه ورجع حتى
دخل المسجد فضلى الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلواته للعرب
ترجعي وهو في الصف الاخر فله كثره رسول الله بوجهه فقام علي عليه السلام فلققه في

باب الحج فسمي طرفة رسول الله وقال يا الحسن هل عندك شيء تعطيناه فقبل مكر فاستطاع
لاخير حولاً بأحباب من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف ما كان من امر المناري فزار
احدهما وراى وجهه برحى من الله تعالى الى بيته وامر ان يتعشى عنده على اسم تلك الليلة فلما
نظر الى سكونه قال يا الحسن والله لا نقول الا فانظر لو ندم فامضى معك فزال جنة وكرماً
فادفنت بها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانطلقا حتى دخلوا على فاطمة وهي في مصلاه فدفنت
صلواتها وخطبها فجئت نودى خاتماً فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت من مصراها
فلمعت عليه وكانت اعز الناس عليه في السلم ومحبته على كثرتها ولها ابنة اربعة اشهر
رحمها الله قالت بخير قال عتيق بن حكيم الله وقد فعلنا فاستدركت الحفنة فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما نظر على اسم الطعام وشتم يحبه روى فاطمة ببصرها شيئاً قالت له فاطمة سبحان الله
ما اشتهى نظرك واشتهى ذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجبت به السخط منك فقال انى ذنب
اعظم من ذنبي اصبته اليس هو ذنبك اليوم الماضى انى تخلفين بالله جاهدة ما طعمت طعاماً
منذ يومين قال فنظرت الى السماء وقالت اهل بيته في سماه وارضه انى لى اقل الاحقاد فقال لها فاطمة
انى لك هذا الطعام الذى انظر الى مثل لونه ولم اشم مثل رائحته فظلمت كل الطيب فقال
فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة بين كفتي امير المؤمنين عليه السلام فغمرها
ثم قال يا علي هذا بلديارك هذا جنة دنياك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب

ثم

ثم استعير يا كيا صلى الله عليه وآله ثم قال الحسن الله الذي اياك ان يخرجنا من الدنيا حتى يخرجك يا علي بخير
زكريا وجرى فاطمة بجرى يريم بنت عمران عند قوله تعالى فكاد يخلطها زكريا الحاريج عند هان قال
يامرئى انى لك هذا قالت هي من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب روى عن ابي عبد الله قال
تسبح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة احب الى الله من صلوة الف ركعة في يوم
وعنه عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة قبل ان يتي رجله من صلوة الف ركعة غفر له وسبى التكبير
عن الحسن بن موسى بن جعفر عن ابيه قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دخل على ابنته فاطمة وان في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله ان
منى ابنتي فاسألني فادله العلاءه ثم قال اشتد غضب الله على من اهرق دمي في ذل في طريق روى عن
فاطمة لما ذكرت فاطمة قتلت ما ريت احداً اصدق منها الا اباها عظم سلمه رضوان الله عليها
قالت كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اشبه الناس رجلاً وشبهها رسول الله صلى
الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام عن فاطمة قالت قال رسول الله يا فاطمة من صلى عليك
غفر الله له الحق حتى حيث كنت من الجنة عن ابي عبد الله قال لو ان الله تبارك وتعالى خلق
امير المؤمنين عليه السلام فاطمة ما كان لها كف على ظهر الارض وقد اورد صاحب كتاب الفروع
في الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من صلى عليك فاطمة كفوف روى صاحب كتاب الفروع
ايضاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله اياها ان الله تعالى ذبحك فاطمة وجعل صداقها

الأرض في سنة مبعوضا لك شي عليها جملها ومن صاحب العدل ان عمارا من الاسناد اخبرنا
 الشيخ العبد الوكيل عن الامام عن جده عن ابن ابي الحر عن ابي الفرج قال حدثنا ابو الحسن
 علي بن يوسف بن الحاج في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة قال حدثنا ابو القاسم بن ابراهيم الصفري
 قال حدثنا ابو ابيته قال حدثنا دينا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم يا اباي
 اذا كان يوم القيمة اقم انما قبري كهاين فاشار باصبعه الشهاده والوسطى وحركها
 وصفها انت عن يميني وفاطمة من رجلي والحسن والحسين من قداحي حتى نال الوقوف ثم ينادي نادى
 من قبله عالى الا ان مليا وشيعته لا تنور يوم القيمة ونقلت بنحو الاول من كتاب حلية
 الاوليا للحافظ ابى نعم رضوانه عنه بالاسناد قال ابو نعم حدثنا ابو حامد بن زبيل
 حدثنا محمد بن اسحق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا علي بن هاشم عن كثير النوا عن عمر بن
 الحصين ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تطلق بنا نفود فاطمة فانها تشككك قلت بل قال
 فانطلقنا الى ان انتهينا الى ابيها فسلموا وامنوا فقالوا من من معك قلت نعم ومن معك البنا
 فوالله ما على الاحياء فقال لها صنع بها كذا وكذا فاجلها كيف تستريح فقالت والله ما على ابي
 من مخار قال فاخذ خلق صلا كانت عليه فقال اخبري بها ما اذنت لها فدخلت فقال كيف تجدك
 يا بنتاه قالت لى وحده ويزيد في اني اكل طعام كله قال يا بنته اما ترينى ان تكوني سيدة
 نسك العالمين قالت يا ابي فاني مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء العالمين وانت سيدة نساء علمك

والله لقد زوجتك سيدتي الدنيا والاخرة ووليه ايضا من الكتاب المذكور بالاسناد قال ابو
 نعم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد المقرئ حدثنا احمد بن يحيى الطوفي
 المقرئ حدثنا اسمعيل بن ابيان الواري حدثنا ابا جابر عبد الله عن سماك عن جابر بن سمرة قال
 جاء النبي صلى الله عليه وآله فجلس وقال ان فاطمة اوجهة فقال القوم لوعضاها فقام فمشى حتى
 انتهى الى الباب والباب عليه مصفوق قال فنادى شدي عليك ثيابك فان القوم جاؤ ويرونك
 فقالت يا نبي الله ما على الاحياء قال فاخذ رداءه فربى بها ليعانوا رداء الباب وقال شدي بهذا لسك
 فنزل ودخل القوم فقام معه ساعه فخرجوا فقال القوم يا الله شدي نيلك من هذا قال فالتفت
 اليهم فقال انما سيدة النساء يوم القيمة وبالاسناد من الخبر المذكور قال ابو نعم حدثنا عبد الله
 بن جعفر قال حدثنا يونس بن صهيب قال حدثنا طوقا قال حدثنا ابو عوانه عن فراس بن يحيى عن
 الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كنت كاعند رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ما يفاد ومما احدث
 اذ جاءت فاطمة تمشي بالخط مشيتها مشية رسول الله فلما راها قال النبي مرحبا يا بنتي ^{فهمها}
 عن عائشة ثم سارها بشي فيك قلت طامن من نساك خضك رسول الله من بيننا بالسرير
 وانتي تيمكلي ثم ان النبي صلى الله عليه وآله سارها يا نبيه بشي فبست فقلت لها اقمعت
 عليك الحق عليك ما اخبرتني قالت ما كنت لاقضي على رسول الله سره قالت فلما توفي رسول الله صلى
 الله عليه وآله سالها فقالت اني لاني ففهم ما بك على قال رسول الله قال ان جبريل كان يرض

سنت في وجهه هذا فبليت ثم اخبرنا عن اهل الحوابة ففعلت ومن الكتاب المذكور قال حدثنا القاضي
 ابو بكر بن عبدوس حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر الزياتي حدثنا ابو جعفر محمد بن اسحق بن مهران القاضي
 قال قدم ابراهيم بن سعيد الجوهري على ابي الحسن فقال له انت جليل عندى فاذن لي ان احدثك
 قال فان لم تحذني فحذني ابي احمد فحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون قال حدثني ابراهيم بن
 الرشيد قال حدثني ابي الهيثم قال حدثني المنصور عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضي
 الله عليه قال دخلت عائشة على النبي وهو يقرأ فاطمة في يدها فخارت على رسول الله فلم تصبر حتى
 قالت يا رسول الله تعجل في فها وهي ذات بعل فقال ما عايشة لا تؤميني فليد اسرى في اظني
 جبريل الجنة فوالذي نفسي بيده فاكلتها فصار في صلبى نقطة فلما نزلت واقعدت حتى ففعلت
 فاطمة من تلك النقطة ففاطمة حرة وانا نسيه فكل ما اشتقت الى الجنة اقبل فاطمة في فها فوجبت من الحج
 ومن الكتاب المذكور بالاسناد قال اخبرنا اكرم حدثنا عبد الله اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن حمزة الهروي
 الهروي اخبرنا عن ابن موسى الارغواني حدثنا ابراهيم بن مسلم المصري حدثنا العلاء بن رشيد حدثنا سليمان
 اليماني عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ جاء على عظم
 فقال له على ما جاء بك قال اجبت اسمك قال هذا جبريل يخبرني ان الله عز وجل جعل
 فاطمة واسمها على ثوبها اربعين الف الف ملك فامسح الله الى شجرة طوى ان انشري على
 الحور العين الدنيا فموت فموت الله والياقوت فاستدرك اليه الحور العين في طباق الدرة

والياقوت

والياقوت وهن يتها دينة بينهما اليوم الفقه وبالاسناد قال اخبرنا المكي وكريمة قال اخبرنا ابو
 الحسين اخبرنا العنبري حدثنا الجاني حدثنا ابو الوليد حدثنا ابي عميرة عن عبد بن دينار عن ابي اسلمة
 عن السور بن عرفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان فاطمة بضعة مني فمن اعصها اعصني
 ومن الكاكي ايضا بالاسناد قال اخبرنا ابي البقر حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الزبير
 قال قال علي بن ابي بكر محمد بن زياد قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اخبرنا عبد الله بن ابي اسلمة
 عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك من نساء العالمين مريم بنت
 عمران واسية بنت فاحم امرأة غنوز وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلات الله
 عليه وآله ومن الكاكي المذكور بالاسناد قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد حدثنا ابو الحسن
 علي بن عمر الهروي حدثنا علي السراج المصري حدثنا احمد بن ابراهيم الصوفي حدثنا ابو قتادة الهروي قال
 قال حدثنا سيف النوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل
 يوما نحو فاطمة فقالت يا رسول الله رايتك تفعل في هذا اليوم شيئا لم ارك تفعل مثله قال رسول
 الله اذا اشتقت الى الجنة قلت نحو فاطمة وذكري الحديث وبالاسناد قال اخبرنا الامام
 ابو جعفر محمد بن محمد السيرجستاني قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
 الرازي حدثنا يحيى بن محمد بن صالح حدثنا ابو سعيد القطان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا
 الحسين بن باقر عن زيد النحوي عن بكره عن ابي عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

اذ اقدم من مغازيه قبل فاطمه صلى الله عليها روى ابن ابي عمير من حديث طويل اوردته في تزويج
فاطمه عليها السلام من ابي الحسن عليه السلام انه اخذ في فيه ماء ودعا فاطمه فاجلسها بين يديه ثم ختم الماء
في الخضب وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمه واخذها من ماء فغرس به على راسها وكفا
بين يديها ثم رشحها ثم دعا بنخشب آخر ثم دعا عليها فنصنع به كما صنع بهائم الزنهار وقال اللهم كما
اذهب عني الرجس وطهرني تطهيرا فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال قوما اينكم اجمع
بينكم وبارك في سيركم واصح بالحكم ثم قام فخرج واغلق الباب قال ابن عباس فاخبرني ابي عبد الله ع
انه اقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يدعو لها خاصة لا يسميها في دعائه الا حتى توارى
في حجرة وفي رواية قال عليه السلام بارك الله لكم في سيركم وجميع شملكم وان الله على ايمان بين قلوبكم
مشاكل اهداك السلام عليكم روى عن جابر بن عبد الله قال لما نزع رسول الله فاطمه من علي كان
الله عز وجل مزجه من فوق عرشه وكان جبريل خطيبا ويكامل واسرا في سبعين الف
الملائكة شهودا ووحى الله تعالى الى شجرة طونان ان ترى ما فيك من اللذات والياقوت واللؤلؤ والوق
الله تعالى للملوك والعين ان يلتقطنه ففعل بها دية ينشئ الى يوم القيمة فحجابه ورج فاطمه عليها
عن سر حبل بن سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فاجلسه على عرشه باقعه فيه ابن فقال النبي
فراكم بكم ثم قال اعلني على السلام اشر فراك ابن عمك عن جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله لا نزع شيئا من رزقه الا وزعه على الناس

فقال

فقال لما فاطمه انما خطيت في النسي وان عمي ان يحفظه خطي وان خطي اسخط الله عز وجل عن سر حبل
بن سعيد قال لما كان صبيحة العرس اجساد فاطمة عليها السلام رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
والله زواجك سيدا في الدنيا واه في الآخرة لمن الصالحين روى عن جعفر بن محمد عن الصادق عليه السلام
المؤمنين عليه السلام يقول الله لا تكلم بكلام لا يكلم به غيره الا كرايا وراثت بني النجاشي
وزوجي بن نساء الامة وانا خير العالمين من الوصيين عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال اهدى الله سبحانه ابراهيم واجتباها فاعرض عليه نبوه محمد وولاية علي وامامة الحسن والحسين من
ذرية محمد صلى الله عليه وآله فقال ابراهيم عند ذلك رب من ذريتي جعلتها في ذرية محمد وعلي فاطمه
فقال الله عز وجل لا ينال عهدك الظالمين يعلم ابراهيم انه سيكون في عقبه ظالمين فقال ابراهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن يعني فانه مني ومنه صلي فاك عفو ذبحهم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
والله قال ان جبريل قال لا بشر فاطمه بان الله عز وجل بنى لها بيتا في الجنة من قصص اللؤلؤ
شعب فيه ولا نصب عن ابي الحسن عليه السلام قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه
حتى مضى على فاطمه عليها السلام فقال يا فاطمه قومي فاشهدني ما عهدتك فان لك بكل قطرة من ما
كفارة كل ذنب اما انما قولي يا يوم القيمة فتوضع في ميزانك ثلث ما هي سبعين ضعفا قال وقال له
المعاد بن الاسود يا رسول الله لا ينال هذا خاصة ام لكل مؤمن عامه فقال لا لا ينال المؤمنين

لا الى محمد

الحسين الوارد ان الله عز وجل اوصى النبي صلى الله عليه وآله لمحمد لعراج فاطمة وعلى والحسين
عليهم السلام روى الحسين بن علي بن ابي السهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها يا فاطمة ان الله عز
وجل اوصاني بك ليلة المعراج فقال يا محمد اوصيك بعلي فاطمة والحسين فانهم مثل ابيهم واما
الشجرة التي تعلق بها اسكته حتى اذنته كما هو قال فوعدت فاطمة سلجدة لله شكر الخبز الوارد
ان فاطمة وعلى والحسين قد روى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن عباس قال لما رأت قال
اسالكم عليه السلام الورد في القبر قالوا يا رسول الله من هو الذي يدين الله تعالى اليهم
قال صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وفاطمة بنت محمد وزينب عمن عليهما السلام ولا كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اخرنا الله عليه واكرمهم وكان اذا رآها فاجابت فاطما واخذ
بيدها الا^ا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال خطب اليه الحسين عليه السلام الناس الكوفة
فقال اما فاطمة وابناها يشرك في جنتهم فوا بئس واء كتب لعبد الله لا يجزي كافرا ولا يعفي
مؤمن^ا فخطب من اقصي^ا عن جعفر بن محمد ايضا في تفسير هذه الآية وقال ابو اسيري
الله عليكم ورسوله والمؤمنين قال ما من احد بعد ملائكة عرض ذلك العرجي الى الله ورسوله
وعلي وفاطمة والحسين صلوات الله عليهم روي عن فضيل بن عمر قال دخلت على الصادق
عليه السلام فاني يوم فقال لي يا فضيل هل عرفت حمدا وعليا وفاطمة والحسين عليهم السلام
كنه معرفتهم قال قلت يا سيدي ما كنه معرفتهم قال يا فضيل اسمهم في ظهير عن الخليفة بحث

الروضة

الروضة الخضر في عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمنا في المنام لاهل قال قلت عرفني ذلك يا سيدي
قال لي يا فضيل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراعه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزائن السموات
والارضين والحيال والعمال والجوار وعرفوا كنه في السما من بحج وفكر وعطو ونز الجبال او كبر ما الجبال
وانهارها وعيونها وما يسقط من ورقه الا^ا في ظلمات الارض ولا يطير الا^ا في كتابين
وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واكرمت به وامنت قال نعم يا فضيل نعم يا سيدي
نعم يا محيي نعم يا طيب طيب طالت لك الجنة ولكل مؤمن بها عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قالت فاطمة قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اهل هذا حب اليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما وطوا الارض نعمة احب الي ابيك منك ومن علي والحسين ومجانتي
من الدنيا يا فاطمة انا منكم وانتم مني وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فاطمة عليها السلام والحسين عليهما السلام انا خير مني نعم لمؤسليتم عن
عبد الله بن عمران بن حماد الشيعي الضحاك قالوا اني رسول الله صلى الله عليه وآله من لفاطمة
فوجد عليا وفاطمة يتنازعان في حب رسول الله ايها فقالت فاطمة هو الشد حبا فلما
دخل استحميا رسكنا فقص بينهما فوضع يده على منكبي علي ويده على ابنته فاطمة ثم ضمها اليه
وقال ما كنت افيده فاجزاه فقال فاطمة^ا وهو علي منك وعن الشعبي قال قال امير
المؤمنين عليه السلام لرسول الله يا رسول الله ايت احب اليك يعني فاطمة فقال اهل حبي اليك وانت

اعتلى فيها الخبز والورد فعمتها عليها السلام عن الامام الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وفاطمة والحسن والحسين
عن محمد بن عبد الله بن عباس قال قلت لفاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله زائرة وهو في بيت سلمه واقبل
علي بن ابي طالب عليه السلام حتى حصل على رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادن
مني يا الحسن فذا الوضوء من النبي حتى كانت خذ ومعه فخذ والحسن والحسين الى جانبيه ففزع رسول
الله يديه بعنقه فقال اللهم انهم مني وانا منهم اللهم من اجبتهم فقد اجبني ومن ابغضهم فقد ابغضني اللهم
من اذاهم فقد اذني ومن اذاني اذنه فاذنوا واخبره ليعلم من نقل في كتابي عن بصيرة علم الله لم يقل
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء والدعاء لا يعلم فقل انهم سيوفون وبغضوز وعادون
حتى انهم يقتلون فيما كان رسول الله من الهايلين فلا يعلم ولا ينبغي له من كتاب شريف واريث
الذي اخبرني سيدنا الحافظ شهر الدين شيرازي قال اخبرنا علي بن ابي نعيم اخبرنا علي بن
احمد المصيصي حدثنا احمد بن حنبل الجليلي حدثنا ابو قريظة الريحاني قال سمعت ابا عبد الله بن ابي
عن يزيد بن ابي مالك عن ابي ابي ذر عن ابي واثيره بن الاسقع قال لما جمع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بحب ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك
وجمرك ومغفرتك على ابراهيم وآل ابراهيم اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك ومغفرتك
وصلواتك على وطيهم فقال واياته وكنت واقفا في الباب فقلت على رسول الله يا ابي ابي

قال اللهم

قال اللهم وعلى وفاطمة موسى عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وآله صلوة فقلنا يا رسول
الله يحب ان يبين لنا تفسير هذه الآية فليكن الله اعلم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصلحاء وحسب اولئك رفيقا فافا خبرنا يا رسول الله من هم النبيين ومن هم الصديقين ومن هم الشهداء
ومن هم الصالحين فقال النبي صلى الله عليه وآله اما النبيين فانا واما الصديقين فابي وقاما الشهداء فمحمي
حمزة واما الصالحين فابن ابي فاطمة وولدها الحسن والحسين فبعد ذلك فجلس العباس بن رضوان الله عليه
وقال يا رسول الله اليس انا وعلى وفاطمة والحسن والحسين من تبع واحد قال وما ذلك يا عبا قال
لانك لم تذكر في حين ذكرهم ولم تشر في حين شرفهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما قولك
انا وانت وعلى وفاطمة والحسن والحسين من تبع واحد فصدقت ولكن الله عز وجل خلقنا
حيث لا شمار مبنية ولا ارض موحية ولا عرش ولا كرسي ولا جنة ولا نار وكلنا تبع حين
لا تسبح ولا تقدر فلما اراد الله تكميل الصلوة ففزع من نورى الارض نورى من نورى
ونورى من نورى الله تعالى وفزع من نورى خلق الملائكة وفزع من نورى الملائكة من نورى نورى
علي بن نور الله وعلى افضل الملائكة وفزع من نورى ابي فاطمة ونور خلق من نورى الله الارض
من نورى السموات والارض من نورى فاطمة ونور الله جلت آوهم ففزع من نورى الحسن
والحسين فخلق منهما الشمس والقمر ففزع من نورى الحسن والحسين والسموات والارض
والحسين افضل من الشمس والقمر ففزع من نورى الحسن والحسين نور خلق من نورى الجنة

والجود والودان فتور الجنة والحرور العيون من نور الحسن والحسين من نور الله
والحسن والحسين افضل من الجنة والطور العيون ثم خلق الله عز وجل آدم والقرن والاسلاف في سموات الدنيا
فاظلم السموات ففتحت الملائكة وقالت يسبحون قدوس رب الملائكة والروح ربنا وما زادنا
هذه الاشباح ما رأينا سواها فنجبر منهم لاكتفت عنا هذه الظلمة فخلق الله عز وجل ثنائه وقادير
الرحمة فخلق الله عز وجل العرش فاشتقت السموات فقالت الملائكة ربنا لمن هذا النور وهذه
الفضيلة فقال الله تعالى هذا نور آدمي فاطمة الزهراء ولذلك سميتها الزهراء لان السموات
ازهرت بنورها فثابتاً لمن احبها وان قد جعلت ثواب تسميكم وتقديسكم لها واشتقت لها
اليوم القيمة فنهضت لها في السما على اسمها من علي بن ابي طالب عليه السلام فقبلت في رقبته
وقال يا طاهر جعلك الله تعالى الحجة البالغة على خلقه ما يوم القيمة اخبرنا القاضي الجليل ابو
طاهر ابراهيم بن الحسن بن محمد بن يحيى القمي عن ابيه الشيخ الامام ابي القاسم سعيده حمزة بن محمد بن ابي
سعيد البغدادي براف في بيع الاول سنة اربعة عشر وخمسمائة رواية القاضي عن والده عن
جده ابو الحسن علي بن ابي سامد الجرجاني عن القاضي ابو محمد بن محمد بن الجرجاني قال حدثنا الحاج
عزايي حكيم عن مجاهد عن ابي عباس قال لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس
فألمها الله ان قال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل ربك فقال اسجد له الملائكة ثم خلقه العجب
فقال يا رب خلقت خلقاً هو خير اليك مني فلم يجب فقال ثانياً فلم يجب فقال لئلا الله فلم يجب
ثم قال

ثم قال الله سبحانه نعم ولكم ما خلقتكم فقال يا رب اني منهم فاصلى الله الى ملائكة العجب انفعوا
العجب فلما رفعت اذا ادم خمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من هو كى فقال يا ادم هذا
محمد بنى وهذا علي بن عم بنى ووصيته وهذه فاطمة ابنة بنى وهذا الحسن والحسين ابنا علي
ولله بنى ثم قال يا ادم هم ولدك ففرح بذلك فلما انقضى الخطيب قال يا رب اسلكني بحبي وعلمي فاطمة
والحسن والحسين لما عرفت اني فقد الله له وصوفه تعالى فخلق آدم من ربه كلمات كتاب
عليه فلما اهبط آدم الى الارض صنع خاتماً فقتل علي محمد رسول الله وعلي بن الحسين وبعثنا
آدم ابو محمد يقول الزاوية الشيخ ابو محمد بن محمد بن علي الزوراء هذا حديث صحيح من حديث ابن
عباس عن غير واحد لا يوجد لهذا الطريق من اهل الشيخ الجرجاني قد ثبتنا من مناقب السيدة الزهراء الطاهرة
ما فيه كفاية ومقتضى لمن اسلم وجهه لله وهو من لان فضائلها اجلت عن احصاء وان تغت عن
حضر واستقصاها اذا كانت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه وحبه وروحه التي بين
جنبه والكرم الخلق واعزهم عليه وحيت ذكرنا طر فامن مناقبها ولما من فضائلها يزيدان نذكر طر فامنا
جاءت به الرواية في اعتصام الامم حقها وميلها من ايها ما خلقها اياه يا من الله عز وجل
وذكر شي من كلامها واحتج بها والله تعالى الا عانه بينه وطوله عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت وان فلما انقضى جمعه دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فاعطاها فداها فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قبض ابو بكر ما كان في يد رسول الله وكانت في قبض فغارت

فاطمة قطيب ميراثها من النبي وهي فدكا فقال لها هات بيته فجاءت بطنى بنى طاب الله عليه السلام
 فشهد ان ابني اعطى فاطمة فدكا فاراد ابو بكر ان يكتب لها بها فقال عمر بن الخطاب ان الله يقول
 فان لم يكونا رجلين فرجل واحد فان فاطمة لم تكتب له فدكا قال يا بنت رسول الله اني اعلم انما تقولين
 الاحقا ولكن امرأة اخرى او رجل اخر رجعت فجاءت لم اعم اعم فقال لها اني في الجنة
 قال لا فقالت فانا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطا فاطمة فدكا فامسكها عن
 مروق قال لما نزلت هذه الآية وات لها في حقها دعاء رسول الله فاطمة فاعطاها فدكا فلما
 قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قبضها ابو بكر فجاءت فاطمة بنت محمد اليه فقالت له قبضت
 فدكا وقد اعطانيها ابى محمد في حوته فقال ابو بكر ان النبي قال لا نزلت ما تركنا صدقة الى الخليفة
 الذي بعده فلم يعطها شيئا فانصرفت فلم تكتب له حتى توفيت وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين
 اسناد عن محمد بن ابي بكر السند منه فقط وهو لا يورث ما تركناه صدقة لمسلم من رواية
 جوير بن اسام عن مالك وعن عائشة ان فاطمة سألت ابا بكر ان يقسم لها ميراثا وفي رواية ان فاطمة
 والعباس ابنا ابا بكر يتقاسمان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وهما ارضه من فدكا
 وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يورث ما تركناه
 صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال ولقي فاطمة لا ادع امرأ داريت رسول الله يصنعها
 فيه الا صنعتها زادني رواية صالح بن ابي كيسان ان اخشي ان تركت شيئا من امر الله ان تترك قال فلما

ما جازت بام ايمن وجهه التي ظهرت ان النبي اعطاها فدكا

صدقة بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلب عليهما علي واحاخير وفدكا فامسكها عمر وقال
 هاصدقة رسول الله كانت لمحققة التي تعرفه ونوايه وادعها الامن في الامر ومعا علي فكل الى
 اليوم قال غير صالح في رواية في حديثي بنى بكر فحجته فاطمة فلم تكتب له فدكا حتى توفيت فدفعها
 علي ليل لا يورث بها ابوك قال وكان علي عليه السلام وجهه من الناس حيوة فاطمة فلما توفيت انصرفت
 وجهه الناس عن علي فمكنت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة اشهر قال الله ولا
 احد من بني هاشم حتى يابعه علي في حديث عروه فلما رأى علي انصرف وجهه الناس عنه سرع الى مصاحبة
 ابوك فارسل اليه ابى بكر اتيناك لا نأثمك ابى بكر ان ابنته عمر لعلم من شدة عمر فقال عمر يا قوم
 وحكم فقال ابو بكر والله لا ينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا في فاطمة ابى بكر فدخل على علي
 وقد جمع بني هاشم عنده فقام على عليه السلام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهل له ثم قال اتايبكم
 ينعفنا ان بنايكم يا ابا بكر انك انك الفضيطن ولا تفاسد عليك خير ساقه الله اليك ولكننا
 كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكره فارتبهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلم يزل عليه السلام ينكر حتى تكلم ابو بكر وصمت على عليه السلام فنشأ هذا ابو بكر فجعل الله واثنى عليه بما هو اهل له ثم
 قال اما بعد فوالله لقد رايته رسول الله اخيرا ان اصل من قرأ بي ولقي الله ما لوت في هذه الامور
 التي كانت بيني وبينكم من الخير ولكني سمعت رسول الله يقول لا يورث ما تركناه صدقة
 انما ياكل آل محمد في هذا المال ولقي فاطمة لا ادع امرأ صنعتها رسول الله الا صنعتها ان شاء الله

توفيت فاطمة قبل ان يورثها

سبوا من
 شهداء الجحيم
 وشهداء الجحيم

انما ياكل آل محمد

نور و ايتها المستبين من القول ابوبكر كذا واخرى والى لاج امر اصفه رسول الله الاصفه
وقول علي بن طالب عليه السلام ولكنا نرى ان لنا في هذا الاحرفا فاستبدتم علينا قول
ابوبكر فوالله لقراءة رسول الله احب الينا من اصلنا بقرى هذا بين من كان له قبله والى السمع وهو
شهادة وروى ابن ابي عمير مرفوعا الى سيد الخدوى كل المائات وان ذكنا لقى حقه قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا فاطمه ذلك وفي رواية اخرى عنه ايضا مثله وعن عطية قال المائات وان
ذكنا لقى حقه رسول الله فاطمه فاعطاها فلك ومن على بن الحسين عليه السلام قال قطع رسول الله
فاطمه فذكر وعن ابن بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كان رسول الله اعطى فاطمه
فلك قال كان رسول الله وقها فانزل الله تعالى وان ذكنا لقى حقه فاعطاها رسول الله حقا
قلت رسول الله اعطاها قال لا الله تبارك وتعالى اعطاها وروى ابن فاطمه جاءت الى ابوبكر بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا ابوبكر من نكلا امت قال الهى وولدى قالت قللا لارث
رسول الله قال يا بنت رسول الله ان ابى يورثك والى كثر انفق على من كان ينفق رسول الله
لعطية قالت والله اكمل بك ما حيت فالكلمة حتى توفيت وقيل جاءت فاطمة الى ابوبكر
فقالت اعطنى ميراثى قال ان الامنيا لا تورث ما تركوه فهو صدقة فرجعت الى على فقال
ارجعى فقول ما شان سليمان بن داود وقال زكريا انك ولدك وليا يرثك ويرث
منك يعقوب وعن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام ان ابوبكر قال فاطمة ابى يورث

كانت

كانت قد ورث سليمان بن داود وقال زكريا انك ولدك وليا يرثك ويرث منك يعقوب
فحقى اقرب الينا الي من زكريا الى يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام قال على فاطمة فاطمة فاطمة
ميراثك من ابىك فجاءت الى ابى بكر فقالت اعطنى ميراثى قال ابى يورث فقالت لم يرث
سليمان داود فغضب وقال ابى يورث فقالت لم يقل ذلك زكريا فغضب من ذلك وليا يرثك ويرث
منك يعقوب فقال ابى يورث فقالت لم يقل الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم
للذكور مثل حظ الانثيين فقال ابى يورث عن ابي سعيد الخدري قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله جاءت فاطمة تطلب فزكا فقال ابوبكر انى لا اعلم ان شاء الله انى لا اعلم
لا تحزنوا لى كن هاتى بيننا كجأت على فمهم جأت بام امين فمهدت فقال امرأة اخرى
او رجلا فكنت لى بها وروى ان عايشة وحفصة مما اللتان شهدتا بقوله عن معاشر
الانبياء لا تورث ومك بن اوس النخعي لما ولى عني قالت له عايشة اعطنى ما كان يعطى ابى
وعمر فقال لا اجر له موضع فى الكبار ولا السنة ولكن كان ابوك في عمر عوطيا نك عن طيبة
انفسهما وان لا افعول قالت فاعطنى ميراثى من رسول الله فقال ليس حيث فمهدت انت
ومك بن اوس النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث فابطلت الكثير من حق
فاطمه وحيث تطلبينه لا افعول قال كان اذا خرج الى الصلوة نادى وارجع اليها
انه قد خالف صاحب هذا القيص فلما اذنه سعد المير فقال ان هذه الزعرة عذوة الله

ضرب الله مثلي ومثلي صاحبها خصه في الكتاب امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
 صالحين الى اوليائه وقيل ادخلناكن مع الناصطين فقالت له يا نعل يا عدو الله انما امرنا رسول
 الله باسم نعل اليهودي الذي بالين فلا غننه وحلفت ان لا تسالنه بمصر با وخرجت للمكة
 وقد فعل ان غنم صاحب الفروج انها قالت اقتلوا نعلنا قل الله نعلنا فلقد ابله سنه رسول
 الله وهذه ثيابه لم تل ونخرجت للمكة عن ابي جعفر بن محمد قال دخلت فاطمة
 بنت محمد على ابي بكر فسالته فداك قال ابو بكر فقالت قد قال الله تعالى وودت
 سليمان داود فلما احبته امر ان يكتب لها وشهد على نون طالب عليه السلام ولم ابل
 قال فخرجت فاطمة فاستقبلها عمر فقال من اين جيت يا ابنت رسول الله قالت من عند
 ابي بكر من شاي فداك فقلت لي يا نعل فقال هاتي الكتاب فاعطته فبصق فيه ومحا بمح
 الله جزاه فاستقبلها علي عليه السلام فقال ما لك يا ابنت رسول الله عصباء وقد كنت لعاصع
 فقال ما اكره امتي ومن اكره اعظم من هذا وضعت في ايعود وانهم ايدن لها في انا ثانيا من
 الغد فاقم عليها اير المؤمنين فاذيت لها فدخل عليها فسلمت فودت ضعيفا ثم قالت لها اسالك
 بالله الا لا اله الا الله سمعنا ايقول رسول الله في حق من اذى فاطمة ففقد اذني ومن اذني
 اذني الله قال لا اله الا الله نعم قالت فاشهد انك اذني فاني

ولا احتجاج من كلام الطاهر الزهري والمطالبة بحقوقها وانها عن زيد بن علي
 عن ابيه

فداك

من ابيه عن عمته زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما بلغ فاطمة بنت محمد اجماع ابي بكر
 وعمر على نعلها فداك قالت هذه اول غدرة وفتح خيعة ما راعيا الحسين محمد حرمه ولا غننه ثم دلت
 خمارها وخرجت فيله من حقدتها وانشاء من قوما الحسين عن يمينها والحسين عن يسارها
 ذر لهما وتطاردن لهما فخرج من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا حتى دخلت على ابي بكر
 فالمجد وهو في خير من المهاجرين والانصار فلما رآها بهجش لها الحق بالكاء ثم امسكت حتى
 حكت في رتقهم وهذا الخبيث ثم اقصت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلوة على ابيها فقالت
 الحمد لله على ما انعم ولا استكر على الله والثناء ما قدم من نعم نعم ابتداها وسبوع الا لا واسدا
 واحسان من ابيها جتم عن ابيها عدها واني عن المختار ادها استثنى الشكر فبصق
 واستعمل الخلق باجلها وامر بالزيب المشاي واشهد ان لا اله الا الله كلمة جعل للاجل
 تاويلها ونحو القلوب موصولا وبان في الفكر معقول المتبع من الابصار ورويته وفي السنن
 صفته ولاوها لم لاحاطة به ليقنع الاشيا لا من شي مثله وانشاها بلا خذا مثله
 وسمها الطهارة القدرة وقدر لبرية واخر اهل الدعوة ثم جعل الثواب على طاعته ووضع
 العقاب على معصيته وذاوه لعباده عن نعمة وحاسه لهم الى جنته واشهد ان ابي محمد
 عبيد ورسوله المختار قبل ان يجتبله والمصطفى قبل ان يبعثه والمسمية قبل ان يبعثه
 اذا الخلق بالفتوى مكتوبة ونشر الاها ويل مضوية ومنها بالعدم مقرونة علم انه

اجماع ابي بكر
 و ابي بكر
 اكرهه

بآية الامور والحاطة بحوارث الدهور ومعرفة منه بمواقع المفرد واستعداده بآلهة وعزيمه
على المضاعف حكمه وانفاذاً للمقادير حقه فرائى صلى الله عليه وآله الامام عايداً له وانفاذاً على رزاقها
مكره لله مع عزاقها فان الله بانى صلى الله عليه وآله ظلمها وخرج عن العلوين فجمعها وخلصها من الجبل
فجمعها ثم قبضه الله اليه قبض احده واختيار غيره محمد صلى الله عليه وآله من عباده الذين
موضوعه عنده اعلم الاول بحقوقه بالمليكة الاول ورضوان الرب الغفار وجعل الملك الجبار
فضلى الله عليه امينه على الوحي وخبرته من الخلق ورضيته على السم ورحمة الله وكرامته ثم قالت وانتم
عباد الله نصبر امره وخبره وحمله كتاب الله ووعيه وامنا الله على انفسكم وبلغوا الى الامم حكم الله
عز وجل انكم بعد مقدمه اليكم وبقية استخلفها على كبرك الله تعالى بينه وبينكم ولى مكشفه
سراره وبرهان فينا محيطة طواهر من اللبيرة استماعه قائداً الى الرضوان يتبعه ومعه الى
النجاة اشتياحه فيه ببيان مح الله الميزه وموالمعه المكرره ومحامره المحذوره واحكامه
الكافيه وبيناته الجاهليه وحمله الكافيه وشرايعه الحكويه وفضائله المندويه ورحمته الحق
فرض الامان تطيركم من الشرك والصنوة تزيه لكم من الكبر والركوة تزيهكم من الرزق
والصيام بيننا للاخلاص ونحن تسمية للدين والعدل تسيبكم العلوين وطاعتنا نظاماً
لله وامامتنا للفرقة والجماعة عن الاسلام والصبر معونه على الاستيعاب والامر بالمعروف
منصحه للعالمه وبر الوالدين وقاية عن السخط وصد الاحصام منشاة في العزم ومنها للهدى ^{القصا}

حقاً

حقاً للدماء الوفا بالنداء تعرضاً للمغفرة وتوفيه لمكاييل والحواري تغييراً للنجاسة والجناب
قدف المحصنات حجاباً عن اللعنه وترك الرقبة حجاباً للعفة واكل السوال اليسرى لجازة من
الظلم والنهي عن الجور في الاحكام تبياناً للرعيه وحرم الله عز وجل الشرك لخالصه بالربوبيه
والانتهاء عن شرب الخمر وتزيينها من الرجس فانفق الله حق تقاته واطيعوه فيما امركم به فاما يخشى
الله من عباده العلماء لا تخشوا الله انتم مسلمون ولا تولوا عنه وانتم مدبرين ثم امرت فطرب
بينهم ما وبنهم يسبحون ثم جلست وقالت ما قلت سر فاول شططا الحمد لله الحمد لله المجد لله المجد لله المعبود
بقدره المطامع سبطاه المرهوبين عزابه المرغوب اليه في اعناده الذي يعظمه وقدته
ابغاض في السموات ومن في الارض الواسيله اليه فتح وسيله الله الى الخلقة ونحو آرسول الله
ونحو جنبا لله وعينيه وورثه انبيائه وان الله عز وجل بعث ابي صلى الله عليه وسلم اليكم
ثم واثبت لب الله التمجيد والرحيم لقد جاءكم رسول من انفسكم غير ذي علة ما عنكم حريص عليكم المؤمنين
رؤوف رحيم فان تعرفوه تجدوه ابدون نسايكم ولما انتمى دور رجالكم فبلغ صلى الله
عليه وسلم النذار صادقاً بالرسالة ناكباً عن سنن مدججه المشركين ضاويماً بالتيهم خذلاً
بكمهم كذا لاصنام ونيك الطامخات فتم الجمع ولولا الذبر وحتى تفرق الليل عن صبحه واسفه
الحق عن محضه ونظور زعيم الذنوب خست سفاق الشيطان وفهمه بكلمة الاحاديث
وكنتم على شفا حبرة من النار مدقه الشارب في هذه الطامع وقبسه العجلان

وسهل الاقدام تعاقبون العيث ويسجون الطريق ويشربون الرين اذله خاشعون يحلفون
ان يحفظكم الناس من حولكم فانذركم الله بليته بعد اللقمة الغزى والليت والليت ويعدن من هم
الرجل ودعيان العرب كل احسوا الحرب ونجم قوت الضلالة او نزلت لغزى من المشرك فاحا
قد اخاه عليا في طرقاتها فلا يتكلم حتى يمسها باحتملها ويخرجها بسيفه مجد مكرود
في طاعة الله تعالى وانت يا ابا بكر والذين معك اعدون رفوف رفوف حتى قام الله قلامه
مخبر عن الدين وخرست سقايق الشيطان فلما احتال الله عز وجل لبيته دار نبيا له
ومحله اصغيا به ظهرت حسيكة النفاق ومبايلايات الدين ونظو كاطم وتبع خامل وهدر سوق
الباطل واطلع الشيطان راسه من فرسه صار خائباكم يحيط في عوصاكم فالهكم الدعوة مستجيبين
والغزة ملاحظين فاحسبكم فوجر كخفاقا واغضبكم فوجر كعصبا يا واستنضمكم
فوجر كمرعا فرستم غير اليكم ووردتم شرابا ليس لكم واخذتم غير حقكم فكيف بكم وان تقولوا
والكتاب بين اظهركم زواجر عاهرة واوامر كايجه واعز به بيته وادلته واضحه وبرهانه
مفصل واياه وصل وبنينا انه متصل بين الظالمين بكلا فرغتم خوف الفتنة اذ الفتنة
سقطتم وان جهنم لمحيطه بالكافرين ومن يتبع غير الاسلام دنيا فلن يفلح فيه
وهو في الآخرة من الخاسرين ثم لم ترشوا حقها ان تسكن فردقا تسفون حواء في اعدا
وتصير منكم على مثل جزال المداحي الطير ثم اولى ترعون اذ انزلت ابي فحكم الجاهلية

يقول

يقول ومن احسن من الله حكما لقيم يقولون اغلب ارضه بالله يا ابا بكر ترث اباك الارث
ابنك قلت شيئا فربا افضل منكم ما ترككم كتاب الله تعالى ونبيذوه وراؤهم اظهروكم اذ يقول الله عز
وجل وورث سليمان داود مع القرض خبر يحيى بن نكيا اذ قال فهدى لمن يشاء وليا بنى وورث
من آل يعقوب وقال عز وجل واولوا الاحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال تعالى ويحكم
الله في اولاكم للذكر مثل حظ الانثيين ونعمتم ان لا حظوا الارث من ابي الحكم الله ومحمد
ايها ام تقولون ان اهل بيتك يتوارثون اولست ابي صلى الله عليه وآله من اهل بيته واخيه جبر
منكم وقطيعه الرجم فكنت العهد فذوقها من طعنه من مومته بلعاك يوم حشر كذا انعم
الحكم الله ونعم الرقيم محمد الموصد ليعتمه وهذا كاستوى لاقدام ويندم الظالمون وفي
الساعة ما يوفون لكل بما يستحق وسوف تعلمون ثم قامت صلوات الله
عليها خاتمت القبر ورايتها غابت عليه وطفقت بتكلى وتقول

قد كان بعدك نبأ وهبته لو كنت شاهدا لم يكن الخطيب

انا فقد انا فقد الارض والبالا وارثي حيدر فاشهدهم ولا تقب

تجهمتنا طعام واستحققنا اذ عبت عنا فكل الحق فطعموا

وكل قوم لم يراهم نزل دون الاك من لادني مقرب

ابو ارجال النافخ اصدروهم منهم عضابا وحالت عنك الكتب

قال ثم مالت الى جبل انصار فقالت معاشرة الانصار السقية واعضاد الما وحضنة الاسلام
ما هذه الغرة في حق والسهة فظاهمت ما كان رسول الله ان يحفظ في ولده ما السرع ما اختم و
وجلان ما انكصمت لا تعلمون مات محمدا فخطب جليل استوسع فحبه واشتهر فقه وفقد رافقه
فاظلمت الارض وخفت الجبال فالتت الامان وضع الحليم واخذت الحرمات لموتة صلى الله عليه
فلما مصيبة تاراه اعلن بها كتابك الله بن الظاهركم وفي انبثكم صياحكم ومساكنكم هذا
فانها قال الله ما حلت بالنباء الله ورسوله وما عجز الرسول فحفظت من قبله الرسل
افان مات او قتل انتليم على اذ عقابكم ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكر
وهو ان محمدا بالبحر من الماء هضم تراثكم آراء منكم وممع بليسكم الدعوة وتشكم الحيرة ولكم
العزة والحر والامانة والحيرة وانتم اولوا نبه الله الذي اتجبت لنا اهل البيت فتابتم العرب
وكافحتهم انهم فزاهتم لائم لا يبرج ويوجب ناولكم وناهمون حتى اذا دارت لكم بارح الاسلام
وروح البلاد وسكنت نوره الشرر هذات روعه الخبز واستومق نظام الدين قد
سقاوا الشيطان فالى رجعتهم بعد البيان ونكصتم بعد ان كنتم عزوم كنوا اياهم انتم
فانه احزان تخشوه ان كنتم مؤمنين فانلوهم بعد بهم الله بايديكم ويخرجهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويؤي الله على من يشاء والله عليم حكيم
ارى الله ان قد احلتم الارض فلو تم بالعدة لمستم ان دعستم وسو عتم الذي فانكم را

وانتم

وانتم ومن في الارض جميعا فان الله هو الفتى الحميد لا وقد قلت الذي قلت على معفة الفترة التي علمت
والخدا الذي خلتها هو لكها فذكر النفس بقته الغيظ وثبه الصدر معند طالحه فاحققوها
مديرة الظلم بادية الخف باقية المار وصوله بنا الله الموقرة فبعين الله ما تعلقون ولكد
بناء مستقر وسوق تعلقوا وانا ابنة الذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعلموا انا عاملان انتظروا
المنتظرون وسيعلم الذين ظلموا اني متقلب يتقبلون ثم انصرفت فقال ابو بكر لعمر بن الخطاب
يا عمر ما كان يتركني فقلت للحرق وورقت الفتق فليكن بالاس عدا اذا سمعوا كلام بنت
محمدهم يملون ما نحن عليه من العندة فقال اهل هدي اخرجوا قم الصلوة والركوة ووفوا لحيات
الله يقول للمؤمنين الصلوة والموتون الركوة الى اخر الآية فضر بيديه بين كتيبه وقال العاقول الخير
كذكرية كسفتها يا عمر نادا بالصلوة جامعة فلما غص المسجد اجهل محمد المنبر فخر الله وانثى
عليه ثم قال ما هذه الرعة ك قالوا ومن كل امينة كذبت هذه الاخوان لقد سمع في سمع فليقم
ومن شغل فليتكلم لابل على ما له شاهذه دينة لعنه الله فلقد لعنه رب كل فتنه يقول
كرها خذعه لان قد غرمت اهلها اهلها القوي سيعصون بالنساء
ويستصرفون المصيبة اما لو ان اقول ولو قلت لحيات والو ان ارك ما تاركت وقد بلغني
يا معاشرة الانصار مقالة سفيهاكم وان احسن نصرة من الله لانتم لقد اوتيتم ونصرتكم الا
ولست كاشفا فناء ولا باسطا ذراعا الى من اسحق منكم فليكن قبولني است بحكيم

فيكم ثم نزل بتصوراتها الناطقين وتبديروا ايها المسمعون الى ما ابراه من عمل الصدر وخروج الصفة
 المورث قلبه زينا وسلا وجنة من سر الخلق وبجوجه الصواب والدين والسبب الموصول الى
 الرب كيا بالسننهم وطعننا في الذين قولة كذبت هذه الاماني يعني من قول فاطمة بنت محمد بن الحكم
 ونعم الزعيم محمد الوعد القيمة وهناك نسوي الامام ومنهم الظالمون رتبنا منه بالتحفة المستهزاة
 بالذين كلف السكة والعرض والجزا ومن لا يظلم مثقال ذرة قال الله تعالى اولى الذين كفروا
 بالآيات انهم ولقاءه فحبطت اعمالهم فلا يقيم لهم قيمته وزنا ثم قوله كلابر ناله شاهدة دينة
 لعنه الله فلقد لعنه رب كل فقهه يقول كرهنا خدعه يعني ابعاله الشاهدة دينة ولعنه الله فلقد
 لعنه يعني فاطمة بنت محمد بن الشاهدة دينة وكل فقهه يعني امير المؤمنين عليه السلام ولعنه آياه
 يخادع وقوله قد عرفت ان محال احب اليها الغنى يستعصم بالنساء ويستعصم من المصيبة
 يعني امح المحال فاطمة بنت محمد المصطفى والغنى الذي يستعصم بالنساء ويستعصم المصيبة
 على ابن ابي طالب فما الكثرة لا دون فعلته وما الاول لا دون مقاتلة وما العداوة لا دون
 نصبه وما الهبة لا دون جراته على الله ورسوله واهل البيت ثم قوله لا تضار قلوبنا فيكون
 ليست بخيركم وعلى فيكم بهما نامة وانما عظيمنا فلسقم قلبه نقص ما ابرم وقسم الخرم
 ما ردم فخرج ما سلم ان الذي امنوا ثم كرهه ولم يكن الله لهم ديم تربية اعادنا الله تعالى الامانة
 المؤمنين من طول الاكل وقسوة القلوب في افتنان النفوس والريوس والريه والغرور والاماني
 والاستهزاء

٢٣
 والاستهزاء بالآيات الله وانبياءه وعباده الصالحين والشك في وعد الله تعالى ان وعده كان مائتا
 حيث كانوا من اصحاب الارض والبلاد وبالله العون والسداد ولو كشفنا معنى قول ابوبكر بن المنبر
 منه رسول الله صلى الله عليه وآله كان جوابا وشرعا عني الكنا الذي تاملنا هنا يعني الحق
 والاستبصار يعلم ما وراء كلامه وما يحفى صدورهم اكر قد بينا الايات ليعلم يعقلون
 في بذوقه الزهر فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها روى الزندي قال
 لم يكن الشيعة في محو الطامة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا ايايت لا يسبقوا
 بحديث الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي جهم في الحجرة ايا تمام وان امير المؤمنين عليه السلام دفنها ليل ولم
 يودنها ليل وان امير المؤمنين كان منتميا منهم ليل ايام حيا فلهذا كان في مقبرة اهل الحق ادهون
 حديث الزهري عن عروة عن عائشة وعن ابى جهم بن محمد الصادق عن ابيه عليه السلام قال كانت
 فاطمة خضرة وسبقوزي ما ثم مرضت فاستاذن عنها ابوبكر وعرفم ياخي لها فاتيها امير المؤمنين
 عليه السلام فكلاه فذكر فكلمها كانت لا تعصيه فادنت لها فدخلت كلما هافلم رجع عليها سواها ورجلت
 وجهها الكريم عنها فخرجوا وما يقول ان لحي ان حدث بها حدث فلا تقوتنا فقال عنت
 لعلنا ليلك جاحدة فاحترق ان لا تعصيهما فقال عليه السلام وما ذاك قالت اسلك الا نصلي على ابوبكر
 فلا عروا من ليلتها فدفنها قبل الصبح فجاء حتى اصبحا فقال لا تتركها ولا تترك ابني ابى طالب
 ابنا ماتت بنت رسول الله فلم تغلنا فقال امير المؤمنين عليه السلام اني لم ترجعها ففصلنا

جعفر عن آية الله عليه السلام ان فاطمة بنت محمد رسول الله عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة اشهر
ما رويت ضاحكة وصاياها صلوات الله عليها لاير المؤمن علي السلام عزاب جده الله عن محمد
بن علي عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ان فاطمة لما احضرت او صحت عليها فقالت
اذا انارت فتولاني غسلي وجع فوطني على اذن ابي في الحوض وسوى الرأب على الجلس عند راسي
قالت وجع ما كنت اكله القرآن فادها ساعة تحتاج الميت فيها الى انسى لحياتها وانما استودعك
الله تعالى واصيدك في الذي خير اثم صنت اليها ام كلثوم فقالت له اذا بلغت فلها ما في المنزل ثم
الله فاما توفيت فعلم ذلك امير المؤمنين عليه السلام ودفنها في دار عيسى في الرواية الثانية من صد
الدار الرواية الثالثة عن جعفر بن محمد عن ابيه ان فاطمة كتبت في سبعين اواب
قال وحدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن المنكدر ان عليا كفن فاطمة عليها السلام في سبعة اشهر
وفي تفسيره للمؤمنين عن ابي عبد الله عن آية الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق رسول الله و
فاطمة وحسنا وحسينا وذرتهما من طينة واحدة ثم فضلت من تلك الطينة فضله فلم يزل
فترها في الارض فترته النبي وترته علي وترته اهل البيت وترته شيعتنا وان توفيت برب واحد
فاحمد الله على محكم من ذلك بنا ومعرفة حقنا عن زيد بن علي قال قدمت مع ابي عبد الله
الحسين وكوفيها مولد ثقيف من اهل الطائفة وكان ينادي يا ابا بكر وعمر فوصاه ابي عبد الله عليه
السلام بتقوى الله فقال له ناسدك الله وترت هذه البيت ودر هذا البيت هل صلي على فاطمة
وقال لها

فقال اي الله ثم قال فلما افترقنا سببته فقال لي لا تفعل فوالله ما صلي على رسول الله صلى
الله عليه وآله فضلا عن فاطمة وذلك انه شغلها ما كان يري ما من من امرها عن النبي لئلا يامد منه
وعن جعفر بن محمد الصادق عن آية الله عليه السلام قال او صحت فاطمة عليها السلام لا يصلي عليها
ابوبكر الاخر فلما توفيت اتاه العباس فقال ما تريد ان تصنع فقال اخرجها الى الدار فذكر كلمة خفية
بها العباس منهما قال فاخرجها الى الدار فدفنها ودفن في قبرها قال فلما صلي ابي بكر الفجر التفت الى الناس
فقال احضروا بنت رسول الله فقد توفيت في هذه الليلة قال فذهب الجميع خافا اذا على قد خرج
ها ودفنها ومضى فاستقبله طائرا رجعا فقال له هذا شئ استنار علينا فنسل رسول الله
وحده فقال امير المؤمنين هو الله وصوتي ان لا تصليان عليها
توفيت فيه صلى الله عليها عن جعفر بن محمد عن آية الله عليه السلام قال ماتت فاطمة ما بين المغرب
والعشاء ذكر النعش من زيد بن علي ان فاطمة صلوات الله عليها سالت امانيث عيشي يا
ام لي امي النساء على جنازتي اذا حمل عليا شفق الكفاش وان اكره ذلك فذكرت لها اما
بنت عيش النعش فقالت اصنعيه على جنازتي ففعلت ذلك عدة الذين دخلوا قبر فاطمة
عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر قال قلت له الشيع يدخل القبر او لا فقال سما
عليك الحصل فاطمة صلوات الله عليها القبر ربعة ذكر بدوا المصرو الوصية والعهد فامرها
الى المؤمنين علي السلام سنان حسين بن علوان عن سعيد بن ظريف عن ابي جعفر بن محمد

والكلام عن عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ان
 امير المؤمنين غسل فاطمة ثلثا او خمسا او جمل في الغسل الخامسة الاخرة شيئا من الكافور واشمها
 ميزا سايقا دون الكفن وكان هو الذي في ذلك عهد وهو يقول اللهم اني اهلك وبنت رسولك
 وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم فقهما بحبهما واعظم برهما وعل دجما واجمع بينهما وبين
 ايها محي صلى الله عليه **ذكر التكبير** عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب
 عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام فكب عليها خمسا وعشرا تكبيرة وعن ابي جعفر ان امير المؤمنين
 صلى على فاطمة وكبر خمس تكبيرات عن زيد بن علي قال غسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله
 وغسل امير المؤمنين الحسن واه ثم قال زيد بن علي اني من ثوب اليلك غسلة قال يعني
 عبد الله الحسين عليه السلام قال زيد بن علي الموروز ونحو المظلون فويل للرجل من اوطأ من
 عرف حقا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عجيل بن ابي طالب قال لما حضرت فاطمة فوفا
 دعت بماء فاعسلت ثم دعت بطيب فتحنطت به ثم دعت بانوار كعبتها فانيئت ابواب
 غلاظ اسنن فتنفت بهام قالت اذا انامت فادفوني كما انالوا تنسأوني فقلت هل
 شهد معك ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس وكنت فاطمة فاف كنهنا كثير بن عباس شهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله **ذكر** سبيلها على جبريل ملك
 الموت عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما
 حضرت

اعتصمت نظرت نظر حاد ثم قالت السلام على جبريل السلام على رسول الله اللهم مع رسولك اللهم في
 رضوانك جوارك في دارك السلام ثم قالت اربون ما اري فيقول لها ما رين قالت هذه سواك اهل
 الدنيا وهذا جبريل وهذا رسول الله ويقول يا نبيتي اقبني فاما مكر خير لك عن زيد بن علي ان
 فاطمة لما حضرت سلمت على جبريل وعلى النبي سلمت على ملك الموت وسمر احسن اليك وجدا
 راحة طيبة كطيب ما يكون من الطيب **ذكر** كلام امير المؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمة عليه السلام
 قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لعلي حين فاته السلام عليك يا الاربعينين كيف انت اذا القديك ان الله خليفتي عليك قال جابر
 فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام هذا الركن الكاوهن عظمها فلما قبضت فاطمة
 قال هذا الركن الثاني **ذكر** اسفاق فاطمة عليها السلام عن جعفر بن محمد عن
 ابيه قال لما حضرت فاطمة الوفاة بكت فقال لها امير المؤمنين يا سيد ما يبكيك قالت ابكي لما تلى بعد
 فقال لها لا تبكي فوالله ان ذاك لصغير عندي فذات الله قال ووصته ان لا يورث بها الشيخين
 فعلى ذلك الوصية الطويلة عن ابي جعفر قال محمد بن اسحق وحدثني ابو جعفر محمد بن
 علي ان فاطمة عاشت بعد رسول الله ستة اشهر وان فاطمة بنت رسول الله كبرت
 هذا الكتاب **بسم الله الرحمن الرحيم**
 هذا ما كتبت فاطمة بنت محمد وما ان حدثت لاحداث تصدقت بثمانين اوتيه تنفق

عنه انما رها الفها كرام في كل جيب بعد فقده السقي فقعة الخمل وانما انفق ثلثها العام
وانما الخلع علما بالثاوان غلثها وانما احرست لثنا محمد بنهما بنجر البعني اوقية واهر لقر كيني
هاشم وبن عبد المطلب بن حنبل اوقية وكتبته في اصل مالها في المدينة ان عليا عليه السلام سالها ان
توليها ما يجمع مالها الى مال رسول الله فلا تفرق وليه فنيق نره ما لم حيا فانما حدث به حادث
ادفع الى اخي الحسن والحسين فيلينا نه وفي دفعته الى علي بن ابي طالب على ما حله وفيه في مال
محمد لا يفرق منه شيئا يقضى عن من ثا المال ما امر به وما تصدقت به فلما قضى الله صدقتها
وما اموت به فلا امر بيد الله تعالى وسئل عن تصدق دينق حيث شاء الا جرح عليه فاذا حدث
به حدث اذ فعل ما بين الحسن والحسين الى مال جميعا الى مال محمد دينفقان ويتصدقان حيث
شاءوا خرج عليهما وان ائتم جند بقى بنت ابا الذر العفاري التابوت لا حفر وتعظما في
المال اما كان وعليه ادميين النط والحجر والبر والرزق والقطينتين وان حدث باحدث من
او صحت ليل ان يرفع اليه فانه ينفق عنه في الفقراء والمساكين وان لا يستأ لا يستأ بهاء
الا احمرى ابني عمران عليا يستأ بهن ان شاء ما لم ينكح وان هذا ما كتبت فاطمة في ما لها وقضت
فيه والله شهيد والمقداد بن الاسود والزي بن العوام وعلي بن ابي طالب كتبها وليس علي
علي فيما نزل من عروف قال جعفر بن محمد قال ابي عليه السلام هذا وجبنا وهو كذا
وجدنا وصيتها عليها السلام عن زيد بن علي قال اخبرني عن الحسن بن علي عليه السلام قال هذا

وصية

وصية فاطمة بنت محمد وصت بحوارها السبع العراف والكلاب والرتبة فاطمة بنت
والحسين والصفية وما لام ابراهيم الى علي بن ابي طالب عليه السلام فان مضى عليا الى الحسن بن علي
والاخيه الحسين والاكبر فالاكبر بن ولده رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اني اوصيك في نفسي
وفي حب النفس الى رسول الله اذ امت قسما في يدك فحطني وكفنتي وارفتي ليل
ولا تهدي فلان وفلان ولا زيادة عندك في وصيتي اليك استودعتك الله تعالى حتى القاك
جميع الله بنى وينك في دار جواره وكتب ذلك على عليه السلام بيده

زيارة فاطمة صلوات الله عليها وكيف قال عند القبة وكيف التسم عليها عن جعفر بن محمد الصادق
عنه ابا عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال التسم عليك يا سيدة نساء العالمين التسم
يا بنت رسول رب العالمين التسم عليك يا والدة الحج على الناس جميعا التسم عليك يا المطهرة
المسبوعة حقها ثم تقول اللهم صلى على امك وابنة بنتك وزوجه وصيكتك صلوة ترفعها فوق
زلفي علكا المكسرين من اهل السموات والارضين ثم استغفر الله غفلة واحدة
الحجزة ذكر الاحياء والواردة فيموت سيدتنا الطاهرة صلوات الله عليها عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان يوم القيمة نادى مناد يا مسحة الخلق
غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتكون اول من يكسا ويتبعها
من الغرة من ثمان عشرة الف حولا وخمسون الف ملك يخافون من اوتوا جنتها واولادها

من اللؤلؤ الرطب كنباس زبرجد عليها كبابان من زعفران كل ثوب من سندس حتى يجوزون
 بها على الصراط ويأويها المردوس وينبأه ويجعلها أهل الجنان ويجلس على كسي من فود ويجلسون
 الخرجوا في الجنة الفردوس التي سقفها عرش الرحمن قصران وقصر يرض وقصر صفر من لؤلؤ من
 عرق واحد من القصر الأبيض سبعون الف دار ساكن محمد وآل محمد وإن في القصر الأصفر
 سبعون الف دار ساكن إبراهيم وآل إبراهيم ويعت الله اليها ملك أم يبعث إلى أحد قتلها
 ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول إن بكاء على السلام ويعتلك السليبي فتقول اللهم اهل السلم
 منكم السلم قد نعم الله على نعمته وأباحي جنة وها في كرمته وفضلتي على نساء خلقه أساكر
 ولدي وذيتي ومن دمهم بدي وحفظهم في قال فيوما الله لا ذلك الملك من عمران يزيد من
 مكانه أجها إلى قد شفعتها في ولدها وذيتها ومن دمهم وحفظهم فيها بعدها قال فيقول
 الحمد لله الذي أحبه عن الحسن وأقر عيني عنا باليوسى لا تضلني قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله إذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم نادى
 منادى من بطنان المرش يا معشر الخلائق ان الجليل جلتنا و يقول لكم غفر البصا
 ونكسوا رؤوسكم فان هن فاطمة بنت محمد تريد أن تخطي الصراط وعن جابر بن عبد الله
 عن ابن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نزع في
 الصراط يطيرت له أرواح إلى أبنائها وجميع الله الخلائق للحجاب ينثر الدواوين امراته
 عز وجل

عز وجل منادى يا نادى عن بين العرش بصوت طلق دلق يا معشر الخلائق نكسوا رؤوسكم
 وغضوا ابصاركم فان ابنة رسول الله تريد ان تجوز الصراط فتكس الخلائق رؤوسهم ويغضون
 ابصارهم فاذا جازت فاطمة الصراط اخذ الناس في الحيا وهذا آخر ما حضرنا من
 اخبار سيدتنا وولائنا الطاهرة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها وان كان
 طرا مختصرا فالمعذر الى الله عز وجل في التقصير وفيما ذكرنا من فضائلها ما قطع وكفى لمن
 له لب أو عقل ومن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد انما يذكرها ولا الباب
 تسال الله تعالى ان ينور قلوبنا بمعرفة اهل طاعته وسجايه واهل خاصته وخبرنا
 وآياهم في ذلك كرامته وادنا خطونا زلفا إلى قربته بمنته ورحمته انه ولي ذلك والعاد عليه
 وهو حسبي ونعم الوكيل

وفي بيان وصية النبي صلى الله عليه وآله لعنه الله فانه ما جبريل يا خير الله تعالى
 حسنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عثمان قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن
 محمد بن قولويه القمي رحمه الله عليه قال حدثنا ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال الطائي ابو
 الفضل محمد بن احمد بن سليمان الجعفي اصحابي بمصر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل
 بن احم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام قال حدثنا ابو يوسف الوحاظي الميم قال حدثنا اذهر بن نظام بن ستم

جعلت نذرا كان في الوصية ذكر القوم وخلد فيهم علم المؤمنين قال نعم حرر قلوبا وسبياسيا
اما سمعت قول الله عز وجل انما نحن خلقناهم من طين وطيناهاهم من كل شي احصينا في
امام ميمون صدق الله العظيم والله والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ليس
قد فهمت اما كيت بيكا واشترطت الا لا يقدح لنا به يقوله وصبرنا على ما سألنا وغانا حتى تقدم عليك
قال عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن قال قلت لابي عبد الله فما كان بعد خروج جبريل الى المليك
من عند رسول الله فقال لما كان اليوم الذي قال فيه وجهه خفيف عليه من المني دعا
عليه وفاطمة والحسين وقال لئن في بيته اخرجوا عني وقال ام سلمة كوني على الباب
لا يبره احد فتعلت ام سلمة فقال اخرجي بي فدا منه فاخذ بيده فاطمة فوضعا على
صدره طويلا واخذ بيده على يده الاخرى فلما اراد رسول الله الكلام غلبته
العبارة فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاء شديدا وعلى الحسين بكاء البكي فقال الله
فاطمه يا رسول الله قطعت قلبي واحرقته بكاء بكائك يا سيد المرسلين والبنين
من الاولين والآخرين يا امين ربه ورسوله وجيبه وامينه من اولادك بعثك
واذل ما ينزل من سلكك يا ابتاه من اهل بيته من اولادك من اولادك من اولادك
واكتب على وجهه فقبضته واكتب عليه علي والحسين فرفع رسول الله صلى الله
عليه وآله كريمة اليها ويدها في وجهه فقال يا الحسن هذه ودعة الله ودعة

محمد رسوله عندك فاحفظ الله واحفظني فيها وانك لنفعنا على هذه واقعة سيدة نساء اهل الجنة
من الاولين والآخرين هذه والله منكم الكبرياء ما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سالت الله لها
ولكم فاعطاني بما سألته لي على نفسي ما امرت به فاطمة فقد امرتها بشيئا امرني به جبريل واعلم بان ارضي
عن برصيت عنه فاطمة وكذلك زيدا باركوا علي واعلم بانني ساخط على من سخطت عليه فاطمة وانا
منه برصيت كذلك زيدا لئلا يكره علي ولان ظلمها وويل اني انزل حرمتها وويل اني شأها وانما هو وويل
لما حرر ابوها وويل اني جلبت عليها وويل اني قتل اولادها اللهم انهم يريهم مني برأهم اسمهم رسول
الله صلى الله عليه وآله وضع اليد على علي والحسين قال اللهم اني علم اني شأهم سلم وزعيم يخلو
الجنة وعدو حرب لمن علمهم وظلمهم او قد علمهم او اخر عنهم وسيعتهم زعيم لهم يخلو النار ثم الله
يا فاطمة لا ارضي حتى يرضي ثم والله لا ارضي حتى يرضي قال وحديثي
عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالت ابي محمد بن علي عن خطب النبي
وفي ابي كوفي ومن غلبه فقال ان اشتد النبي صلى الله عليه وآله في وصيته ان قال لي علي
اوصيك ونفسي ولدي تهو كانه الوظيم في ستر امرهم وعلم غيبه واخباره الله على الحق تصيره
حيث جبت كما هو مقروء ومخبر علي ويا فاطمة ويا حسن ويا حسين ان الامة قد اجتمعت
على خلافكم وشقاقكم وقطع رحمتكم ورحمتي قطع من قطعها ووصلني وصلها في اهل عليكم
بالصبر التسليم لا والله عز وجل لا ان يصيب علي او علي او اعداء صدق نقشته من الله

انفسكم ومنه فان الله قد اتي منكم انفسكم واموالكم بانكم لم تجدوا هذه القوم وانما معكم
ولن يصيبوا اعداءنا على ذلك يا علي اخي ويا فاطمة ابنتي اني قد سالت رب العالمين هذا الامر الذي هو
اني تحبهم على هذه الامه فاني على اني لما قد سبق من سعادة قوم وشقاوة آخرين يا علي اخي ويا
ابنتي انتم المحزونون الصابرون المبرون من دون غيركم وقد سالت الرب باخبرني بمجيرين
ارتدادا مني بعدى عن الهدى والكذب على فظلم الله اوردت وانت يا علي وارثي وصليتي
ووصيتي وورثتي واخي وزوج ابنتي وابو ولدك تمشي ما ورتك الله تعالى من الفضل والعلم والدين
والفهم والقضاء والحكم والامامة والطاعة المنقضة والامر من الله فاني شهد على غير هذا
فهم كاذب يا علي اخي ويا فاطمة ابنتي انت يا ايده اعز علي من علي وعلى افضل منك فاكم منك يا فاطمة
علي امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائدا لاهل البيت من شيعته المؤمنين الى جنات النعيم ثم
من بعده الحسن والحسين ثم في ذلك الحسين وقال عيسى المستفاد وصي علي الحسن موسى بن جعفر
علي آية الله قال اضمنت ديني بقضيه قال نعم قال اللهم اشهد قال يا علي عني فلا يغفل عنك
فيوم بصره قال لم يا رسول الله قال لك قال الجبريل وبلغني عن ربي انه لا يرى عوفي غيرك الا هي
قال علي فكيف اقرى عليكم وحيي قال محمد جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وابي عبد الله
سما والدينا قلت من يولدني لما قال الفضل بن العباس من عيران ينظر الى شيء مني فانه لا يحل له ان يولد
من ارجال الناس النظر الى عورتي محرم عليهم فاذا فرغت من غسله فضعني على لوح وادعني من

سيد

يبري ياريس اربعين دلو امضت الافواه قال عيسى اربعين وربعه سلكت اي ذلك قال ثم تضع يدك
على صدري واخبر معك فاطمة والحسن والحسين من عيران ينظر الى شيء من عورتي ثم تهم علمها كان
وما هو كان ان شاء الله تعالى فعلت قال نعم قال اللهم اشهد قال يا علي ما انت صانع وقد باعنا عليك
القيم من بعدى وقد مواعظك وبعتنا اليك طاعتهم ليدعوك الى البيعة ثم لئيب وثوب فبادرك
يقاد الشاؤ من الابل من مواعظك فكنواهم ما بعد ذلك لا يحل هذا فلا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خنت فاطمة وصاحبه بكت وبكا رسول الله لك يا ابيها وقال ايدي لا تبكين وتودي بكت
من ذلك حكمة هذا الجبريل وميكائيل وصاحب ستر الله اسرافيل يا ايدي لا تبكين فقد بكت السموات والارض
بكاء لا يعلو على العلم يا رسول الله افتاد القوم واصبر عليا اصابني من غيري يومه على ما لم اصب اعداءنا فان
افضيت اعداءنا اظر القوم فقال رسول الله اللهم اشهد قال يا علي ما انت صانع بالقرآن والغنيام
والفرائض قال يا رسول الله اجمعهم ثم اهد فاني قبلوه ولا اشهدت الله عليهم اشهدك قال اللهم اشهد
وعن الحسن بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الى مفتاح الوصية
يا علي من شأك من نسائي ومن اصحابي فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله وانما منهم برئ فابرئ منهم قال
علي فعلت نعم وقد فعلت قال اللهم اشهد ثم قال يا علي ان القوم يأمرون بعدي على ذلك يطؤون ان
يسبون عليا ذلك ومن يبيت على ذلك فانه امير ربي وفيه نزلت بليت طاعة من غير الذي يقول الله
يكتب ما يتيقن ثم ياتيك شئ من الامم وهم شركاء في ابليس وعن ابي الحسن موسى بن

جعفر الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي بن أبي طالب عايشه حفصه
 سيبه قال ويغضبها كبعدهم تخرج عايشه عليك فحساك الحديث وتختلف الاسماء لجمع عليها الجوع
 وهم في الامر سواك فانت صانع قال يا رسول الله ان فعلنا ذلك يكون كتاب الله تعالى عليهما وعلى كل من
 وهما الجوع فيما بيني وبينهما فان قلت ولا اخبرتهما بالسنة وما يجب عليهما ويحب من طاعتني وحق الفرض
 عليهما فان قلت فلا اسمدك الله اسمدك عديتها ورايت قبلها على صلاحها قال وعقر الحمل ان وقع في النار قلت
 وان وقع في النار قال اللهم اسمدك الله اسمدك عديتها ورايت قبلها على صلاحها قال وعقر الحمل ان وقع في النار قلت
 لها فيما علقت وعلقتا وعن الامام ابا الحسن موسى بن جعفر الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان في وصيه
 رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب المصطفى ما لم تجدوا عونا فافالكم فمقبل والرد والنفقة
 الاول ثم الكاوه وشر منه واطلم ثم الثالث ثم يجمع تلك الشيعة تقابلهم لناكبين والمارقين والفاصلين
 والفاصلين راقت عليهم هم الاحزاب وشيعتهم وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله فيما اوصاه ان يدفن في بيته الذي يضر فيه ويكن في ذلك ما قالوا بالحد هلاله لا يدخل قبره
 غيره على وقال يا علي صل على انت وفاطمة والحسين وكتب على خمس وسبعين تكبيرة
 وكبر خسا فانهم في ذلك بعد ان يؤذن لك في الصلاة قال عليه السلام فقلت يا ابا عبد الله ما هي من ذلك
 ليها قال جبريل يؤذن بك ثم قال ثم رجال هذين فوجاهتمهم ثم قال بعد قال ففعلت ذلك وغيره
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال المومنين حتى رسول الله صلى الله عليه وآله عنده موته واخرج من كان عنده
 في البيت

في البيت عزي وفا البيت جبريل وميكائيل معه اسمع الحسن ولا اري شيئا فلهذا رسول الله صلى الله
 الوصية من لا يجبريل تحتها فانهم الى امر فان افضها ففعلت فامر فان اقرها وقال ان جبريل
 عندك اني بها من عندك ففعلها فاذا فيها ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لها حرفا وسببا سببها لم يغادر
 منها حرفا قال ابو الحسن موسى بن جعفر فقال لما قال علي فافالكم الاصحيفه فاذا فيها يا علي عسنتي ولا
 ينسنتي عنك فافعلت رسول الله صلى الله عليه وآله باليات واتيها اقوى في نفسك وحدي قال هذا من جبريل وبذلك
 امر الله عز وجل قال فقلت ان لم اقوى عليك فاستغن بغيري يكون مع فقال جبريل يا محمد قل
 لعلي ان ربك يا محمد ان فصل انك فلما السنة لا ينس الا نبيا الا اوصياهم وانما ينس كل بني
 وصية من بعده وهي من حج الله عز وجل محمد بن علي من بعده فيما قد اجتمعوا عليه من قطيعه بالارحم
 الله تعالى ثم قال النبي صلى الله عليه وآله واعلم يا علي ان لكل عليا عونا انكم نعم العاون والاختان قال علي
 فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله من ياتي ابي قال جبريل وميكائيل واسرا فيل ففعلت ذلك واسمعي
 صاحبك ما الذي اعوانا قال علي فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اخا واعوانا
 هم اسرا الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي امسك هذه الصحيفة التي كتبها اليك ونظر فيها الرطوب
 على قطعتك ونهضت حقك وما قد عمو اعلم من الظلم يكون عندك لتوافقها غدا وتجاهلها
 وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام كان في الوصية وصية رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد الله

واوصاوا سندهم امر من الله الى الوصية على بن ابي طالب امير المؤمنين قالوا برجعنا قال وكان في
آخر الوصية شهد جبريل وميكائيل واسرافيل على ما اوصى به محمد رسول الله الى بن ابي طالب
وقبض وصيته وصنائه على ما فيها على ما مضى بوسع بن النور لم يبق في عران ورضي راي بن رسل
وصحبي نزلهم وعلى ما مضى من اوصياهم من علمهم على ما مضى من افضل النبيين وعلى افضل الرسل
محمدا وسلم الى بن ابي طالب واقبل قبض الوصية على ما مضى من اوصياهم من علمهم على ما مضى من افضل النبيين
وطاعته وفلاذله امر غير الله لا بنو له ولا غيره بعد محمد وكفى بالله شهيدا وعزى الى الحسن بن ابيه
قال لما نزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم بعد ذلك اهل الامر والعلم به وهو علي بن ابي طالب فله الله تعالى الامر والعهود والحكم وزاد
في القوه والجسم وهو امير المؤمنين وعنه عزى آية قال لما كانت الليلة التي قبض النبي صلى الله عليه وآله
في صبيحتها دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم اغلق الباب عليهم وعلمهم وقالوا له اودناها
فناجها من الدلو طويلا طال ذلك خرج عليا والحسن فاقا الي الباب والناس خلف ذلك
ونسأ النبي فيظرون الى علي ومع ابناءه فقال له عايشة لامر ما اخرجك عنه رسول الله وخلافة
دونك في هذه الساعة فقال لها قد عرفت الذي خلاها فيه وارادها له وهو بعض ما بينه وابوك
وصاحبه فاقا قد اسماه فنجيت من ردي عليه كله قال علي فالبنت ان نادى فاطمة فدخلت على
النبي وقالت يا اي انت واتى وهو يحوج بنفسه فبكت ولم املك نفسي حتى ربيته بئسك العبد
بنفسه

بنفسه فقال يا ايكيك يا علي ليس هذا وانما لك قد حان الفراق فيما بيني وبينك فاستودعك الله
يا اخي قد اخذت اذن من الله وانا بكائي ونحيبي خزي عليك وعلى هذه ان تضع من بعدي قد غرم
القوم على قتلهم وقد استودعوكم الله وقبلكم مني وديعه يا علي قد اوصيت فاطمة ابنتي
بانبياء وامرته ان لم يلقها اليك فامرها ان تصادق الصديق ثم ضمها الى صدره فقبل صدرها
وقال فداك بك يا فاطمة ثم بكى باصمته وعلامة باليك ففهم اليه وقال
اما والله ليقفن الله ندي لك وليغضبني لغضبك ثم اولى ثم اولى ثم اولى ثم اولى ثم بكى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال لقد حسنت بكدي وقد نقت بكايه حتى جعلت عينا كالمناظر
حتى لم يبق كريمة وملاكة كانت عليه وهو ملتم فاطمة لا يفارقها راسه على صدرها واناسه
الى الحسن والحسين يقبلان قديمه وبكبان يا علي صاها قال علي ولوقلت ان جبريل في
البيت لصوت لا في كنت اسمع البكاء ونحيه اعرها فاعلم انها اصوات الملائكة لا شك فيها
لا في علم ان جبريل لم يكن يفارق في مثل تلك الساعة النبي فلو قد رايت من بكائها ما ان
حسنت الملمات والارض قد بكت لها ثم قال النبي يا بنتي خفي على عينيكم الله وهو خفي
خليفة والذي بعثني بالحق نبيا لقد بكى بكاءك بكاء عرش الله عز وجل وما حوله من الملائكة
والارضين وما فيها وفاطمة والذي بعثني بالحق نبيا قد حزن الحزن على الحزن حتى ادخلها وانك
لاول خلق الله يدخلها كاسية خالصة ناعه يا فاطمة فداك والذي بعثني بالحق نبيا ان الحزن

يخبرون بك وبغيرك منهن لو يتك والذى بعثني بالحق ان جددت الجنة ليصير اليك سورة هاجرها
والذى بعثني بالحق انك السيد من يدخلها من النساء الذى بعثني بالحق ان جهنم لتزوم القيمة فو
لا يبقى ملك ولا نبي الا يصوق فيها المملكان اجمعهم يقول لك الجبار اسكني في الجنة استغنى
حتى تجوز فاطم الى الجنان فلا يبقى ذرة ولا ذرة ولا ذرة والذى بعثني بالحق انك ليدخلن حسن عن يمينك
وحسين عن شمالك وليتفنن من لعل الجنان فتظن انك بين يدي الله عز وجل في المقام
الشريف لو اجمعوا على املاكك يا كسبا اذا كسبت وحلام اذا خلعت والذى بعثني بالحق انك ليدخلن
بخصومات اعدائك فليس من اقوام ابروك حقا وقطع مودتك الكبر على الخلق حتى ما قول
امتي فيقال انهم يدعوا بعدك فصاروا الى السعير فاقول محققا احب اليك السعير وعنه عن ابيه
عليه السلام قال قال علي عليه السلام كان في الوصية ان يدفع الى الخطيئة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
وفاته تغليل وقال يا علي وفاطمة ههنا خطوط من الجنة دفعة الى جبريل وهو يقر كما لم ويقول
اسماء واعلانية فيهما فقالت فاطمة يا اباها فناء ذلك ويكون على الناظر في الباقي فكار رسول الله
وقال موقعة بسدته رشيدة واحدة عليه لعل في الباقي قال على نصف ما بقى من النصف
الاخرين يدعوا كما فاقبضا وعن الحسن عن ابيه قال قال يا رسول الله امرني اصير كفي
بيتك ان حدث بك حادث قال نعم يا علي يتي فبي قال لعل فقلت يا ابي انت عاقبي فخذني
في النواحي اصير كفيه قال انك سخي الموضع وتراه فقالت ما يشه يا رسول الله وان اسكن
فالتسنية

فالتسنية يتان من البيوت وانما هو شي يا عايشة ليس لك فيه من الحق الا ما لغيرك ففكر في بيتك
ولا ترجى ترجع لجاهلية الاولى قالين مولا كظالمه وملك مشاقه وانك لعايشة فبلغ ذلك
من قوله الشيخ عن الخطاب فقال لانه حفصه يا عايشة ترى عايشة فها هي في ذكر علي ولا تراه
فانه فاستمر في حياته وعندها تم انما البيت بينهما لا يبارعها فيه احد فاذا انقضت عدة
المرء من زوجها كانت اولي بنفسها تسلك الى المسالك شأت وعنه عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام حين دفع اليه الوصية اخذها جوا باعدا بين يدي الله ذي
العرش فاني تحبلك يوم القيمة بكمايات الله وحرامه وحلاله ومحكمه ومشاربه على ما انزل الله
وعلى تليفه من امرك وعلى ارض الله كما انزلت وعلى الاحكام كلها من الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والجناب مع اقامه حدود الله وشروطه في الامور كلها
فقام الصلوة لا تهاوايا الزكاة لاهلها اخرج بيت الله الحرام الى ابي سبيلم فانت
قائل يا علي قال علي يا ابي انت وامر ارجو بك امة الله عز وجل اك ومنك عندك ونعمت عليك
ان بعثني في وبتسني فلا اله الا الله مقصير ولا امترايا كاهل فطاه لا مفر فاه
وجي وجوه اباي واهلاني بل تجدي ابي وامر مستمر اقبعا لوصيتك ومنها جبر وطريقك
مادمت حيا حتى قدم عليك ثم الاول من الوصية لا مقصير ولا مفر طين قال علي ان كنت
على صدرة وجهه فانا اقول ما وحشته بعدك يا ابي انت وامر وحشة ابتك وبتك كوطول

غريبيك يا اخي انقطعت عن منزلة اخبار السموات وقد كنت بعدك جبريل فلا احسن من ذلك اسبح
ففي طويلا ثم قال وعني يا اخي عن امية قال سالت ان قلت ماكن بعد فاقية قال دخل على النبي
يكون وارتفعت الاصوات وخرج الناس بالباب من المهاجرين والانصار فيمنها من كان اذني في اذن
سبح دخل عليه فقال لي فالكيت على رسول الله فقال يا اخي انهم في تمك الله وسدك وفكره ارشدك وكان
وعفركه فذكر في ذلك ايام الخ ان القوم يستغيثون من عيسى بن مريم فادعون ولا يشكرك
عني ما يشكركم فانما شكر في هذه الامور كمال الكعبة فيها الله على اهلها اولئك من كان في عقيق في اذن
ولا يان وانما استقام على الهدى في هذا الدين وهو نور الله يا اخي الذي اقبى الي قد كنت اليه في
ولقد اخبرتهم بجل جلاله افترض الله عليهم من حنك والتميم من طاعتك فكل جاب سأل اليك الامر
فاني لا عرف خلاف قولهم فاذا قبضت وزعت في جميع ما وصيتك به ونجستني في قبري فلام بينك اجمع
الان على اليه والفر ابيض والاحكام على طيتم ثم اسف ذلك على غريم على امره وعليك بالصبر على
يترك بك يا اخي قد ما على وعنت عن امية قال دعا رسول الله طيبا قبل وفاته فالك عليه فقلتم يا اخي ان
جبريل اني من عند رب رسالة وافر ان ابشركم بالانسان فخرج اليهم فاعلمهم فادبهم فقلتم يا اخي ان
رسوله يا اخي اني بعثكم رسول الله ان جبريل اني من عند رب السابعة رسالة امر ان ابشركم
اليكم من عيسى بن علي بن ابي طالب الا من احمل على امية فيد الله منه الامور يوقى خبره واليه في الله منه
الا من تقدم مامه وقدم اما ما عيسى مفرط عتبه وول حاسبا خيرا عن الامام فقد حاد الله في

ملكه

ملكه الله منه رب الامور من جبريل اخره وهو من قد فرم فطير لفة الله المتابعة ليعلم اليه لا يقبل
الله منه صفة عدا اهل البنت وعنه عن امية قال ان النبي صلى الله عليه وآله لما اقبل مرضه كان عنده
جبريل داخضا كانه في جبريل يونسه ويجده اذ دخل على عليه السلام فظفر راس النبي في حجر جبريل النبي نام
قد خف وجهه فقال له الرجل يا امير المؤمنين لا تدرك ان عك فانك اصابته مني ثم تلا واولوا الاحلام بعضهم
اولا بعض في كتاب الله فخرج فقال على غلست مكانه فانيه النبي من فقه فحصل اليه يدي وبقا
يا جبريل فقال على يوانت في نطق فقال واين الرجل الذي كان راي في حجره فقلت له قال لي
لما راي بالير المؤمنين لا تدرك ان عك فانك اصابته مني ثم تلا واولوا الاحلام بعضهم اولي بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ذلك جبريل تليو نسي ويحدث في حنك عني وجمع وقد صدق راي
يا اخي وقد بلغ جبريل وقد اسلمني اليك يا امر الله عز وجل وسلمت اليك الامر فلا ياركي في الامر
لا تترك فانك على هدى مستقيم قال عيسى قلت لاني احسن عليهم جعلت فداك حدثني ابو خرايك
الصديق ان جبريل اخذ من راع على عليه السلام فاجلس في موضعه وقال له دونك ان عك انت
ورقه وخطيقتة ووصيته واولي به واحق من عتيق وزفر ونفل اوليك الاخبار ان كل فلا
كذلك الرسل فحق عقاب قال عيسى فرفع راسه الي وقال صدقك ابو ك قال عيسى وسالته فقلت
ما قولك ناس فقد اشد ان ابني امر اياك ان تصلي بالناس ثم امرهم فاطرق طويلا ثم قال ليس كما قال
ولكنك يا عيسى كنه البحث عن الامور ليس ترضي منها الا بكشفها قلت يا اخي انت طوي اسال منها ما اتفع

بهديني وثق به نفسي فخافه ان اصل وانا انزى ولكن مني اجد مثلك يستعمل ان قال العلم ان النبي
لما نقل مرضه دعا عليا فوضه عليه في حجره وعظم عليه وحضر الصلوة فاذن بها فخرجت عاتيه فقالت
يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابو بكر اولى به اني فقالت صدقت ولكن رجلين واخاف ان
يؤايبه القوم فصل انت فقال لها ابل يصل هو انا اقفية ان وثب اليه فاثبت وخرج كمنحر كالت مع
ان النبي مني كرام فيقول منها والجل مني على لا يقدرا ان يفارقة تريد عليا فادرب الصلوة
من قبل ان ينفق فانه ان افاق خفت ان امر طيبا بالصلوة فقد سمعت مناجاة له من اللذة في
آخر كلامه يقول له الصلوة الصلوة قال فخرج ابو بكر رضي الله عنهما فاذن القوم فذكروا ان الله امر
رسوله ان يركب حتى افاق رسول الله فقال ليعول العباس فقام فخلده هو علي حتى اخرجوا فبقي
بالناس وانما قاعد ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر فاجتمع له جميع اهل المدينة من
المهاجرين والانصار حتى برزت الحواشي من حذوره فمن باكي وصايح ومناجاة ومتوجع والي
يخطب ساعة ويسكت ساعة فكان ما ذكر في خطبته ان قال معاشر المهاجرين والانصار ومن
حضر في قومي هذا وفي ساعتي هذه من الانس والجن فليسمع شاهدي غايبك ان الله خلقكم فيكم كتاب الله
فيه المنزلة والهدى والبيان ما فرط الله فيه من نبي حجة الله عليكم ولما خلقتم فيكم العلم الاكبر علم الدين
وفرد الهدي وضياؤه فلما انزل علي طالب الا وهو جيل الله فاعتصم بجيل الله جميعا ولا تغفروا
واذكروا نعم الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بعهده اخوانا وكنتم على شفاخرة

فلما دار

من انذار فانتم كنتم منها اخر الآية ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كبر الله اليوم وما بعد اليوم من
الحجة وقوله اليوم وما بعد اليوم فداؤفي بما عاهد عليه الله وادى ما عليه ومن اجبضه وعاداه اليوم وما بعد
اليوم جابرهم القيمة اصم اعني لا حجة له عند الله تعالى ايها الناس لا تاتيوني بخلاف الدين فاني انما
اهل بي شيئا خيرا معتمدين على من سئل وما آية اياكم وبيعتنا لصلواته والشورى للجماعة لاوان
هذا الامر له اصحاب رايات قد سماهم الله عز وجل وعرفتم والبعثت به اليهم ولكن اراكم
قوماً يتجولون لا يرجعون اجمع كما دارا مدين تتأولون الكتاب في معرفة وتباعد عن الامانة
بالهوى وكل سنة حديث وكلام خالف القرآن فهو زور باطل القرآن امام هادونه قايده
مهد اليه بعد الحكمة والوعظ الحسنه والامر بعد وليته ويرث علم وحكمه وسرى وعلمه في وما ورثه
الايمان على وانا وارث مودته فلا تتركتم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيته فانهم ركن الدين
وصايح الظلم ومعدن العلم والحق والبر والقيم والبر والقيم بدمي يحيا على سقي
ويقل على سقي اول الناس في ايماننا واخرهم اعداء الموت واقطع لقاء يوم القيمة فليسمع شاهدي
غايبك ان كنتم قوماً امامة عمياء وفي الامنة من هو علم منه فقد كثر ايها الناس ومن كانت له
قلى باعة فهاذا ومن كانت له عندي عداوة او دنيا طالت علي بن ابي طالب فانه ضامن له ذلك
كله حتى لا يمتني لاحد قلى باعة ثم نزل صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه قال دخل علي عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله فالت عليه فوضع فاه على في فارتال يوصيني ويقدم الي يعظني

ويقول الصلوة الصلوة الركوه الركوه الركوه الخ والنعيم الصبر وان ظهرت
اليه الكفر ثم قبضه الله اليه صلوات الله عليه فلقد وجدت برد شفيعته حين قبض صلوات
العليه وآله وهو في قبضه ودنيت اذعه في قبض فقال جبريل يا علي لا تجرد اخاك فان الله لم يجرده وتأيد
في الغسل فانا انشركنا في عملك بامر الله فغسله بالروح والريحان والرحمة والمليكة الكرام لئلا يرا
لاخذ يسدل بالمسك واكرم ساعة بعد ساعة لا قلب منه عضواً يا علي هو الذي لا انقلب قلباً
لأن فرقت من غسله وكفنته ووضعته على سريره واخرجه كما امرت فاجتمعت له الملائكة
ما سئلوا فبين فضائله والملائكة الملقون وجملة العرش الكرويين وما سجد لله
رب العالمين وانفذت جميع ما امر به ثم دارت في قبره صلى الله عليه فسمعت صرخة يخرج من
خلفي يا آل نبي آل علي يا آل امية وجعلناهم نية يتحول الى النار ويوم القيمة لا ينفرون
اصبر وآل محم وجروا ولا تجرعو فتوزروا من كان يري حشر اخره تركه في حشره ومن
كان يري حشر الدنيا فنه منها وما الى الآخرة من نصيب

اسفر صبح الحق وانبعث سيد فلان صبح والنجلى بحال الضلال عن ضياء شمس الهدى
المتلألأ ما شرفت قلبه اهل المعرفة بالقرن السبسين وتقررت لهم نياح الحكم فردوا على
اليقين ودخلوا باب حظه سجداً فاشاهدوا مقامات الروح فطاروا وجدوا هبت عليهم
الغرب فاراحوا ونعم لهم فنيح الملائكة فطوى عن سلك منهم واحتمى بحكم واعرق من بحكم

وابشري

عن من يريه قال طغفرت رسول الله صلى الله عليه وآله الا وحدي

وابشري لمن جاء اليهم وقاب وطوى له وحسن ما يحب ما كان الله ليند للمؤمنين على ما انتم
عليه حتى تميز الحديث من الطيب تميز الفاضل من المفضل وتبين الاصل من الموصول فظهر السمين
من المنزول والعاذل والمغول بالاسية والاشكال لا مرد ولا ظن بل علم ثابت لا يزول ومعرفة راسخه
لا تتمدور بهان واضح لا يشك كل وبيان جلي لا يخفى فما ابانه الباري تعالى اسمه من عظيم منزله
اير المؤمنين عليه السلام وما خصه به من الرفي والدرجة العليا وما حياه من جليل الوصايا
وبالحكم والقضايا والاولى والاعلى جميع البرايا وحجاسن الايمان الى الصادق المبين لله تعالى قد ذكره
واقراء طاعته والامرا بالدخول في امامته والاقواله بالفضل والعصمة والهداية والبركة
بمن ساقه واخصبه وايما نه على ستر الله ورسوله ووديعته وتوريثه آياه العلم والدين والفرهم
والطاعة المقصده وقول الرسول صلى الله عليه وآله انه سلم لمن سلمه وزعيم لمن شاعهم وأنه
سيد المؤمنين فمن شهد على غيره ذكر فهو كاذب فامره الله بعقله وصلوته عليه وآله
الناس وحمله له وتحدث في قبره والهاية اليه ما يلقى بعده من امة الكفر والضلال وامره الله بجميع
القران العزيز ويحمل اعباء الحولاه ومخاطبته بالحق يا امر الله تعالى يا مريدك الناس
من قبل الله تعالى البركة من ادعى الى غير ابيه وتولى غير مواليه له قدما ما جازياً فقد حاد الله وركي
منه وحمله امه لامة فيما اتوا به وبدن واعانة المليكة له على الغسل دليل واضح على
ابانه فضله على الامم وعلى خطاه على كافة الخلائق وبنيته واجتماع مناقبه ليس له مطع في

الحري في حليته لا يرام مثال مرتبة اذ فاز بالبلى وحال الخصل فالاحد من الخلق ان يرايه
او يباويه في مقام من مقاماته ولا منقبته من منقباته وهو السابق الاول والمبايع الاطول والازد
عز الدين والمشرى نفسه من رتب العالمين ثم في خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله قد خففت
فيكم كتبنا الله فيه الزوال والى ثم قيد وخلف العلم الاكبر علم الدين ومنه الهدى وهو جلاله للعصم
وامرهم بان يعصوا به ولا يفرقوا وانه كبر الله اليوم وما بعد اليوم وان من بعدهم فغدا في باعاده
عليه الله وادى ما عليه ومن بعده وعاداه جاء في القيمة اصم اعني لا يجد له متع من طلب الخبث
عن الهدى وتجيب بسل الهدى فالمن آمن بالله ورسوله واليوم الآخر ان يراى عليه او يزل عن روجه
ويرغب عن سننه او يحكم بغير ما انزل الله او يولع بغير ما عليه او يشق عصا الطاعة على امامه او ينكث
العهد الذي عنده او يشا وامامه ويغصبه او يهينه ويأرضه بالكل ويجاد الله في امر ولية الذي
ولاه الله وهو قوله اذ كان العلم الاكبر والنور الهدى والحبل المتين الذي من اعصم به عشية
الرحمة وحقت بالعصية ولا يذوق الله وبغضه وعداوته قد رثا وصاوا وانقطع
مجتهد في كان كذلك فواجب على من اراد رشد وسبق سعده واراد دخول النفع والهدى على نفسه
فليقول من قول الله ورسوله ومن هذه صفته ومنزلة آمن بخير الهدى الذي اكله الطيبات
ذا العمل الذي الامر بالعرف والناهي عن النكر وهو على صراط مستقيم آمن بالهدى لا ان
يهدى فالحكم كيف يحكمون جعلنا الله والحقنا المؤمنين من الذين اذا قضى الله ورسوله امرا

سمو له

سمو له واطاعوا ولم يخفوا ضده اذ اعوا والمعتصمين بسبب العلم الاكبر ولو اؤا الهدى لا نور في امن
ان يجسر صاعيا او يهاكبا وينفذوا يا آمن من الضمور حيث كانوا في البلاد انه روى بالعباد

بنته ورحمته آمين بقية العالمين

في بيان وصية الرسول لله في حق امير المؤمنين عليه السلام روى عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وآله في وجهه فقال يا ايها الناس لا القينكم ترجعوا بعدى كفا
يعرب بعضكم رقاب بعض فتلقوني في كنيه كجر السيل الجراو على نيل طالب فانه اخي وصي لي قاتل
بعدى على التلويل كما قلت على التزويل فكان صلى الله عليه وآله يقوم مقاماً بعد مقام في المسلمين
يخدمهم وينزهم من الفتنة بعده بشئ هذا نحوه ثم انه عقد لاسامه بن زيد بن حارثة الامر به
به ان يخرج بمجهر لامة الحيشا صيبا او من بلاد الروم اجتمع راية على اخراج جملة من متقدي
المهاجرين والاضار في معسكر حتى يبقى في المدينة بعد وفاته صلى الله عليه وآله من يختلف في الالاسه
ويطعن في التقدم على الناس الاماره ويستثبت الامر من استخلفه من بعده ولا يبايعه في حق منازع
نصفه الامر على ما ذكرناه من جهة السلم في اخراجهم وامر اسامه بن زيد بالبروز عن المدينة بمعسكر
الحلف حيث الناس الى المخرج اليه وليسير معه وحذرهم من التلوم والابطال عنه وفيها
هو كذلك او غرضت له الشكاه التي توفى فيها فلما احسن بالذي عراه اخذ بيد علي وابعد
جملة من الناس وتوجه الى البقيع فانطلق معه حتى وقف بين يديه اظهروا فقال يا هذا القيتور

لهم كما اصبحت فيه عاقبة الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اولها اخرها ثم استقر لكل
البقيع طويلا واقبل على الميادين فقال لا خير لي عليه السلام كان يوحى على القرآن كل سنة مرة
وقد عرض على اهل الحرام مرتين ولا اراه الا محصورا على ثم قال يا علي جيت بين خزيين الارض
والكلوف الدنيا والجنة فاخترت لقاءتي والجنة فاذا انا مت فاعلمني واسر عريق فاته وراها الحد
الاكر ثم عاد الى منزله عليه السلام فقلت ثانيا ام هو ذاك خرج الى المسجد معصوبا ليس مستعدا على الميادين
يبنى يدعوا على الفضل بن العباس باليد الاخرى حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال معاشر الناس هل كان بيني
حقوق بيني اظهركم فمن كان له عندي عده فلياق اعطه ياها ومن كان له علي مني فليخبرني به معاشر
اناس ليس بيني الله وبين احد من عباده خيرا او يورث عنه سوا العمل ايتا الناس لا ينبغي مع كل
يتمنى يتمنى والى اعني بالحي لا ينبغي العمل معه رحمه ولو عصيت طوبى اللهم هل بلغت ثم نزل فصلى انا
صلواته مخفية ودخل بيته وكان اذا ذكر بيت الله صلى الله عليه وسلم فاقام بايها او يورث جنازة
عائشة اليها تسليما ان ثقله الى بيتها لتقول بقليله وسألت ازوج النبي في ذلك فانها نقلت الى البيت
الذي اسكنه عائشة واستمر المرض بها تا ما وثق عليه السلام فجاء بلان عند صلوة صبح ورسول الله
الله عليه السلام في الارض فنادوا بالصلاة ورحمكم الله فاذن رسول الله بناية فقال صلوا على ابي
يصل الناس فاني مشغول بنفسي فقالت عائشة مروا الى ان يصلوا وقالت حفصة مروا الى ان يصلوا فقال
رسول الله حين سمع كلامهما وراى حرص كل واحد منهما على التنوي بايها فانتهاهما بذلك رسول الله

حتى

حتى فقال الكثر فلكن صويحبات يوسف ثم قام عليه السلام مبادر الخوف من تقدم احد الرجلين
وقد كان اوها بالخروج مع اسامة بن زيد ولم يكن عنده انهما قد خلفا فلما سمع من عائشة وحفصة ما سمع
علم انهما استاخرا عن امره فذكر لك الفتن وان الله لا يستقل على الارض من
الضعف فاخفئيه على ابي طالب والفضل بن العباس فاعتمرهما ورجلا يخطان الارض من الضعف
فلما خرج الى المسجد وجد ابا بكر قد سبق الى المحراب فاومأ به ان تاخر عنه فاخرا ابا بكر و قام رسول الله في
المحراب فلبى وابته الصلوة التي كان ابتدأها ابو بكر فلما سلم نصف الحزب واستدعى ابا بكر وعمر وجلسا
من حوض المسجد من الميادين وقال الامران شفعا احيش اسامة فاقوا اي يا رسول الله فان لم تاخرني عن امرى فقال
ابو بكر انك خرجت ثم عدت لحدث بك عهدا ولا غير يا رسول الله اني لم اخرج لاني اجبت اذا سال
عند الرب فقال النبي انفذ احيش اسامة تكرر هات ثم اغشى من العبد الذي لحقه الاسف فقلت
ساعة معي عليه وعلى المسلمين وارتفع الحبيب من رواجه ونا المصلين ومن حضر فافاق عليه السلام
فظهر لهم ثم قال استوى برواء وكفى الكتب لكم كبدا لا يفتلوا بعد اذا ثم اغشى عليه فقام بعض من حضر ليس
دواء وكفى فقال عمر ارجع فانه يفرح ودم من حضر على ما كان منهم الجميع في احضار الدعاة ولكن
فتدوا منهم وقالوا ان الله وانا اليه ارجعوا لقد اشفقنا من خلاف رسول الله فلما افاق عليه السلام
قال بعضهم لا ياتك دواء وكفى يا رسول الله فقال بعد الذي قلتم لا وكني اوصيكم باهل بيتي خيرا واعرض
بوجه عن القوم فنضوا وبقى عنده العباس والفضل وعلي بن ابي طالب واهل بيته خاصة فقال له العباس

يا رسول الله اني كنت قد استقرت من بعدك ففترنا فان كنت تعلم اننا تغلب عليه فاقضينا فقال
انتم المستضعفون بعدكم وصمت فبقي القوم وهم يحسبون قد اسروا من النبي فلما خرجوا من
عنده قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارددوا علي اخي علي بن ابي طالب وعي العباس فخره فقالوا استقرت اقال
رسول الله باعباس يا محمد رسول الله تقبل وصيتي وتجز عهدي وتقضي عني ديني فقال العباس يا رسول
الله عك شيخ كبير ذو عيال كبروات تبارك المرح سحاً وكرماً عليك عذر لا يهضم به عك فاقبل علي المؤمنين
عليهم السلام فقال اخي تقبل وصيتي وتجز عهدي وتقضي عني ديني وتقوم بامر اهل بي بي قال نعم يا رسول الله
فقال له اذن مني فذاته فتمت اليه ثم زرع خاتمه من يده فقال خذ هذا فضعه في يدك وعاين فيه
ورضعه وجميع لامته فذبح ذلك اليه والتمس عصابة كان يشدها على بطنه فافلح سلاحه وخرج الى
الحرب فمضى بها فذاتها اليه وقال امض علي اسم الله الى من لا كف لك كان من الغد حجة الناس عنده ومرض
مرضه وكان اير المؤمنين لا يمارقوا الا ضروره فقام في بعض حاجاته فاقاب النبي افاقه فافتقد
علياً فقالوا ان طبعه حوله اذ هو الى اخي وصاحبي وعلوه الصنف فقالت عائشه احواله ما يكون
فدخل عليه ففقد عند راسه فلما فتح عينيه نظر اليه واعرض عنه بوجهه فقام ابو بكر وقال لو كان علي حياً
لا قضى مالي فلما خرج اعاد الرسول القول ثانياً وقال احواله اخي وصاحبي فقالت حفصة ادعاه
عمر فمضى فلما رآه رسول الله فاعرض عنه فانصرف ثم قال ادعوا اخي وصاحبي فقالت اقم سلمة رضوان
الله عليها ادعوا له علياً فانه لا يريد غيره فذم اير المؤمنين فلما دانسا واما اليه فاكبت عليه ففاجاه رسول الله
صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله طويلاً ثم قام فجلس بناجيه حتى اعتمر رسول الله فلما اعتمر خرج اير المؤمنين فقال
له الناس الذي اوعا اليك يا ابا الحسن قال علي اني ابيع ففتح لي كل باب باباً واصلني ما انا قائم
بعان شاء الله تعالى ثم نقل رسول الله وحظه الموت واما اير المؤمنين فاجعده فلما وقب خرج
نفسه صلى الله عليه وآله قال له ضع راسي باعلي في حجبك ففعل بها امر الله تعالى فانا فاضت نفسي ففعلها
بيدك اوسع بها وحجك ثم وجهك الى القبلة وتول امرى وصل علي اول الناس حتى تولى بي في رجلي استغفر
بالله عز وجل فاخذ اير المؤمنين كرمه فوضعه في حجره واغشى عليه فاكبت فاطمة تنظر في وجهه وتديه
وتقول وايض يستقي الغمام بوجهه قال النبا في عصمة الازل ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله
عنده وقال بصرت جنيدل يا بنه هذا قول علي ابوطالب لا قوليه وقال قولي وما تحب الا رسول قد خلت
من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين
بذلك طويلاً فاما اليها بالذي منه وريت فاستر بها شيئاً ثم لاله وجهها ثم قبض صلى الله عليه وآله ويام المؤمنين
التي تحس حكمة ففاضت نفسه عليه السلام فيها ففعلها الوجه ففعلها بوجهه وغمضه ومعه ازاره واستقل
بالطواف من حجات الرواية انه قيل فاطمة عليها السلام ما الذي اسر اليك رسول الله فسر عندك بما كنت
عليه من الحزن والقلوب لوفاته قالت انه اخبرني اني اول اهل بيته لحوقاً به وانه لن يطول المدة في بعده
حتى ادركه فسر عني ذلك ولما اراد اير المؤمنين غسله استسما افضل بن العباس وامره ان يتلوا
الماء لنفسه بعد ان عصب عينيه ثم شق قميصه من قبل حبيبه حتى بلغ سرة وتولى غسله

وتحيطه وتكفيه والفضل يعا طيه لما وعينه عليه فلما فرغ من عبادة وتجويزه تقدم فصل عليه
وحده ولم يشرك احد في الصلوة عليه وكان المسلمون يحضون فيمن يؤتم في الصلوة عليه وابن
يخرج امير المؤمنين عليه السلام فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اما احيا وميتا قد
عليه فوج منكم فقلوا عليه بغير ايام ومنه فورا فان الله لم يقض شيئا في سكان الا وقد افضا
لرسوله وفيه وفاء اقمه في حجرته الذي يقض فيها قسم القوم لذلك ورضاه ولما صلى المسلمون
عليه فقد العباس بن عبد المطلب رجلا الى عبيدة بن الجراح وكان يحضر اهل مكة ومصر وكل ذلك
عادة اهل مكة وانفذ الى زيد بن سهل وكان يحضر هذا المدينة ويحضر فاستمعوا له وما القى لهم خريفتك
فوجدوا عليه زيد بن سهل فيقول احقر رسول الله فخرته محمدا ودخل امير المؤمنين والعباس
والفضل بن العباس واسلمه بن زيد ليقولوا ان رسول الله في دارت ابا الفضل من ورا البقيت اعلى
انا نذكر الله وحقنا اليوم من رسول الله ان تدخلنا رجلا يكون لنا به حظ من مواريث
رسول الله فقال له دخلنا او بنو خطا وكان يدري افاصل من بني عوف عن الخرج فلما مضى قال
لما نزل القبر فزل ووضع امير المؤمنين رسول الله عليه السلام وكلاه في حفرة فلما حصل في الارض قال له
اخرج فخرج وتل امير المؤمنين القبر وكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع خده
على الارض وجعل الى القبر على يمينه ثم وضع عليه التين وقال عليه السلام وذلك في يوم الاثنين
اليلتين بقيتا من صفر سنة عشرين من هجرة وهاين ثلث وستين سنة ولم يحضر دفن رسول الله

الكثير

الكثير الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من الشجار في امر الخلافة وفات الزهراء الصلوة
عليه لذلك واصبحت فاطمة تنادي واشتد صباحا فسمعها ابو بكر فقال لها ان صاحبك الصباح
سواء انتم القوم الفرصة لشغل امير المؤمنين برسول الله وانقطع بيني هاتم عنهم بصلاتهم برسول
الله صلى الله عليه وآله فبادروا الى ولاية الامر وانفقوا بكم ما اتفقوا به اختلاف انصار فيما
بينهم ذكرا هذا الطلاق والمواظبة عليهم من تاخر الامر حتى فرغ بنو هاشم فيستقوا امر مرة فبايعوا ابا بكر
وكانت اسباب معروفة بقيت منها القوم ما لمعه وجاءت الرواية انه لما تم له في بكر مات جابر الى
امير المؤمنين وهو يسوقه رسول الله صلى الله عليه وآله بمسحاة في يده فقال ان القوم بايعوا ابا بكر وقد
لقد في الانصار اختلافهم وبدت الطلاق بالعقد لرجل خفا من قوت الامر فوضه خرف
المسحاة في الارض مديعها ثم قال الله

المسحاة في الارض مديعها ثم قال الله
المسحاة في الارض مديعها ثم قال الله
المسحاة في الارض مديعها ثم قال الله
المسحاة في الارض مديعها ثم قال الله

ثم ادى باعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف رضيت ان اكون عليكم افضل الرجلين الذي لا اواه الله
ان شيت لاملانها عظيم خيرا ورجلا فناداه ليل المؤمنين ارجع يا باسين فوالله ما رى الله ما تقول
وما انت بكيد الاسلام واهله ونحو شاعيل رسول الله وعلى كل امرى ما كتب وهو ما احصى
فانصرف اليه سفين الى بني امية فجمعهم بمجتمعين فخرهم على امر فلم يفضوا له وكانت في غيرة وليلة
ثلثت واسباب سوا تفقت تلك بال الشيطان وتساوى منها اهل الاكاذق والعدوان وتخاذل
في انكارها اهل الايمان وكان ذلك مصداق لما قال رسول الله عز وجل وانتم افنته لاقصيب الذين
ظلموا منكم خاصة
عن ابن عباس وعبد الله بن عمر
الرهوي عن عبد الله بن عباس قال لم ينجس ما ادى اليك يوم الخميس ثم بكوا وقال اشنتت للعدو رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا ائذ بدواة وكلفا البت لكم كتابا لا تقنوا بعده ابدا في البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله لوجه وعندكم القرآن حسبكم انما الله ان الرسول العبد
ولا يحونان يقال لرسول الله انه لم ينجس فلما اكثروا الكلام والاختلاف في القول قال لهم رسول الله
قوموا فقد اختلفتم بحجة في واثني واثني بعدكم شدا اختلاف البهائم انت ارفق الاختلاف والذلك
ثلثا و فقال عبيد الله بن عبد الله ان الربية كل الزينة ما حال بين النبي وبين ان يكتب كما كان اجل
اختلافهم ولظلمهم وخوضهم والى امر اكد وانضج من قول ابن الخطاب حينما كانت ربه يعني ان لا حجة
لنا في يومنا واليعال رسول ولا شاهد عدل من ابن عباس وقد تاملت في ما بين

اهل

اهل الزنج والعداوة لله ورسوله ان اخلاقه لم تنح بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في عتيق بن
في الله وادعائهم انه كان افضل الناس بعد رسول الله فوالله للصدوق عاتقه فاحتجنا عليهم وذلك انهم
على خطايم واعلناهم ان رسول الله كان يولى امر المسلمين عاقبة الصلوة واموال الدين من ليس بفاضل
هذا عمر بن العاص فوالله ان علي بن ابي بكر وعمر والصحابة في غيرة كانت السلاسل ولى خالد بن الوليد ولى
اسامة بن زيد لفضل ابا بكر وعمر سعد بن ابى وقاص ابا عبيدة وسعيد بن زيد بن عمر بن نفيل وعدة منهم
قادة من النعمان وسلم بن اسلم بن حريث وهو كلهم تحت لواء اسامة بن زيد وكان اطهرهم واشدهم
انكار الكوفة عما سئلوا به حتى قال يستعمل رسول الله على المهاجرين ولاضال ولايز هذا
السلام فكثر المتعالمون مع النبي بذلك فغضب غضبا شديدا فخرج عليه السلم وفيه عاصبا
كريمة بعصايد ووليه فطيفة فقصصا المنيرة فوالله واثني عليه وذكر نفسه صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس
ما مقال بلغني عن بعضكم في تأييد اسامة بن زيد فقد طعنتم على استيادته من قبل واثني الله ان اباه
كان الامارة خليف او الله كان احب الناس الى هو ابنة من بعد ما بينهما لجلان كاخيرة فاستوصوا
بما خيرة وان اسامة من خياركم ثم تركه وظل به وذاك في يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول
وجاء السلون يخرجون مع اسامة بن زيد يوم حوز رسول الله فيهم ابا بكر وعمر فقال لهم النبي تعذروا
جيش اسامة قال قد خلت ام ايمن حبيبة ام اسامة بن زيد على النبي فقالت يا رسول الله انك
اسامة مقيم في عسكر حتى تقاتل فان اسامة ان خرج على الله هذه لم ينتفع بنفسه فقال

التي انقذوا جيش اسامة قال رضي الناس عن ذلك فأتوا رسول الله فقبلوا فدخل
اسامة على النبي صلى الله عليه وآله وعينا اسامة آتاهان بالدموع والناس حوله والعباس عن
سليم وقطا اسامة عليه فقبله رسول الله وهو لا يتكلم فحمله يرفعه إلى السماء ويصباها على رأسه
قال اسامة فمضت إن رسول الله يدعوني فمضت إلى مسكني فلما كان يوم الاثنين جاء اسامة
فقال له النبي انقذ علي بك الله يا اسامة فودعه اسامة ورسول الله خفيق ثم صاح اسامة
باصحابه وأمرهم بالحق بالمسكة والرجل وقدمه النهار فبينما اسامة يريد الكعب من الخوف
أجاءه رسول الله أين تجيء أن النبي يموت لما به فاستمع عليه القوم وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وآله في تلك الليلة من ذاعت الشمس ودخل الناس من الخوف إلى المدينة ولم ينفذوا أمر رسول الله
ثم انهم اضطربوا وابتعدوا بالكلية أن ينفذوا أمر رسول الله ثم ادعاهم أن يأتوا بكرم يكن في جيش اسامة
فحدثوا ما قد بينا في بابنا من هشام بن عمرو عن أبيه قال كان فيهم أبو بكر ومحدث
الواقعي أيضا عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن دينار مثله وقد ثبت برواية المخالفين أن
رسول الله كان آخر عهدنا وهو غير غيب نفسه ويؤكل انقذوا جيش اسامة بن زيد وفيه أبو بكر
وعمر وكيف يقدم رسول الله رجلاً ويجعله من بعده وقدمه بالخروج تحت ذمار اسامة وسعه
الجماعة التي تخاف من جيشها على المسلمين وعلى سدينا مرة ولو كان ذلك كذلك لم يكن معنى الصلوة
معنى الاستخلاص لأن أبا بكر كان مستخلف من النبي لما جاز أن يدعو إلى نفسه إذا كان رسول الله

قد

قد لا يظلم الاضطراب القوم ولا جارا ولا نصارا ان يقولوا امير ومنكم امير منكم على ان لا يخلط
في صلوة أبو بكر لأن فقه ضمت الله صلى الله عليه وآله بالامير بلال امير عن عائشة ورفقة نعمت عن زرارة قال عبد الله بن
ربيع كنت عند النبي صلى الله عليه وآله حين أتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال النبي مروا الناس فليصلوا
فخرجت عائشة فلقبت عمر فقالت له صلى الله عليه وآله الناس امير وحدث علي بن سيرين عن عبد الله بن زريق
عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن عبد العزيز بن مسعود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله لما
نزل أتاه مؤذنه النكبة بلال وأبشتم مكثوم وعبد الله بن زيد الانصاري فقال لهم صلوا فخرجوا
من عنده فوجد خفا من نفسه فقام فلم يقد على النهوض فترك على رجلين من أهل بيته أحدهما
الفضل بن زعبل عن علي بن أبي حمزة عن فضيل بن يسار قال قال عبد الله فحدث هذا الحديث النبي
عباد فقالوا لذي من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن زيد طالب ولكنهم لم يقدروا أن تذكره
بجروحي نستطيع قال ولو اجتمع الناس على أن أبا بكر صلى الله عليه وآله لم يكن صلوة الاكصوة
غير من الناس وأنه أمر باليابه فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله الكاين عبد المنذر في
غزاة بدران يصل بالناس فلم يزل يصلهم حتى انصرف النبي واستخلف علم الفتح ابن أم مكتوم
الامير فلم يزل يصل بالناس في المدينة واستخلف في غزاه حذيفة بن كعيون بن حصين الجدي
غفارا واستخلف في غزاه بركة علي بن أبي طالب عليه السلام على المدينة وامر ابن كعيون أن
يصل بالناس ليلة نحر ذكروها واستخلف عام خيبر بلال بن العنقاء في غزاة الحديبية

ابن عرفة واستخلف عتاب بن اسيد على مكة ورسول الله مقيم بالانح وامر ان يصلى على النضر والنضر
 وعشا الآخرة وكان يصلى على النضر والنضر واستخلف في غزاه ذات السلاسل سعد بن عباد واستخلف
 فطلب كزبن جبال النهرى زيد بن حارثة واستخلف في غزاه سعد العنبره باسلم بن عبد الله الحزري
 واستخلف في غزاه الكنديان لم ملكوم واستخلف في غزاه بدر المرد عبد الله بن ربيعة فادعى احد
 منهم الخلفاء فطاع في الامر والولاية فان اجمع مجمع ان صلوا ابو بكر خلا هذه الصلوات لم يرض
 النبي وفروا فانه ان لا يرضوا فانه لا يرضوا لان النبي صلى الله عليه وآله قال حين اذن
 بالصلوة امر فابصر القوم يصلى بالناس فقالت عائشة يا بلال لا يصلى بالناس ثم قالت حفصة
 امر لو ان يصلى بالناس فاقاب النبي وقد نفهم اللفظ من فقال ما انكى صويحيات يوسف فلا استقل
 ابو بكر في الحراب سمع النبي في تكبيره فخرج يتهاوى بين علي والفضل فتخاه صلى الله عليه وآله ثم قال
 ابو بكر في نفسه واعلم الامة اني اتيكم ولست بحكيم وعليكم وقد اخبر ابن الخطاب ان سعد بن
 كانت نلته وفاته شرها وليكن برضا ولا اختيار وهو اخوه وصاحب الدار الذي اقام اللقاء
 وقال ابو بكر في مخاطبة الانصار ما يدعونكم كاله ليس كان يدور عليهم ثلث مرار فبقوا يقولون
 وعره يعقل البدار قبل البوار ولو كان الامر على ما ذكرناه لكان رد على نفسه انه الخبير بالفضل
 ثبت الامر له ولا يختلف عليه اثنان ولكن لا يستحل ان يقول غير الحق او يزعم ما ليس به الا ان نكث
 او كذب في وجهه او يرد عليه قوله ومع ذلك بطلان دعواهم واستحالة دعواهم واستحالة ما يلزمهم ان يذكروا

ان يدوح نفسه وكيف جاز في هذا الموضع وحده ولم يجر في سائر الاشياء اليس ادعى من نبي هذا القول
 انه خليفة رسول الله وكتب الى عماله من ابوابه بكون خليفة رسول الله قد نعمتم ان رسول الله استخلف
 وكيف جاز ان يوسع له في ان يقول البدار قبل البوار لم يبق هذا القول كما نعلم على تحريف الناس على النبي
 وانما اراد ان يعقد الامر قبل فراغ اهل بيت رسول الله من دفعه فيخزي الامر على غير مراده ومعنى الامر ان
 هذا الامر على ما ادعى ان الصلوة ترجح الفضل لعل اولئك لا فضل لكم هذا وقد سمعت النضر
 قرين بطاعته واجتمعت على طاعته وصرنا الاخر من جهة حسدا وبقيا واخرى وكان الامر بالذبح
 ما كان ابو بكر يشيخه والامر والمعيدة ابن الجراح ويقول رضى الله عنه هذا الرجل
 واختياره في الشورى يتلوا قومه حيث فضل الا فضل لم تقصده ببوله في القوم فاضل مشغول
 حتى صار بمنى فامتلأ سالم مولى ابن حذيفة وهذا وضع تبيان والجل بهان لعارف مستبصر قال
 الواقدي حدثني اسير بن اسير عن اسير بن اسير عن ابن عباس قال قال ابو بكر صلى الله عليه وآله فقرأ
 بعض السورة في آله النبي فكلوا ابو بكر فاشارة اليه رسول الله فتخافوا النبي من حيث كان قال ابو بكر
 ابكر يا رسول الله صلى الله عليه وآله وروى الشافعي عن يحيى بن زعيم رفعه لابي جابر شمله
 في بيان ما روى ابو بكر بن ابي جابر من فضل ميل النبي عليه السلام وذلك ما بناه الشيخ الفقيه
 سيدنا ابن شاذان بن حريز قال حدثني الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابى الحسن
 بن محمد عن الشيخ ابى جعفر والاشجعي عن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن اخيه

معه بنو سفيان انه قال لقيت ابا منزه ماع بنى امية مؤاهل مكة فضحت فيه ايز حر واليه
ما صبرت مع ابي عكر ولا كافيته ولا كفت هذه الاخر عمن حر يك فقال من انت قد سمعته
قال ابي هند قلت نعم قال ابي راعي ثم وقف واجتمع معه انا من مؤاهل مكة فانضمت اليهم ولما
راينا انهم حطوا على القوم فضعناهم وما زال المسلمون يقولون المشركين وبارون منهم حتى ارتفع
النداء وامر رسول الله بالكنز فنادى لا يقل سير من القوم فكنت هذين نعمت رجلا منهم فقال
له ابو ايوب اياهم الفتح عينا على النبي صلى الله عليه واله حتى علم عليه في الهذيل بخبره فاسيرهم حين
فوزه عمر بن الخطاب فلما راه اقبل على رجل من الانصار وقال عدو الله الذي كان عينا علينا هاهو
الذي كان عينا علينا ففرب الانصارى رقبته فبلغ ذلك النبي فذكره النبي وهو غضب على القوم
ما حذركم على قله وقد جاءكم الرسول لا تقتلوا اسيرا فقالوا اننا قلنا انه يربطه عن عرض
رسول الله صلى الله عليه واله عن عمر بن الخطاب فذهب بالصلح عنه وقسم رسول الله غنائم حنين
في فريش خاصة واخر القوم للملأه قلوبهم كلب سفيان بن حرب وعكره بن اب جهل وصفران بن
والمثلث ابوشام وسهل بن عمرو بن زهير بن امية وعبد الله بن ابي امية ومعوين بن ابي سفيان
وهشام بن العيرة والافرنج بن حابس وعتيبة بن حصن في امانهم وقيل انه جعل الانصار اشيا
سيراً واعطى الجاهل من سميتا فصب قوم من الانصار لذلك فبلغ رسول الله صلى الله عليه واله
مقالا سخطه فنادى فيهم فاجتمعوا ثم قال اجلسوا ولا تفعد معكم احد من غيركم فلما قعدوا

جاء

جاء رسول الله يتبعه امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاجتمعوا معهم فقال لهم اني انا ابيكم عن امر لا يحبون
عنه قالوا اقل يا رسول الله قال انتم كنتم ضالين فهداكم الله بي قالوا ابي الله المنة ورسوله قال انتم اكونوا
على شفا حفرة من النار فانقذكم الله في قالوا ابي الله المنة ورسوله قال انتم تكونوا قديراً كنتم
الله في قالوا ابي الله المنة ورسوله قال انتم تكونوا اعداء فالت الله بين قلوبكم في قالوا ابي الله المنة
ورسوله ثم سكنت رسول الله صلى الله عليه واله عينة ثم قال انكم لا تحبونني بعد عنكم قالوا لا يحبكم
فراكم امانا واهما سافداً جندناك انك الفضل والمناظر علينا قالوا لم نسمع لقدم وانت كنت
جيتنا طريقاً فانابناك وجيتنا خائفاً فانابناك وجيتنا منكذباً فصدقناك فارتفعت اصواتهم
بالكبار وقام شيوخهم وساداتهم اليه فقبلوا راسه ورجليه ثم قالوا رضينا بالله ورسوله
غنيمة وهذا من اموالنا بين يديك فان شئت فاقسمها على قومك فانما قالوا من قال منا على غير وعصية
وعلى قلب ولصكهم ظنوا اسخطا عليهم وتقصير ايمهم وقد استغفروا الله من ذنوبهم فقال
رسول الله صلى الله عليه واله انتم اغفر الانصار ولا تباركوا بالانصار ولا تباركوا بالانصار
لما انصار الانصار وان يرجع حرككم بالشا والنعم وتجمعوا انتم في سمكم رسول الله قالوا
بل رضينا ثم قال النبي صلى الله عليه واله الانصار كرسى وعبيتي لوسل الانصار وادباوسلكت
الانصار شعباً اسلكت شعب الانصار المم اغفر للانصار

بما ان الله تعالى من فضل امير المؤمنين في عترة حبيب

عليه وآله راخاف ان يتخبطوا في طواف من الناس ما ادعت النصارى في عيسى بن مريم اقلت اليوم فيكم
لا تترعوا من الناس لا اخذنا ترابا جليل وفاضل ظهورك يستغفر ربك ولكن حسرت
ان يكون مني وان امكن وترثني وان تترك وانت مني بمنزلة هرون من موسى لا اله الا انت يوحى وانك
تؤذي ديني وتقاتل علي سني وانك غدا في الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خيلقي ولك
غدا اولاد اخذ الله الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور وجوههم مبيضة حتى الشفوف لهم وبكروا
في الجنة جبارا وان حربك حربي وسلك سلمي وسلك سري وظلنا بك على ايقون وسيرة صدرك كسيرة
صدرى وان ولدك ملك وانك تنجو عذابي وان الحق معك والحق على السالك وفي قلبك وبين عبيدك وان
الايمان في الاصل والحدود معك كما خالط يحيى وداود لانه لا يرد عن الحوض من كان مبعوضا الا ول
يعيب عن الحوض من كان يحب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر على ساجد الله عز وجل ثم قال
الحمد لله الذي انعم على الاسلام وعلى القرآن وحديثي الخيرة البرية خاتم النبيين والمرسلين
احسانا تامنه على فقال النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك يا اهل مكة كما عرفوا المؤمنين من اعدى

بما بان الله تعالى من فضل امير المؤمنين عليه السلام في غزاة أحد

قال الراوى لهذا الحديث وهو زيد بن وهب قلت ابن مسعود انهم من الناس يوم احدث رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه الا علي بن ابي طالب وابو جحانة وسهل بن حنيف فقال انتم

الناس

الناس الا علي وحده وثبت له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اقدم حاصم بن ثابت وابو جحانة وسهل بن حنيف
سليم بن عبيدة فقلت له فان كان ابو بكر وعمر اكا فامتنع من حرب حتى قلت اياي كان عيسى
قال جاء بعد ذلك فقام الوقعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لقد هبت فيما عريضه قال فقلت
فان كنت انت قال كنت فمن تخي قلت فمن حدتك بهذا قال حدثني حاصم بن ثابت وسهل بن حنيف
قالا قلت له ان نبوت علي السلام في ذلك المقام عجيب قال ان يحب من ذلك لقد تعجبت الملائكة
فما علمت ان جبريل قال في ذلك اليوم وهو يروح الى السماء لاسيما اذا انفق ر
ولا في احوال قلت من اين علم ذلك من جبريل قال سمع الناس صياحا يصيح بذلك فنادى النبي عنده
فقال اذك جبريل وفي حديث عمران بن الحصين قال لما تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله
والله يوم احدث جاء على عليه السلام متقلدا سيفه حتى قام بين يدي رسول الله فرفع راسه اليه
وقال له لا تفر مع الناس فقال يا رسول الله ارجع كما فر بعد اسلامي فاسار له الى قوم قد اخذوا
من الجبل فخل عليهم فزهم ثم اشار له الى قوم اخر فخل عليهم فزهم فجا حيريل عليه السلام فقال يا رسول
الله لقد تعجبت الملائكة وعجبتنا منهم من حسن مواساة كل واحد بنفسه فقال رسول الله وما
يمنعه من هذا وهو مني وانامته وروى الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن فضال
بن عباس ان طلحة بن ابي طلحة خرج يومئذ فوقف بين الصفيين فنادى يا اهل البيت انكم
تدعون ان الله يجعلكم بسيوفكم الى النار ويجعلكم بسيوفنا الى الجنة فاليكم يبرأ الى بزرائه

امير المؤمنين عليه السلام وقال له والله لا افارقك اليوم حتى اعجزك بسيفي الى النار فاخلفا ضربت فضره
 على علي عليه السلام على رجله فقطعهما وسقط فالتفت عنه فقال انشدك الله والرحم اني عم فانك
 عنه الى موته فقال له المني الا جرت عليه فقال انشدك الله والرحم وقال له لا عاش
 بعد هالدا ومات طلحه كأنه وبشيت اني بذلك نفس به وقال هذا كيش الكتيبة روى
 محمد بن مرون عن عمارة عن عكرمة قال سمعت عليا عليه السلام يقول لا تخرم الناس
 يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله الحق في عليه من الخراج ما لم اترك نفسي وكنت امامه
 اضرب بسيفي بين يديه وجئت اطلبه فلم اراه فقلت ما كان رسول الله ليقر وما رايته
 في القتلى واظنه وقع من بين يدي فقلت جفت بسيفي وقلت في نفسي لا فاني به حتى اقل وجئت
 على القوم فافوجوا واذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد وقع على الارض مغشيا عليه
 فمقت علي لاسه فنظرت الى وقال ما صنع الناس يا علي فقلت كفر يا رسول الله وولوا
 الذين من الخدر واسلمك فنظر رسول الله الى الكتيبة فواجهت اليه فقال لى رة عنى هذه
 الكتيبة فخلت عليه بسيفي فضرب عينا وشملا حتى ولوا الادبار فقال النبي اما سمع يا
 علي مدحك في الحاد ان ملكا يقال له رضوان ينادي لاسيف لاذن الفعار ولا في الا
 فليكن سرورا وحمدت الله سبحانه على نعمته وروى الحسن بن عرفة عن عمار بن
 محمد بن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال نادى ملك السما

لا سيف

لاسيف لاذن الفعار ولا في الا على وروى ابراهيم بن محمد بن يعقوب عن عمر بن ثابت عن
 محمد بن عبد الله بن ابي الفوارس قال لما نالنا مع صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقولنا ناذى
 منادى في يوم احد منادى السما لاسيف لاذن الفعار ولا في الا على وروى سالم
 بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو لايست سقام على يوم احد لو حدثه
 قائما على يمينته رسول الله يدبر عنه بالسيف وقد وثق في الاخبار وروى الحسن بن محبوب
 قال حدثنا جميل بن صالح عن ابي عبيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه قال كان لي
 الا يوم احد تسعة فليهم علي عليه السلام عن اخرهم وانهم القوم فطارت محرور فصيحيا على علي عليه السلام
 يومئذ قال وبارك على علي عليه السلام ثم لم يزل يمشي فضره فقطعه رجله من نصف الفخذ فذلك منها قالوا
 جال بين المسلمين تلك الجولة اقبل امية بن ابي حمزة بن المغيرة وهو داح وهو يقول يوم يوم بدر
 فضره رجل من المسلمين فقتله امية فقتله امير المؤمنين فضره بالسيف على هامته فالتفت في
 يصفه مغفرا وضره امية بسيفه فانها امير المؤمنين بدرقته فنتب فيها ونزع على سيفه
 من مغفرا امية وخنص امية بسيفه من درقته ثم تناوشا فان علي عليه السلام فطرت الى فوق تحت
 ابطه فضرته بالسيف فقتلته وانضمت عنه قال ابو عبد الله ولما انهم الناس
 عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم احد وثبت امير المؤمنين عليه السلام قال لما بانى ما الا لذهب
 مع القوم فقال امير المؤمنين اذهب ادعك يا رسول الله والله لا يرحم حتى اقل الى الله

ما وعدك به من النصر فقال لا النبي أشير يا علي فلي الله بغير وعدة ولن ياتوا ما تنهوا ابدا ثم نظر إلى كتيبه
فما قبلت إليه فقال له احمدا علي هذه فحل عليه السلم فقتل منها هشام بن أمية الخزرجي وأخوه القوم
ثم ما قبلت كتيبه أخرى فقال له النبي احمدا علي فحل عليها فقتل منها عمر بن عبد الله الحمصي وأهله
أيضا ثم ما قبلت كتيبه ثالثة فقال له النبي احمدا علي فحل عليها فقتل منها بشر بن ملكا الحامري وأهله
الكتيبة فلم يعد بعدها أحد منهم وتراجع المنزهين من المسلمين وانصرف المشركون إلى مكة وأخبر
النبي صلى الله عليه وآله بالحادثة فاستقبله أخته فاطمة عليها السلام معها آباءه فبقي
وجهه وحققه أمير المؤمنين عليه السلام وقد خضب الدم يده إلى الكفة ومعه ذوالفقار فقاما
فاطمة وقال لها خذي هذا السيف غير دميم

فانثا

أفاطمة هال السيف غير دميم فليست برعيدة ولا بليمة
لعمري لقد أعذرت في نفر أحد ومطاعة رب بالعدل أحيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذيه يا فاطمة فقد أتى بعلك ما عليه وقد قال الله تعالى
بسيفه صناديد قريش وقد ذكر أهل السير ما حدث من المشركين فكما

جمهورهم من الصناديد قريش الذين على السلم وروى عبد الملك بن هشام ما حدثنا
زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق قال كان صاحب قريش يوم أحد فظلمه بنو بطالة بن عبد
العزيز بن عثمان بن عبد الله أرقه أمير المؤمنين عليه السلام وقتل أخته أبا سعيد بن طلحة وقتل أخته
كله

كله بن أبي طلحة وقتل عبد الله بن حميد بن رهم بن الحث بن أسد بن عبد المطلب وقتل بالحكم بن الخنفس
بن سبيك النخعي وقتل الوليد بن أبي حذيفة من المعزرة وقتل أخاه أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة وقتل
ابطاه بن شرحبيل وقتل هشام بن أمية وعمر بن عبد الله الحمصي وقتل صوابا مولى بني عبيد
لصكان القريش له ورجوع الناس من هزيمتهم إلى النبي صلى الله عليه وآله بمعامه يدين عنه الكروبيهم
وتوجه العذابي من الله تعالى إلى كافرهم طريقتهم وتركهم رسول الله حيا يمينه ولم يشكك من القوم
المرجال من أنصاره كانوا ثمانية نفر وقتل أربعة أو خمسة وفي قتله عليه السلام من قتل يوم أحد وعنايه
بالبازرة والخروب وحسن بلايه وثبت إليه يقول للحجاج بن مخلط السلمي يقول

جلا كسدي في حربه اعني ابن فاطمة المعلى الجصولا

جروا يدراك له بعاجل ضربه تركت طلحة الحيرة مجذولا

وشدوت شدة بأسك فكشفتم بالسيف ان يحون أسفل أسفلا

وعلمت سيفك الذمرا ولم يكن لرد حزان حتى نهلا

فيما بان الله تعالى من فضل أمير المؤمنين عليه السلام في غزاة بني النضير
فلما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بني النضير عمل على حصارهم ففر بقتله في القضي
حطه من السطح آرقا قبل الليل رماه رجل من بني النضير بهم فاصاب القبة فأمر أبو

صلاته على آل فرعون قبيح السبع وأحاط به المهاجرون ولا تصاد فلما اختلط الظلام قصدوا إلى المؤمنين
 عليه السلام وقال الناس يا رسول الله لا نرى عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله إني أراهم في أضياع شامكم فلم يلبث
 أن جاءه برأس اليهودي الذي رمى النبي بالسهم وكان يقال له غدور وأطرحه بين يديه فقال رسول الله
 كيف صنعت به فقال إن دأيت هذا الخبيث حراً أجماعاً نكت له وقت ما أجزأه أن يخرج إذا اختلط الظلام يطلب
 منا عزة فأقبل مصلاً سيفه في سبعة نفر من اليهود فشددت عليه فقتله وأفلت أصحابه ولم يبرحوا أن يأتوا
 نفر من اليهود فشدوا عليه فقتلوه فأتى أربابهم فظفروا بهم فبعوا النبي صلى الله عليه وآله وأمه عشرة منهم أبو جهانه
 وسهل بن خنيفة فادركهم قبل أن يصلوا إلى الحصن فقتلهم وجاءوا برسول الله صلى الله عليه وآله فامر أن انظر في بعض
 بني خضير وكان ذلك سبب فتح حصون بني النضير فأتى الليله فأكسبوا ليلته فاصطفاه رسول الله صلى الله
 عليه وآله من آل موالي بني النضير وكانت أول ضايفه قسماً رسول الله بين المهاجرين والأنصار وبين علياً عليه السلام
 لحسن ما لرسول الله صلى الله عليه وآله من أجداد صدقة فصرن في يد صدقته ثم في يد المهاجرين عليه السلام
 وهو في غير ذلك فظلمه علياً السلام حتى اليوم وفيما كان من المؤمنين في هذه القراه وقوله اليهودي عبيته إلى رسول الله
 صلاته عليه وآله برأسه القصة نفر يقول

حسان بن ثابت
 الله أي كرهة إليتي يا بني قريظة شهده أن قطع
 ... أروى رؤسهم آت بتسعة طوائفهم وجواريد

فلما بان قتله

فلما بان قتله من فضل أمير المؤمنين وجليل شأنه في خزانة نبينا
 بالسنن حدثنا يونس بن أسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الغزاة بتوك خلف علي بن أبي طالب
 عليه السلام على أهله وأمره بالبقاء فيه فاجتمع المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استنقلاً بعد تخفيف كنهه فلما قال
 المنافقون ذلك اختار أمير المؤمنين عليه السلام سلاحه ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نازل بالجوف
 فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك ما خلفتني فظلمتني تستغفني وتخفف مني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولكنني خلفتك لما تركت وراي فاجمع فاحلفني في أهلي وأهلك لا ترضى أن تكون مني منزله ومن مني مني
 أنا الله لبي بعدك فخرج إلى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله كسفة فلما حدثت من أمر الغزاه ما حدثت
 فأنكسر جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وانفروا ففر جليل عليه السلام وقال يا بني الله إن الله تعالى عز وجل السلام
 وبشر بالظفر فان شئت أنزل المليك فيانكوا وإن شئت علياً فأدعه يا كذا فاختار النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه
 السلام فقال جبريل أو رسول الله صلى الله عليه وآله فاحلفني وأدعه يحبك ويأمنك فادار رسول الله صلى الله عليه وآله يمينه
 المدينة وانهى بالبايعات أدركني بأعلى أدركني قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كنت ممن خلفت مع علي
 بالمدينة فخرج علي يومئذ إلى الحويقة فضيبت معه فصدت عظه يذكر أن أبا فؤاد بنز الأكراب أنا الجعد أو سمعته
 يقول ليك ليك يا ناصحتك ونزل والميزان ظاهر عليه ودموعه تنحدر على خديه فقلت له ما شأنك
 يا أبا الحسن قال جيش ابن عمي محمد بن الحنفية ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو ويستغيثني ثم مضى فدخل منزلي فظلمه
 وأفرغ عليه لامة حربية وخرج وقال يا سلمان أضع قدمك مكان قد لا تخزع منه شيئاً قال سلمان فابعثته

حدثنا النضر بن سفيان عن عطاء بن رباح عن ابي اسحق السعدي قال ابو نعيم حدثنا عبد الله
بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابيان حدثنا ابو نعيم عبد الصمد بن القاسم بن ابي
عزبان بن اسحق عن جسي بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غزوة تبوك انت فتى بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالا سناد عن عبد الله بن محمد بن اسحق قال سئل عن
الوليد بن شعيب قال بارفاعة بن اياس قال حدثني ابي عن جدي عن عبد الله بن الزبير قال سمعت طلحة
ابن عبيد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وآله خلف على السلم بالمدينة وسار لفرأه يتوكف فقلنا يا جعفي
انه لن يصله قط ورااه فاهذا الاخر هو حده فبلغ الخبر الى ابي فالحق بالذي عليهما السلام فاجبه بذلك
النبي صلى الله عليه وآله وجميع الصحابة وقال عاتكة لانس الجعفي بقاء بينكم او ترونه قالوا فخذ
بالله من ادبتك فقال من اذى علينا فقلنا ذاك ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم واكن في الآله
وعاد من عاداه لان ما جعلت لحيي بالمدينة الا في انصاف الاخوان وحيي ثم بكه ورحمة اليه وقال
يا اخي امضي وداع الله والله خليفك فمضى على السلم قال هاشم بن محمد فكان من
الجيش انهم تخاذلوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولحقوا فموا وتركوا رسول الله وحيداً
تربصاً به حتى نزل جبريل على السلم خيره بين نزول المليك ليعظه وبين ان يوقى بغيره على السلم
فاختار النبي صلى الله عليه وآله علياً فكشف الكرب عن محمد ودين الموت عنه وواعلم الله
تعالى ان الرسول ناصر غيره بخبره فيه والفرج هم به بعض ما فلت به حدثنا الحسين

وراجع

حدثنا النضر بن سفيان عن عطاء بن رباح عن ابي اسحق السعدي قال سئل عن
وتفرقوا من اهل اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى عليه في السلم واستبشروا ثم عطفوا على
البحمان فانهزم الجميع وولوا الدبر فابان الله تعالى في هذه الفراه موضع امير المؤمنين عليه السلام وكان من الخجاعة
والنصيحة وصدق اليه على رغم انفس من زعم ان ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة الا
استنقلا به وباب الله الاظهار نوره واطن الباطل واهله واكباتهم وموتهم بغضهم وغل صدورهم وبالا سناد
قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال بلغني ان رجلاً من قريش كان
يقول والله ما ادرى الله سيكون لي بعد محمد فقلت ابراهيم بن سعيد بن ابي قاص فقلت يا اسحق
سمعت ابا بكر يذكر مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله على يوم رده من غزوة تبوك فقال فظن ان ذلك هو
مضى على السلم فقلت والله ما اسكر عنه لذلك لكنه بلغني ان رجلاً من قومك يقول ما ادرى الله سيكون
بنو بعد محمد فقال نعم شهد سمعت ابي سعد بن ابي قاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لحيي عليه السلام يوم رده من غزوة تبوك لا ترضى ان تكون بني بنو هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وبالا سناد قال حدثنا احمد بن يحيى عن الفضل بن مروق عن عطاء بن رباح عن ابي اسحق السعدي عن جدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك خلف على السلم في اهله فقال بعض المنافقين يا منعه
ان يخرج به الا انه لم يحبته فبلغ ذلك علياً فخرج فقال يا رسول الله زعم بعض الناس ان لم يستكر ان
تخرج بي معك الا انك اكرهت صحبتي فقال يا بني هم فقال لا ترضى ان تكون من بني هرون من موسى

بأعبد الله في شرجيل واحب ابن تيمس قد علمت ان الواكاذ اجمع اعاده واسفله لم يردوا ولم يصرو
 الاغنى بلى والى والله ارى امرأ مقلدا والله ان كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فلكا اولا المرطع في عينه
 ورد عليه امره ولا يذهب ثمانين صدور قوم حتى يصيوا بجايحه وانا لا اظن العرب منهم ان كان هذا
 الرجل نبيا مرسلًا فعليه فلا يبع على وجه الارض مناشف ولا ظفر لاهلك فقال له صاحبه فالأرى
 يا مريم فقد وضعتك الامور على ريع فهايت ربك فقال ربك ارحمك فاني ارى رجلا يحكم شططا فقال
 له انت وذاك فلقى شرجيل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لاني قد ايت خيرا من ملاءمتك فقال
 فاهو فقال شرجيل حكما اليوم وليك لال الصباح فها حكمت فينا فهو جاز فقال رسول الله
 لعلا وراك احد يتر عليك فقال شرجيل سل صاحبي فالحقا فقال لا تزد ولا تصد الا غنى اى
 شرجيل في وادعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كافر او قال جلد موفى فجمع رسول
 الله ولم يلاعنهم حتى اذا كان في العذرة اتوه وكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما كتب محمد النبي رسول الله ليجوز ان كان له عليهم الحكم في كل ثمره وكل صفا ويضا وحقا
 فافضل عليهم ذلك كل على الفخ حله في كل خير الفخ حله وفي كل صفا حله طيبة ما زادت حلال
 الخرج او نقصت قال التبع صدقاتهم وتقدم عليهم بحرهم وحراب عباسي صوان الله عليهم
 والحسن والشعي السدي رحمهم الله قالوا في حديث المياهله ان وفد بخران اتوا رسول الله صلى
 الله عليه وآله ثم تقدم الاسقف فقال يا ابا القاسم موسى بن ابي فقال النبي عمران فقال لعبي

من ابي

من ابي قال يعقوب قال فانت من ابي قال عبد الله بن عبد المطلب قال فميس من ابي قال
 فميس النبي صلى الله عليه وآله شرط الوحي في بط جبريل عليه السلام هذه الآية ان مثل علي عند الله
 كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من المميز فقال
 الاسقف لا يخبر هذا فيما اوحى لنا قال فخط جبريل عليه السلام هذه الآية فمن حاجك فيه من بعد ما جاك
 من العلم فقلنا وان اخرج اينا منا وابناكم وسانا وسانكم فاقسنا وانفسكم ثم يتهم فنجعل لعنة الله على
 الكاذبين قال انصفت فيني بها هكذا قال غدا ان شاء الله تعالى فانصرفوا وقالوا انظروا فان خرج في عدو
 من اصحابه فاهله فانه كآب وان خرج في خاصه من اهله فلا تباهله فانه بني ولين باهله
 له كن ولا تزعج والله انا انعم الله اليك الذي في شطره ولين باهله له كن ولا تزعج الى اهل بيته
 وقالت اليهود والنصارى فكيف العمل قال ابو الحارث الاسقف رايانا رجلا كبريا نقدر عليه نفسه
 ان يقلنا فلما اصبحوا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة ومن حولها فلم يبق بكم اترى
 الشمس اخرجت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى يديه الحسن وعنه
 قابض يده والحسين عن شماله وفاطمة خلفه ثم قال هلموا فقولوا ربنا انا الحسن والحسين وهما
 انفسنا على أنفسه وهما نبينا ليعلمن فاجعلوا يسترون بالاساطين ويسترون بعضهم
 بعض تخوفان يديهم بالماء حنه ثم اقبلوا حتى بركا بين يديه وقالوا قلنا انك الله يا القاسم
 فقال صلى الله عليه وآله انتم قلتم وصلو على الحسين والحسين وبالاسناد عن الفضل بن جعفر المكي

قال الاسقف

عز ابن ابراهيم عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 لو علم الله عز وجل في الارض عبدا اكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لامرني
 يوم المباحة ان اباصل بهم لانهم افضل الخلق فقلت بهم اليهود والنصارى
 لعلوا اخواني المؤمنين ايكم الله تعالى بنور هدايته وشرح صدوركم بحجة اوليائه
 وخبرته ان الله عز وجل لم يترتب ان يبلغ الجاحل الا يبلغ الايات المعجزات
 المدحضات يحكم وارهبها في قلوبهم وايضا لا كان الذين اظهروا الحق ولو كره المشرك
 فثبت ان النبي صلى الله عليه وآله في هذا المقام مأمور بديل قوله عز وجل فقل فبين ذلك ورسيم
 انما كان اختيار الله جل وعز ومن يختارهم الله تعالى في هذا الموضع العظيم حفظ الجليل
 امره فقد انوار من انما لهم مماثل او مشاكل ومن مرجع الله تعالى نفسه بنفسه رسول الله
 الا يدل على اعدائه وكان الرسول صلى الله عليه وآله انصرف في المعجزات ابهر وعلى تصديقك الله
 عز وجل اقر كان نبيا رسول احمد وبداية امته ابصر وبجودة الكتاب العزيز اخير
 وكان بهن المنازل العلية والمراتب الزكية المرضية بحج ولاه على جميع الامم وحياته
 ولافتداه به حتما مبرما لموضع النبوة من العزيز معلومته ورفيع درجته وصادقات
 في اعنائهم اذ جعله الله تعالى نفس نبيه لموضع الفتنة بعد ولايعام به في فرض الطاعة له
 وقيامه في الامم مقامه لان ارادتهما واحده ووجوب طاعتها واحد فلهذا صارت

